

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190276

UNIVERSAL
LIBRARY

ترجمه من جميع ادب اهل البحر
طبعة السبيل حرة محمد بن سعيد بن سعادة جعفر الشافعي

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر الجليل المتقدم البارع صاحب ديوان
الحسانه سابق الشعراء ومجمل النحباء الذي طارذ كره في الآفاق وحاز به
الشرق بمجد انشراح وهو أول من كسى دمان الشعر رونقا جديدا لم تهتد
المذمجة المتقدمين وأعجبت به ونسجت على منواله أفواج المتأخرين ودل كتاب
الحسانه على غرارة فضله واتقان معرفته بحد اختياره وجمعه بمعدان في فصل
الشأن بدار وزيرها وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء جمع فيه بين طائفة
كبيرة من شعراء الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين وكتاب الاختيارات
من شعراء الشعراء وكان له من المحفوظات ما لا يلحقه غيره وقيل انه كان يحفظ
أربع عشرة ألفا رجوزا للعرب غير القصائد والمقاطيع ومدح الخلفاء وأخذ
جوازهم وتول وجاب البلاد ولم ينل شعره غير مرتب حتى جعد أبو بكر الصولي
ورثه على الحروف ثم جمع على بن حمزة الأحماني ولم يرته على الحروف بل على
الأنواع ونشأ أبو تمام بصيرا وكأنا مرسولا فصحا حلوا الكلام في لغة
يسيرة وجالس في أول أمره وطبقة ندره مذابح بصير وأخذ عنهم من النظم
والنثر وأدب الفضل سلا فيدي عليه ونال فطاز كيا محمد الشعراء وأصحاب
الفضل فلم ينل بحاق الشعر حتى ملكه وسارذ كره في العصر وبلغ المعتمصم
أذذاك خبره فدخل اليه سرا برأى من أصدقائه ومحببه فعرض عليه قصائده
فقبله على شعراء وقته وزينه وتيقن حاله وبعد مدى صيته وسارت شهرته
فكان الحسن بن زرارة يقول ما رأيت أحدا من أعلام شعراء العرب يهوى حبه من
أبي تمام وسئل البصري عنه قال ما أحقوا له ويوجد لابي تمام من الشعر
الذي يقتل به ويحرق على ألسنه لعامة وكثير من الحسانه مائة وخمسون بيتا كما
احصاه بعض الفضلاء وقال هذا القائل ولا أعرف شاعرا جاهليا ولا اسلاميا
يقتل به هذا القدر من الشعر وقال بعض العلماء بالشعر لما سئل عن أبي تمام كأنه
جميع شعر العالم فالتفت بجوهرة وكان يقول في مائة وثلاثة عشر بيتا كرهه وداود
الطائي في زهده وأبو تمام في شعره وولد أبو تمام سنة تسعين ومائة بدمشقة
يقال له اجاسم من أحمال جوران من بلاد دمشق وتوفي بالموصل سنة ثمان
وعشرين ومائتين وكان على بريدها رلاه الحسن بن وهب وبنى عليه أبو نهمشل
ابن حميد الطوسي قبة وقبره بالموصل خارج باب الميدان إلى حافة الخندق والجامعة
نقول هذا قبر تمام الشاعر وأبو تمام أحد الثلاثة الذين انتقروا على تدريسهم من

فقال انه لم يمت من رثي هذا الشعر ولما مدح أبو تمام محمد بن عبد الملك الزيات
الوزير بقصيدته التي منها

دعته سمحة اقياد ~~مستحوب~~ * مستغيبم الثرى المكروب

لوسعت بقصة لا عظام أخرى * السعي نحوها المكان الجايب

قال له ابن الزيات يا أبا تمام انك لتخلي شعرك من جواهر انظرك وبتدبع معانيك
ما يزيد حسنا على هي الخوام في اجياد السكواغب وما يذخر لك في من جزل
المكافاة الا ويقتصر عن شعرك في المزاراه ومن يارع شعرا في تمام قصيدته الالهية
من مدائح في المعتمد مطلقها

أجل ايم الربيع الذي خف آهله * نقد أدركت فبك النوى ما تخاوله
ولا يخفي على اللبيب ما على قوله خف آهله من مسحة الالعة ورشاقة التعبير وفي
شعره من هذا كثير ومن غرائبه قصيدته البانية في فتح سمورية وهي من الشهرة
مكاتبهم على كبوان وقد ردفها على أرباب النجوم حتى ألزمهم الوجوم مطلقها
السيف أسدق انباء من الكذب * في حده الحدين الجدوالعب

ولما قدم أبو تمام على الحسن بن رجاء ما نشدته قصيدته فيدعي حتى انتهى الى قومه
لا تتركى عطل الكريم من الغنى * فانسبل حرب للمكان العالي

فأقامنا وقال والله ما نمتهم الا وانا فقم لما تدا له من الارحمة فلهذا رغب قال
ما نحن من اجلوت هذه العروس فقال أبو تمام لو انا من الخور العيين لسكان
قيامك أوفى مهرها وقل ابراهيم بن العباس الصولي اشعر أهل زمانه الذي
يقول مطر أبوك أبواهله وائل * ملا أبوسيلة عمة وعميدا

نسب كن عليه من ناس الضحى * نور ومن ذق الصباح عمودا
وروا الابوة والخطوط فاسبحوا * جمعوا حدودا في العلى وجدودا

وهو أبو تمام وقال محمد بن عبد الملك الزيات اشعر الناس طرا الذي يقول
وما بأبلى وخيرا قول أسدته * حشنت لي ماء وجسني أرحمة ندمي

وهو أبو تمام فأنقذ على انه اشعر أهل زمانه ولما قدم عمار بن عقيل بخداد اجتمع
الناس اليه وكتبوا شعره وشعر أبيه وعرضوا عليه الشعر فقال بعضهم ضاهنا
شاعر يزعم انه اشعر الناس طرا ويزعم غيره ضد ذلك فقال انشدوني قوله فاشروه

غدوت تسخير الدمع خوف نوى غمد * وعادتنا عندنا كل مرقد
وانقذنا من غمرة الموت انه * صدور فراق لا صدود تعمد
فاجرى لها الاشفاق دمعاً موردا * من الدم يجري فوق حد موردا
هي البدر يغتها نور وجهها * الى كل من لانت وان لم تودد

ثم قطع المنشد فقال له عمارة زدنا من هذا فوصل نشيده وقال
ولكنني لم أحو وفرأجمعنا * ففترته الاشمل فبدد :
ولم تطنى الايام يوما مسكنا * أذبه الابنوم مشرد
فقال عمارة قد تقدم في هذا المعنى من سبقه اليه على كثرة القول فيه حتى
انما حبيب الاغتراب هيه فأنشده

وطول مقام المرء في الحى مخاق * لذي باجتيه فاغترب يتجدد
فاني رأيت الشمر زيدت حجة * الى الناس أن ليست عليهم بمرمد
فقال عمارة كمل والله وإن كان الشعر بجودة اللفظ وحسن المعاني والطراد المراد
واتساق الكلام فان صاحبكم هذا أشهر الناس وقد فضل ابائهم من الرؤساء
والكبراء والشعراء من لا يشق الطاعنون عليه غباره ولا يدركون وانجدوا
آثاره وسارأى الناس بعده الى حيث انتهوا الى ج: منظره ولا شكلا * وكان على بن
الجهوم يصف ابائهم ويضله فقال له رجل والله لو كان أبو تمام أهلك ما زدت على
مدحك هذا فقال إن لم يكن أخ بالنسب فانه أخ بالادب والموادة أما سمعت ملك الهن
به حبيب يقول

ان يكن مطرف الاناء فاننا * نغدو ونسرى في اناء نالد
أوبتلف ماء الوال فمأونا * عذب شعور من غمام واحد
أوبتفرق نسب يؤلف بيننا * أدب أقداء مقام الوالد
وسمع ابراهيم بن العباس الصولي ابائهم ينشد شعره في المقصم فقال له يا ابائهم
أمراء الكلام رعي لا حسانتك وكان محمد بن حارم الباهلي يقدم ابائهم وينضله
ربقول ولم يقل الامريته التي أولها * أصح بك الذاعي وإن كان أجما * وموله
لوقد درون مشوا على وجنائهم * وجاههم فضلا عن الاقدام
سكتاه وحدث عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال كان عمارة من غنيل عندنا يوما
سمع دغديا كان لولده أخيرا ويوم قصيدة أبي تمام * الحق أبلغ والسيوف مرار *
فلما بلغ الى قوله

سود الناس كأنهم نسجت لهم * اينى السموم ودارعا من نار
بكرروا وأسرؤا في متون ضوامر * قيدت لهم من مربي الخمار
لا يبرحون ومن رآهم حالهم * انداعلى سفر من الاسمار
فقال عمارة قد دره ما يعمره معنى الاصاب أحسنه كأنهم موقوف عليه ومحاسن أبي
تمام بثبوت الحجة وتفوق التعداد وما أوردناه هنا في المراد

انتهى من جميع النظم محمد سعيد

ديوان الادب الارباب امام النصاحة والبالغة

أبي تمام حبيب بن أرس الطائي المتوفى

سنة ٢٣١ تغمده الله بخفرانه

واسمه سنة فسي

جناحه

آمين

يعرف ان هذا الديوان من أشرف ديوانه وأشهرها راجعه إلى طائفة العرب
وأكثرها مدحاً مدحاً من أرواحه من كاهنائه بقدر رذائله بين زمرة أبيه
مدحاً من أصوله مدحاً وتذريفاً الله سبحانه وتعالى فتهنأ برسته طبعه
فهمه الله وهو من على سبعه أنواع النوع الأول في المدح الثاني في التمجيد
الثالث في المديح الرابع في التوبيخ الخامس في التهنئة السادس في التهنئة
سابع في المراثي وأكثرها المدح وتل فوع منها امرأته على أسرارها وقد شرحه أبو
زكريا بن علي الخطيب القبري في سنة ثمان وخمسة مائة وشرح أيضاً
أبو علاء الأزهري في سنة ثمان وخمسة مائة وشرح أيضاً
أبو المستوفى مبارك بن أحمد الأربلي في عشر مجلدات وشرحها أبو محمد بن
أحمد الأزهري في كشف الظنون اختصار



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الزورع الاول في المدح﴾

﴿حرف ا و ز د﴾

قال بمدح خالد بن يزيد الشامي سائر افاضته من مدح معرب سائر افاضته
الى مكة فاجيب الى ذلك مشافهة احمد بن ابي ذراد فاعلمنا من المرحوم
واسنقر على حاله

بام وفتح الهمزة الواو ساء * وهما من الادلاج والاسراء
أقر السلام معروفا ومحصلا * من خالد المعروف والابن
مسبل طمبي لوليدته ذائد * لتبليت أهلاه بالطلحاء
وغدت طون مني من سببه * وغدت حرامات طمبه رحا
وتفرقت عسرات راحته ولم * يخفى كداه من بالاكدا
ولطاف مرتبع طيبة واكتفت * بردين برد نري وبرد زار
لا يحرم الحرمان حيرتهم * حرما به نوا من الانواء
باسائي من خالد وفعا له * رما غنم نرف الما بغير رشا
انظر وياك الهوى لا تمكث * سافاته من مقلة شوساء
تول ام افرعت مدور رماحه * وسيفه من بادة عذراء
ودعا الجمع بالاسنة والثنا * صم العدى في صخرة صماء
يجمع الثغرين ما ينقلني * جيش ارب وغارة شعواء
من كل فرج للعدو كأنه * فرج حي الامن الا كفاء

موضع ا هم فاعل من ارفع
ومعناه الحامل للثاقفة على
السير المتريبع كما يؤخذ من
اقاموس

فرج الاول معناه الثغر

قد كان خطيب عاثره أقاله * رأى الخليقة كركب الخلفاء
فخرحت منها كالشهاب ولم تزل * منذ كنت خراجا من النعماء
ما سر في تحديها من حجة * ما بين أدلس إلى صنعاء
أجر ولكن قد نظرت فلم أجد * أجزاقي بشماتة الأعداء
لو سررت لا لقت الضلوع على أمي * كاف قليل السلم لا لحشاء
ولطف نوار القريض وقلمها * يلقي بقاء القوس عد الماء
فالخر حوى إذ أتت نقطة * والارض ارضي والسما سما

وقال بدح يحيى بن ثابت

قد كنت أتب أربيت في الخلاء * كم أعدلون وأنتم حجب راني
لا تدفني ماء الملا من فاني * صب قداس عذبت من بكاني
ومعمر لغيري يغني ونيمة * ربات كن دجاجة وطنا
شرت حدادته فصر ما لنا * نظرائف الأتراء والا بداء
فقداه من اللؤلؤ كقران يدي * واحل فيه خيط كل ميم
غير الرعي من وسد من كفا * أهدى إليه الوشي من صنعاء
بجده من عداوة صحتها * بلاد الخلطاء والنداء
جدانة أعدوا لاني أكثرها * خولنا على السراء واشراء
راح إذا ما الراح حركت منها * كاتب مطايا تشوق في الاحتاء
سابقة ذهبية سبكت بها * دهب لمعاني ساعة شعراء
صعبت وراض المزج من خلها * فمعلت من حسن خلق لها
نراقه يلعب بالهقول حبابها * كالأعباء فغان في السماء
ونعومة فدانها سابقت فرقة * فقلت كدلتك فدرقة الصعنا
سومية الأوصاف الأثمن * قدلة وما جواهر الأشياء
وكنز بهجتها ومجده كاهها * بار ونور فيدا بوغها
أودرة بضاء بكر الطبق * حملا على ياقوتة حمراء
يخفي لزجاجة لونها يكاها * في الكف قائمة غير اناء
ولها نسيم كل رايض تنفست * في أوجه الأرواح بالانداء
ومسافة كمسافة البحر راتي * في صدر باقي الحب والبرحاء
يبدل الريح في أهداها * ماشئت من هند ومن علواء
فرضت ثوب علوها بركوها * ولا ارتدج من حمى المعزاء
والى ابن حسان اغتدت في حمة * وقفت عليه خلتي واخفى

قد كنت بمعنى حببنا وأتب
بمعنى استخى وأربيت
زدت وسجرائي بالسبين
المهملة اصدقتني
الدجاجة بضم الهمال والجيم
وتشديد الذون بمعنى شماتة
وطنا بمعنى مسخرة
لكثرة منها
راح الاول بمعنى الحمر
واشبابه بمعنى الأكف
كل رايات

علوب، جمع علب وهو
الديك الذي يوطر دهره
لم يثبت والمعزاء يوزن جبراه
الارض الصلبة

يا غايه انظر فاء والا دباء بل * يا سيد الشعراء والخطباء
 عرفت بك الآداب محفلة كما * عرفت قرير يش الله بالبطحاء
 ساو بينهم أديار جردك شاهد * بل خائف أن لسمما بسوا
 بخلاف أمكنتها خاد الزدى * فخدمت منها حمد كل بلا
 لم يبق ذوغ در لب مائة * الا وقد ألبامته بوف *
 واذا انشاجرت الخطوب فريتها * رأيا يذل خسار الأعداء
 رأيا لو استعقت ماء نصيحة * لبعته أربا من الأرباء
 لما رأيتك مدغذوت وودني * بالمشروا خست وجه ذاني
 أنطت في نلى لرأيتك مشرعا * طلت تحوم عليه طير جاني
 فتويت جارا للحد يسوه منى * قدما قمت بكواكب الجدياء
 ابدتلك مغارسى ومناجى * اطرح غنائك في حور غنائى
 بغير نقوت يسر هلك انه * ينوى افخاض رعدة دراء
 والى محمد بن محمد بن سادى * وردت لى شديس لوى
 بنى بن بابويه الذى سادى * وحبرى لى كل من حيار حيا

ذكر في بعض النسخ ان السام ليس له من المديحة في جرد الآداب غير هذه
 افعيدت الا ناول حداثا تصيد في الآنية في احاديثها في طائر ناولا

وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيه

هتك يد الارادى ترعزاني * هتكت ادراج دما ظلماء
 فبكتمنا قلبى غيب طاء * وفتحت اعما علاه اظلام
 أنف الا لى وبعنا بن اذى * نرى بهير دواض الا حاء
 لاسمى عكذمت عليه تجرول * لصدردى ههنا لاسما عير
 الا لان الدهر ابرق مبرنسه * وحدث عليه دواب برزاء
 واذده شئت له زمان ماري * وددته فاحاب وورعافى
 أعدو على صعب كان وجههم * سر ج تراها رأرت جرم حمان
 وتديمت قبل الزمان حديثه * جاءت وما نبيت الى آباء
 وريح بلاجى تدين بلاقوى * وقوى حافى حفيتم من باء
 حتى اذ فطمت وحار وساها * تحب اريبى مدومها بوعاء
 ما دافضت فخصت من تحتها * ترؤا لسان بدرة حراء
 قتلت وهى دمره نويد معة * ان قيل بيت قائل الاحياء
 فوسى المنة وهى بعد مدامة * لكها ريس لدى التدماء

فتح القصور تعالى ان يحيط به * تنظم من الشعر أو تنظم من الخطب
 فتح تنشق أبواب السماء له * وترتزل الأرض في أبوابها القشب
 باليوم ووقعة عجمية انصرف * على المني حفا لا معسولة الحباب
 أقيمت جدي بنى الاسلام في سعد * والمنركي ودار الشرك في صلب
 أم لهم لورجوا أن تقتدي جعلوا * فداها كل أميرة وأب
 وبررة النوب قد أقيمت رياضتها * كعمري وددت صدودا عن أني كرب
 من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد * شابت نواصي اليا لى وهي لم تنب
 بكرمها انزعمتا كف حادثة * ولا ترقط اليها همة النوب
 حتى اذا خض الله الدين لها * مخض الحانية كانت زبدة الحقب
 اتهم التكرمة سوداء مادرة * منها أو كان اسمي فمراجعة الكرب
 جرى لها العال نحد يوم بقدر * ادعودت وحشدا ساحات والرحب
 لما رأنا أحدها بالاس قد حربت * الحراب لينا اعدى من الجرب
 كم من حيطات من فارس بال * فاني لدرائب من أني دم سرب
 بسنة السيف والخطى من دمه * والدين والاسلام مخترب
 انما تركت امير المؤمنين بها * دنا اريو من ديار الشرب الحلب
 غادرت فيها بهم البيل ووضعي * بشله ويطا السرب الحلب
 حتى كان جلايب الدجى رغبت * لولها أو كانا السرب الحلب
 شرب من المار والفضل عاكفة * ولطمة من دحان في ضربي شرب
 دلهس طانعة من داود أبات * وانشهس وجبة من ذلول شرب
 نصرم الدهر نصرم صبح انعامها * دس يوم شربا معما طاهر شرب
 لم تطلع الشمس في يوم دالهلى * ران بال ولولعرب على شرب
 مارع مبدعهم ورايطف به * غيلان ايسى من ربهها الحرب
 ولا الحدود وان آدم من منجلى * اشبه الى ناظرى من خدها القرب
 مها جندعت منا العيون بها * عن ثل حس بدا أو منظر عجب
 وحين منقلب تبدوا واقبه * حانت شاشته سوع منقلب
 لم يعلم الكفر كم من اعصر كفت * له المني بين السمر والتدب
 تدبير معتصم بالله متقتم * لله مرتقب في الله مرتب
 وطعم الله لم تسكهم الله * يوم ولا حجب عن روح حجب
 لم افترقوا ولم ينض الى باد * الاتقدمه من الرعب
 لولم يندج نلا يوم الوغا الغدا * من نفسه وحدها في حجب لجب

امرأة برزة كهلة جليلة
 تبرز لاقوم يجلسون اليها
 ويتخذون وهي عفيفة

انظره بلد الروم قبل معرب
 انكوريه فان مع فسي
 هم وريد التي غزاها المعتصم
 ومات بها امرؤ القيس
 معهما اذ قاموس

رجبك الله بوجهها فهدمها * ولورجى بك غير الله لم يصب
 من بعد ما شربوها واتقيناها * والله مفتاح باب المقل الاشب
 وقال ذو امرهم لامرئع صدر * لاسارجير وايس الوردم كذب
 امانيا اسلمتهم نفعها جديها * طبع السيف والطراف انما السلب
 ان الحمايين من يصب ومن يهر * دلوا الحيايين من ماء ومن عشب
 ايت سوتا زابطرا هرقته * كاس الكراور شاب الخردا اعرب
 عدالك خراثعور المستضامة عن * بر الثغور وعن ساسا اله الحصب
 اجبتة معانا بالسيف مصلتنا * ولواجت بغير السيف لم نجب
 حتى تركت محمود السركا مقعرا * ولم تخرج على الاوتاد والطنب
 لما رأى الحرب رأى العير فوفلس * والمرب مستنقة اغني من الحرب
 عدا بصرف بالاموال خزيها * فعزه العير ذو التبار والعب
 شهابت زعزعت الارض الوقورة * عن عزو محاسب لا غزوم كسب
 لم ينز الذهب السرى تكثفه * على الحمى وه فقر الى الذهب
 ان الاسود اسودا فاك منها * يوم الكريه في السلوب لا السلب
 رلى رقتا اللحم الحلقى مظهرا * تسكنه قتها الا حشا في صبيح
 نحدي قربانته صرف الردي وضى * يفتت الحى طاياها من الهرب
 ربا يذاع الارض برفه * من حمة الخوف لمن حنة الطرب
 انبه لدم حرها عدوا طبعه * اوسعت جاحها من كثرة الخطب
 سعور اما كاسا داسرى بدجت * حلودهم قبل نضج التبن والغتب
 ارب حرة لما اجنت دابره * طابت ولو شجف باس لم تطب
 ومغضب رجعت بيض السيف به * حتى الرضا عن رداهم بيت الغضب
 والحرب قمت في مارق لجب * نخبوا الرجال به مغرا على الركب
 كم نيل تحت سناها مر سناقر * ونحت عارضها من عارض شب
 كم كن في قط اسباب الرقابها * الى المخدرة العدراء من سبب
 كم احزنت غضب الهندى مصلته * تهر من غضب تهرى كسب
 بيض اذا التفتت من حجب ارجعت * احق البيض ابدا من الحجب
 خليفه الله جازى الله سعيه عن * جزومة الدين والاسلام والحسب
 بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها * تبال الاعلى جسر من التعب
 ان كان بين صفوف الدهر من رجم * موصولة او ذمام غير منقضب
 فبين ايامك الا في نصرت بها * وبين ايام بدر اقرب النسب

قد راين جمع قربان وهو
 حبيب الميث الخالص

أبقت لحي الاصفر المصفر كاهنهم * سترالو جوه وحلت أوجه العرب

وقال يدح بمرين طريق التحابي *

أحسن بايام العنق وأطيب * والعبس في الظلال من المنجب
ومصيفيون المستظل بظله * سرب الهوى وربيع من المصيب
أسل كبر العصب نبط الى النسي * عتير بحجاب الراض مطيب
وطلائق المشرقات بحرد * ييض كواعب غامضات لا كعب
وأغن من دعي الطباء مررب * بدان منة من غير مررب
لله ديانا وصفت بلسان * شدا من اللوى فالعليب
مالت وتدا انت كافي كذبا * حلا وما كن الحلال بطيب
فعمت من خمس داجت باد * سن نورها نكاهم سلم نجيب
واذ انما خلف الطباء ولدتها * ربه نوا نر من في الرب
ان بدان حصان أناسها * تارة الايون من مالم تلب
قد رقت لارباب لها أبحث * في حلال نار من ونجاب
لمدية نهار ذراسي البلي * منها خطا ليلسار العرب
فكرت ما يكن انفا عراها * ارسلهم الله هرومهم
لكن بنو طريق وطريق ناه * ش والاعالي لال الانب
وسررب الذي ماوية العلى * وفلم ينجح لهم فلم يخر
رفعت بايام الشهاب وأعشيت * رفراف لوب سماحة هب
بالمايا من عاتم نفاها * هها منا بنار ذلك المرب
انت المعنى اغواني نينقي * من افص وشم راس انش
وفي الخياوب وكف من علواها * بمرين طريق نعيم أهل المارب
مذاب أسواق الراب النسي * بدم النور ترى ترب المنعب
في مدن الشرق الذي من حايه * سسكت مكلهم تعلب ابنة تعلب
نذرات في غسق المديعي عصابو * طلبت أنا حفص مناخ الاركب
الكركب الجنة في ادب عيونكم * فام موضعها انما عذالك الكوكب
يطلى عطاء المحسن الخصل الندي * عفاو يعفا رافعا المذهب
ومرحب بالرائين وبشره * يعقيل عن أهل لديه ومرحب
يعقدون ميمله اذا ما حط في * اكنافه رحل الكل المنعب
سلس السانة والرجاء بما به * مكتب التي محمد نزل المطاب
المجد شفته وبسه نكاهه * سمع ولا جسد لمن لم يعوب

الشرى بمعنى السدى
والمنعب بكسر الصاد
بمعنى الأصل

شمر و يتبع ذلك ابن خليفة * لا خير في الصبابة ما لم تطب
 صلب اذا اوج الزمان ولم يكن * لما بين صلب الخطب من لم يصاب
 الود القربى والسن عرفة * لا بعد الاوطان دون الاقرب
 وكذا العتاب من سدا سحوا * وهم زمام زماننا المتقلب
 هم رط من ادمى اعياد رطه * و بنى ابي رجل بغير بني أب
 ومنافس عمر بن مارق ماله * من شدة غي الحصى والاثاب
 تعب الخلائق والزال ولم يكن * بالستر مع العرض من لم تعب
 سحوبه في الجدار قوجه * لا بد من فعل من لا يتعب
 يعر بطم على العناء وان تبه * ربح السؤال بوجه يغلوب
 والاول ما حابت تدفق رساها * وتجب درتها اذا لم تلعب
 اعقب طوق أي عقب عشرة * انتم وربة يعقب لم يعقب
 قيدت من عمر بن مارق هدى * بالخلل انبت اللذان التنب
 فوق المايح يباه فكسوته * عقدا من الباقيات خير من عقب
 اولى المديح بان يكون سدا * ما كان منه في أعمره يذب
 غرمت خلافة واغرب شاعر * فيه أحسن معرب في معرب
 لا كرم نطق فلن يطقان * حلق فلم آخ ولم تختب
 ومضى مدحت سواك كنت مديني * عني له روق المقالة أ كذب

وقال بدر الحسن بن بديل

أبد أرى ابرأى من العيب * والما كاذب من نجيب النجيب
 ست وعشرون تدعوني فاقبوا * انى الشيب ولم تزل ولم تجيب
 بوى من الدهر مثل الدهر نهر * عز ما رجا وسامى منه كاعتب
 تأسغرى أربابا لاح بي حدنا * وأصعب أنى في المديح أكتب
 فلا يورثك اعاض فتيه * فان ذلك ايسام الرأى والادب
 رأيت غيره فافتناج واجتها * وقال لا يجوسا للاسيرة السكبي
 لا يطردهم الا اهلهم من وجن * من علق لسان القسرة النجيب
 دامن اذا لوهم الشئ رأيت له * لو خدش استطالات على الترب
 لا تسمى منه فتديد ابحاله * ذا سيف لا يردى أن كان ذا شطب
 ستعج العيرى والليل عندنى * كثر ذكر الرضى في ساسة الخضب
 مدحت من لم يمدح واهبه * عسى وعوده ظمى ولم يجيب
 كالغيث ان جئت واقفا ربه * وان تزلت عنه على الطالب

الاثاب التراب والحجارة

مخلص من قولهم اخلص
 رأسه اذا صار فيه سواد
 ويأض واليه رخص
 والقب جمع قصبة وهى
 خصله من الشعر
 القنبر بمعنى الشيب

خلايق الحسن استوفى البقاء فقد * أصبحت قرة عين المجد والحسب
كانما هو من اخلاقه أبدا * وان توى وحده في بحفل الجب
صغت له شمة غراء من ذهب * لكنما أهلك الاشياء لذهاب
لمارأي أدبا في غير ذي كرم * قد ضاع او كرم في غير ذي أدب
سما الى السورة العلياء فاجتمعوا * في فقه كاجتماع النور والعشب
بلوت منه وايامى مذمومة * مودة وجدت احلى من الشب
من غير ما سبب ماض كفى سببا * للعر أن يهتفى حرا بلا سبب

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

أأيامنا ما كنت الا مواهبا * وكنت باسعار الحبيب حباثبا
ستغرب تجديدا بعدك في البكا * فما كنت في الايام الا غراثبا
ومعترك للشوق اهدى به الهوى * الى ذى الهوى نخل العيون ربانبا
كواعب زارت في لبال قصيرة * تخيل لي من حسنهن كواعبا
سلبن غطاء الحسن عن حرا وجهه * تظلل لللب السالبيها سوالبا
وجوه لو ان الارض فيها كواكب * توفد لاسارى لكانت كواكبا
سلى هل عمرت انقرضى سباسب * وغادرت ربي من ركابي سبابا
وغربت حتى لم اجد ذكره شرق * وشرقت حتى قد نسيت المعاربا
خطوب اذا لاقتهم من ردني * جريحا كفى قد لقيت كنانبا
ومن لم يسلم للنوائب اسبجت * خلايقه طراعيه نوائبا
وقد يكوم السيف المسمى منية * وقد يرجع السهم المظفر خائبا
فأفنة اذا أن لا يصادف راميا * وأفنة اذا أن لا يصادف شاربا
وملا من نغن كواه توفى * الى الهمة القعاسنا ما وغاربا
شهدت جسيمات العلى وهو غائب * ولو كان أيضا شاهدا كان غائبا
الى الحسن اتقدنا ركايب صيرت * لها الحزن من أرض الفلاة ركايبا
نبذت اليه همى فكأنما * كدرت به انجما على الارض نايبا
وكنيت امرأ القى الزمان مسالما * فأليت لا انساه الاحجاربا
لواقسمت اخلاقه الغر لم تجد * معيا ولا خلدنا من الناس عايبا
اذا شئت ان تخصي فوانيل كفه * فيكن كاتبنا وفاضل ذلك كاتببا
عطانا هي الانواء الا علامة * دعت تلك أنواء وهذى مواهبا
فانهم لو أفرطت في الوصف عامدا * لا كذب في مدحيه لم الكاذبا
توى ماله نوب المعالى فأوجبت * عليه زكاة الجود ما ليس واجبا

تتحسن في عينيه ان جئت زائرا * وترداد حسنا كلما جئت طالبا
 خدين العلى أبقى له البذل والهنى * عواقب من عرف كفته العواقبا
 يطول استشارات التجارب رأيه * اذا ما ذور الرأى استشاروا التجاربا
 برئت من الآمال وهى كتميرة * لديك وان جاءتك حديبا لو اغيا
 وهل كنت الامنبا يوم أنخى * سواك ما مالى بفضة لك تائبا

وقان يمدح مالك بن طون لمغلى

لوان دهر رارة رجيع حوائى * أركب من شأني طول عتاي
 لعذائته في دمتي تقادما * محذوتين لزيب ورباب *
 ثنتين كالعمرين حف سناهما * بكواغب مثل الدمي أتراب
 من كل ريم لم ترم سوا ولم * تخط سببا أيامنا بتصاني
 أدكت عليك شهاب نار في الحشا * بالعدل وهذا اخت آل شهاب
 عدلا شهب بالجنون كانما * قرأت به الورهاء صدر كتاب
 أو ما رأيت بردى من نسج الصبا * ورأت خضاب الله وهو خضابي
 لا جود في الاقوام يعلم ما خلا * جودا حليفا في بني عتاب
 متدافعا صقلوا به أحسابهم * ان السماحة صقل الاحساب
 قوم اذا جملوا الجياد الى الوعى * أيقنت أن السوق سوق ضراب
 يا مالكا ابن المال كين ولم تزل * تدعى لبوحي نائل وعقاب
 لم ترم ذارحهم بباقية ولا * كنت قومك من وراء حجاب
 للجود باب في الانام ولم تزل * كفالك مفتاحا لذلك الباب
 ورأيت قومك والاساءة منهم * جرحى بظفر للزمان وناب
 هم سبروا تلك البروق صواعقا * فهم وذلك العفوسوط عذاب
 فأقل أمامة مجرمها واسفحها * عنه وهب ما كان للوهاب
 وفدوك في يوم الكلاب وشققوا * فيه المزدحج فضل غلاب
 وهم بعين أباغ راشوا للوغي * سهميك عند الحارث الحراب
 وليالى الحشاك والترثار قد * جلبوا الجياد لواحى الاقرب
 فضت كهولهم ودبر أمرهم * أحدثهم تدبير غير سواب
 لارفة الحضر اللطيف غدتهم * وتباعدا من فطنة الأعراب
 فاذا كشفهم وجدك لديهم * كرم النفوس وقلة الآداب
 أسبل عليهم ستر عفوك مفضلا * وانفج لهم من نائل بذئاب
 لك في رسول الله أعظم أسوة * وأجله في سنة وكتاب

اعطى المؤلف القلوب رشاهم * كلا ورد أخذ الا خراب
والجعر يون احملت طعهم * عن قومهم وهم نجوم كلاب
حتى اذا أخذ الفراق بفسطه * منهم وشط بهم عن الاحباب
ورأوا بلاد الله قد نظمتهم * اكثافا رجعا الى جباب
فأنوا كريم الخيم مثلك الخفا * عن ذكر أحناء مضت وشباب
ليس الغنى بسيد في قومه * لكن سيد قومه المتغابي
قد ذل سلطان الثقات وأخنت * يرض السيف زير أسد الغاب
فاضمم قواسمهم اليك فانه * لا ينخر الوادي بغر رشاب
والهم بالرش اللوام وان ترمي * يتسا بلا عمد ولا أطناب
مهلا بى غشم ن فعل انكم * لا يدمن عدان والذباب
لولا يبرجهم من كبريكم * رفته خيامكم بغيرة ساب
يا ملك اسعد عني لانسنة * تبق ذخائرنا على الانحاب
يا حاطب يا رضى الله بعبده * رقد حطت قذيلة الخطاب
خذها ابنة ارفكرا الرب في الدجى * والابل آه ود رقعة الحلاب
بكرات تورت في الحياه وتغدير * في السلم رهي كثره الابلاب
ويزيدها من ابايالى جنة * وتقدم الامام حسن شاد

الصبايا الخبار من الشئ

وقال عبد الله بن ابراهيم المصري

قل لاله من الذي قد مال ما طبا * ورد من مال ما عرف ما دها
فدءا زعمنا معطى حظ مكرمة * أصغى الى انظر حتى باع ما دها
من مال من سرود ذالك ومن حسب * ما حسب واصنه من وده حيا
اذا المكارم عنت راتق بها * اضحى السدى والندى أمله وأبا
ترضى السيف في الروح منهرا * ونصب الدس النبا اذا غضبا
في معجدين ملاقوا مردي * لالك الا اعدوا حده ثريا
كانهم دقلسى البيض فيهم * يوم الهياج بدور قانت شيا
انى وناكنا قوم ما لهم سوب * الاضاء كناههم دون السبا
وكنت أعلم ما لا لك ناءله * أن ليس كل فضاء بيت العشا
ورباعدت كمال كبريم عن الـ * قوم الحضور ونالت معسر اغيا
لمهر غلة تجو فيضرها * أنى سيق ويطى غيرى القضا
ونادب رفع قدرك كنت آمله * ليلك لانفسة أبني ولا ذها
ادعوك دعوة مظلوم رسيلته * ان لم تسكن في رحيم فارحم الادبا

احفظ وسائل شعري فيك مذهبك * خوالط البرق الادون مذهبك
يعدون مذهبك في البلاد فما * يران يؤنس في الآفاق غمها
ولا تضعها في الأرض أحسن من * نظم القوافي ادا ماسادت حبا

وقال ايضا عاتب انا داب وول عبد الله بن طاهر

صبرا على المظلم ماله الكذب * فله ظوب ادا ساحتها عقب
على المقادير لوم اذ منيت به * من عاذل وعلى السعي والطلب
يا أيها الملك انساني بغرته * وجوده لم يرجي جوده كتب
ليس الحجاب بقص عنك الى أملا * ان الهماء نرجي دين تحتجب

وقال في وصف

من لي بانسان ادا أعزبه * وجهات كال الحلم رد جوابه
رأد اطربت الى الدام سرت من * اخلاقه ومكرت من آدابه
وتراه يصحج للحديث تلبس * وبسمعه وله له أدرى به

وقال يدح عباس بن ابي عمير الخنزي

تقي جماعتي لست طوع مؤذي * وليس حنين ان عذبات مجعبي
فستوردي بخطا على منعدل * ولم تنزلي عتابا ساحة معتب
رشيته الهوى والتوق خذنا رة احبا * فان أذ لم ترضي بذلك فانه سي
يصرف حالات الزقاق صرقي * على سعي حالات الاسى ومقاي
ولي بدن ياوى الى الحب نفاقه * الى كبد حرا وقلب عذب
وخو لمية شديدة رشية * من شهنة الا على رداح المحق
مدت على الشهاب من كل وجهة * وتعبه بابت من كل شعب
بتحليل اج من الطرف أحوار * ومقنيل صاب من الغمر اشذب
من المعطيات الحسن والمؤتياته * مجلبة أو عا لم تجلب
لوا امرأ اقدس بن بحر بدت له * لما قال مرابي على ام جندب
فتلك شقوري لا اريدك بالاذى * محلى ان لا تبكرى تناوبي
أحاولت ارشادي فعقل مرشدي * ام استمت تأديبي فدهرى مرشدي
هما ظلم الحالى بنت اجليا * ظلامهم اعن وجه امرأ شبيب
شجي في حلق الحاديات مشرق * به عزمه في الترهات مغرب
مكان له دينا على كل مشرق * من الارض أو نارا لدى كل مغرب
رأيت له عياش خلائق لم تكن * لتكمل الا في اللباب المهذب

له كرم لو كان في الماء لم يغض * وفي السبق ماشام امرؤ بريق خلاب
 اخواريات بذله بذل محسن * الثنا وله كنعن عذره عذرمذنب
 اذا أقمه العافون ألقوا حياضه * ولاهوا الفوار وضه غير مجذب
 اذا قال اهلا مرحبا نبعت لهم * مياه الزدى من تحت أهل ومرحب
 به لك ألقاه صدر الخجل * ونخر الاعداء وقلالمو ككب
 مصدا تلاقت لؤذا بريوده * قبائل حبي حضر موت ويهوب
 بأرووع مضاع على كل أرووع * واغاب مقدم على كل اغاب
 كؤذهم فيما مضى من جدوده * بنى العرف والاحقاد قيل ومرحب
 ذنون قبول لم تزل كل حاسبة * تنزق منهم عن أغر مجيب
 همام كصل السيف كيف هزته * وجدت المتألمة في كل مضرب
 تركت خطا ما منكب الدهر انوى * زحاني لما أن جعلت منكبي
 وما مضى في اقطار السلا دانقني * اليك واكن مذهبي فيك مذهبي
 وأنت بصير غابني وقمراني * بها وبنو أيسك فيها بنو أبي
 ولاغروا نوطان اكناب مرعني * لمعمل احفافي ورفعت مشربي
 فقومت لي ما عوج من فهد همتي * ويضت لي ما اسود من وجه مطلي
 وهالك ثياب المدح فاجر رذيلها * عليك وهذا مركب الحمد فارقك

المصاد الجبل والمؤذج
 لا تدعني المستر والريود
 حروف الجبل

قيل ومرحب اسم رجلين
 وذوون جمع ذو مثل ذو ين
 وذو نواس والتجيب يياض
 قوائم الدابة الى الركب

الاحفاض الادل

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النخري

من سحبايا الطلول ان لا تحببا * فصراب من مقلتي ان تهوبا
 فاسألتها واجعل بك جوابا * تجدد الدمع سائل لا وحببا
 قد عهدنا الرسوم وهي عكالا * للصباء تردها حسانا وطيبا
 أكثر الارض زائرا وضرورا * وصعودا من الهوى وصوبا
 وكعابا كأنما ألبستها * غفلت الشباب بردا قشوبا
 بين البين فقد هاقما تعرف فقد الشمس حتى تغيبا
 لعب الشيب بالمفارق بل جئت فأبكي تماضرا واعوبا
 خضيت خدها الى لؤلؤ العقد دما أن رأيت شواني خضيا
 كل داء يرجى الدواء له الا التظلمعين مية وشوبا
 بالنسيب التغام ذنبك أبقى * حساني عند الغواني ذنوبا
 واتن عين ما رأيت لقد أنس كرن مستنكرا وعين معيبا
 أو تصدعن من قلبي لك في الشيب يني وبينهن حسيبا
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا * جاورته الابرار في الخلد شيبا

كل يوم تبدى مرور الأيام * خلقا من أبى سعيد عجيبا
طاب فيه الدبح والتذحي * فاق وصف الديار والتشيبا
لوفاجىذ كرام الدبح كثيرا * بمعانيه خالوق نسيبا
غربته العلى على كثرة الأهل فاضحى في الأقربين جنبيا
فليطل عمره فلو مات في مرور مقيما به المات غريبا
سبق الدهر بالتلا ولم ينتظر النائيات حتى تنوبا
واذا الخطوب أعفته كانت * راحتاه حوادثا وخطوبا
وملبب الفناء والرأى والاسلام سائل بذلك عنه الصليا
وعرا الدين بالجلاد ولاقى * وعور العدو صارت سهوبا
فدروب الاشرار تدعى قضاء * وفضاء الاسلام يدعى دروبا
فدراؤه وهو القريب بعيدا * ورأوه وهو البعيد قريبا
سكن السكيد فيهم ان من أعظم إرباب ان تسمى اريبا
مكرهم عنده فضج وانهم * حاطبوا مكره رأوه جليبا
وامه رانقا الشورع تترى * من تلاح الطلى نجيبا صيبا
في مكر لا روع كنت أكيدا * للناسيا في ظله وشريبا
لقد انعمت واشتاء له وجهه براه الرجال جه ما قطوبا
طاعنا مكر العمل متحيا * لبلاد العدو موتا جنوبا
في ليال تسكدت في بخد الشمس من ربحها الليل شحوبا
سبغات اذا الحروب اتحت * هاج سبورها فصارت حروبا
فضربت الشناء في اخذ دعيه * ضربة غادرته عودا ركوبا
لواصحننا من بعده ما دعنا * اقلوب الايام نلتوجيبا
كل حصن من ذى المكلاخ وأكشونا الطلعت فيه يوماء عصيا
وصللا من السيوف مرنا * وشهايا من الحريق دوبا
وارادوك بالبيات ومن هذا برادى متالما أو عيبا
فرأوا قشع السياسة قد شق من جسده الفنا والقلوبا
حبة الليل شمس الحزم منه * ان أراد شمس انهم ارغوبا
لوقصوا أمر الازرق خالوا * قطريا سمها لهم أوشيبا
ثم وجهت فارس الازد والواحد في التصع مشهدا ومغيبا
فتصلى محمد بن معاذ * جمة الحرب وامترى الشؤوبا
بالعوالى يمكن من كل قلب * صدره أوجهاه المحجوبا

الارب بكسر الهمزة الدها
والمكر والعقل

انصاع رجوع مسرعا

المراداة الرامة

السواب التي لا ولدها والتمتع
التي يتبعها ولدها
كثيب جيع كثبة وهو ملئ
السنح من اللبن والسكاة
المرض

طلبت انفس السكاة فشقت * من وراء الجيوب منهم جيبوا
فز وقتبع ولرب كان رأى * لم تشرد به لكانت سلوبا
يوم فتح سفي أسود الضواحي * كتب الموت رائبا وحليبا
فاذا ما الايام أنجن خرسا * كظما في الفخار قام خطيبا
كلدء الاشرارك سيدك واشتدت شكاة الهدي فكنت طيبيا
أنضرت أيكتي عطايا لحتى * دارساقاء ودو وكان قضيبا
عطرا لي بالجاء والبال * أأناك الامستوحبا أورهرا
فاذا ما أردت ككنت رشاء * وذا ما أردت كنت قلبا
باسطاما اندي بحائب كف * بذاهامسي حبيب سيبا
فاذا نعمة امرئ فكرته * ذهبحر هاليلك نكر اعروبا
واذا الصن = انو شاميت برغم الزمان شعرا ربا
وبقاء حتى يفوت أبو يعقوب في سنة أبا يعقوبا

﴿وقال أبو إبي سعيد خناب﴾

اني انني من لذلك صفيقة * علبت بموم المفسر وهي مواليد
وطابت ردي وانائف يانا * فنداك مطلوب وشيدك طباب
فما تبتلك حيث كنت قصائد * ذهابا من المتكلمات ما ربا
سكنا غاهي في السماع نادل * وكنا غاهي في القلوب كواكب
وعرايب تأتيل الالهيا * لعايلك الحسن الجليل أقارب
نعم اذا عبت بشكر لا تزل * نهما وان لم ترع فبوي مهاب
كثرت ظبا الدهر في وفديرى * بهدالك وهراول ذهاب
وتناعت ايامه وشوره * عنه افرن كائن من مقاب
من نسكية مخوفة بهدية * حب اسنام الهاوجنا العارب
أرلوعه من توجه من فرقة * حق الدموع على فم اواجب
وواهب من زوت ركابك للثوى * فسكانني من ذغبت عي غائب

﴿وقال عمار بن خالد بن يزيد بن ضربان البياضي﴾

اقد اخذت من دار مارية الحطب * انال الغناني لبي لي هي ام نهب
وعهد لي اذنا ناض العهد بدردا * مراح الهوى فم او سر من انصب
ميرزة من ساهة الوبل والندى * بوشى ولاوشى وعصب ولا عصب
تردد في آرايا الحسن فاعتدت * فراره من يصبي ونجوه من يصبو

سوا سكن في بركا سكن الذي * نوافر من سوء كما نافر السرب
 كواعب أتراب اغيداء أصبحت * وايسر لها في الحسن شكل ولا ترب
 لها من نظرقيد التواطر لم يزل * يروح ويغدو في خفارته الحب
 تظل سيرة القوم ممتني وموحدا * نشاوي بعينها كأنهم شرب
 الى خالد راحت بنا أرحبية * مرافقها من عن كرا كرها نكبت
 جرى النجد الاحوى عليها فأصبحت * من السير ورقا وهي في نجر هامه
 الى ملك لولا سجال نواله * لما كان للمعروف نقي ولا شخب
 من البيض محبوب عن السوء والخناء * ولا تنجب الانواء من كفه الخجب
 معون العالي لا يزيد أذاله * ولا مزيد ولا شريك ولا الصلاب
 ولا مرنا ذهول ولا الحصن غاله * ولا كف شأويه على ولا الصعب
 واشبهاه بكر المجد بكر بن وائل * وقاسط عدنان وأنتجبه هذب
 مضوا ودهم أو نادى نجاد وأرضها * يررون عظاما كلما ظم الحطب
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم * سوى انهم زالوا ولم يزل الهضب
 اهتم نسب كالفخر ما فيه مملوك * خفي ولا واد عنود ولا شعب
 هو الاضحيان الطلق رقت فروعه * ولطاب الثرى من نتجه وزكا الترب
 بدم سيد القوم ضيق محله * على العلم منه انه الواسع الرحب
 رأى شرفا من يريد اختلاسه * بعيد المدى فيه على أهله قرب
 فباوشل الدنيا بشيان لا تغض * وبيا كوكب الدنيا بشيان لا تنجو
 فساد الا في يومتهم الندى * ولم ترب الا في حجورهم الحرب
 أولئك بنو الاحساب لولا فعالهم * درجن فلم يوجد لمكرمة عقب
 لهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد * وحيد من الاشياء ليس له مصب
 به علمت سبب الاعاجم انه * به أعربت عن ذات انفسهم العرب
 هو المشهد الفصل الذي ما تنجيه * لكسرى ابن كسرى لاسنام ولا صاب
 اقول لا هزل الثغر قد رب الثأى * واسبغت النعماء والتأم الشعب
 فسبحوا بأطراف البلاد وأرزهوا * فتاخالده من غير درب لكم درب
 فتى عنده خير الثواب وشره * ومنه الاية الملح والكرم العذب
 اسم شريكى يسير أمله * مسيرته في كتابه العجب
 ولما رأى توفيل رايته التي * اذا ما استقامت لا يقاومها الصلاب
 تولى ولم يأل الردى في اتباعه * كأن الردى في قصده هائم صاب
 كأن بلاد الروم بعت بصيحه * فضعت حشاها أرضا وسطها السقب

النجد محركا العرق

النقي الملح والشخب انهم لما

تخرجه قبضة الطالب من

الضرع

عنود مخرف

الاضحيان بالكسرى نبت

كلا تفرحون

بصاغرة القهوى وطمين واقترى * بلاد قنطاوس وابل السكب
 غدا خافا نيسة نجد الكتب مذعنا * عليك فلا رسل تشك ولا كتب
 وما الاسد الضرعام يوما بعا كمن * صرخته ارأ أن أو بصيص النكاب
 فز وثار الحرب تلذع قلبه * وما الروح الا أن يخامر الكرب
 مضى مدبرا شطرا لدور ونفسه * على نفسه من سوء ظن بها ألب
 جفا الشرق حتى ظن من كان جاهلا * بدين النصر أن قبله الغرب
 رددت اديم الغزو امس بعدما * غدا ولياليه وياومه جرب
 بكل متى ضرب به مرض للثنا * محيا محلى حليه الطعن والضرب
 كما اذ اتدعى زال لدى الوغا * رأيتهم ربلى كأنهم ركب
 من المطر بين الالى ليس ينجلي * بغبرهم للدهر صرف ولا رزب
 ولا اجتليت بكر من الحرب ناهد * ولا تيب الا ومنهم لها خطب
 جعلت نظام المكرمات فلم تدر * رحا سودد الا واث لها قطب
 اذا افتخرت يوما ربيعة اقبلت * مجتدى مجد وانت لها قاب
 يحيف الشرى منها وتر بك لين * وينوهم ما اغمام وما تنبو
 بجودك تبيض الخطوب ادا دجت * وترجع عن الوانها الحج الشهب
 هو المركب الممدنى الى كل سودد * وعدا الا أنه المركب الذهب
 اذا سبب أسى كهاما لدى امرئ * اجاب رجاء من ذلك السبب العصب
 وسيارة فى الارض ليس بنازح * على وخذها حزن سحيق ولا سهب
 تذر ذرو الشمس فى كل ليله * وتمسى جوعا ما يردنها غرب
 عذارى قواف كنت عبر مدافع * ابا عذر الهللم منك ولا عصب
 اذا أنشدت فى القوم طالت كنهما * مسرة كبر أو تدخلها عجب
 مفصلة بالثؤنق التثقي لها * من الشعر الا أنه الثؤنق الرطب

مسرة اسم فاعل من أسر
 أى أخفى

وفادى مدح الحسن بن وهب ويد كرحلعة حللها عليه *

الحسن بن وهب * كالغيث فى انسكابه
 فى الشرخ من حجاب * والشرخ من شبابه
 والنصب من نداء * والنصب من جنابه
 ومنصب غناه * ووالد سما به
 نطنب كيف شطنا * فيه ولم نخباه
 وحلة كساها * كالخلى فى التباه
 فاستبطلت مديحا * كالارى فى اصابه

فراح في ثنائه * ورحل في ثنائه

﴿وقل يمدحه أيضا﴾

أما وقد الحقتني بالركب * ومددت من ضبعي اليك ومن كفي
فلا عرنش عن الخطوب وجورها * ولا سهق عن الزمان المذبذب
ولا بسنك كل بيت معلم * يسدي ويلهم بالثناء العجب
من بزة المدح الذي مشهوره * ممكن في كل قلب ذليق
نوار أهل المشرق الغض الذي * يحنو به ربحان أهل المغرب
أبدت لي من سبعة الماء الذي * قد كنت أعهد كذرا الطعاب
ووردت لي بحبوبة الوادي ولو * خافني لوفقت عند المذبذب
وبرقت لي برق اليقين وطالما * أميت مرة البرق الخلاب
وجعالت لي ممدوحة من بعد ما * أكدي علي تصرفي وقتي
والحر عليه جميل عزائه * نه في الحزن فكيف ضيق المذهب
هيات يائي أن يضل بي المرى * في بادية وسنا لهما كوكبي
ولقد خشيت أن تكون غنيمة بي * حر الزمان بها ورد المطلب
أما وأنت ورا ظهري معقل * فلا تخنن في قارساب صلب
ولذلك كلوا لا يحشون الوغا * الا وتدعروا طريق المهرب

﴿وقل يمدحها مودع﴾

أي مرعي عين ووادي سيب * لحبته ايام في ملحوب
ما كتبه الصدا نولوع فالقنه تعود البلى وسؤرا الخطوب
لذ عنك العزاء فيه فقداد الدمع من ما يكفود الخبيب
صحت وحدك المدام فيه * بنجوع بعيرة محبوب
بليت على الفراق مرب * ولشأوا الهوى البعيد طلوب
اخليت بعد مبروق من اللهو وحشت غدر من التثريب
ربما فلد أبراه ريان مكسو المغاني من كل حسن وطيب
بسمي الجفون غير سقيم * ومربب الا لخال غير مربب
في أوان من الريح ككريم * وزمان من الخريف حسب
فعليه السلام لا اترك الاطلال في عبرتي ولا في تخيبي
فدواء اجابتي غير دواع * ودعائي انفر غير مجيب
رب خفض تحت السرى وغناء * من عناء ونضرة من شحوب

يحشون الوغا أي يوندون
بألحارب

فقل العيس مالدنيا وألف * بين أشخاصها وبين السهوب
 لاتذيلن صغيرهمك وانظر * كم يذى الاثر دوحته من قضيب
 ماعلى الوسخ الرواك من عتب اذا ما أتت أبا أيوب
 حوّل لأفعاله مرتسع الدم ولا عرضه مراح العيوب
 سرح قوله اذا ما استمرت * عقدة الحى فى لسان الخطيب
 ومصيب شيئا كل الامر فيه * مشكلات يلىكن اب الانيب
 لامعنى بكل شئ ولا كل عجيب فى عينه بهجيب
 سدك الكف بالذى عاثر السمع الى حيث دعوة المكروب
 ليس يعمرى عن حلة من طراز المدح من راجزها مستثيب
 فاذا امر لابس الحمد قال القوم من صاحب الرداء القثيب
 واذا كفر راغب سائته * راح طائفا كالكوكب المستبوب
 ماهمة الخال من لوبة الحرف حسان ماجد مسلوب
 واجد بالخليل من برقاء الشوق رجدان غيره بالحبيب
 آمن الحبيب والضلوع اذا ما * أسبح العرش وهو درع الجيوب
 لا كصفهم اذا حضروا الود ولا ح مصابهم بالغيب
 فيؤثرى خلانه فى حواشي * خلى حين يجسدون خصيب
 يتغلى عنهم واستنه تنهل أخلاقه نسل المشيب
 كل شعب كنتم به آل وهب * فهو شعبي وشعب كل ادب
 لم ازل بارد الجوانح مذخضت دوى فى ماء ذلالت القلب
 بانتم بالمكروه دوى فأسبجت النمر بك المختار فى الحبوب
 تم لم أذع من بعد لدى الاذن ولم أثن عنكم من قريب
كل يوم ترخفون بنا فى * بجباء فرد و بر غريب
 ان قلبى انكم لكالكبد الحترا وقلبي لغريكم كالقلوب
 استادلى ببحره مستزيدا * فى وداد منكم ولا فى نصيب
 لاتمدب العداق قارعة التائب الامن الصديق الرعيب
 غير أن العليل ليس بمدموم على شرح مائه للطبيب
 لورأينا التوكيد خطة عجز * ماشفعا الاذان بالتمريب

وقال عيسى بن وهب ويصف غلاما هداه اليه *

لكاسر الحسن بن وهب الحبيب * وأمر فى حنك الحسود واعذب
 وله اذا خالق الخلق أوتى * خلق كروض الحزن أو هوا خصب

ضربت به افق الشتاء ضرائب * كلسك يفتق بالبدى ويطيّب
 يسدّط الروح اللطيف نسيمها * ارما وتؤكل بالضمير وتشرّب
 دهب بدهبه السماحة فالتوت * فيه الظنون أمذهب ام مذهب
 ورايت غرته سبيحة نسكية * جلال فقلت أبارق ام كوكب
 منعت كما منع النخعي في حادث * داج كأن الصبح فيه مغرب
 يشديه قوم احضرت اعراشهم * سوء المعاييب والنوال مغيب
 من كل مهـ راق الحباء كأنما * غطى غديري وجنتيه انطحاب
 متدسم الثوب بين نظر-رزاده * نظرائح-دقه روج ودرسا
 فاذا طابت لديهم مالم أنل * أدركت من جدواها ما لا أطلب
 ضم الشتاء الى التتود برده * رستاه وسمى الشباب الصيب
 وصفا كما يصفو الشهاب وانه * في ذلك من صبيغ الحياء شرب
 تلقى السعود بوجهه وتجيئه * وعليك مسحة بغضة فتحب
 ان الاخاء ولادة وأنا امرؤ * عن اواخي حيث ملت النجب
 وادا الرجال ساجلوا في مشهد * فرج رأى منهم أو مغرب
 أحرزت خصايه البلى وأقبلت * آراء قوم خاف رأيت تجيب
 واندرأتك والاعلام لاني * ثم في عرفي النظام وتيب
 مسكان قداني عكاظ بخطب * وكان ايلي الاخيالية تنذب
 وكنت برعزة يوم يربسب * وابن المقفع في البتية بسب
 تسكو والوقار وتسقف موفرا * طورا وبكى السامعين واطرب
 قد جاء الرشأ الذي اهديته * حقا ولو شئت انقلنا المركب
 لدن البنان له سان أعجم * خرس معانيه ووجه معرب
 يرفو فيثلم في القلوب بطرفه * وبعن لنظر الحارون بسب
 قد صرف الرايون خمره خده * والطمها بالريق منه ستنطب
 جند حببت به وأجرحانت * من دونه عنقاء ايل مغرب
 خذه وارلم يرتجع معروفه * محض اداءت الرجال مذهب
 وانزع لنا من طيب خيمك نفحة * ان كانت الاخلاق مما توهب

وقال يدح ابادف القاسم بن عيسى العجلي

على مناهم من أربع وملاعب * أدبنا مصونات الدموع السواك
 اقول لقرحان من البين لم يصف * ريسس الهوى بين الحثا والترائب
 أعني أفرق شمل دمي فاني * أرى النمل منهم ايس بالمتقارب

الدموع السوارب أى
السائلة

قاطب أى مزج

فما صار في ذا اليوم عدلك كله * صدق حتى سارجه لك صاحبي
وما بك اركبني من الرشد مركبا * ألا انما حاولت رشد الركب كائب
فكنى الى شوقي وسر يسر الهوى * الى حرقاقي بالدموع السوارب
أمدان الهوى من أتاح لك البلى * فأسجفت مبدان الصبا والجنائب
اصابك ابكر الخلوب فشتت * هوى بابكر الظباء المكواغب
وركب يساقون الركب زجاجة * من السير لم تصدداها كف قاطب
فقدأكلوا منها الغوارب بالسرى * رسارت اها أشباحهم كالغوارب
يصرف ممرها جذيل مشارق * اذا آبه هم عذيق معارب
برى بانك عاب الرود طلع ناز * وبالعزم من الوجناء غرة آيب
كأنه ضمهنا على كل جانب * من الارض أوشدق الى كل جانب
اذا العيس لاقتني أبادل فقد * تقطع ما بيني وبين الزواجب
هنا لك تاقى المجد حيث تقطعت * تمانه والبود مرسى الذواجب
تصاد عطايا ديجن جنونها * اذ لم تودها بغمه طاب
اذا حركته هزة لجسد ضمرت * سطاياها اسماء الاماني الكواذب
تكد معانيه تمش رادوا * تتركب من شوق الى كركاب
اذا ما غدا اغدى كرمه قتاله * هداو لو زنت لألام خاغب
برى أتع الاشياء أوبة آمل * كستهيد المأمول حلة خائب
وأحسن من نور نتقه العبا * باص العطايا بسواد المذاب
اذا ألبت يوما بلسم وحرارها * بنواحن نخل المحنات الذواجب
فان المنايا والعدو ارم والقنا * أقاربهم في الروح دور الاقرب
بحافل لا تترصدن داجر به * سليما ولا يعرب من لم يعارب
يدون من أيد عواص عواصم * تعزل بأسيا فقواض قواضب
اذا الخيل جابت تسفل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور السكايب
اذا افتقرت يوما تيم بتوسها * وزادت على ملو طدت من مناقب
فأنتم بذي قار أمالت سب وفنكم * عروش الذين استرهم واقوم حاجب
محاسن من مجدتي تفر نواهما * شباس أقوام تكن كل المناجب
معال تساد في العلو صاعدا * تحاول نار اعند بعض الكواكب
وقد علم الافشين وهو الذي به * يصار رداء الملك عن كل جاذب
بأنلما استخذل النصر واكتفى * اهابي نسفي في وجوه التجارب
تجلمته بالرأى حتى أرى به * به على عينيه مكان العواجب

بارسقى اذ سالت عليهم غمامة * جرت بالموالى والعما فى الشواذب
 سالت لهم سيفين رأيا ومنصلا * وكل كنجم فى الدجئة ثاقب
 وكنت ممتقى تهز زلخطب نفسه * ضرائب امضى من رفاق المضارب
 فخذ كرك فى قلب الخليفة بعدها * خاليتك المتقى بأعلى المراتب
 فان تنس بدكرا وقل قبلك حاسد * يغفل قوله أوتنا دار بصاقب
 فانت لديه حاضر غير حاضر * بدكر وعنه غائب غير غائب
 املك ارحا اعازب الشعر بعدما * تمهل فى روض العاني العجائب
 عرب لاقت فى فذائنا نسبا * من المجد فهى الآن غير غرائب
 ولو كان يبنى الشعر انا ما قوت * حياضك منه فى العصور والذواهب
 وليكنه صوب العقول اذا انجالت * بحجاب منه أعقب بحجاب
 أقول لاصحابى هو القاسم الذى * به شرح الحدود والناس المذاهب
 وانى لارحوا عابلا ان تردنى * مواهبه بحرا ترجى بواهى

وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب

أهزموادى يوسف وسداحبه * فعزما وقدم أدرك السؤل طالبه
 اذا المرء لم يتخذ نص الحزم نفسه * فذروته للعدائت وغاربه
 أعاذنى ما أخذت الايل مركبا * وأخذت منى فى الملمات راكبه
 ذرىنى وأهول الزمن أفنسا * فأهواله اعظمى تلمها رعايه
 ألم على ان الزمغ على السرى * آخر الفزع عند الحادث وصاحبه
 دعبنى على اخلاقى السهل التى * هى الوفير أو رب ترن نواديه
 فان الحسام الهندونى انما * خشونته مالم تنال مضاربه
 ونقتل نانى من حراسان جاشيا * فقاتلهم منى أنصر الروض عازيه
 وركب كاطراف الأسته عرسوا * على مثلها والليل تسطو غيايه
 لأمر علمهم أن تتم صدوره * وليس علمهم أدتتم عواقبه
 على كل مزار المالا تهمت * عربكته العلياء وانضم حاله
 رعته القياى بهدا ما كان حقبة * رعاها وماء الروض ينهل ساكه
 فأعجى الغلاق جد فى برى نفسه * وصك ان زمانا قبل ذلك بلاعه
 فكم جزع وادجب ذروه غارب * وبالأمن كانت أتمكته مدانيه
 اليك جزعنا مغرب الملك كلى * وسطنا ما سلت عليك سباحيه
 فلأؤنس برار منته فاستطهته * لصاحبنا شوقا اليك مفاربه
 الى ملك لم يأتى كلكل بأسه * على ملك الا ولذل جانبه

الحض البعم
 تلك المنام طال وارتنع
 والمدب سبل الماء

جبال الصنان باطن
بني عيسى

الى سائب الجبار يضة مله * وآمله غاد عليه فساليه
وأى مرام عنه بعد ونياله * عدى وتكل النائمات اخاشيه
وقد قرب المرمى الجيد رجاؤه * وسهات الارض العرار كغايه
اذا أنت وجهت الركب اقصد * تبيت طعم الماء ذوانت شارب
جديري بأن يستحي الله بادي * به ثم يستحي الذدى ويراقبه
سما لا على من جانبها كلهم * سمو باب الماء جاشت غواربه
فتقول حتى لم يجد من ينيله * وحارب حتى لم يجد من يجاربه
وذو بقطات مستمر مريرها * اذا انطبت لافاء انتمحات فوائده
وأبن بوجه الخزم عنه وانما * مراني الامور المثل كلان تجاربه
أرى الناس نهاج الذي بهد ما عنت * مهاجعه التلى ومجتوا حبه
ففي كل تحدي في البلاد وغائر * مواهب استمه وهى مواه
لتمد له الايام شكره ناعه * تطيب صبا نجد به وجائده
فرائه لولم يلبس الدهر ذله * لافدت الماء القراح عائبه
وبأيم السارى امر غير محاذر * جنان ظلام أوردى أنت هائبه
فقدت عبيد الله خوف انتقامه * على الليل حتى ما تدب عماربه
يتولون ان الليث ليث خفيه * فواجده مطرورة ومخالبه
ومال الليث كمال الليث الابن عثرة * اميش دوانه وهو راهبه
و يوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرفه الدين لانهل كائنه
جاءت وجه الخليفة والقنا * نداء عت بين الضلوع راهبه
فبست داهوا اذ فجم من الطلى * رواء فواجده عذاب شارب
لبالى لم يقدب سينك أن يرى * هو الموت اذ ان عشوك غالي
فلونطقت حرب اذ ان محفة * ألا هكذا فليكب المجد كاسبه
اي علم أن الغر من آل مععب * غداة الوغا آل الوغا واقارب
كواكب مجد بعلم الليل أنها * اذ انجمت بامت صغر كواكب
وبأيم السامح يدرك شأوه * تزخر قصبا أسره الظن كاذبه
فحبك من نيل المراتب أن ترى * عليما بأن ليث تنال مناقبه
اذا امرؤ التي يربك رحله * فقد طالبت به بالنجاح مطالبه

وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات

قد نابت الخزع من أروية الزوب * واستخفيت جده من دارها الحطب
ألوى بصرك اخلاق الأروى وهنا * ملك الشوق لما أفسر اللب

خفت دمه وعلق في اثر الحبيب لدن * خفت من الكذب القضيان والكذب
من كل محكورة ذاب النعيم لها * ذوب الغمام فنهل ومنسكب
الحاء الحسن وانخط الشبا على * قوامها وجرت في وصفها النسيب
لم انسها وصروف البين نظامها * ولا معقول الا الواصف السرب
أدنت نقابا على الخدين وانتسبت * للتأطرين بقصد ليس ينتقب
ولو تبسم عجز الطرف في برد * وفي أفاح سقمها الخمر والضرب
من شكاها لدر في رصف النظام ومن * صفاته الغنمات الظلم والشب
كانت لنا مله بالهوى خرفة * وتدين نفس عن جذا الذي اللعب
وعاذل حاج لي باليوم مآربة * باتت علمها هموم النفس تعطي طب
لما طال ارتجال العذل فلت له * الحزم بشي خطوب الدهر لا الخطب
لم يجمع قط في مصر ولا طرف * محمد بن أبي مروان والنوب
لي من أي جعفر آخرة سبب * ان تبقى بطاب الى معروف السبب
صحت فما يباري من تأملها * من فرط نائله في أنها نسب
أمت لدا في العيس التي شهدت * لها السرى والقبالي أم النجب
هم سرى ثم أضحت همة أمها * أضحت رجاء وامدت وهي لي نسب
اعطى واطمئنت في قرارها * تصون الوجبات الغصة القشب
لا بكرم الظن سر الماطى وان أخذت * به الرغائب حتر بكرم الطلب
اذا ما عدت الدنيا فظلمها * اذا توردته من شعبه كتب
رده الحلاقة في الجلى اذا تزلت * وقسم الدين لا الواني ولا الوشب
جنس يعاف لذيذ الثوم ناظره * شجي علمها وقاب حواها يجب
طبيعة رأيه من دون يرضها * كما انتمى رائي في الغزو منتصب
حتى اذا ما انتفى التدبير ثابله * جيش يصارع عنه ماله حب
شعارها املك ان عدت محاسنها * ادا سم حاسدك الا دني لها لقب
وز يرحق ووالي شرطه ورجا * ديوان ملك وشجي ومخضب
كالارحبي المذكى سيره المرطى * والوخد والملع والتقريب والخطب
عود تساجد له أيامه فيها * من مسه وبه من مساه جاب
ثبت الخطاب اذا سطت بظلمة * في رجله أسن الانوام والركب
لا المناطق الغويز كوفي مقاومه * يوما ولا حجة الملهوف تستلب
كانما هو في نادى قبيلته * لا القلب فهو ولا الاحشاء تضطرب
وتحت ذلك نضاء خرسفرته * كما يعص بأعلى الغارب القتب

لاسورة تنقي منه ولا بـله * ولا يحيف رضى منه ولا غضب
 ألقى اليك عرى الامر الامام فقد * شد العناج من السلطان والكر
 يعشوا اليك ونور الرأى قائده * خليفة انما آراؤه شهب
 ان تتنعم منك في الاوقات رؤيته * فكل ايت هصور غيبه اشب
 أوثاق من دونه حجب مكرمة * يوما قد أقيمت من دونك الحجب
 والصبح تتخلف نور الشمس غربه * وقرنها من وراء الافق محتجب
 أما القوافي فقد حصنت غرتها * فما يصاب دم منها ولا سلب
 منعت الامن الا كفاءا كرها * وكان لك علم العطف والحدب
 ولو عضلت عن الاكفاء أعينها * ولم يكن لك في انظارها أرب
 كانت بنات نصيب حين شربها * على الموالى ولم تحفل بها العرب
 اما وحوشك مملوءة فلا سقيت * خوامسى ان كفى ارسالها الغرب
 لو أن دجلة لم تتحوج وانجدها * ماء العراق لم تحفرها القلب
 لم يثب دبحهم للابل يجعل من * جلودها الزند حين عزه الذهب
 لا شرب اهيل من شرب اذا وجدوا * هذا اللجن فدارت فهم العلب
 ان الاسنة والمأذى مدسكرا * فلا الصيامى اوابدرو ولا اليب
 لا تخجم من معشر الا وهمته * عليك دائرة يأبها القطب
 وما مضى سرى وذ كراك مشترك * ولا طر بقى الى جدواك من شعب
 لى حرمة بك لا مارعت وما * أوجبت من حفظها ما خلت الحجب
 على اقد سلفت في جاهليتهم * للحق ليس كفى نصره عجب
 ان املق الدول بالدولانغرية أو * يلبس انظب المستحصد الطنب
 ان الخليفة قد عزت بدولته * دعا تم الملائم يعزز بك الادب
 مالى أرى جلا فاعه اوانت أرى * سوقا ومالى أرى سوقا ولا حجب
 أرضها عشب جرف وايس بها * ماء وأخرى بها ماء ولا عشب
 خذها مغربة فى الارض أنسة * بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل قافية فهم اذا اجتمعت * من كل ما يشتهيه المدف الوص
 الجدد والهزل فى قوسيع لحمتها * والنبل والسخف والاشجان والطرب
 لا ينقى من حفير الكتب رونقها * ولم تزل تنقى من بحرها الكتب
 حسيبة فى صميم المدح منصبا * اذا كثر الشعر ملق ماله حسب

المأذى كل سلاح من
 الحيد واليب شئ يتخذ من
 الجلود على هيئة الدروع

وقال يمدح أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمى

ان بكاء فى الربع من أربه * فشايعا مغرما على طربه

ما يحجب الشوق مثل حاجه * ولا صريح الهوى كتمنشه
 جئت بذاني الا كذاف ساحتها * نافي المدى واكف الجدى سربه
 فمن اذاما استطار بآرقه * اعطى البلاد الامان من كذبه
 ترجع حرا التلاع مفرقة * ربا ويثني الزمان عن نوبه
 مستى نصف بدلة فقد قربت * بمسهل الشؤبوب منكبه
 لا تسلب الارض بعد فرقة * عهد متابعه ولا سلبه
 من حجر الكين صهصلق * بطرق ازل الزمان من منجبه
 غارت صدوع النلابه فاقد * مع اديم الفضاء من جلبه
 قد حايته الخروب فالدين والدنيا وصافي الحياه من جلبه
 وحرشته الدبور واجتذبت * ربح اقبول الهبوب من رجه
 وتاركت وجهه السمال فقل * لافي تزور الندى ولا حقه
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى المدح وشب سهله بمقتضيه
 اني لدوميم يلوح على * سعود هذا الكلام اوصيه
 لست من العيس أو كاهها * وخدايد اوى المريض من وصيه
 الى المصطفى مجد أبي الحسن انصاع الكدرى في قربه
 ترى بأشباحنا الى ملك * نأخذ من ماله ومن أدبه
 نجسم بني صالح وهم أنجم العالم من بحمسه ومن عربه
 رهط النبي الذي تقطع أسباب البرايا غدا سوى سبه
 مهذب قدت النبوة والاسلام قد اشراك من نسبته
 له جلال اذا تضر به * أكسبه البأر غير مكسبه
 والحظ يعطاه غير طالبه * ويتحرز الدرغ غير مجتنبه
 كم أعطيت راحتا من نشب * سلامة المعتشين في عطبه
 أي مداو للحصول ناله * وهائي للزمان من جربه
 مشمر ما يكل في طلب العلياء والחסدون في طلسه
 اعلامه دونه واسبقهم * الى الندى والطئ على عقبه
 برح قدوم والجود والحق والحاجات مشدودة الى طنبه
 وهل يبالى اقضاض مضجعه * من راحة المكرمات في نومه
 تلك بنات الخاض رانعه * والعود في كوره وفي قنبه
 من ذا كعباسه اذا اصطبكت الاحباب ام من كعبد مطلبه
 ههنا أبدى البقين صفحته * وبان ينبع النخار من غربه

الزمجرة صوت الاسد
 والصهصلى الشديده من
 الاصوات والازل الشدة
 والصخب شدة الصوت

عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم النبي في حبه
 ألبه الحمد لا يريده * بردوا صاغ السماح منه وبه
 لقمان صمتا وحكمة فاذا * قال لقننا الباقوت من خطبه
 ان جذرنا خطوب تدمي وان * يلعب في داء طاء في اعبه
 بتلور ضاه الغني بأجمعه * وتغذر الحاديات في غضبه
 تزل عن عرضه العيوب وقد * تشب كعب الغني في انسه
 تأتيه فراطنا فتحكم في * لجينه تارة وفي ذهبه
 بأي سهم رميت في أمه الماضي وفي ريشه وفي عقبه
 لا يكمن الغدر لصادق ولا * يخطئ اسم ذي وده الى اقبه
 أهوى دبابجه اليك في * أضاف بالمدح مجنبي كتيبه
 يا برغمر السكلام فيك فخذ * وبتن من زهوه ومن رطبه
 اما ترى الشكر من رباطه * جاء وصرح المدح من جالبه

وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فروا

دنا سفر والدار تنأى وتغيب * ونسي سراد من يعافى ويحب
 وأيا منا خزا العيون عوانس * اذا لم يحصها الخازم المذنب
 ولا بد من فروا اذا اجتنبه امرؤ * غدا وهو سام في الصنابر أغلب
 امين القوى لم تحمص الحرب رأسه * ولم ينص عمر او هو الخط اشبه
 يسرك بأما وهو غيرة فومر * ويمتد للايام حين يحرب
 تظلل البلاء وترقى بضرهما * وتشمل من أقطارها وهو يحجب
 اذا البدن الموقوف البسه غدا * له رافع من نعمة يتعجب
 اذا تذنبنا فله منكب امرئ * يقول الحشا احسانه حين يذنب
 اثبت اذا استعنتت من قهقهه * ثلاث علما أنهم سوف تغيب
 يراد الشيف المرثع فينبثي * حبرا وتغشاها الصبا فتكذب
 اذا ما اساءت بالثياب فقول * اوما كلما لاقته أهل ومرحب
 اذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن * طويلا مبالاة به حين يغضب
 كان حواشيه العلى وخصوره * وما انشط منه جرة تلهب
 قول أنت مهدي به بمنزل شكيره * من الشكر يعلمه صدا ويصوب
 له زهر يحصى من الدم كلما * تجليه في محفل متجلبب
 فانت العليم الطب أي وسية * بها كان أوصى في الثياب المهلب

اجتاب القهصيل ليه

الضرب بالثلج أي اذا
 كنت الرمح شمالا كن
 صاحبه في حرارة الجنوب

وقال يمدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شيبان من أهل مرو *
 * وكتبه إليه و يعرض به جاء أبي صالح بن يزاد الكاتب *

سلام الله عدة رمل خبت * على ابن الهيثم الملك المذاب
 ذكرتك ذكراً جذبت فؤادي * اليك كلها ذكري التهان
 فلا تغيب محلك كل يوم * من الأنواء الطاف السحاب
 سقت جوداً والى منك جوداً * ورعاة بهر مجتذب الخباب
 فتم الجود مشدود الاوخي * ونم الحـدم ضرور القباب
 وأخلاق كأن المسك فيها * وصفوا الراح بالنطف العذاب
 فكم احيت من ظن رفات * به او عمرت من أهل خراب
 عـين محمد بحر خضم * طموح الموج مجنون العباب
 فيض سماحة والزن مكـد * وقطع والحسام العضب ناب
 فدنا أبا الحسين من الرزايا * ومن داحي حوادث الغضب
 حسود قصرت كناه عنه * وكفك للطعان والذراب
 ويحسب ما يقيد بلا عطاء * وتعطي ما تقيد بلا حساب
 وبعده يستتيب بلا نوال * وأنت قد تمل بلا ثواب
 ذكركت سبعة لك ألبستي * اثبت المال والاعم الرغاب
 تجدد كلما البست وتبقى * اذا البتلات وتخاف في الحجاب
 اذا ما أبرزت زادت ضياء * وتشعب وجنتها في الزباب
 وابست بالاعوان العنس عندي * ولا هي منك بالبكر الكعاب
 فلا بعد ذلك منك عشنا * بنفرتي وروقه العجاب
 كأن العنبر العدي فيه * وفأر المسك مفوض الزباب
 اياليه ليالى الوصل تمت * بأيام كأيام الشباب
 أقول ببعض ما أسديت عندي * وما أطلبني قبيل الطلاب
 ولواني استطعت أقسام عني * بشكرك من مشي فوق القراب
 اذن شكرتك مذج حيث كانت * بنو ديانا وبنو الضباب
 وجنتك في قضاة فدا طافت * بركني عامر وبنو جناب
 ولاستجود حنظلة وعمرها * ولم اعـدل بعد والرباب
 ولاسترفدت من قبس ذراها * بنى بدر وصيد بنى كلاب
 ولاحتفات ربيعة لي جميعا * بأيام كأيام الكلاب
 فأشفي من صميم الشكر نفسي * وترك الشكر انقل للرقاب

الملك أثرت من تحت التراقي * قوافي تستدر بلا عصاب
هي القسرطات في الآذان تبقى * بقاء الوحى في الصم العصاب
عراض الجاه تجزع كل واد * مكرمة وتفتح كل باب
مضمضة كلال الركب تغنى * غناء الزاد عنهم والركاب
إذا عارضتها في يوم نخر * ممحت خدود سابقه هراب
تصيرهم أرهاق الأرض هضبا * وأعلاما وتلم في الروابي
كتبت ولو قدرت هوى وشوقا * الملك ألكنت سطراني الكتاب

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

ديمة سمعة القبادسكوب * مستغيت بها الثرى المسكروب
لوسعت بقعة لأعظام نهى * لسمي نخوها المكان الجديد
لثشوبها وطاب فلو تسطيع قامت نعانقها انشلوب
فوسى ماء يجرى وماء يلبه * وعزال تشا وأخرى تنوب
كشفت الروض رأسه واستسر المحل منها كما استسر المريب
فاذا الرى بعد محمل وجريان لديها بغيرين أو ملحوب
أيها الغيث حتى أهلا بمعداك وعند المرى حين توب
لاي جعفر خلائق تحكيم قديشه الخبيب الخبيب
أنت فينا في ذا الاوان غريب * وهو فينا في كل وقت غريب
ضاحك في نواذب الدهر طاق * وملوك يكون حين تنوب
فاذا الخطب مال نال الندى والنذل منه مالا تنال الخطوب
خالق مشرق ورأى حسام * ووداد عذب وريح جنوب
كل يوم لا وكل أوان * خلق ضاحك ومال كئيب
ان تقاربه أو تباعده مالم * تأت فحشاء فهو منك قريب
مالقى وفره ونائله مذ * كان الاوفره المغلوب
فهو مدن الجود وهو بغيبض * وهو مقص للمال وهو حبيب
ياخذ المقتفين قسرا ولو كف دعاهم اليه وادخيب
غير أن الرامى المسدد يحتاط مع العلم أنه سيصيب

❦ وقال أيضا بعوده في علمه ❦

لا عاش أو يخامى جسمك الوصب * فتجلى بك عن خلصائك السكرب
لعا أباجع فروا سلم فقد سلمت * بك المرواة واستعلى بك الحلب

انا جيلنا فخلالك امتلت ولا * والله ما اعتل الا الملك والادب

﴿وقال أيضا﴾

بامغر من الظرف وفرع الحسب * ومن به طال لسان الادب
انا عهدناك اخاءة * بالامس نالتك يبعض الوصب
فكيف أصبحت ولا زلت في * عافية اذ بالها تنهجب

﴿وقال أيضا بعده﴾

أبا جعفر أضحي بك الظن ممرعا * فلبر وابعه عن الامل الجدب
فوالله ما شئ سوى الود وحده * بأعلى محلا من رجائك في قلبي

﴿حرف التاء﴾

﴿وقال يمدح حبش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين﴾

نسائلها أي المواطن حات * وأي بلاد أولطنها وأبت
وما ذاع لها لو أشارت فودعت * البنا بالطراف البنان وأومت
وما كان إلا أن توات بها النوى * فولى عزاء القاب لما تولى
فأما عيون العاشقين فأعجبت * وأثناء عيون الكاشحين فقرت
ولما دعا في البين وأبت اذ دعا * ولما دعاها طامعته ولبت
فلم ارملى كان أوفى بعهدا * ولا مثله لم ترع عهدي وذمتي
مشوق رمتهم اسهم البين فأننى * سريعا لها لما رمتهم فاصمت
ولو أنها غير النوى قوت له * بأسهمهم لم نصم فيه وأشوت
كان علم الدمع ضربة لازم * اذا ما حمام الايك في الايك غبت
لئن ظلمت أجفان عين اليكا * لقد شربت عيني دما قبروت
علم اسلام الله أنى استقلت * وأنى استقرت دارها راظمأنت
وتجهولة الاعلام طامسة الصوى * اذا اعتسفهم العيس بالركب ضلت
اذا ما تبادى الركب في فلواتها * أجابت نداء الركب منها فاصدت
تعسفها والليل ملق جرائه * وجوزأوه في الافق لما استقلت
بفهمة الانساع مؤجلة القرى * امون المرى تنجو اذا العيس كانت
طموح باثناء الزمام كانوا * تخال بها من عدوها الحيف جنة
الى حيث يلقى الجود سهلا مناله * وخير امرئ شدت اليه وحطت
الى خير من ساس البرية عدله * ووطد اعلام الهدى فاستقرت
حبش حبش بن المعافى الذي به * أمرت حبال الدين حتى استمرت

ولولا أبو الليث الهمام لاختلت * من الدين أسباب الهدى وأرثت
أقرب عود الدين في مستقره * فقد نهلت منه الالبالي وهات
ونادى الهامالي فاستجاب تداؤه * ولو غيره نادى الهامالي أهدمت
ونيطت بحقوقه الامور فأسجبت * بطل جناحيه الامور استظلمت
وأحياسيد العدل بعدد ثوره * وأنهم سبيل الجود حين تعفت
و يلقى باحداث الزمان انتقامه * اذا ما خطوب الدهر بالاناس ألوت
ويجزيك بالحسنى اذا كنت محسنا * ويفقر العظمى اذا التعلزلت
يلم اختلال المتقين نواله * اذا ما ملأت الزمان ألمت
اذا ظلمات الرأى اسدل ثوبها * تطاع فيها فجره ففجحت
دمهم وري الزند مستحصدا القوى * اذا ما الامور المشكلات أظلمت
به انكسفت عنا الفياضة وانفرت * جلا ييب جورهمنا وانسجبت
أغرر يبط الجاش مض جناحه * اذا ما السلوب الماضية ارجحت
نهوض يبتل العبد مضطاع به * وان عظمت فيه الخطوب رجحت
تطوع له الايام خوف انتقامه * اذا امتنعت من غيره وثابت
له كل يوم ثعل مجيد مؤلف * وشمل ندى بين العفاة دشت
أبا الليث لولا أنت لانهرم الندى * وادركت الاحداث سمة تنب
أخاف فؤاد الدهر بطنك فانطوى * على رعب أحشائه وأجنت
حالات من العز المنيف محملة * أقامت بقودها العلى فأنبت
لهم نثورخ انهم خير أسرة * اذا احصيت أولى البيوت وعدت
وانك منها في الابواب الذى له * تطأ الحيات الاحياء صغرا وذات
بنى لنوخ الله مجدا مؤبدا * تلى عليه وطأة المائيت
اذا ما حلوم الناس حلت واذا زنت * رجحت باحلام الرجال وخنت
اذا ما يد الايام مدت بها نوا * اليك بخطب لم تملك وشلت
وان أزمت الدهر حلت بعشر * ارفقت دماء المحلل فيها فذات
اذا ما متطينا العيس بحول لم نخوف * عذارا ولم نخش اللثام ولا التى

❦ وقال يدح مالك بن طوق ❦

أقول لمر تاد الندى عند مالك * تعود يجردى مالك وصلاته
فتى جعل المعروف من دون عرضه * سر يعا الى الممتاح قبل عداته
ولو قصر أمواله عن سماحه * اناسم من يرحوه شطرحياته
ولو لم يجد فى قسمة العمر حيلة * وجاهله الاعطاء من حسناته

لجادم امن غير كفر ليه * وواساهم من صومه وسلاته

✽ حروف التاء المثلثة ✽

✽ وقال ايضا بمدحه ✽

فب بالطلول الدارسات علانا * أفضحت جبال قطنهن رنانا
 قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبولها ودبورها أنلانا
 فتأبدت من كل مخطئة الحشا * غيداء تكسني بارقا ورعانا
 كاتظبية الادماء صافت فارتعت * زهر العرار الغض والجحنانا
 حتى اذا ضرب الخريف رواقه * سافت ببرر أراك وكوبانا
 سافقة اللخظات بغد وطرفها * بالسحر في عقد النسي ننانا
 زالت بعينيك الحمول كأنها * نخيل موافق من نخيل جوانا
 يوم الثلثا لن ازال لبينهم * كدر الفؤاد لكل يوم ثلثانا
 ان الهموم الطارقاتك موهنا * منعت حقونك ان تدوق حنانا
 ورأيت ضيف الهم لا يرضى قري * الامدا خلة القنار دلانا
 نبعجا حترم الذميل تلوكه * أصلا اذا اراح المطي غراننا
 أجد اذا ذوت المهار أردت * رفلا كتحريق الغضا ححنانا
 طليت في جشمي بكر مالكا * ضرغامها وهزبرها الدهاننا
 ملك اذا استسقيت من بنانه * قتل الصدى واذا استغيث أغنانا
 فدرجته تغلب ابنة وائل * لاجترا غدرا ولا سكتنا
 مثل السبيكة تليس عن اعراضها * بالغيب لاندسا ولا ححنانا
 ضرع الندى عنها وشذب سيفه * من عيصها الحراب والحناننا
 ضاحي الحبا للهجر والاندسا * تحت الحجاج تتخاله محراننا
 هم ضرعوا عنه سائب حله * واذا أوالا شبال أخرج ماننا
 لولا القرابة جاسهم بوقائع * تنسى الكلاب وللمهاويعنا
 بالخيل فوق متوغلن فوارس * مثل الصقور اذا اقرب بغاننا
 لكن قراكم سنجع من لم يزل * وأبوه فيكم رحمة وغياننا
 عفا الازار نزال جارة بيته * ارفاده وتجنب الارفاننا
 عمرو بن كاثوم بن مالك الذي * ترك الملى ابى ابيثراننا
 رددوا الزمان وهم كهول جيلة * وسطوا على احدائه احداننا
 ألقى عليه نخباره فأقربه * نطمان لا ورعا ولا ملثاننا
 تركوه واعدوا اذا وعد امرأ * انساك أحلام الكرى الاضغاننا

الحراث ما يحرك به النار

وترى سمجينا عليه كأننا * جئناه نطلب عنده برانا
 كم مسحب بك لوعتلك فلامه * تبغى سوالا وعنت ايماننا
 خولته عيشا أغن وجاملا * دثرا ومالا صامنا وأماننا
 يا مالكا ابن المالكين أرى الذى * كنا نؤمل من اياك رانا
 لولا اعتقادك كنت فى مندوحة * عن برقعيد وأرض باعينا
 والى كنجية لم تكن لى موطننا * ومشارب اللذات من قيرانا
 لم آتيا من أى وجه جئنا * الاحببت بيوتنا اجدانا
 بلد الفلاحة لو أنها جردول * اعنى الخطيئة لا غدى حرا
 تصدأ بها الافهام بعد ستالها * وترد ذكران العتول انانا
 أرض خلعت الله وخلقى خاتى * فم او طنت السرور ثلاثا

وقال يروح أبا المغيب موسى بن ابراهيم الرافعى *

صرف النوى ليس بالمكث * يثبت ما ليس بالثابت
 هت لاحياننا رياح * غير سواء ولاد ثوث
 بدور ليس التمام حسنا * عين حثوف طباع ميث
 بين الاساور والخللا خيل والدمالج والرعود
 من كل ربهو يتردى * بثوب فيثانها الاثيث
 كالرشا العودج اطباء * روع الى مغزل رغوث
 رعت خزانى عو برضات * من خرمات ومن شثوث
 ولا حب مشكل النواحي * منحرف السهل والوعوث
 لم تترج العيس فى قراه * مذعمر فوج وعصر شيث
 كان صوت التعام فيه * اذا دعاءت مستغيث
 فلامته بالقلاص توى * بالوخدم من سبرها الخثيث
 من كل صلب الشرى معوج * وكل عير اند دلوث
 ذى مبعقة مشبه الدفق * وذات لوث بها ملوث
 يطلبن من عقدو عدموى * غير سجيل ولا نكيت
 بنان موسى اذا السمات * لثام نابت عن القيوث
 حيث الندى والى جيبها * وفكنا الخائف الكريث
 حيث لبوا الثوال تهمى * غير شطور ولا ثلوث
 والمجد من تالد فديم * ثم ومن طارف حديث
 ان تستقيه نجد غراما * من مستبات لمسيث

الطباء يستدوا طاء أى دعاء
 والمغزل كنجس ذات
 المغزال والرغوث المرنع

وحية أفغوان نصب * تعيث في مهجة العميوث
تغردو المنايا مسخرات * وقفا على سمع النفث
وصارم الشفرتين مضيا * غير ددان ولا نث
ليث واصلته حمام * صب انثقا ما على اللبوث
انك دباري النوال مالم * يتخل من العشب واللويث
ما الجود بالجود أوتراه * ليس ينزر ولا ليث
طال المدى فاعتر العقب * من صادق الود مستريث
خزها فما نالها ينقص * موت جرير ولا البعيث
وكن كرميا بنجد كرميا * في مدحه يا أبا المغيث

❦ حرف الجيم ❦

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النخري ويدف وقعته بالخرمية ❦

أبي فلا شبا يهوى ولا فلجا * ولا احورارا براعيه ولا ديجا
كفى فقد فرجت عنه مزيمته * ذاك الولوع وذاك الشوق فانفرجا
كانت حوادث في موقان مازكت * للخرمية لارأسا ولا نيجا
تمضت كل قرم كان مهتضا * وفحت كل باب كان مرتجا
ابلق محمد الملقى كلاله * بارض خسر امام اتدوم فداجا
ما سر قومك أن تبقى لهم أبدا * أو أن غيرك كان استنزل السكديجا
لما قرأ الناس ذلك الفتح قلت لهم * وقانع حدنوا عنها ولا حرجا
ان شاء سيفك لما اجنت اصلهم * ما كان من جانبي تلك البلاد ديجا
من بعد ما غودرت اسد العربيه * ينبعن قمرار عا الفتنة الهيجا
لا تعد من بنونهم قاطبة * مشاهد الكأمة في العلى مرجا
ان كان بأرج ذكر من براعه * فان ذكرك في الآفاق قد أرجا
ويوم أشرق والآمال مرشقة * اليك لا تنبغي عنك من مرجا
أرضعتهم خلف مكروه فطمت به * من كان بالحرب منهم قبله لهيجا
لله اياك اللاتي اغرت بها * ضفر الهدى وورعيا كان قد مرجا
كانت على الدس كالاساعات من قصر * وعدتها بك من طولها حججا
أصبحت تدلف بالارض القضاء له * نصبا وأصعب في شعبه قد لججا
عادت كنائبه لما قصدت لها * ضحا فضا واقد كانت ترى لججا
لما أبوا حج القرآن واضحة * كانت سيفك في هامتهم حججا

وأقبلت فحمة جأواء ليس ترى * في نظم درساها أنما ولا عوجا
 إذا علا رهب جلت صوارمها * والذبل السمر منها ذلك الرهبجا
 يبيض وسمر إذا ما غمرة زخرت * للثوب خضت به الأرواح والمهيجا
 نزلة نفس من لاقت ولا سيما * ان صادفت ثغرة أو صادفت وديا
 رأى الحميد بن ألفت الامورية * من القبح رأى في يوم الوغانجا
 لو عاينك لقالا بهجة جدلا * ابرحت اسرما في العرق أن شججا
 احطت بالحزم حيز وما خاهم * كشاف طغياء لاضيقا ولا حرجا
 سمو احسامك والمهيجا مضرمة * كرب العداة وسمو رأيتك الفرجا
 ان نفع منك أبوصرفه من قدر * تنجو الرجال وليكن سله كيف نجا
 قد حل في صخرة صماء معتقة * فأنحت رأيك في أوعارها درجا
 وغادة بسيوف طامسا شيرت * فأخلفت منقفا ما كان قبل رجا
 وشرب مضمهرات طامسا خرقه * من القتام الذي كان الوغانجا
 وبوسه في يوم الروع تحبهم * هو جا وما عرفوا أنما ولا هوجا
 من كل قوم يرى الأقدام مادية * اذا خدام علما بالسيف أو وسجا
 تنبى محمدنا الثاوي رماحهم * وسبقون عليه عبيرة شججا
 قد كان يعلم إذا لاقى الحمام ضحى * لا طالبا وزرا منه ولا ورجا
 أرسوق تمدي الى آثارهم ما * عسى الردى مسريا فيها ومثلجا
 لو لم يكن هكذا هذا لديه اذن * مامات مستبشرا بالموت مهتيجا
 لو أن فعلا أمسى صورة ثوى * بدر الدجى أباد من حسنهما سحجا

✽ حرف الحاء المهملة ✽

✽ قال يمدحه ايضا ✽

قل للامير لقد قدتني ذمما * فت التناعبها مهابت الريح
 بما نحتي الجاه اذن الجواده * شكرتك ما عشت للامام معنوح
 لم يلبس الله نوحا فضل نعمته * الا لما شته من شكره نوح
 ذمت سماحة الدنيا اليه فنا * يسمى ويصيح الا وهو روح
 ولا مور اذا الأراشفن بها * يوم التجاول من آرائه فجع
 لم يغلق الله باب العرف عن أحد * باب الامير له المألوف مفتوح
 لم يعدم المحمد من كاذب أوائله * من آل كسرى الهاميل المراجع
 وارى الأفراد لو كانت بعزمته * تذكر المصايغ لم تحب المصايغ

كأنه في اجتمع الروح فيه * من كل جراحة في جسمه روح

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم وهذه قدمها قبل قصيدته اصغى الى البين *

الا يا أيها الملك المعلى * اذا بعض الملوك عدا مني
اعز شعري الاساخة منك يرجع * طوال الدهر بارحه سني
انه باستاءه محلا * يقوت علاه الطرف الطموح
فلم امسحك تفخما اشعري * ولديكي مدحت بك المديح

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي *

اهدى الدموع الى دار وما صحتها * وللمنازل سهم من سوا خها
اشلى الزمان عليها كل حادثة * وفرقة نظلم الدنيا انازحها
حلفت حقائق دقات ملاحظتها * بمن تتكرم عها من ملاحظتها
ان تبرها وتباريحي على كبد * ماتت فدمعي غير بارحها
دارا بلى الهوى عن األلمها * في الركب الاوعى من ملاحظتها
اذا وصفت النفسى هجرها جنت * وزائع الشوق في أقصى جوارحها
وان خطبت اليها صبرها جنت * جراحة الوجدتني في جوارحها
مالا في رأيتها العيس قد خربت * فلم تطل اليها من صاحتها
قتل اذا ابتكر الغادى على امل * خلعت ميزجر الحسنى ببارحها
تبغى الى الحد واصغاء القيان الى * نعم اذا استغريته من طارحها
حتى توب كأن الطلح مع نرض * بشوكة في الماتى من طلائعها
هشما لائف المساوى هاشما أبدا * وقد رأى فصلها امها ابن صالحها
الى الاكرم أفعالا ومنسبا * لم يرتع الذم يوما في طوائعها
اساس مكة والدنيا بعذرتها * لم ينزل السيب في منى صايجها
فومهم امنوا قبل الحمام بها * من بين ساجعها الباكي ونايجها
كفوا الجبال لها قبل الجبال وهم * سالوا ولم يكسب في أبا طعها
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها * مصباحها المتجلى من مصايجها
من خيرها مغرسانها اروسها * شهابها تحط اليه من مبادعها
لا تقترب تريحى العيس سامعة * الى فتى منها منها وقارحها
حتى تناول تلك القوس بارحها * حقا وتلقى زنادعها دقارحها
كأن ساعته في جوف بارقة * رئيسه واغلا في اذن نايجها
سنان موت دغاف من اسننها * صفحة تحامى من صفائحها

ذوتدراوأباء في الامور وهل * جواهر الطير الا في جوارحها
 باحسان الفضل لا عرفك محسدا * لغمرة أنت عندي غير ساجها
 انكوكب نازح عن كف لامسه * وصخرة وسهها في قرن ناطحها
 ولا تقل لنا من نبعة فلقد * بانث نجائب ابل من نواضحها
 سميدع يتقطى من صنائه * كما تقطت رجال من فضايحها
 وفارة الملك لا يخفي تضرعها * طول الحجاب ولا يرزى بناطحها
 قد درك في الخود التي طمعت * ما كان ارقا لها هذا الطامحها
 نعمة الجيب لا يسل على دخلها * في باب عيب ولا سجع فنانحها
 أخذتها ابوة العر يسر ملبدة * في الغاب والتجم ادنى من مناطحها
 لو أن غير اني الدشال صاخصها * شكت غلظها كفى ممانحها
 جاءت بقدرين غطر بغير لوزنا * مهذب رضوى اذن الما براخصها
 بهاشميين كالبدارين ان لحجت * مغالى الدهر كانا من ممانحها
 نصليين قد اثبتنا في قلب شائنها * نارين اوفدنا في كشح كمانحها
 وكذب الله اخبارا فرفتها * بحجة تسرج الدنبا بوانحها
 مضتة نطقت فينا كما نطقت * دبيعة المصطفى مرسى لمانحها
 لشقايك جاشت باسماحلى * اندو صلب بشكري جبل مانحها
 وهل رأيتي فرس صاحب ارسي * اليك من طلفها واجها وكالها
 اذا انصا نذ كانت من مدايحهم * يومافانت لامر من مدايحها
 وان غرائها أجدين من بلد * كانت عطايا لمن اندى ممانحها

حرف الدال المهملة

قال يمدح أبا عبد الله أحمد بن أبي داود

سعدت غربة انوى بهاد * فهسى طوع الاتهام والاتحاد
 وارقتنا ظلم — داعم انواء سوار على الحردود عواد
 كل يوم بسفحن دمه طربا * يمتري منزله بشوق تلاد
 واقفا بالخردود والحر منه * وانع القلوب والاكباد
 وعلى العيس حرد يتسمن عن الاشيب الشقيت البراد
 كان شوك السيل حسنا فامسى * دونه للفراق شوك القناد
 شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس الامن فضل شيب الفؤاد
 وكذلك القلوب في كل بؤس * ونعيم طلائع الاجساد

طال انكارى البياض وان صهرت شيئا أنكرت لون الواد
 قال رأي من ثغرة الهمداء * لم يله من ثغرة الميلاد
 زارنى شخصه بطاعة ضم * صهرت مجلى من العواد
 يا أبا عبدالله أدريت زيدا * فى يدى كان دائماً الاصلاح
 أنت جبت الظلام عن سنن الآمال اذ نزل كل هاد وحاد
 فـأن المغذ فيها متيم * وكان السارى علم من غاد
 وضياء الآمال أفتح فى الطرف وفى القاب من ضياء البلاد
 كان فى الاجفل وفى النورى عرفك نضر العموم نضر الوحاد
 ومن الحظ فى العلى خضرة المعروف فى الجمع منه والافراد
 كنت عن غرسه بعيدا فأدنتنى اليه يدك عند الجداد
 ساعة لوتشاعا نصف فيها * لمنحت البطاء خصل الجياد
 لزموا مركزا ندى وذراء * وعدتنا عن مثل ذلك العوادى
 عبران الربى الى سبل الانواء ادنى والحظ حظ الوهاد
 بعدما أصلت الوشاة سيوفاً * قطعت فى وهى غير جداد
 من احاديت حين دوتخها بالراى كانت ضعيفة الاسناد
 فتنى من زخرف القول سمع * لم يكن فرصة لغير الاداد
 ضرب الحلم والوقار عليه * دون عوران الكلام بالاسداد
 وحوان ابت عليها المعالى * أن تسمى سطية الاحقاد
 ولعمري ان لو اصحت لاقمت بجعتى سيطرة الحساد
 حمل العبد كاهل لك أمسى * لخطوب الزمان بالمرصاد
 عاتق معتق من الهون الا * من مقاساة مغرم أو نجاد
 للحمالات والحمائل فيه * كحوب الموارد الاعداد
 ملئت الاحساب أى حياة * وحيا ازمسة وحية واد
 لوتراخت يدك عنها فواقا * أكلتها الايام كل الجراد
 أنت نزلت دونها بعطايا * عائدات على العفاة واد
 فاذا همل الزوال اتنا * ذات نيرين مطبقات الايادى
 كل شئ عشا اذا عاد والمعروف غث ما كان غير معاد
 كادت المـكرمات تهملولا * أنها أيدت بحى اباد
 عندهم فرجة الهيف وتصديق تخنون الرؤاد والوراد
 بأحاطى الجدود لابل بوشك الجرد لابل بسودد الاجداد

وكان الاعناق يوم الوفا أولى بأسياهم من الاعقاد
 فاذا ضلت السيف غداة الروح كانت هوانيا للهـ وادى
 قد يشتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد
 ابغضوا عزكم وودوا نذاكم * فمر وكم من بغضة ووداد
 لاعدمتم غرب محمد ربتكم * في عراه نوافر الانداد

﴿وقال ايه اعيدم ويعدرا ليه﴾

سقى عهد الحى سبل العهد * وروض حاضر منه وباد
 نزلت به ركن العين اى * رأيت الدمع من خير العقاد
 في احسن الرسوم ومانشى * اليها الدهر في صور البعاد
 واظلمير الحوادث في رباها * سوا كن وهي غناء المراد
 ماذا كى جليلة وشروب دجن * وسامر فتية وقدور صاد
 واعين يرب كملت بسحر * واجساد تضحج بالجساد
 بزمر والخداق وآل برد * ورت في كل صالحة زنادى
 فانيلك في بنى ادد جناحى * فان اثبت ريشى من اباد
 هم عظم الاثافي من زرار * وأهل الذهب منها والنجاد
 معرم كل معصاة وخطب * ومنيت كل مكرمة وآد
 غدوت بهم أجل الناس قدرا * وأكثر من ورائى ساء واد
 اذا حدث القبايل ساجلوهم * فانهم بنو الدهر السلال
 تفرج عنهم الغمرات ييض * جلال تحت مظلة الجلال
 وحشو حوادث الايام منهم * معاهل مطرد وبنوطراد
 لهم جهل السباع اذا المنايا * تشت في القنا وحلوم عاد
 لقد انست مساوى كل دهر * محاسن استبدن ائى دواد
 متى تحال به تحال جنابا * رضيعا للسوارى والغوادى
 ترشح نعمة الايام فيه * وتقسم فيه ارزاق العباد
 وما شتمت طريقت الجبالا * هدا القبله المعروف هاد
 وما سارت في الآفاق الا * ومن جدواك راحلتى وزادى
 مقسم الظن عندك والامانى * وان قلقت ركابي في البلاد
 معاد البعث معروف وامن * ندى كفيك في الدنيا معادى
 انانى عاثر الانباء تسرى * عقار به مدهية ناد
 نتا خبر كان القلب أمسى * يحرق به على شوك السداد

كان الشمس جالها ك وف * أو استترت برجل من جراد
 بأنى نلت من مضر رخبث * البكش كبتى خبيب الجورد
 وماربع القطيع على بربع * ولانادى الاذى منى بناد
 وأين يحور عن قصدا سافى * وقلبي رائح برضاك غاد
 ومما كانت الحكماء قالت * لسان المرء من خدم الفؤاد
 وقدما كنت مع رسول المعاني * ومأدوم القوافى بالسداد
 اندجازت بالاحسان سوا * اذا وصيغت عرفك بالسواد
 وسرت أسوق غير اللوم حتى * أنخت الكفر فى دار الجهاد
 وكيف وعتب يومه لك فذ * أشد على من حرب الغداد
 وايسر رغوى من فوق مذق * ولا جرى كمين فى الرماد
 وكان الشكر للكرماء خلا * وميدانا كديدان الجياد
 عليه عقدت عتدى ولاحث * مواضعه على شيمي وعادى
 وغيرى بأكل العروف محتا * وشحب عذمه ييض الابدى
 تثبت ان قولاً كان زورا * اتي النعمان بلك عن زياد
 وأرت بيرحى نبي حلالح * شهاب حرب وحى بنى مهاد
 ونقاد فى سدور الدهر ذلى * نبي بدر على ذات الاصاد
 ضاقت حالك لادارى وزيت * متون صفالك من نهز المرادى
 بنو كشتى لوج دت ترقا * نصالى الاكرمين ولا يصادى
 حديرا أن كرا انطرق ثررا * الى بعض الموارد وهو مهاد
 تثبت بعث ابكار المعاني * ياها سائق شجىل وحاد
 جرد من دنق اقوم حبرى * هراوى للجماجم والهواوى
 شدداد الامر بالمقاتل واجى * من الانواء فيها والسناد
 يذللها بندقك فركن بكر * اذا حوت فاسد فى النجاد
 اوافى الراجس القدر المعلى * وفق نظم انقراقى والعماد
 منزهة عن السرقة الموتى * مكرمة عن المعنى المعاد
 فصل ربهام غدير جرم * البكشوى النصبة والوداد
 ومن يأذن الى الواشين ساقى * مسامحة بالاسم حداد

وقال يمدحه

ابا بنى ثراء المال ربي * وأطلب دالك من كف جاد
 زعمت اذن بأن الجود أسمى * لرب سوى ابن أبي ذؤاد

﴿وقال يمدحوه ويعتذر اليه ويستشفع بحالدين يزيد﴾

أرأيت أي سواي وخدود * عنت لثايب اللوى فزود
 أتراب غافلة اللآلى ألفت * عقد الهوى من يارق وعقود
 يضاء بصرة الصبي من نعمة * خود كخط البانة الاملود
 وحشية ترمى القلوب اذا اغتدت * وسنى فبانصطاد غير الصيد
 لاخرم عند مجرب فيها ولا * جبار قوم عندها يعنيد
 مالى بر بيع منهم معهود * الا لاسى وعز بيسة الجلود
 ان كان مسعود سقى الللالهم * سبل الشؤن فلت من مسعود
 نطعن وافتك بكى حولا بعدهم * ثم ارعويت وذاك حكم اميد
 أجدر بجمرة فلوقة الطفاؤها * بالدمع أن تردا طول وفود
 لا افترا اطرب التلاص ولا أرى * معزير نسوان أشد قودى
 شوق فصرحت قذانه عن مشرقى * وهوى أطرت الحاء عن عودى
 حامى وعام العيس بين وديقة * مسجورة وتنوفة صهود
 حتى اغادر كل يوم بالفلأ * للطير عيدامن بثات العيد
 هيات منها روضة محبودة * حتى تناخ بأحد المحمود
 بعمرس العرب الذى وجدته * أمن المروع ونجدة المنجود
 حلت عرى انقالها وهمومها * أبناء اسماعيل فيه وهود
 امل اتاخ بهم وفودا فاعندوا * من عنده وهم مناخ وفود
 بدأ الشقى وأعاده فيهم وكم * من مدنى للعرف غير عود
 يا أحمد بن أبى دؤاد خطبتى * بحباطى ولدتني بالود
 وشجنتى وذا حيت زمارد * وذمامه من هجرة وصود
 ولكم عدو قال الى ممثلا * كم من ودود ليس بالودود
 أصبحت اباد فى معدة ككها * وهم اباد بنائها الممدود
 نميل فى قتل المكارم والعلی * زهر زهرأوبة وجود
 ان كنتم عادى ذاك النبيع ان * نسوا وفاة ذلك الجلود
 ومركته وهم دونة فلا نتم * شركوا من دونهم فى الجود
 كعب وحاتم الاذان تقسمها * خطط العللى من طارف وتلبد
 هذا الذى خاف السحاب ومات والى المجد مية خصرم مستيد
 ان لا يكن فم الشهيد فقومه * لابسجونه بألف شهيد
 ما قاسيا فى المجد الادون ما * قاسيته فى العدل والتوحيد

فاسمع مقالة زائر لم تشقيه * آراؤه عندا شتبه البيد
 يستام بعض القول منك بفعله * كلاً وعفور ضالك بالجهود
 اسرى طريدا للحيامن التي * زعموا وليس لهبة بطريد
 كنت الربيع امامه ووراءه * قمر القبايل خالدين يزيد
 فالغيث من زهر حجاب رأفة * والركن من شيدان طود حديد
 وغدا تبين مبراءة ساحتي * لو قد نفقت تماعى ونجودي
 هذا الوليد رأى التثبت بعدما * قالوا يزيد بن المهلب مودي
 فخر حزح الزور المؤسس عنده * وبذاءه هذا الافك غير مشيد
 وتمسكن ابن أبي سعيد من حجي * ملك بشكر بنى الملوك سعيد
 ما حادلى دون أبواب ولا * عبد العزيز واستدون وليد
 نفسي فداؤك أى باب مائة * لم يرم فيه البلب بالاقليد
 لمقارف الممتان غير مقارف * ومن البعيد الرهط غير بعيد
 لما طمئنى عمامك أسجيت * تلك الشهود على وهى شهودي
 من بعد ما طنوا بان سبكونى * يوم يبعثهم كيوم عبيد
 اسنية ملسادفوا شيطانها * فيها بعثت ولا بعثت
 بزعمائهم قطعة يهويه * ربش العقوق فكان غير سديد
 واذا أراد الله نشر فضيلة * طويت اناح لها السان حسود
 لولا اشغال النار فما جاورت * ما كان يعرف طبيب عرف العود
 لولا الخوف للعواقب لم تزل * للعاسد النعمى على المحسود
 خذها منقحة القوافى ربهما * اسوابع النعماء غير كنود
 خذها تلاً كل اذن حكمة * و بلاغة وتدر كل ورديد
 كالطعنة النجلاء من يد نائر * بأخيه أو كالضربة الاخدود
 كالدر والمرجان الف نظمه * بالشدر فى عنق السكعاب الرود
 كشفيقة البرد المنعم وشبهه * فى أرض مهرة أو بلاد تزيد
 يعطى به الشرى الكريم ويحتجبى * بردائها فى المحفل المشهود
 بشرى الغنى أبى البنات تتابع * بسرؤه بالفارس المورود
 كثر فى الاسود والاراقم طامنا * نزع حجابات سخائم وحقوق

وقد ذكر وانما عمل أبو تمام هذه القصيدة حرصاً
 على ان يسمعه ابن أبي دؤاد فتأخر عن ذلك فيكتب اليه

أحمدان الخاسدين حشود * وان مصاب المزن حيث تريد
فلا تبعدن نبي قريدا فطالما * طلبت فلم تبعدين وأنت بعيد
أصغ تستمع حرا القوافي فانها * وكواكب الانهن سعود
ولا تكن الاخلاق مها فاعلمنا * بل ان لباس البرد وهو جديدي

❦ وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفره ❦

هي فرقة من صاحب لك ماجد * فغدا اذا بدت كل دمع جامد
فانزع الى ذخرا الشؤن وعذبه * فالدمع يذهب بعض جهدا الجاهد
واذا فقدت انما فهمت قدله * دمعاً ولا سبيرا فليت بقا قد
أعلى يا ابن الجهم انك دفت لي * سماً وجراً في الرلال البارد
لاتها كن أبدا ولا تبعد فدا * اخلاقك الخضر الرقي بأبعاد
ان بكدم طرف الاحاء فاننا * نعدو ونسرى في انحاء تاله
أو يتخاف من الوصال فساونا * عذب تحدر من غمام واحد
أو يترق نسب يؤلف بيننا * أدب اقنائه مقام الوالد
لو كنت طرقت كنت غير مدافع * لالاشقر الجعدي أول الذائد
أو قدمتك النور قلت بأنك * من انطق انشعبت بلاغة خالده
أو كنت يوماً بالبحر ممددا * لرحمتك انك أنت بكر عطارده
سعب فان سمحت كنت ساحجا * سلسا جريك في بين القائد
ألست فوق بياض مجدك نعمة * بضاء تدرع في سواد الخاسد
ومودة لازهدت في راغب * يوماً ولا هي رغبت في زاهد
غناء ليس بذكر أن بغتدي * في روضها الراعي امام الرائد
ما أدعى لك جانباً من سودد * الا وانت عليه أعدل شاهد

❦ وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني ❦

طلل الجميع لقد عرفت حميدا * وكفى على رزقي بذلك شهيدا
دمن كأن البين أصبح طالبا * دمن الذي آرامها وحقوقا
قربت نازحة القلوب من الجوى * وتركت شأوالد مع فيك بعيدا
خصلا اذا العبرات لم تبرح لها * ولطنا سرى فلق المحل طريدا
أمواقف القتيان تطوى لم ترر * شوقا ولم تندب لهن صعيدا
اذ كرتنا الملك المضلل في الهوى * والاعشين وجرولا وابيدا
حلوا بهم عقد السيب ونهوا * من وشها رجزها وقصيدا
راحت غواني الحى عنك غواني * يلبس نايانا قوس سوددا

من كل سابعة الشباب اذابت * تركت محمد القرينين عميدا
 ازرين بالمرء الغطارف بدنا * غيدا الفهم لداغيدا
 احلى الرجال من النساء مواقعا * من كان اشبههم بمن خدودا
 فاطلب هدوا في التقلد واسهت * بالعيس من تحت السيد هجودا
 من كل معطية على علل السرى * وخدا بيت النوم منه شريدا
 تغدى بمنسلت يظل اذا دنى * ضرب باؤه جلسا لها وقتودا
 جعل الدجى جلا وودع رانسا * بالهون يتخذ التعود قعودا
 طابت ربيع ربيعة المهي لها * وتفتيات ظلا لها محمدودا
 كرمها علو بها سعيها الحصنى * شيبانها الصنديدا
 ذهلها مر بها مطر بها * عيني يديها خالدين يزيدا
 نسب كان عليه من همس الضحى * نور او من فلق الصباح عمودا
 عربان لا يكبو دليلا من عحي * فيه ولا يبقى عليه شهودا
 شرف على اولى الزمان وانما * خالق الماسب ما يكرن جديدا
 لو لم تكن من نعمة جديدة * علوية ظننت عودك عودا
 مطرا بولك ابوا هلة وائل * ملا البسيطة عدة وعديدا
 اكفاؤه تاد الرجال وانما * ولذا الخوف اسودا واسودا
 ربا وبأسرة على اكنادها * لبد تغال فليهن لبودا
 ورنوا الابوة والخطو فطاسجوا * جمعوا جدودا في العلى وجدودا
 وثر الفوم اذا كواكب قعصب * اردن عفرات الوغا المریدا
 زهر اذا طلعت على تحب الكلى * تحت وان غابت تكون سعودا
 ما ان ترى الارثسا مقصدا * تحت الهجاج وعاملا مقصودا
 فزعوا الى الخلق المضاعف وارثوا * فم احديدا في الشؤون حديدا
 ومشوا امام أبي يزيد وحوله * مشيا بهد الراسيات ونيدا
 يغشون أسفحهم مذاب طعنة * سحبا واشنع ضربا خدودا
 ما ان ترى الاحساب يضاوضها * الاجبت ترى المنايا سودا
 لميس الشعاعية انما كانت له * قدما نشوغا في الصبا ولدودا
 بأما قبيليا وبأس تكرم * رجم وبأس قريحة مولودا
 واذا رأيت أبا يزيد في ندى * ورغى رمبدي غارة ومعيدا
 يقرى مرجيه مشاشة ماله * وشبا الاسنة ثغرة وريدا
 ايقنت ان من السماح شجاعة * تدمي وان من الشجاعة جودا

وإذا سرحت الطرف نحو قبابه * لم تلق الانعمه وحسودا
ومكارما عتيق النجار تليدة * ان كان هضب عمايتين تليدا
ومتى حلت به انالك جهده * ووجدت بعد الجهد فيه مفريدا
متوقدا منه الزمان وربما * كان الزمان بآخرين بليدا
أبني يزيد ومزيد وأبوهما * وأبوه ركنتك في الشخار شديدا
سافواIRON المذكور عبا صالحا * ومضوا بعدون الثناء خلودا
ان القوافي والمسامي لم تزل * مثل الجمان اذا أصاب فريدا
هي جوهر نثر فان ألفته * بالشر مارا فلائدا وعقودا
في كل معترك وكل مقامة * يأخذ منه ذمته وعهودا
فاذا انفصا ائد لم تكن خفراءها * لم ترض منها مشهدا مشهودا
من أجل ذلك كانت العرب الالى * بدعون هدا سودا محبودا
وتدعدهم العلى الاعلى * جعلت لها امررا القصيدة فيودا

❖ وقال يمدحه أيضا ❖

ما لم كتب الحمى الى عقده * ما بال جرأته الى جرده
ما خطبه ما دهاه ما غاله * ما ناله في الحساب من خرده
السالبات أمرا عزيمته * بالسحر والناقيات في عقده
ليسن ظلمين ظلم من الدهر وظلام من لبوه ودده
فهن يخبرن عربله نية العيش ويسأبن منه عن جهده
ورب الى منهن أشنب قد * رشفت ما لا يدوب من برده
قلنا من الر بق نافع الذوب الا أن يرد الا كاد في جمده
كالخولق القود والغزالي في الهجة وابن الغزال في غرده
وما حكااه ولا نعيم له * في جبهه بل حكااه في جبهه
فالربيع قد عز في على جلدي * ما منح من سهله ومن جلده
لم يبق شرا اشراق منه سوى * شريه من ثريه ومن وثده
سأخرق الخرق بابن خرقاء كالهيق اذا ما استختم من نجده
مقابل في الجد بل صلب الدررى * لو حلت من عجبته الى كنده
بامكه نهده مداحله * معلومه محزله أجده
الى المفدى أبي يزيد الذي * يضل غمرا الملوك في غده
ظلم عفاة يجب زائره * حب الكبير الصغير من ولده
اذا أناخوا يبابه أخذوا * حكمهم من لسانه ويده

من كل لهما ن زدت في أود الاموال حتى آقت من أوده
 مستطر حل من بني مطر * بحيث حل الطرف من عمده
 قوم غدا طارف المدح لهم * ووسهم لائح على تلمده
 فهم عيسون الخترة في * بر وده والانام في برده
 لا يندبون القتل أو يأتى الحول لهم كـ لا على قوده
 إناء مجدم لآن بورك في * صريحه لعللى وفي زبده
 وهضب عز تجرى السماجة في * حدوره والاباء في صعده
 يزيدوا مزيدان في الحرب والزائدان الطردان من صده
 نعم لواء الخميس أثبت به * يوم خميس على الضحى اذ به
 خلت عدايا يضاء في عجرات الملك طارت منه وفي صده
 فشاغب الجو وهو مسكنه * وقافل الريح وهى من مدده
 وميرته قد ذابناه على * ايمرتن يوم الوغا جـده
 ساربه لده متقنه * عراضه في الاكف مطرده
 تغلق اثناؤه على ملك * يرى طراد الابطال من طرده
 نال عارى القنا ولا به * مجدان فى الجوراء عمده
 يعلم أن ليس للعللى لقم * فزدان لم يطأ على قصده
 بافرحة الغر بالخليفة من * يزيد المرنضى ومن أسده
 تضم باراه فى قرى ووى * من حد أسبافه ومن زبده
 عتلى الصدر والجواثج من * رحمة تملو من من حسده
 يأخذ من راحة لشغل وبتقى ليس الزمان من تأده
 فهو لو اسطاع عند اسعده * لحزعضوا من يومه اغده
 اذ منهم من بعد ساعته الطلق عباراله على أبده
 أوى كثير الاسى على سودد العيش قليل الاسى على رعبه
 فريحة العقل من معاقله * والصبر فى الثابتات من عدده
 يا مضغنا خالدا لك الشكل ان * خلد حقة ادع اليك فى خلدده
 اليك عن سبيل عارض خضل الشؤبوب يأتي الحمام من نصده
 مسفه ثره مسكبه * وابسه مسفه برده
 وهل يا اميك فى العلى ملك * صدرك أولى بالرحب من بلده
 أخلا لك الغردون رهطك أترى منه فى رهطه وفى عدده
 ومشهد صبر الحكمة به * خطبانه سلما الى شهده

كأنما مريم القضاء به * من رسله والمؤمن من رصده
أرث من خالده: نصلت الأقدام يوم الهياج منجرده
كأبدر حدة ناو قد يماوده * عبوس أيث الأمرين في لبده
كالسيف يعطيك ملي عينك من * قرننه تارة ومن ربدده
تالله انسى دفاعه الزور من * عوراء ذي نيرب ومن قننده
ولا تناسي احياء ذي يمن * ما كان من نصره ومن حشده
جـ لـ انما رده وهم دانه * واسم من ازده ومن اددده
ثرفي اذ جعلته سندا * كل امرئ لاجيء الرسندده
في غلة أوفدت على كبد النازل نارا أحنث على كبدده
ابنار شذرا أقوى رأى جسد المعروف أولى بالطب من جسدده
وجنته زار الجاوزي الاخلاق من ماله الى جسدده
فرحت من عتده ولي رقد * ينالها المغفون من رقدده
وهل يرى العسر عذرة رجل * خالد الشيفاني من عقدده

❦ وقال عده ايضا ❦

يقول اناس في حياء ابصروا * عمارة رجل من طرف وبالد
أصاوت كنزاً أم سبجت بغارة * ذوى غرة حامهم غير شاهد
شابت لهم لا ذوا ولا ذاك ديني * وليكني انك من عذر خالد
حدثت نداء عذوة السات حبيبة خرسر واسب أيدي التضاير
فأبنت بوجهي منه بفضاء لدية * كذا قمر في قلوب الحاراد
هي الشاهد الزناد انعمه امرئ * لو اعدت شجرة برباهد
فرعب عذاب الارض والشعر دجاء * له فارتقي في عذاب المحامد
فأبسنى من امهات تلادده * وأبسته من امهات قلازري

❦ وقال عده و يشكره على الكلام في امره ❦

لا تشكرنن ان لم اوت من أجلي * شكرناو افيلك عنى آخر الابد
وان تو بردت في بحر البحر رندى * فلم انل منه الا غرة يندى

❦ وقال عده اباسه محمد بن يوسف البطاني ❦

أرويت ظمآن الصعيد الهامد * وملأت من جزعيلك عين الزائد
وافد انيتك صاذا بكر غت في * شيم الزمن الزلال البارد
فهدت لاسمك منزلا ومحلة * في الشعر بين شوارد وشواهد

فوق المراح لكل معنى عازب * وهو العقال لكل بيت شارد
 كم نعمة زيتني بسموطها * كالعقد في عنق الكعاب الناهد
 غادرتها كالسور عولي سمكة * مضروبة بيني وبين الحاسد
 فاشدد يدك على يدي رلاقي * من مطاب كدر الموارد
 أصبحت في طرفاته ووجوهه * اعني وليكني نبيل النائد
 تلك القليب مباحة أرجاؤها * والحوض منظر ورود الوارد
 والدلو بالغة الرشاء ملبة * بالرى ان وصلت يباع واحد

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

باعد غاية دمع العين ان بغداد * هي الصباة طول الدهر والسهد
 قالوا الرجل غدا لا شئ قلت لهم * الآن أنت أن اسم الحمام غمد
 كم من دم يحجز الجيش الالهام اذا * بانوا ستمكم فيه العرمس الاحد
 مالا مري حاض من بحر الهوى عمر * الاولين منه السهل والحد
 كأنما البين من الحاحه أبدا * على النفوس اخ الموت أوله
 تداوم شوقا لا أقصى بما فعلت * خيل ابن يوسف والابطال تطرد
 ذاك السور الذي آتت بشاشته * أن لا يجاورها في معجزة كد
 تبيتهم والمنايا غدير دافعة * في الممرت به والمثلث كعب
 في موقف وقف الموت الذعاف به * فالجد يوح والارواح تقعد
 في حيث لا مخرج البيض الرقاني اذا * أصلت جندب ولاورد القامد
 مستهبة بانية قد طال ما فتمت * لك الخطوب فأوقف بالذي نعد
 ورحب سدر لو ان الأرض واسعة * كوسعه لم ينق عن أهله ناد
 صدعت جرحهم في عصبية قال * قد مخرج الماء عنها وانجلي الزيد
 من كل أروع ترناع التونله * اذا تجرد لاسكس ولا يجد
 يكاد حين يلاقي القرن من حلق * قبل السنات على حو بأنه برد
 قولوا وليكنهم طابوا فأنجدهم * جيش من الصبر لا يصح له عدد
 اذارأوا للمنايا عارضا لبسوا * من البقيين دروعا مالهازرد
 ناوا عن المصرخ الاذي فليس لهم * الا السيوف على أعدائهم مدد
 ولي معاوية عنهم وقد أخذت * فيه القدامأبي المقدار والامد
 نخالك في الروع مانجا سميكي في * صنين والخييل بالفرسان تجرد
 ان تنذات وأوقف الموت راحمة * فاذهب فأنت طليق الرخص بالبد
 لا حاق أربط جاشامتك يوم ترى * أباسعيد ولم يبطش بك الزؤد

الزؤد يسمي بالفرج

أما وقد عشت يوما بعد رؤيته * فأنخر فأنك أنت الفارس النجد
 لوعاب الاسد الضرعام صورته * ما لم انظن رعيائه الاسد
 شتان بينهما في كل نائبة * نهج القضاء مبين فهم ما جدد
 هذا على كذبه كل حادثة * تخشى وذلك على أكتاده اللبد
 اعباء على وما عيا عسكرة * يستدبا يوم الروح محتشد
 من كان أنكا حذا في كنانهم * أنت أم سيفك الماضي ام الاحد
 لا يوم أكثر منه منظرا حسنا * والشرفية في هاماتهم تغد
 أنهب أرواحه الارماح إذ شرعت * فأتد ريب الدهر عنه يد
 كأنها وهي في الاوداج والغة * وفي السكي تجد الغيظ الذي تجد
 من كل ازرق نظار بلا نظر * الى المقاتل ما في مشه أود
 كأنه كان ترب الحب مدزن * فليس يجزء قاب ولا كبد
 تركت منهم سبيل النار سائلة * في كل يوم الهاء عصبه نقد
 كأن بابك بالذين بعدهم * نوى أقام خلاف الحى أو وند
 بكل مفرج من فارس بطل * حانجن فاني فيها قانصد
 لما غدا تظم الاحشاء من أثر * أسكت جانتبه كوكبا يند
 وهارب ودخل روع يجلبه * الى الموت كاستجلب النقد
 كأنه نفسه من طول حبرتها * منها على نفسه يوم الوغار صد
 تالله أدري ألا سلام يشكرها * من وقعة قام بنو العباس ام أدد
 يوم به أخذ الاسلام زينة * بأسرها واتكسى خرايا الابد
 يوم تجيء ادا قام الحساب ولم * يذمه بدر ولم يفضع به أحد
 وأهل موافا اذا قوا فلا وزر * أنجاهم مثل في الهيجا ولا سند
 لم يبق مشركة الا وقد علمت * ان لم تدب انه لا سيف مائد
 والبير حبن الختم الامر صبحهم * فطرو من الحرب لماجدهم خدوا
 كاذن نحل طلائهم من جاجهم * لولم يجلو يبدل الحكم ما عقدوا
 لمكن نذبت لهم رأى ابن محصنة * بخاله السيف سيناحين يجهنم
 في كل يوم فتوح منك واردة * تكاد تهمها من حسنها البرد
 وقائع غلبت انباؤها وحلت * حتى لقد سارهم سحور الهاء شهد
 ان ابن يوسف نجي الثغر من سنة * أهوا م يوسف عيش عندها رغد
 آثار أموالك الادثار قد خلقت * وخلفت نعم آثارها جدد
 فأنخر فاما من سماء العلى رفعت * الا وأفعالك الحسنى لها عمد

الجناس نظام العبد

القد صغار الغم

البهر جنس من العجم

واعذر حشودك فيما قد خصصته * ان العلى حسن في مثلها الحسد

وقال يرحمه ايضا *

حدث تسخير الدمع خوف نوى غد * وعاد قنادا عندها كل مرة قد
وانقذها من غمرة الموت انه * صدود فراق لاصدود زعمد
فاخرى لها الاشفاق دمعها موردا * من الدم يحرق فوق خد موردا
هي البدر يغتم انود وجهها * الى كل من لاقت وان لم تود
ولكنني لم احو وفسرا مجما * ففرت به الاشمل مبدد
ولم تعطني الايام يوما مسكنا * الله الا بنوم مسرد
وطول مقام المرعى الخى مخاق * لذيما جتبه فاعترب تجمد
فاني رأيت الشمس زبدت بحبة * الى الناس ان ليست علمهم بسرمد
جلفت رب البض تدعى متوفا * وبالقنا المتأد والمتفصد
لقد كف سيف الصامى محمد * تبارج نار الصامى محمد
رمى الله من يابكا وجيوشه * بقاصمة الاصلاب في كل مشهد
بانح من صوب الغمام سماحة * وانحج من صرف الزمان وانحد
اذا مادعونا بالجلع أين * دعاه ولم يظلم باصلع انكد
فتى يوم بذل الخرمية لم يصكن * بهيالة نكس ولا جمعد
فناسندبايا والمنايا مشية * تهدي الى الروح الخفى فتهدى
عدا اللب فيها عن معاوية الردى * وما شك رب الدهر في الردى
لعمري لقد حرت يوم لقيته * لو ان القضاء وحده لم يبرد
فان يكن الماقدار فيه مقندا * فاهو في أشياعه بمقندا
وفي أرشق الهجاء والخليل نرى * بأبطاها في باحم متوفدا
عظمت على رغم العدى عزم بابل * بعزمك عط الأنحوى المعضد
فان لا يكن ولي بشلو مقدد * هناك قد ولي بعزم مقدد
وقد كانت الارماح ابصر من ليله * فأرمد هاسترا القضا الماسدد
وموقان كانت دار هجرته قد * توردتها بالخليل أى تورد
حططت به يوم العروبة عزه * وكان مهيما بين نسر وفرد
رأسه يد الرأى والرمح فى الوغا * تأرب بالاقدام فيه وتردى
وليس يجلى السكر برمح مسدد * اذا هو لبونى برأى مسدد
فر طيما للعوالى معودا * من الخوف والاحجام مالم يعود
وكان هو الجالد القوى فسانته * بحسن الجلال المحض حسن التجاد

الموردان هارب

عط الشوب شقه والانحوى

بردم مقرف

لعمري لقد غادرت حمى فؤاده * قريب رشاء لقنا المتورد
 وكان بعيد القعر من كل مائع * فغادرت به بسقى ويشرب بالبد
 ولا كذج العدا سميت بك همة * طموح بروح النصر فيها يرتدى
 وقد خربت بالذل أنف ابن خازم * وأعيت سياهم أيريد من فريد
 فقيدت بالاقدام مطلق بأسهم * وأطالقت فيهم كل حتف متيد
 وبالهضب من أبرشتو يم ودروذ * سميت بك الطرف النفا مسم وازدد
 أمادك منها المردنات مكارما * نمر صحر الدهر ان لم تخاد
 وليلة أبلت البيات بلاه * من الصبر في وقت من الصبر محمد
 فيا جولة لا تتجدد به وقاره * وباسيف لا تكفر وبالطلمة اشهدى
 وبالبلى لو أنى مكانك بعدها * لما بت في الدنيا بنوم مسهد
 وقائع أصل النصر فيها وفرعه * اذا عدد الاحسان أولم يعدد
 ففهم ما تكن من وقعة بعد لا تكن * سوى حسن مما فعلت مردد
 محاسن اصناف المغنين حمة * وما قصبات السبق الاعيد
 جلوت الدجى عن اذريحان بعدها * تربت بلون كالغمامة أريد
 وكانت وليس الصبح فيها بأبيض * قامت وليس الليل فيها بأسود
 رأى بابك منك التي طاعت له * بخمس والدين الخفيف بأسعد
 هزرت له سيفاً من الكيد انما * تجذبه الاعناق مالم تجرد
 بسر الذي يسطوره وهو غمد * ويفتح من يسطوره غير غمد
 وانى لأرجوان نقاد جيده * ولادة مصبول الذباب مهند
 منظمة بالموت يحظى بجليها * متلدها في الناس دون المقاد
 الملك متسكجخ ايل كانه * فدا كتملت منه البلاد بائد
 تحب بنا آدم المهارى وشيها * على كل نثر متائب وفدود
 تقاب في الآفاق صلا كائنا * يملب في فكبه شقة مبرد
 تلا في جدال المجندين أسجرا * ولم يبق مذخور ولم يبق مجتد
 اذا مارحاد ارت ادرت سماحة * رحا كل انجاز على كل موعد
 اتيك لم افزع الى غير متزع * ولم انشد الحاجات في غير منشد
 ومن يرج معروف البعيد فاما * يدى عورات في الثابتات على يدى

وقال بعده ايضا

الطن دموعها سنن الفريد * وهي سلكاه من نحر وجيد
 لها من لوعة البين التدام * يعيد بنفسها ورد الحدود

حمتنا الطيف من ام الوليد * خطوط شيت رأس الوليد
 رأنا مشعري أرق وخن * وبغيت لهى الركب الهيجود
 سهاد يرجن الطرف منه * وبواع كل لطيف بالصدود
 بأرض البذل في خيشوم حرب * عقيم من وشيك ردى ولود
 ترى قسما لنا تسود فيها * وما خلا لنا فها بسود
 تقاسمنا الجرد المداكى * مجال المكره والدأب العتيد
 فقمسى في سوابغ محكمات * ونمسي في السروج وفي اللبود
 حذوناها الوجي والاي حتى * تجاوزت الركوع الى الميجود
 اذا خرجت من الغمرات قلنا * خرجت حيا انما لم نعودى
 فكلم من سوددنا مكنت منه * برهته على أن لم تسودى
 اهانك للطراد وان تهوى * عليه ولتباد أبوسعيد
 بلانك كنت أرشبة الاماني * ورد مسافة الجرد البعيد
 فتى هزلنا فحوى سناء * بها الا بالاحاطى والجهدود
 اذا سفل الحياء الروع يوما * وفي دم وجهه بدم الوريد
 قضى من سدايا كل نخب * وارشق والسيف من اشهود
 وأرسلها على موقن رهوا * تثير النقع أكر بالكديد
 رآه العلي متحما عليه * كما افتمم القضاء على الخلود
 فزولوا بجارى الريح خيات * لديه الريح ترسف فى القبود
 شهدت لقد أوى الاسلام منه * غدا تئذ الى ركن شديد
 وللكذبات كنت اغير بخل * عقيم الوعد متاج الوعيد
 غدت غير انهم لهم قبورا * كفت فيهم مؤ وات اللعود
 كأنهم دعاثر أهل الكوامن * بقايا قوم عاد أوغسود
 وفي أبرشتويم وهضبتهم * طاعت على الخلافة بالعود
 بضرب ترقص الاحشاء منه * ويطل مهيجة البطل النجيد
 ويبت البيات بعقد جاش * أمر قوى من الحجر الصلود
 رأوا البث الغرقة وهو ملق * ذراعيه جميعا بالوصيد
 عليهما ان سير فى المعالى * ادا ما بات يرفل فى الحديد
 وكم سرق الدجى من حسن صبر * وغطى من جلاد فتى جليل
 ويوم التلذذ البذأنا * ونحن قصار اعمار الخفود
 فسمناهم فسطر لاهوالى * وشطر فى انلى حرا لوقود

القسمات المستنف الايف
 عن عيونه ويساره من الوجه

الغرفة الاجمة والوصيد
 الباب

كان جهنما ضمت كلاهما * عليهم غير تبدل الجلود
 ويوم انصاع بابل مستمرا * مباح العقر محتاج العديد
 تأمل شخص دولته دفعت * بتجسم ايس بالجسم المديد
 وأزعمية هربا فقامت * خشاشته على أجل بلبد
 قد صه بنوسنياط أخذنا * بأشراك الموانق والعهود
 ولولا أن رجلك ذر بهم * لأنجمت الكلاب عن الاسود
 وقائع قدس كبت بها سوادا * على ما حمر من ريش البريد
 وهرجا ما بطشت به قتلنا * خيار البر جاء على القعود
 ان عمت بني حواء نفعا * لقد خضت بني عبد الحميد
 أقول اسألني بأبي سعيد * كان ليشقه خبرا قصيد
 أجل عينيك في ورق مليا * قد دعايت عام المحل عودي
 وترك سرعة الصدر اغتباطا * يدل على موافقة الورود
 ليست سواء أقواما فكانوا * كما اغنى التميم بالصعيد
 فتي أحبت يداه بهديأس * لنا الميتين من بأس وجود

مرحبا ملك الصيادنة

وقال يمدح أسعد شحري بن يوسف النخري *

حمة فاحتمى طعم السمجود * غداة رسته بالطرف الصمود
 ابت الاثوى بعد اقتراب * والا هجر ذي مقة ودود
 رأيت ان الفراق أمر طمعا * واقرح للقلب من الصدود
 فزمت للرحيل مخيمات * يصلن بها القوس الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى اليها * كاي شكو العميد الى العبيد
 أرتنا كيف يعالج المطايا * بأنفسها وكيف تتول جودي
 كان الدمع ينثر من نظام * على تلك المهاجر والحدود
 تريدن المزيد وليس عندي * راء محمل حبل من مزيد
 أما رأيت الرجاء قد ركبنا * مطايا الدهر من بيض وسود
 فلا نص شوقين يزدشوقا * ويمتعن الرقاد من الرقود
 اذا التفتت على امل بعيدا * قد دانت من الامل البعيد
 أبين فبايزن سوى كريم * وحسبك أن يزن بأس سعيد
 فكم لا يذ كراه وأكرم * به من معرفي كرم وجود
 فتي لا يستظل غداة حرب * الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يداه على بلاد * كساها الاتحتمى من البرود

فماتع الوفود الى سواه * وما يحنو على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي * فأخف بالطريف وبالتلبد
 يفيد ويستفيد غنى وحدا * فأكرم بالمفيد المستفيد
 كان النازلي به يجمع * أنا حواين احسان وجود
 تراه اذا نظرت اليه برؤى * بعيني أم ملحمة صيود
 انوار الحرب العوان اذا دارت * رحاها بالجنود على الجنود
 متى تبرق له يبرق ويرعد * وعادات البروق مع الرعد
 فهب وهلاخيلك والمنايا * تشذب مهجة البطل التجيد
 أليس بأرشن كنت المحامي * عن الآلام ذابأس شديد
 رأك الخرمي عليه مارا * تلهب عبر جادة الوفود
 داف لهم بأبناء المنايا * على العقبان في خلق الاسود
 وردت بها عليه وليس يدري * بأن الموت في جسم الورود
 رجا صيدا فردته المنايا * الى انياب مقتنص الصيد
 وقد كان الجليد في عذارته * رماحك غير مصطبر جليد
 وفي موفان كنت غداة ما فوا * اسد قوى من الحجر الصلود
 مشت خبياسيوقك في طلائهم * ولم يكن مشها مشي الوئيد
 سيوف عودت سنيادماء * بهامة ككل جبار عنيدي
 على ان الاماني اوردتهم * ولم تصدر عن الغف العتيد
 فرحت وقد قضيت بذل الخبايا * وراح قرين شيطان مرديد
 ويوم البذل ما بقى حقد * على الاعداء في قلب حقود
 حططت بياباك فانحط لما * رأى أجل الشقي مع السعيد
 وما ان زلت تونسه بوعد * وتوحشه بانذار الوعيد
 فطورا تجاب الدنيا عليه * بخيل في السروج وفي اللبود
 وطورا تستمبر عليه رأيا * كد السيف في حبل الوريد
 تمثل نصيب غيبه المنايا * في رعب في القيام وفي القعود
 وما شئ من الاشياء اقضى * على المهجعات من رأى سديد
 فما ندري احدا كان أمضى * غداة البذا من حد الحديد
 ان طاعت نخوهم نخس * لقد طاعت نخو ملك بالعود
 فاما آل قبصر فاستعبدت * منايا جمعهم يدي معسبد
 شنت عليهم الغارات حتى * لشيب شها رأس الوابد

أم ملحمة بر يد العقاب

الوهل الضعف والفرع

أيمتك ذكر أيام قوالت * ببض من فتوحك غير سود
فتوح لوفهم بغير خط * اذن لفهم عن خلق البريد
فسكم من مطلق وعزير لك * غدا بالذل برسف في السود
ومن ناج بهجته طريد * وسهم الموت في طاب الطريد
لئن جذل الصديق وسرهما * اندهجنت بها اذن الحسود
فلو باقى الندى والبأس حيا * لخص أبو سعيد بالخلود

❦ وقال يمدح المأمون والاولى أن تكون في الماتصم ❦

كسب الغطاء وفدى أو اخدى * لم تكدرى فظنت ان لم تكمدى
يكلميك شوق يطيل ظمائه * واذا سقاه سقاكم الاسود
عدت غر وبدموعه عداله * بسوا كب فندن كل ممدى
اثم الذوى دون الهوى فأق الأسى * دون الأسى بحرارة لم تبرد
جارى اليه البين وصل خريده * ماشت اليه المظل شئى الا كبد
عبث الشراق بدمعه وبنابه * عثار روح الجد فيه ويقدى
يا يوم ترد يوم الهوى الهوى * بصبايتى واذل عز تجدى
ما كان أحسن لو عبرت ولم تنقل * ما كان أفع يوم بركة شند
يوم افاض جوى اغاض تعز يا * فاض الهوى بحرى حجاج المزبد
عطفوا الخدود على البدور وكوا * ظلم السور بنور حورهم
وذا على وشى الخدود عيانا * وشى البرود تحسيف ومهد
أهلا وسهلا بالامام ومرحبا * سهلت خروجه كل أمر قدرد
على الموررات النخامع خزمه * بالعين ان قدت وان لم تقصد
متجرد اثبت المواظى عزده * متجرد للبدان المتجرد
فانتاش مصر من الدنيا والى * بتجاوز وتعطف وتغمد
في دولة لحظ الزمان شعاعها * فارتد متقلبا بمعنى ارمد
من كان مولده تقدم قبلها * أو بعدها فسكانه لم يولد
الله يشهد أن هـ ذلك للوشاء * فينا ويلعن كل من لم يشهد
أولى أمة أحمد مأجده * بضميع ما وابيت أمة أحد
أما الهوى وقد اقد رحبت برنده * فى العالمين فويل من لم يمد
نعم القدا من الردى لليلقة * برضاه من مخط الالبالى نقدى
ملك اذا ما ذيق مر المبتلى * عذاب الكريمة عذب ماء المورد
هدمت مساعيه المساعى فابتنت * خطط المسكارم فى عراض الفرقد

ألا كبد الذى يشكى كبده

سبقت خطي الايام بحمر ياتها * ومضت فصارت مسند المستند
مازال يتحنن افعلى وبرونها * حتى اتقته بكيمياء السود
فكانما ظفرت يدها بالني * امر اذا ظفرت يدها بمحمد
سخطت لها على جداه بخطه * فاستردت أقصى رضى المسترد
صدمت مواهبه التوايب صدمة * شغبت على شغب الزمان الانكد
وطشت خزون الجود حتى خلتها * فحرت عيوننا في منون الجلد
وأرى الامور المشكلات تمزقت * ظلماتها عن رأيك المتوقد
عن مثل نصل السيف الا أنه * منذ سل أول سلة لم يعمد
فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد
مازالت ترغب في الندى حتى بدت * للراغبين زهادة في العسجد
لويهم العافون كم لك في الندى * من فرحة وقرينة لم تحمد
وكأنما نأفت قدرك حظه * وحسدت نفسك حين أن لم تحسد
فاذا انبثت بجود يومك مفخرا * عصفت به أرواح جودك في غد
وبلغت بمجهود الحوادث آخذها * فيها بشأو خلائق لم تجهد
فلويت بالموعود اعناق المني * وحطمت بالانحياز ظهر الموعد
حباب امر ونحس الزمان لبعيه * فاقام عنك وأنت سعد الاسعد
ذلك الذي قرحت بطون جفونه * مرها وترتبه ارضه من اشد
هذا امين الله آخر مصدر * شجى الظماء به واقل مو رد
ووسيلتي فيها البك طريفه * شام يدين بحب آل محمد
بيطت قلائد طرفه بحير * متدمشق منكوف متبغدد
حتى لقد ظن الغواة والخل * اني تجسم في روح السيد
ومض خراقي عن ذراك عوائق * اصحرون بي للعقير المؤيد
ومتى تخيم في القواد غناؤها * فعناؤها يطوى المراحل باليد

وقال يمدح أبا العباس نصر بن منصور بن بسام

أطلال هندساء ما اعتصمت من هند * أفاضت حور العين بالعمور والربد
أذا شئت باللون كن عصابة * من الهند والاذان كن من الصغد
لجنا عليك العيس بعد ما جها * على البيض اترابا على النوى والود
فلا دمع مالم يجز في اثره دم * ولا وجد مالم تبعي عن صفة الوجد
ومتدودة رود تكاد تنقدها * اصابتها بالعين من حسن القد
تعمفر خديها العيون بحمرة * اذا وردت كانت وبالاعلى الورد

مرهت هينه فسدت انرك
الكل

العقير والمؤيد كمؤمن
بمضى الداهية

المعد والمعد الطرى من
الطيب والنبات

اذا هدمتى في الهوى خيفة الردى * جلست لي عن وجهه يزهد في الزهد
وقفت به الاذات في منتصف * من الغيب سبق روضه في ثرى جعد
وصفراء احدثنا في حدائق * تجود من الاعمار بالهد والهد
بقاعة تجرى علينا كؤوسها * تقبدي الذي تحفي وتحفي الذي يبدى
بصبر من مصورين سام انقري * لتناظف الايام في عيشة رغد
الا لاعد الله هرصك فاسي * الى مجتدى نصره تقطع للزهد
يجود آبي العباس بدل ازلتا * بخفض وصرتا بهد جزرالى مد
غيت به عن سواه وجوات * بحاف ركابي من سويد الى سود
له خلق سهل ونفس طباها * لمان واكن عزه من صد فاصلا
رايت الالبالي قد تغرهمها * فلما ترا آى لى رجمن الى العهد
اسائل نصر لانه فانه * احن الى الارفاد مثل الى الرفد
فتى ما يالى حين تتجمع العلى * له أن يكون المال في السمح والبعث
فتى جوده طبع فليس بحافل * آى الجوركان الجود منه او القصد
اذا شخصته الحادثات بنكبة * شخص سقاء منه ايس بذي زبد
ونهم مثل السيف لولم تله * يدان لستله طباه من القصد
سأحمد نصرا ما حيت وانى * لاعلم أن قد جل نصر من الحمد
تجلى به رشدى وأثر به يدى * وفاض به رشدى وأورى به زبدى
فان انارنى عفوشكرى على يدى * اناس قد دارى نذال على جهدى
ومارال منشورا على نواله * وعزدي حتى قد بقيت بلاهد
وقصر قولى عنه من بعد ما أرى * أقول بأشجى امته وانارحدى
بغيت بشعرى فاعتلاه ببذله * فلا يبع في شعره أحد بعدى

وقال يرحم محمد بن الهيثم ابن شابه

قفوا جدد وامن عهدكم بالمعاهد * وان هم لم تسمع لشدا اناسد
لقد أله طرق الربيع المحيل لفة درهم * وبينهم الحراق شكلات فاقد
وأبقوا الضيف الحزن منى بعدهم * قرى من جوى ساروطيف معاود
سفته ذعافا عادة الدهر ففهم * وسيم الالبالي فوق سم الاساود
به هالة معاء للبين لم تصغ * لبره ولم توجب عبادة عائد
وفى السكة الوردة اللون جؤذر * من العين ورد اللون ورد الجاسد
رمان بخلاف بعد ما عاش حقبة * له رسفان في قيود المواعد
غدت مغتدى الغضبى وأوصت خيالها * بهجران نصوا العيس نصوا الخرائد

وقت نكاح الحب يفسد شكا * وكم نكحوا حبا وليس بماسد
 سآوى به ذا القلب من لوعة الهوى * الى ثعب سن نطفة اليأس بارد
 واروع لا يلقى المغاليد لاسرى * وكل امرئ يلقى له بالمقاد
 له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام ونظر عطار
 اغريده فرضت كل طالب * وجدواه وقف في سبيل الحمار
 فتى لم يغم فردا يوم كريمة * ولا نائل الا كفى كل قاعد
 ولا اشتدت الايام الا لانها * اشم شديدا لوطاء فوق الشدائد
 بلوناه فيها ماجدا ذا خفيظة * وما كان ريب الدهر فيها بما جده
 غدا فاقصدا للجد حتى اسابه * وكم من مصيب فصدده غير قاصد
 شم حسدوه لاملودين مجده * وملكه في المكرمات بتحاسد
 قرانى اللهسى والود حتى كانما * أفاد الغنى من نائل وفوائدى
 فأصحت بلقانى الزمان من اجله * باعظام مولود واشفاق والد
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد * ولو برزت في زى عذراء ناهد
 اذا المرء لم يزهده وقد صيغت له * بربحها الدنيا فليس بزهده
 فوا كبدى الحاروا وكبد الندى * لآيامه لو كنت غير بواند
 وهيات ما ريب الزمان بخلد * غريبا ولا ريب الزمان بخالد
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة * أبى كل دفاع عن المجد ذائد
 هم شغلوا يوميك بالباس والندى * وآتوك زيدا الى العلى غير خامد
 وان كان عام عارم المحل فاكفه * وان كان يوم ذا جلاد فجباله
 اذا السوق غطت آف السوق واغدت * سواعد ابناء الوغى الى الدواعد
 فكلم لاهوالى فيكم من منادم * وللاوت مرفا من حليف معاقده
 لتلحنكم النعماء بربحنا حها * فما الواحد المحمود منكم واحد
 انكم ساحة خضراء فى انتجنتها * غدا فارطى فيها صدقا ورائدى
 فاقبلى فيها لا قول مائح * ولا سمرى فيها لا قول عاصد
 ادرت لى الدنيا بيمينك بعدما * وقفت على شخب من العيش جامد
 وناديتنى التثويب لاني امرؤ * سلال ولا استثنى سواك براقد
واكنها منى سجايا قديمة * اذا لم يجأ أبى فاستبرارد
 فكلم دية تم غدوت تسوقها * لها أثر فى نالدى غـبر نالده
 وايسر ديات من دماء هرقها * حراما ولو كن من دماء القصاصد
 ولله انهار من الناس شقها * ايشرع فيها كل مقو وواجد

موارد رزق للعباد خصيصة * وأنت لهم من خبر تلك المراد
أفضت على أهل الجزيرة نعمة * إذا شهدت لم تحزهم في المشاهد
جملت معهم المجد ظلامدته * على من به من مسلم ومعاهد
فقد أصبحوا بالعرف منك الهم * وكل مقر من مقر وجاهد
سأجد حتى يبلغ الشمر شأوه * وإن كان لي طوعا وولست بجاهد
فإن أنا لم يحمدك عنى صاغرا * عدوك فاعلم أنني غير حامد
بسياسة تتساق من غير سائق * وثقافى الأفان من غير قائم
جلال مدخطوها للبالى وإن بدت * لها موضحات في متون الجلامد
إذا شردت سلت مخيمة شائى * وردت غروباً من قلب شوارد
أفادت صديقاً من عدو وصيرت * أقارب دنيا من رجال أباعد
مخيمة ما ن ترى لها * إلى كل افاق وافتاد خير وافد
ومخلفة لما ترد أذن سامع * فنهـ در الاعين وشاهد

وقال بعده أيضاً *

تخرج أسى قد افقر الجزع الفرد * ودع حسى عين يحتلب ماء الوجد
إذا انصرف المحزون قد فل صبره * سؤال المغانى قاله كساء له رد
بدت لانبوى أشياء قد خلت انما * سيد أبى رب الزمان إذا تبدو
نوى كانهض الخم كانت نتيجة * من الهزل يوم أن هزل الهوى جد
فلا تحسب أهدأ لها الغد ورحدها * سجيمة نفس كل غانية هند
وقالوا أسى عنها وقد خصم الأسى * جواض مشاق إذا خوصمت له
وعين إذا هيجهما عادت الكرى * ودمع إذا استنجدت أسراه نجد
وما خلف أجفانى شؤون بخيلة * ولا بين أسلاعى لها بخير صد
وكم تحت أرواق العبابة من فنى * من القوم حردمه للهوى عبد
وما حرد طار الفراق بقلبه * بجاد ولكن الفراق هو الحالد
ومن كان ذابث على النأى طارف * فلى أبدا من صرفه حرق ناد
فلا ملك فردا المواهب واللهى * تتجاوزلى عنه ولا رشأ فرد
محمد يا ابن الهيثم انقلبته بنا * نوى خطأ فى عقب الوعة عهد
وحقد من الأيام وهى قديرة * وشر المحبايا قدرة معها حقد
أساءة دهر إذا كرت حسن فعله * إلى ولولا الشرى لم يعرف الشهد
أما أبى احدائه ان حادنا * حادى عنك العيس للحادث الوعد
من النكبات الذكبات عن الهوى * فمحبوبها يمشى ومكروهها يهدو

لباينا بالرفسين وأهلها * سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد
 سحاب متى يسحب على النبت ذيله * فلا رجل ينسج عليه ولا جود
 ضربت لها بطن الزمان وظهره * فلم ألق من أيامها عوضا بعد
 لدى ملك من أكلة الجود لم يزل * على كبد المعروف من فعله جود
 رقيق حواشي الحلم لو أن خلقه * بكفبك ما ما ريت في أنه برد
 وذو سورة تفرى الفرى شباها * ولا يقطع الصمصام ليس له حد
 ودانى الجذى تأقى عطاياها من عل * ومنصبه وعز مطاوعة جرد
 فقد نزل المراد منه بمجاهد * مواهبه غور وسودده نجسد
 غرابا لا ماني لم يرق ماء وجهه * مطال ولم ينظر بآماله الرد
 بأوقاهم براقا إذا أحلف السنا * واصدقهم رعدا إذا كذب الرعد
 أباهم ريقا وكفائل * واضرهم وعدا إذا صوح الوعد
 كريم إذا ألقى عصاه مخيما * بأرض فقد ألقى بهار حله المجد
 فتى لا يرى بدامن البأس والدى * ولا تنجى الامنه غيره ما بد
 به اسلم المعروف بالشام بعدما * ثوى منذ أودى خاله وهو مرند
 حبيب بغيض عند راءمك عن قلى * وسيف على شائك ليس له غمد
 فكم امطرته نكبة ثم فرجت * ولله في تفرجها ولك الحمد
 وقد كان دهر اللحوادث مضغ * فأضحت جميعا وهي عن حلمه درد
 نصارع لولاك كل مله * ويعدو عليه الدهر من حيث لا يدور
 توسطت من انباء ساسان هضبة * لها الكف المحلول والسند الهند
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم * علوا وقامت عن فرائسها الاسد
 الم تر أن الجفر جفرك في العلى * قريب الرشاه لاجرور ولا تمد
 اذا صدرت عنه الاعاجم كلها * فأقول من يروى به بعدها الازد
 لهم بك نقر لا الرباب تره * بدعوى ولم تسعد بآياه سعد
 وكم لك عندي من يدمسمة * على ولا كفران متى ولا جحد
 يدستذل الدهر من نفعاتها * ويخضر من معروفها الافق الورد
 وثلك قد خوتته المدح جازيا * وان كنت لأمثل لديك ولاند
 نظمت له عقدا من المدح تنضب الجور وما داناها من حليم اعقد
 تسير مسير الريح مطرفاتها * وما السير منها لا العنيق ولا الوحد
 تروح وتغدو بل براح ويغتنى * بها وهي حبرى لا تروح ولا تغدو
 تقطع آفاق البلاد سواقيا * وما قبل منها لا عذار ولا خد

در جمع ادر دو هو ذاهب
 الاسنان

الجفر البئر الجرور البعيدة
 والتمد القليلة الماء

غرائب ما تشك فيها لبانة * لم تجز بحدو ومر شجل بشدو
اذا حضرت ساح الملوك تقبلت * عوائل حسن غمر مملوسة ملد
أهين لها ما في البدور وأكرمت * لديهم قوافيها كما يكرم الوفد

❦ وقال يمدح الحسن بن وهب ويسن فيه نبينا ❦

جعلت فد الله عبد الله عندي * بعقب الهجرته والبعاد
بلمة من الكتاب بيض * قضوا حق الزيارة والوداد
واحسب يومهم ان لم تجد لهم * مصادف دعوة منهم جماد
فكم نوع من الصهباء صار * وآخر منك بالعرف غاد
فهذا يستل على غلبى * وهذا يستل على تلادى
ويبقى ذامنا ب كل عرق * ويترع ذاقارة كل واد
دعوتهم عليك وكنت ممن * انا به على التوب الشداد

❦ وقال أيضا ❦

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد * وقب رزايما يروح وما يغدو
وطابت بلاد أنت فيها وأنجبت * ومربها غور ومسطاها نجد
فانك قد نالتك الطراف وعكة * فلا محجب أن يوعك الاسد الورد
سلمت فان كانت لك الدعوة اسمها * وكان الذي يحظى بانجاحها المجد
فقد أصبحت من صفرة وجوهها * وراياتها سيات غمامك الازد
خلقت لهم كهفا وحصنا وملجأ * فلا الحصن مهدوم ولا الكهف مهدد
أما وأبى لولا عينك أصبحت * بين الندى والندى ليس لها عقد
تلاقي بك الحيان كعب وناهد * فأنت لهم كعب وأنت لهم مهد
بنالابك الشكوى فليس بضائر * اذا صعد السيف ما في الغمد

❦ وقال يمدح أحمد بن عبد الكريم ❦

بادر دار عليك ارام الندا * وهتز روضك في الثرى فترأدا
وكسبت من خلع الحيام سدا * أنفيا غادر وحشه مستأدا
طال وقت عليه أسأله الى * أن كاد يصغر بعمل مسجدا
مارت انشدته وانشد اهل * والحزن خدني ناشدا أو منشد
سقى الله ذلك الذي لو لم يكن * ما كان قلبي للصبا به معهد
لم يهط نازلة الهوى حق الهوى * ذنب الطاف به الهوى فتجلدا
صبت نواعذ الزمزم فؤاده * ان أنتم اخلفتموه موعدا

ارحم الله الهاء انت بالمطر
الضعيف الدائم وترأدت ما بل
من الرى والنعمة والمستأدا
من التبت المتمكث

لم تذكرين مع الفراق بلدي * وبراعة الشناق ان يبلدا
 يا صاحبي بدمشق است بصاحبي * مالم تمهد لاهوم محمد
 أذن المعبدة السناد وأنها * بالسير بادام الطريق معبدا
 والى بني عبد المكرم نواقت * رنك الزعام رأى الظلام فحودا
 لكم انجبوا قرا حبا به عاله * مجدا وكرم تناغي الفرودا
 مهلا في الروع منه - لا اذا * مارندا الحز الشحج وصردا
 من كان أحمد مرزبا أودته * فآله أحمد ثم أحمد دأحمدا
 أضحى عدوا للصديق اذا غدا * في الجود بذهله سدرقا للعدى
 انبت منه الشعر في ممدوح * قد ساد حتى كاد في السودا
 غضب العزيمة في المسكار لم يدع * في يومه شرفا طال به غدا
 برزت في طاب المعالي واحدا * فيها تسبر غورا ومنجدا
 عجبا لانك سالم من وحشة * في غاية مازات فهم افردا
 وانا الفدا اذا الرماح تشاجرت * لك والرماح من الرماح لك الفدا
 وسليت انا لا تزال سوامنا * آملنا لك ما سليت من الردى
 كم جئت في الهيجا - يوم أبيض * والحرب قد حانت بيوم أسودا
 اقدمت لم ترك الحمية مصدرا * عنها ولم يرفيك قرنك مو ردا
 لم تغمد السيف الذي قلده * حتى تنى نضله أن يغردا
 هيات لا ينأى الفخار وانأى * عن طالب كانت مطبته النداء
 انى يغوتك ما طابت وانما * وطرا لاداعطى الجزيل ونعمدا
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى * واعد رغبت فمما زهدا
 فالمال انى ملت ليس بسالم * من بطش كفل مصلحا أرمفدا
 فلانت أكرم من نوالك محبدا * وبذلك أكرم من عدوك محبدا
 لاتعد منك لىء فالقما * عدمت عشرتك الحواد السبدا

﴿وقال يدح موسى بن ابراهيم الرافقي ويعذر اليه﴾

شهدت اعداوت مغاذبكم بعدى * ومحت كما محت وشائع من برد
 وانجذتم من بعد اتهم داركم * فبادع أنجذنى على ساكنى نجد
 اعمرى اعدا خلفتم جده البكا * على وجر دتم به خاف الوجد
 وكم احزنت منكم على فجع قدما * مروف الردى من مرهف حسن القد
 ومن نظيرة بين السجوف عليه * ومحتضن شجنت ومبسم برد
 ومن زفرة تعطى الصبا به حفا * ونورى زناد الشوق تحت الحشا العمد

السناد الموثقة الخلق والمعبدة
 المذلة وأنها أبعدا
 المواهقة مدال بل اعانها
 في السير والرنك مقاربة الخطو
 والتخو يد مرع السير

ومن كل غيداء التثني كأنما * اتسك بلمتيم من الرشاأ الفرد
 كان عليهما كل عقد ملاحه * وحسنا وان أمست وأضحت بلا عقد
 ومن فاحم جعد ومن قر سعد * ومن كفل غمد ومن نازل غمد
 محاسن مازالت مساو من النوى * تغطي عليها أوساو من الصمد
 سأجهد نفسي والمطايا فاني * أرى العفو لا يحتاج لامن الجهد
 اذا الجدل يجد دينا أوزي الغنى * صراحا اذا ما صرخ الجدل بالجهد
 فكلم مذهب سبط المنادح قد سمعت * اليك به الايام من أمل جعد
 سرين بارهواو وخدا وانما * يبيت ويمسي النجيم في ذمة الوعد
 فواصل بالسير الحثيث الى ابي المغيث * فانتفك ترقل أو غفدي
 الى مشرق الاخلاق للبحرود ما حوى * ويجري وما يخفى من الامر أو يدي
 فتي لم يزل تنفضي به طاعة الذي * الى العيشة العسراء والسودد الرغد
 اذا وعد انما تدهاه فأهدنا * لك النجيم محمولا على كاهل الوعد
 دلوحان تقتر المسكرم عنهما * كالنجيم مقتر من البرق والرعد
 اليك تغرنا ما بنت في ظهو رها * ظهو والثرى الربيعي من فدن غمد
 سرت تحمل العقبى الى العتب والزنا * الى السخط والعذر المبين الى الحقد
 أموسى بن ابراهيم دعوة خامس * به ظمأ ان تغرب لا ظمأ الورد
 جليد على ريب الخطوب وعمتها * وليس على عتب الانخلاء بالجد
 اتاني مع الركبان ظن ظننته * لفقت له رأسي حيا من المجد
 لقد نكب العذر الوفاء ساحتى * اذا وسرحت الذم في مسرح الجود
 وهتمت باقول الخا حرة العلى * وأسديت حرا شعري في مسلك العمد
 نسيت اذا كم من يد لك شاكات * يد اقرب اعدت مستهاما على العمد
 ومن زمن الاستتار كانه * اذا كرت ايامه زمن الورد
 وانك أحكمت الذي بين فمك رتي * وبين اللبالي من دمام ومن عهد
 وأصابت شعري فاعتلى رونق الضحى * ولولاك لم يظهر زمانا من الغمد
 فكيف وما اخلت بعدك بالجبا * وأنت فلم تتخل بمكرمة بوري
 أسر بل هجر القول من لوهج بونه * اذا الهجاني عنه معروفه عندي
 كرم متى أمده أمده والورى * معي ومتى ملته لمته وحدي
 ولولم يرعني عك الجلم وازع * لأعديتني بالحلم ان العلى تعدي
 أبي ذالك اني لست اعرف دائما * على سود حتى يدوم على العهد
 وانى رأيت الوشم في خلق النقي * هو الوشم لاما كان في الشعر والجلد

المدح له كتابه كثيره الماء

ارتدى عن عرض حر ونطق * واملؤها من لينة الاسد والورد
فان يكرم عزأونك ههوه * على خطأ مني فعذري على محمد

وقال يمدح حفص بن محمد الازدي *

عفت أربع الحالات للأربع المدة * لكل هضم الكشمع مجدولة انقد
اسلمى سلامات وعمره عامر * وهندي بني هند وسعد بني سعد
ديار هراقت كل عين تهمة * وأوطأت الاخران كل خشبي جلد
فموجاهد ورا الارحبي وأسهلا * بهذا الكتيب السهل والعلم الفرد
فلا تسألني من هوى قد طعمت ما * جواه فلبس الوجد الامن الوجد
حططت الى أرض الجديدي ارحلى * بهمة تنباع في البحر أو تخدي
نوم شهاب الازد حفصا فاهم * بنو الحرب لا يبروثرهم ولا يكدي
ومن شك ان الجود والبأس فيهم * كن شك في أن الفصاحة في نجد
أنخت الى ساحاتهم وجاههم * ركابي فأهجي في ديارهم وفدي
الى سيفهم حفص وما زال يقتضى * لهم مثل ذلك السيف من ذلك الغمد
فلم أعش بابا انكرتني كلاله * ولم أقتبث بالوسيلة من بعد
فأصبحت لادل السؤال اصابني * ولا قدحت في خاطري روعة الرد
برى الوعد اخري العار ان هولم تكن * مواهبه تأتي مقدمة الوعد
ولو كان ما يطيه غيما لامطرت * سخائبه من غدير برق ولا رعد
درة خيل لا يزال لدى الوغا * له مخالب ورد من الاسد الورد
من القوم جعد أبيض الوجه والندى * وليس بنان يجدي منه بالجد
فأبت وقد فحجت خراسان داءها * وقد انغلت اطرافها نغل الجلد
وأوباشه اخز الى العرب الالى * اسكبهما يكون الحرم من خول العبد
ليالى بات العز في غدير بيته * وعظم وغدا القوم في زمن وغد
وما قصدوا اذ يسحبون على الثرى * برودهم الالى وارث البرد
وراموادم الاسلام لامن جهالة * ولا خطا بل حاولوه على محمد
فجوابه سما زعاما ولونأت * سيوفك عنهم كان احلى من الشهد
ضممت الى خطان عدنان كلها * ولم يجدوا اذ ذلك من ذلك من يد
فأصبحت بك الاحياء اجمع ألفة * واحكم في الهجاء نظما من العقد
وكنت هنالك الاخنف الطب في بني * عجم بن مر والمهلب في الازد
وكنت اباعسان مالك وائل * عشية داني حلفه الحلاف بالعقد

ولما ماتت النجم العرب المدجج * سرت وهي اتباع اسكو كيك السعد
 وهل اسد العريس الا الذي له * فضيلته في حيث مجتمع الاسعد
 فهم منك في جيش قريب قدومه * علمهم وهم من يمن رأيت في جند
 ووقرت بافوخ الجبان على الردى * وزدت غداة الروح في نجدة النجد
 رأيت حروب الناس هزلا وانعلا * سناها وتلك الحرب معدة الجد
 ولا فتنة الا القنا ونأيسم * فمالكم الا الاسنة من زرد
 ولا مدد الا السيف لوامعا * ولا محفل غير المستومة الجرد
 فيا طيب مجناها ويا زرد وقعها * على السكد الحرا وزاد على البرد
 ورفعت طرفا كان لولا لا خاشعا * وأوردت ذود العز في أول الورد
 فتى برحت همامته وفعاله * به فهو في جهده وما هو في جهده
 متت اليه بالقراءة بيننا * وبالرحم الدنيا فاعنت عن الود
 رأى سالف القربى وشابك اله * احق بأن يرعاه في سالف العهد
 فيا حسن ذلك البراد أنا حاضر * ويا طيب ذلك القول والذ كرم من عاى
 وما كنت ذاق قرأى صلب ماله * وما كان حفص بالفة قرأى جدى
 ولا كن رأى شكرى قلا ده سودد * فما غ اله اسلكها من الرقد
 فنادت ما عنده من حباته * ولا فاته من فاخر الشعر ما عنده
 وكم من كريم قد تخضر قلبه * بذلك الشاء الغض في طروق الجد

وقال يمدح أبا المغيث

لطمعت في الاوراق والارعاد * وغدا على تسيل لومك غدا
 أنت الفتى كل الفتى لو أن ما * تسدي في التأنيب في الاسعاد
 لا تنسكرى أن يشكي ثقل الهوى * بدنى فما اتانم بشية عاد
 كم وقعة لي في الهوى مشهورة * ما كنت فيها الحرف بن عباد
 رحل العزاء مع الرحيل كأغنا * أخذت عهدا وهما على ميعاد
 جاء الفراق بمن اضمن بنأيه * لسالك الاتهام والاخجاد
 فكان افتدة النوى مصدومة * حتى تصدع بالفراق فؤادى
 فاذا فضضت من اللبالي فرجة * حالفتنى فسدتها ببعاد
 عرض انظلام اعترته وحشة * فاستأنست لوعاته بسهادى
 بل زفرة طرقت فلما لم ايت * باتت نفسك في ضروب رقادى
 اغرت همومى فاستحين همومها * توى وبتن على فضول وسادى
 والى جناب أبى المغيث تواهقت * خوص العميون واثرا لعضاد

ياتين مكرهه السرى بنظيره * من عجز في النص والاساد
 الآن جردت المدامج وانتهى * فيض القريض الى عباب الوادي
 وتنجست للحدود من نفحاته * قلب يكذب يقن هل من صاد
 أفصح معاطن رضى ومياهه * وقفا على الوراد والرواد
 عذنا جوسى من زمان انشئت * سطوانه فرعون ذا الاوناد
 جبل من المعروف معروف له * تقييد عادية الزمان العادى
 مالا مرئى امر القضاء رجاءه * الارجاؤك أو عطاؤك فادى
 واذا المون تحطمت صولاتها * عسقا يوم تواقف وطراد
 وخمائر الابطال تقسم روعها * فيها ظهور خمائر الانحداد
 والخيل تستقي الرماح نخورها * مستكرها كعصارة الفرساد
 وتلبث الاسدار عن غمر الردى * وتثبت الاسكر وه بالابراد
 انعت سيفك من يدك بضربة * لا تمتع الارواح بالاجساد
 من أبيض لبياض وجهك نسا من * حين الوجوه مشوبة بسواد
 في كان مضربه يحالده جفنه * لولم نسه كنه يوم جلاد
 والسيف مغف غير أن غرارها * يتقطر اداها داه لهاد
 احيت نقر الجود منكبها نيل * قد مات منه نقر كل فساد
 جاهدت فيه المال عن حوائه * والمال ليس جهاده كجهاد
 ما للخطوب طغت على كائنها * جهلت بأن نذاك بالمرصاد
 ولتسد تراثى بامنع حنة * لما برزت لها وأنت عتادى
 ما زلت اعلم ان شلوى ضائع * حتى جعلتلك موئى ومصادى
 سل مخبرات الشعر عنى هل بليت * فى قدح نار المجد مثل زنادى
 لم تبق حلبة منطق الاوقد * سبقت سوابقها اليك جبادى
 ابقى فى اعناق جودك جوهرها * ابقى من الاطواق فى الاجياد
 وغدا تبين كيف غب مدائعى * ان ملننى همهمى الى بغداد
 ومفاو زالا مال بعد شأوها * ان لم تكن جدوا لك فيها زادى
 ومن العجائب شاعرة عدته * همامه أوضاع عند جواد

وقال فى عبد الحميد بن حبريل ❦

يد الشكرى اتمك على البريد * تمسدها القصائد بالتشيد
 تغلب بينها أم لاجديدا * ندرع حلتى طمع جديدا
 شكوت الى الزمان نخول حالى * فارشدنى الى عبد الحميد

فخنتك را كبا امل القوافي * على ثقة من البلد البعيد
 ارجى أن تكون محل يسرى * ومنتصرى على الزمن الكنود
 فقد لا ذت بك الآمال منى * كما لا ذلورى باين الرشيد
 وقد اتى الزمان عثان يسرى * وصالحى الغداة بكف سيد
 فلا تجعل جوابك فى يدى لا * فاكتب مارجوت على الجليلد
 فلولا أن آلى ارتبى * لديك سمابى كرم وجود
 لاصح حبلى شعرى طوق غل * من الايام فى عنقى وجيدى
 وقد حررت فى مدحك جهى * غرر بالندى صله القصيد

وقال فى عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه

بقول فى قومى صعبى وقد أخذت * منا السرى وخطى الهريفة القود
 أسطع الشمس تبسنى أن تؤمينا * فقلت كلالا ولكن مطاع الجود

وقال يمدح أباسه عبد

داع دعا بلسان هاد مرشد * فأجاب عزم هاجد فى مرة
 نادى وقد نشر الظلام سدوله * والنوم يحكم فى عبون الرقة
 يا ذائد الهيم الخوامس وفها * عشرا وواف بها حياض محمد
 يمدد للشرف المنيف صواديا * اعناقهن الى حياض السود
 وتنتهت فكر فبتن هواجبا * فى قلب ذى سمر بها متعبد
 لما رأيتك يا محمد تصطفى * صفوا الحامد من ثناء المجتدى
 سيرت فىك مداسحا فتركتها * غرر انروح بها الرواة وتغدى
 مالى اذا مارضت ذيك غريبة * جاءت مجىء نجيبه فى مقود
 واذا أردت به اسواك فرستها * واقدمتها بفتاته لم تنقد
 ما ذاك الا أن زندك لم يكن * فى كف قادحه مزند مصاد
 صدقت مدحى فيك حين رميتنى * لتحرى بالسيد المستشهد
 ولجأت منك الى ابن ملك انبأت * عنه خلائقه بطيب المختد
 ملك يجود ولا يؤامر أمرا * فيه ويحكم فى جدها المجتدى
 وبقول والشرف المنيف يحفه * لآخر فى شرف اذا لم أحمد
 وأكون عند ظنون طلاب الندى * واذهب عن شرى بما ملكك يدى
 يا بلى لعرضى أن يكون مشعنا * جود وقاه بطارف ويمتد
 وزاحيته ديمتان فدمجة * لى بالوداد ودية بالعصيد

كم من ضربك قد بسطت يمينه * بعد التحين في ثراء سرمد
 ولرب حرب حائل القحطها * ونجتها من قبل حين المولد
 واذا بقيت لنا كمين عزيمة * عصفت رؤس من سيوف ركبد
 ان الخلافة لو جزتك بموقف * جعلت ممالك قبلة للمسجد
 وسعت اليك جنودها حتى اذا * اتملك خلدك كل مقلد
 والله بشكر والخليفة موقفا * لك شائعا بالذم صعب المشهد
 في مأزق ضحك المكرم غصص * أرز الجبال من القنا المتقصد
 نازات فيه مفندا في دينه * لا بأسه فراك غيرة قد
 فعلت هامته فطار فراشها * بشهاب دوت في اليدن مجرد
 يا فارص الاسلام أنت حميتهم * ركفيتهم كلب العدو المعتدى
 وأصرته بكتائب صبرتها * نصبا العورات العدو بمصره
 أسبجت مفتاح الثغور ووقفلها * وسداد ثلماتها التي لم تسدد
 ادركت فيه دم الشهيد وناره * وفلجت فيه بشكر كل موحد
 ضحككت له اجبال مكة ضحكها * في يوم بدر والعناة الشهيد
 احببت للاسلام نجدة خالده * وفهمت فيه لهم ولنجد
 لو أن هرثمة بن أعين في الوري * حي وعين فضله لم يبعد
 لو شاهد الحرب المرمز افها * رآه القمع للعناة العند
 وأجر للخيال المغيرة في السرى * واذب منه بالاسان وباليد
 أما الجياد فقد جرت فسبقها * وشربت صفو زلالها في المورد
 غادرت طليحة في الغبار وحائما * وابان حسرى من مدال الابد
 وطاعت في درج العلى حتى اذا * جئت النجوم ترات فوق الفرقه
 فأنعم فكنتك التي كنتها * فالجى لك بالسعادة فاسعد
 ولقد وفدت الى الخليفة وفدة * كانت على ذر بسعد الاسعد
 زرت الخليفة زورة ميمونة * مذ كورة قطعت رجاء الحسد
 يتذفون فتنتى لهواتهم * من جمة الحسد التي لم تبرد
 نفوسك فالتسوام والحقا ولوا * جبلا يزل سفحه بالمعد
 درست صفائح كيدهم فكانما * اذ كرن الحلالا ببرقة ثمعد

مازق كيجلس المضيق

﴿وقال يمدح داود بن داود الطائي﴾

يا أيها السائل عن عرصة الجود * ان فتي البأس داود بن داود
 فتي ماني ما بك الدهر صالحة * بقل لا مثالا من فعله عودي

أنهى ابن داود محمد والسودده * لزال مكتسباً من بال محسود

❦ وقال أيضاً ❦

أأفرق ان غمطلى نيل * وحوض لم يزل عذب الورود
بجود اذا مضى نال عندى * على نوب من الايام سود

❦ حرف الراء المهملة ❦

❦ قال يدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شابة ❦

نوار في صراحها نوار * كما جاك سرب أوصوار
تكذب جاسد فئات قلوب * الماعت واشياونات ديار
قفا نعط المنازل من عيون * لها في الشرق أنواء غزار
عفت آيات من وأى ربع * بكونه على الزمن الخيار
أناف كالحدود الطمن خزا * ونوى مثل ما انقصم السوار
وكانت لوعة ثم الممانت * كذا لك لكل سائلة قرار
مضى الاملاك فانقضوا وامست * سراً ملوكنا وهم تجار
وقوف في طلال الدم تخمى * دراهمهم ولا يحصى المنار
فلو ذهبت سنات الدهر عنه * وأقى عن منا كبه المنار
لعدل قسمة الايام فينا * والله كن دهرنا هذا حمار
سبيت الركب وراكبها * فتي كالسيف هجمته غرار
الهل على كلى الآفاق حتى * كان الارض في عينيه دار
يشول الحاسدون اذا انصرفنا * لقد قطعوا الحرى بقا وأغاروا
نوم أبا الحسين وكان ندما * فتي اعمارهم وعده قصار
لخلق نبي القرآن عنه * ودال عطاؤه المرف البذار
ولم يك ذلك امراراً ولكن * تمادت في سيجتها البحار
بطيب بجوده ثمر الاماني * وتروى عنه هذه الهمم الحار
رفعت كواكب الاشعار فيه * كما رفعت لناظرها المنار
حليم والحفيظة منه خيم * وأى النار ليس لها شرار
تحن عذاته اثر التقاضى * وتنفج مثل ما تنبع العشار
أرى الداليتين على جفاء * لديك وكل واحدة نصار
اذا ما شرع قوم كان ليلاً * تبلجتا كما انشق النهار
وان كانت قصائدهم جدوبا * تلوتنا كما ازدوج الهمار

يعني التهديدين السابقين
في حرف الدال كان مدحه
بهم افتنا خرت صلتهم

اغرتهما وغيرهما محلى * بجودك واقواف قد تغار
 وغسرك بلبس المعر وف خلفا * وبأخدمه مواعده الصغار
 رأيت صنایع معك فأمنت * ذبايح والمطال لها سفار
 نسيب الجمل مذكنا والا * يمكن نسب فيهنما اجوار
 لذلك قيل بعض المنع ادنى * الى مجد وروحه الجود عمار
 وكان المذبح في عود ووده * دخانا للصنعة وهى نار
 فدع ذكرا الضياع فى شماس * اذا ذكرت وبى عهدا نثار
 ومالى ضيعة الا المطايا * وشعر لا يباع ولا يعار
 وما لنا واقعار واست منه * على ثقة وجودك الى عفار

وقال يستأذن أباسعبد النغرى فى الاصراف الى أهله *

يا من به يفخر الفخر * ومن به يتهيج الشعر
 ما طمى للذن أن شاقى * ثم من الانس ولا بد
 الا كتاب اخرس ناطق * أنطق منه طيه البشر
 فاندسرت حبيب داهية * سرائر يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن فى بطنه * بحادث الطهره الظهور
 فأنهل فى اسطره اسطر * للدمع - طرفه سطر
 فى بالاذن على نازح * عن أهله ساعته دهر
 قد صدقت الظن فى كل ما * رجونه اذ كذب الفطر

وقال فى أبى سعيد *

قل للامير الاربعى الذى * كناه لا يادى وللعاشر
 لنجرك الامام مدوحة * ونضرة عن عودى الناصر
 اشكر نعمى مثلك مشكورة * وكافر النعمة كالسكار
 مواهبها لم تلك الامان * نصابه فى منصب وافر
 لازلت من شكركى فى حلة * لانسا ذوساب فاخر
 بقول من تفرع اسماءه * كتم ترك الاول للاخر
 لى صاحب قد كان لى مونا * وما ألفا فى الزمن العابر
 يحتلب الدهر أفاو يقه * ويتخلط الخلو مع الحازر
 حتى اذا روى تغني به * ذبايح فى موتى زاهر
 ألق بالهزم امانيه * بعد اعتناق الهمم العاقر

تعمل منه العيس عجيبة * تجدد المعجزة للساخر
 ذا نروقه يطلب من سائل * ومفخما يأخذ من شاعر
 فصادفت مالى بأقباله * مثبته من أمل عائر
 فتشارك المقهور فيه ولا * تكن شرك الرجل القاهر
 فرفدك الزائر مجدولا * كرفدك الزائر للزائر

وقال بعده أيضا *

محمد انى بعد هالمدم * اذا ما سافى خافى فيسلكا وشكركى
 لئن بقيت لى فيسلك آثار منطى * لقد بقيت آثارك فيك في دهرى
 لقيت مصروف الدهر دوفى تابعا * لا مرا على واخترت شكرى على عذرى
 فأولمتى فى الثنائيات صائبا * كان يادها جفن من البحر
 خلا لى لو كانت من الشعر سمعت بعد انعمها ما استحسن الناس من شعري
 فعلمت أن أليس الحمد أهله * وذكرتنى ما قد نسيب من الشكرى

وقال بعده أيضا *

لأنت أنت ولا الابرار دنار * خف الهوى وقوت الاوطار
 كانت بجاورة الطلول وأهلها * زما عذاب الورد فهسى بحمار
 ايام تدمى عينه تلك الدمى * فيها وتفسر ليله الاقمار
 اذ لا صدوق ولا كودا معاهما * كالمعنيين ولا نور نوار
 بيض فهن اذاره قن سوافرا * صور وهن اذا رمقن صوار
 فى حيث يمتن الحديث لدى الصبى * ونخصن الاسرار والابرار
 اذ فى القنادة وهى البخل ايكه * ثمر واودود الزمان تضار
 قدم رحلت عن محضها الاخبار * واستبشرت بقتوحك الامصار
 خير جلا صدأ القلوب ضياؤه * اذ لاح ان الصدق منه نمار
 لولا جلاد أبى سعيد لم يزل * لا تعرضد ما عليه صدار
 قدت الجباد كأنهم اجادل * بقرى دروايه لها أوكار
 حتى التوى من نفع فسطلها على * حيطان قسطنطينة اعصار
 أوفدت من دون الخليج لاهما * نارا لها خلف الخليج ثرار
 إن لا تكن حصرت فقد أغشى لها * من خوف قارعة الحصار حمار
 لو طوا عتسك الخيل لم تقفل بها * واقفل فيه شيا ولا معمار
 لما قولك تواعدوك واعذروا * هر باقلم يتفهم الاعصار

الاسرار الاولى الاحاديث
 والثانية من السكاح بصفه
 بالهفة

فهناك نار وغى تشب وها هنا * جيش له الحب وغم دغار
 خشموا الصولك التي هي عندهم * كلالوت ياتي ليس فيه عار
 لما فصلت من الدروب الهيم * بعمر مرم للأرض منه خوار
 ان يبتكر ترشده اعلام الصوى * أو يسر لبالا فالنجوم منار
 فالهامة البيضاء ميعاد لهم * والقفل حتم والخلج شعاع
 علموا بان الغزو كان كمثل * غزوا وان الغزو منك يوار
 فالشمس همس والنداء اشارة * خوف انتقامك والحديث سرار
 ان لا تنل منويل اطراف القنا * أو تن عنه البيض وهي حرار
 فاقدمنى ان كل مدينة * جبل اسم وكل حصن غار
 ان لا تعرف قد اقت وقد رأت * عينك قدرا الحرب كيف تقار
 في حيث تستمع الهرير اذا علا * وترى عجاج الموت حين يثار
 فانظر بعين شجاعة فتلعلل * ان المقام بحيث كنت فرار
 لما اتك فلولهم امددتهم * بسوابق العبرات وهي غزار
 وضربت امثال الذابل وقد ترى * ان غير ذلك التقص والامرار
 الصبر أجل واقضاء مسلط * فارشوا به والشر فيه خيار
 هبات جاذك الائمة باسل * يعطى الشجاعة كل ما تختار
 بعضى لو أن النار دونك حاضها * بالسيف الا أن تكون النار
 حتى يؤوب الحق وهو المشتق * منكهم وملادين فيكم نار
 لله در أبي سعيد انه * للضيف محض ليس فيه عمار
 لما حلت الثور أسج عالما * للار وم من ذلك الجوار جوار
 واستيقنوا انجاش بحرك وارتنق * ذلك الزئير وعز ذلك الرار
 أن است نعم الجار للسن الالى * الا اذا ما كنت بشم الجار
 يقط يخاف المشركون شداته * متواضع يعنوله الجبار
 ذل ركائبه اذا ما استأخرت * أسفاره فهو موصيه اسفار
 يسرى اذا سرته المهم كانه * نجم الدجى و غير حيث يغار
 ضربت به اعراقه في معشر * قطب الوعى نصب لهم ودوار
 لا يأسفون اذا هم سمعت لهم * احسانهم أن تنزل الاعمار
 في بهمة من غرسه انصاره * عند الزوال كانهم انصار
 لفظ لاخلق التجار وأنهم * بكثير ما فضلوا به التجار
 ومجربون سقاهم من بأسه * فاذا لقوا فكانهم اغمار

فكف يحدل للطعان لقاءه * خطر ادا خطر اقلنا الخطار
 والبيض تعلم ان دينالم يضع * مذلهاون ولا اضيع ذمار
 واذا القسى العوج طارت نبها * سوم الجر اديشج حين يطار
 ضمنت له العجاسها وتسكنت * أوتارها أن تنقض الاوتار
 فدعوا الطريق بنى الطريق لالم * اني يجير الجحفل الجرار
 لو أن أيديكم طوال قصرت * عنه فكيف تكون وهي قصار
 هو كوكب الاسلام أية ظلمة * يخرق فنج الكفر في ازار
 غادرت أرضهم تلك في الوعى * وكان امنعها لها مصمار
 واغت فيها وادعا مقملا * حتى ظننا انها لك دار
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه * أرضى وبالذبا عليك فرار
 وأرى الرياض حوامل ومطافلا * مذ كنت فينا والصحاب عشار
 ايامنا مصقولة المرافها * بك واللبالي كلها اسجار
 نئدي صفاتك للعناء وتغدى * رفقا الى زوارك الزوار
 هممى معلقة عليك رقابها * معجولة ان الوفاء اسار
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا * ما كن راحور الفؤاد يسار
 والناس بعدك ما تغير حوى * لفرافهم ان الجندوا او غاروا
 ولذا لشعري فيك قد سمعوا به * سحر واشعاري لهم اشعار
 فاسلم ولا تنفك بخطوك الردى * فينا ونسقط دوتك الانذار

البحس مقبض القوس

رأى ذائب

انشأه ورحبناه الفاب وحيته

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذه أقصرى ما هذه بشر * ولا الخراؤد من اترام الاحر
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها * الا الخلى على اعناقها زهر
 بدرة حنفا من حوايا درر * ارضى غرامى فيها دمعى الدرر
 ريم اب ان يريم الحزن لي جلد * فالعين عين بقاء لشوق نهمر
 صب الشباب علمها وهو مقبل * مامن الحسن ما في صفوه كدر
 لولا العيون وتفتح الخلد وذا * ما كان يحسد ادعى من له بسر
 حبيت من طلل لم يبق لي طالا * الا وفيه اسى ترشيد الذكر
 قالوا أنكى على رسم قتلتهم * من فاته العين ادنى شربة الاثر
 ان الكرام كثير في البلاد وان * قلوا كما غيرهم قل وان كثروا
 لا يدهمك من دهمائهم عدد * فان جلمهم أو كلهم بقر
 فكاه المست الاخطار بينهم * هلمكني تبين من امسى له خطر

للمصادف شيات الهم أكثر ما في الخيل لم تحمد الا وضاح والغرر
نعم الفتى عمر في كل نائبة * ثابت وفل له نعم الفتى عمر
يعطى ويحمد من يأتيه يسأله * فحمده عوض وماله هدر
مجرد سيف رأى من عزيمته * لاناس صيقله الاطراق والفكر
عضبا اذا سله في وجه نائبة * جاءت اليه صروف الدهر تعذر
وسائل عن أبي حفص قتلته * امسك عنائك عنه انه القدر
هو الهمام هو الموت الربح هو الخنف الوحي هو الصمصامة الذكر
فتى تراه فتى الغمر غربه * نضيا وينبع من اسرارها اليسر
ساماه قوم وطعم الجود في فمه * كاشهذ وهو على أحنا كهم صبر
فدى له مقعر حين تسأله * خوف الدوال كان في جاده ابر
ان ترى عالما من حلى مكرمة * وكل يوم يرى في مالك الغير
لله در بنى عبدالعز يزكم * أردوا عز يزعدى في خده صعر
ان ذوو أوتصر الازد البى فند * آوا الطريد على فهم وقد نصروا
نملى وسابا المعالي بين أظهرهم * حتى نقدر قوم انما سور
اليت شعري من هاهنا ما أثره * ماذا الذي يلوغ الخيم ينتظر
يا شاعر ملول اذا صطكت تصانده * في معشرو به عن معشر قصر
سافر بطرفك في أقصى مكارمنا * اذ لم يكن لك في أئمة لها سفر
هل اورق الحمد الا في بنى ادد * أو اجتنى قط لولاطى ثم
لولا احديث ابتمنا أو ائتنا * من السدى والندى لم يعرف السمر

❦ وقال يمدح المعتصم ويذكر احرار الاثنيين وصلبه ❦

الحق البلم والسيف عوار * فذارن اسد العرين حذار
هالك غدا جارا الخلافة منكم * والله قد أوصى بحفظ الجار
يارب قننة ائمة قديرها * جبارها في طاعة الجبار
جالت بخيل نرجولة المقدار * فأحله الطغيان دار بوار
كم نعمة لله كانت عنده * فكاهما في غربة واسار
كسبت سيائب لؤمه فتضاءلت * كتضاؤل الحسناء في الاطمار
موتورة طلب الاله بشارها * وكفى رب الثار مدرك نار
صادى أسير المؤمنين بربرج * في طيحه حمة الشجاع الضارى
مكرا بنى ركنه الا أنه * وطدا الاساس على شفير هار
حتى اذا ما الله شق غباره * من مستكن الكفر والاصرار

ونحيا هذا الدين شفرة اثنتي * والحق منه قاتئ الاطفار
 هذا النبي وكان صفوة ربه * من بين ياد في الانام وقار
 قد خص من أهل النفاق عصاة * وهم أشد اذى من الكفار
 واختار من سعداء بني أبي * شرح لوحى الله غير خيار
 حتى استضاء بشعلة السوراني * رفعت له سحفا عن الأبرار
 والهاهميون استقلت عنهم * من كبر بلاء بأوثق الاوتار
 فسفاهم المختار منه * في دينه المختار بالمختار
 حتى اذا انكشف سرائره اغتدوا * منه براء السمع والابصار
 ما كان لولا فخس غيرة خبيذ * ليكون في الاسلام عام خار
 مزال سر الكفر بين ضلوعه * حتى اصطفى سر الزناد الواري
 نار اساور جسمه من حرها * لهب كما عرفت شوق ازار
 طارت الهامة على سديم ثلجها * أركانها هدا بغير غير
 فصان منه كل مجمع مفصل * وفعل من فاقرة بصل وقار
 لله من نار وأنت ضياءها * ضاق المضاء به على النظر
 مشوبت رفعت لأعظم مشرك * ما كان يرفع ضوعها للشاري
 صلى لها حيا وكان وقودها * ميتا وبدعها مع العجار
 وكذا ذاهل النار في الدنياهم * يوم القيامة جبل أهل النار
 يامسها سدرت بشرحها الى * انصارها القصوى بنوال انصار
 رموا اعلى جندعه فكأنما * وجدوا الهلال عشية الافطار
 واستشوا منه قنارا نشره * من غير ذفر ومساك داري
 وتجدوا عن هلكه كذب من * باليدوع من متابع الامطار
 وتباشروا كتبنا الحرسين في * حتم اثنين بأرخص الاسعار
 كانت شماعة شامت عارافه * صارت له تنضو ثياب العار
 قد كان بؤاه الخليفة جانبا * من قلبه حرما على الانذار
 فسفاه ما انخفض غير مصره * وأتاه في الامن نمر غرار
 ورأى به ما لم يكن يوما رأى * عمرو بن شاس قبله بهزار
 فاذا ابن كفرة يسر بكفوره * وجدا كرجد فرزدق بنوار
 واذا نذ كره بكاه كما بكى * كعب زمان رثى أبا المغوار
 دلت زخارفه الخليفة انه * ما كل عود ناضر بنضار
 باقباض يد آل كاوس عادلا * أتبع بينا منهم بيسار
 ألحق جبيننا داما رملته * بقما وسدرا خائنا بصدار

واعلم بانك انما تلقىهم * في بعض ما حفروا من الآبار
لوم يكبد الناس امرى قبيله * ما خار عجلهم بغير خوار
وتمود لولم يدهنوا في ربههم * لم ترم ناقته سهم قدار
ولقد شفى الاحشاء من برحائها * أرمسار بابك جار مازيار
ثانيه في كبد السماء ولم يكن * لاثني ثالثا اذ هما في الغار
وكفما ابتدرا لكيفا يطويا * عن باليس خبرا من الاخبار
سود الالباس ككفما نسجت لهم * ايدى العموم مدار عان قار
كروا واسروا في متون ضواير * قيدت لهم من مربي التجار
لا يرحون ومن رآهم خالهم * أبدأ على سفر من الاسفار
كادوا الثيرة والهدى فتقطعت * اعناقهم في ذلك المضمار
جبلوا فم يستكثروا من طاعة * معروفة بعمارة الاعمار
فأشد دهبها وبن الحلافة اند * سكن لوحشتها ودار قرار
يفتى بنى العباس والقمر الذي * حفته النجم بعرب وزار
كرم الخوالة والعمرمة محبة * سلسا قرش فيه والانصار
شربوا من ميمهم وسعادة * وسراج ليل فيهم ونهار
فأشجع شباطين النفاق بهتد * ترضى البرقة هدية والدارى
لنسير في الآفاق سيرة رافة * ويسودها بسكينة ووقار
فالصين منظوم بالنداس الى * حيطان رودية فلاك ذمار
ونفذت علمت بأن ذلك معهم * ما كنت تتركه بعير سوار
فالارض دار أقرت مالم يكن * من هاشم رب لئام الدار
سور القران العرفية كم أنزلت * ولأكم تصاغ محاسن الاشعار

﴿وقال يمدح نصر بن منصور بن سام﴾

أقنى وليلي ليس يفنى آخره * هاتا موارد فأن مصادره
نادت عيون الشامتين تيقنا * أن ليس يجمع والهموم تساوره
اسر الفراق عزاء ونأى الذي * قد كان يستحيه اذ يستاسره
لا تثنى شاعر عاشق فاذا رأى * عنه الحبيب فكل شئ ضايره
بأثيرا ذا السائل انشراح * لك غاني حتى كانك حاضره
أنى ونصرا والرضى بجواره * كالبحر لا يبغي سواه بجواره
ما ن يخاف الخذل من ايامه * احسد تيقن ان نصرا نامره

بغدي ابا العباس من لم يفده * من لا تبسه جذمه وعناصره
 مستغفر للما دحين كانما * آتبه بمدحه اتاه بفاخره
 ماذا ترى فيمن رآك مدحه * أهلا وارت في يدك مسائره
 قد كابر الايام حتى كذبت * عنه ولكن القضاء بكابره
 مردده بالبعد عن جذباته * فالدهر يفعل صاغرا مانا مره
 لاتنم من لم ينس مدحك والنتي * تحت المدحى بزعم انك اذا كره
 بكر فقد بكرت عليك بمدحه * غرر القضا ندخير امرها كره
 لا فاك اوله باقول شعره * نأهب بآخره يكن لك آخره
 لاشئ احسن من تنافى سائرا * وذلك في افق البلاد يسار
 واذا الفتى المأمول أنجح عزمه * في نفسه ونهاه أنجح شاعره

﴿وقال مدح المنعم﴾

وقت حوائى الدهر فى ترمم * وغدا الثرى فى حاليه ينكسر
 تزلت مقدمة الصيف حيدة * ويد الشتاء جديده لانكفر
 لولا الذى غرس الشتاء بكفه * قامى الصيف هشا ان لا تفر
 كم ايله آسى البلاد بنفسه * فيها ويوم وبله مستغفر
 مطر يذوب الصخوبه وبعده * صحو يكاد من العصاره يقطر
 سيمان والافواه غيث طاهر * للوجه والصحو غيث مضر
 وندى اذا ذهبت لم الثرى * خلت السماب اتاه وهو مضر
 اربعينا فى سبع عشرة حجة * حمال الهند لار بيع الازهر
 ما كانت الايام سلب بهجة * لو أن حس الروض كان يهر
 أولا ترى الاشياء نهى غيرت * سمجت وحسن الارض حين تغير
 يا صاحبي اقصيا نظركم * تريا وجوه الارض كيف تصور
 تر يا نهارا قمتما قد شابه * زهر الربى فكانما هو مقرر
 دنيا معاشر للورى حتى اذا * حل الربيع فانما هي منظر
 أصبحت تصوغ بطونها الظهورها * نور اسكادله القلوب تنور
 من كل زاهرة تفرق بالندى * فكانها عين البك تقدر
 تبدو ويعجب الجميع كانها * عذراء تبدو ناره وتغفر
 حتى غدت وهدايتها ونجادها * فتبين فى حال الربيع تجتر
 مصفرة محمرة فكانها * عصب تين فى الوغى وتضمر

هاتك يريد انك للربيع فادخل
 على ايام الابداء فغيرها
 من أصلها وقلب الهمزة هاء

الجمع ما تكاتف من النباتات

من فاقع غض الثبات كأنه * درر تشقق قبل ثم ترعفر
 أوسا طمع في حمرة فكأنما * يدنو اليه من الهواء معصففر
 سبع الذي لولا بدائع لطفه * ما عاد أصفر بعد اذهو أخضر
 خلق الطل من الربيع كأنه * خالق الامام ويهديه المنسفر
 في الارض من عدل الامام وجوده * ومن الثبات الغض سرج ترهر
 تنسب الرياض وما يروضه له * أبدا على مر الليالي يذكرك
 ان الخليفة حين يظلم حادث * عين الهدى وله الخلافة تتحجر
 كثرت به حركاتها وانفردت * من فبرة وكانها تنفدرك
 ما زلت اعلم ان عقدة امرها * في كده مدخلت تتخبر
 بالثامن المستخاف اتقى الهدى * حتى تخبر رشده المتخبر
 سكن الزمان فلا يد مذمومة * للعادات ولا سوام تدمر
 نظم البلاد فأصبحت وكلمها * عقد كان العدل فيه جوهر
 لم يبق مبدأ موحش الا ارتوى * من ذكره فكأنما هو محضر
 ملك بضل اشكر في امامه * وقل في نفحاته ما يكثر
 فليعبرن على الداللي بعده * أبديتي بصر وفهن المعسر

وقال يمدح جعفر الخياط

شجى في الحشا يزاد ليس شتر * بدعه من آملها أمام فطر
 خلقت يميني التي نسرت شه * شجاعة كف بالارغائب تطر
 اذا درجت فيه الصا كفكفت لها * وقام بياريم أبو الفضل جعفر
 بسبب كان السبب من ثروته * واندية منها ندى النوء يعصر
 لما خرت الدنيا بأريام ماجد * به الملك يهسى والمفاخر تفخر
 فتي من يديه الأس يضحك والندى * وفي سرجه بدر وايت غضنفر
 به اثلفت آمال واذلة المي * وقامت لديه جمعة تنشكر
 أبانا الفضل اني يوم جئتلك مادحا * رأيت وجوه الجود كيف تصور
 وأيقنت اني والج غمر زاهر * تثوب اليه بالسماحة أبجر
 ولا شيء أبهى من رجاء مصدق * ولا شيء أبقي من ثناء يحبر
 وما المال احى عنك من نعل مدحة * لها بين أبواب الملوك معسكر
 تحمل بقاء المجد حتى كانها * على كل رأس من يد المدح معفر
 لها بين أبواب الملوك فramer * من الذ كر لم تنسخ ولا هي ترمر
 اذا ازورعها الوعد اصغى سمعه * اله امرؤ عنه المكارم تنشر

اليك بهاء ذراء زفت كانوا * عروس عليها حجابها تكسر
أبا الفضل ان الشعر مما يمتيه * اباة افنى والمجديعي وبقبر

❦ وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد ❦

أحمدان الحاسدين كثير * ومالك ان عدال الكرام نظير
حلايت محلا فاضلا متقادما * من المجد والنخرا القديم فخور
فكل غنى أوقوى فانه * اليك ولونال السماء فقير
اليك تناهى المجد من كل وجهة * يصير فباعدوك حيث نصير
وبدرا ياد أنت لا ينكرونه * كذلك اياد لا تانم بدور
تحت أن تدعى الامير تواضعا * وأنت لمن يدعى الامير امير
فما من يدى الا اليك محله * ولا رفقة الا اليك تسير

❦ وقال أيضا ❦

أيها الملك المعروف قبته * فها حيا المدن الا انه بشر
فر ياذن فان الجذب أرسلنا * وقد اليك وأنت الغيث تنتظر
كنا نقول اذا ما الجذب أوجعنا * سبرا على الجذب حتى يقدم المطر
ان النجوم نجوم ضمه اذلك * منها أبوك وأنت الشمس والقمر

❦ وقال يمدح أبيه سيد ❦

هل اجتمعت احياء عدنان كلها * تلحم الا وانت اميرها
بك اليمن استعلفت على كل موطن * وصار طي ارجها وسريرها
محرمة أكفان خيلك في الوغا * ومكومتها بياتها وتغورها
حرام على ارماحنا طعن مدبر * وندق في اعلا الصدور صدورها

❦ وقال في مدح أهل بيت الرسول وتفضيل علي عليه السلام ❦

أطبية حيث استنت السكب العشر * رويدك لا يغتالك اللوم والزجر
أسرى حذارا أن نفيدك ردة * ويحسر ما من محاسنك المذر
أراك خلال الامر والنهي بوة * عدالك الردى ما أنت والنهي والامر
اتشغلت عما هربت لئله * حوادث أشجان اصاحبها نكر
ودهر اساء الصنع حتى كأنها * يقضي مذورا في مساعى الدهر
له شجرات خيم المجد بينها * فلا تدر جان ولا ورق نضر
وما زلت ألقى ذلك بالصد بر لا بسا * رداءه حتى خفت أن ييزع الصبر

العنجهية: يضم العنيز والجيم
الكبر

وان ~~كبرا~~ أن يضيق بمن له * عشرة مئلى أو وسيلته مصر
ومال امرئ من قائل يوم عشرة * لعا وخديناه الحدائق والفقير
وان كانت الايام آتفت وما بها * لذى غلة ورد ولا سائل خبر
هم الناس سارا فتم والحرب بينهم * وجرأ أن يغشاهم الحد والاجر
صفيك منهم مضر عجبهم * فقائده فيه وسائقه كبر
اذا شام برق اليسر فاعرب شأنه * وأنأى من العيون إن ناله عمر
أر نبى فتى لم يقه الناس أوفى * يصح له - زرم وليس له وفر
نرى كل ذى فضل بطول بفضل * على معتميه والذى عنده نزر
وان الذى أحذانى الشيب للذى * رأيت ولم تكمل لى السبع والعشر
واخرى اذا استودعت السرى بيت * به كره بهاض من دون الصدر
طغا من عليها واستبدت برأيهم * وفولهم الأفلهم ~~السكر~~
وقاسوا دجى امرئهم وكلاهما * دليل لهم أولى به الشمس والبدر
سبحوا كم استغاثوكم حاب الردى * الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر
سئتم عبور الضحك خوفاً * نعدو نبالوقد طغابكم البحر
وكنتم جاء تحت قدره مارة * على جهل ما أمست تقوى ربه القدر
فهـ لا زجرت طائر الجهل قبل ان * يحى بما لا تدأون به الزجر
طوبتم أنما تخافون عوارها * فأن لكم خبء وقد طهر النثر
فعلتم بأبناء النسي ورطه * أفاعيل اذناها الخيانة واغدر
ومن قبله أخفتم لوصيه * بدهية دهياء ليس لها قدر
فختم بها ~~سرا~~ عوانا ولم يكن * لها قلمها متلاعوان ولا بكر
اخوه اذا عذت النخار وصهره * فلا مثله أخ ولا مثله صهر
وشدة به أزر النبي محمد * كما شد من موسى بهارونه الأزر
وما زال صبارا دياجير غمرة * يمزقها عن وجهه الفقع والنصر
هو السيف سيف الله فى كل مشهد * وسيف الرسول لا ددان ولا دثر
فأى يد لندم لم يـ بر زنده * ووجهه ضلال ليس فيه له أثر
قوى ولا هل الدين أمن بخذه * ولا وامن الدين فى حده زعر
يسد به الثغر الخوف من الردى * ويعتاض من أرض العدو به الثغر
بأحد وبدر حنين ماج برجله * وفرسانه أحد وما جهم بدر
ويوم حنين والتضير وخبير * والخندق الثاوى به قوته عمرو
سما للثاى المحر حتى فكشفت * وأسببها فخر وأرماده حمر

مشاهد كان الله كاشف كربها * ونار جهنم والامر ملتبس امر
 ويوم الغدير استوضح الحق اهله * بشيخاء لافها حجاب ولا سر
 اقام رسول الله يدعوهم بها * ليقرهم ثم عرف وبناتهم نسك
 بعد بضعيةه ويعلم انه * ولي ومولاكم فذل لكم خبر
 يروح ويغدو بالبيان لعسر * يروح بهم غمر ويغدو بهم غمر
 فكان لهم جهنم باثبات حقه * وكسا لهم في برهم حبه جهر
 اثم جعلتم حظه حديد مرهف * من البيض يوما حظ ساحبه القبر
 في شقي وجهته ذنوبه * الى صراع برعى يد الغي والوزر
 الى منزل يلقى به العصابة الالى * حذاها الى طغيانها الافن والحسر
 هرا توادى سبطهم وتكوا * بحبل عبي لا المحض قلا ولا الشذر
 بنى اذ فاء الله سهل حينهم * لهم فهم دهباء مسلحها وعمر
 فبلا لانتهموا عن كفر مناسفت به * صانعتهم اذل كن عدم شكر
 وهلا لانتهم فذل احجاج بهم * اذ انهم بعث من الله اوحش
 اجمع رب العالمين وارث النبي الاعلى وفي ولا سر
 ولولم يخلف وارثا لعسر تكلم * اسررت بين ذلك ساحة من عمرو
 كأم الحارار اسنودته خبيثة * تراذفها التبت وارذو ج الزهر
 فقير به عنها قري يوهده * احل بعد اعياء احماله القطر
 فبنت حنونا واستعانت من الربى * ففروا وبلغت الى الزلة والذكر
 كلا وكلا لم يستجملوا فاصلا * من الروض نزهة حثوف شاعر
 رغا اذ رآها مستجابات شجرة * عليه رومها الركل والزبن وانطعر
 فخرير يعاونا سقرت بقسوة * تروذ وفرو والامكنات التي ترو
 كسأل انفسهم الا الى ما كاههم * تدبه الجلي ويطلب الوتر
 فلما ارادوا طالع عدواستاءهم * عليه وما غنى السناء ولا النحر
 وبذلك اذا هم كرهوا القنا * ومجر وغى يتلوه من بعده مجر
 عبي وارتيابا اوضحت مشكازنه * وقبعة يوم النهر را ذور النهر
 لكم ذخركم ان النبي ورهضة * وجياهم ذخري اذا التمس الذخر
 جعلت هراى الفاظهم بين زانفة * الى خالق ما دم اودام الى عمر
 وكوفني ديني على ان نصبي * شام ونجري أية ذ كر النجر
 لند اسمع الداء بكم لو سمعتم * صراخا لكم في مامعكم وفقر
 فكيف وانتم تائمون وقد حذا * اطيانا اجماله ومضى السفر

فمكم ليلة قضيتها متعللاً * الى أن زقت طيار سحرته الزق
 كأن نجوم الليل في أخرياته * عيون له نادى بتغمة فيها النجر
 كأن سواد الليل ثم اخضراره * طيار السعة سود لها كنف خضر
 أمكر في احلامكم أين عزيت * فبصر عني طورا وأصرعه الفكر
 وأعلم أن لا تتركوا محزباتكم * ولم تتركوا المكروه من شوك الصدر
 ادا الوحي فيكم لم يضركم فاني * رعي لكم أن لا يضركم الشعر

﴿قافية السب﴾

﴿قال عبد الحس بن وهب﴾

هل اثر من ديارهم دعس * حيث آلا في انزعاج الوعس
 مخبر السائل الرقة في الاطلال ابر الحاد والوعس
 لا نسألها فليس سمع جرس * القول الا تنص له جرس
 رلا راحي عدل العرس تاخر * ذاء الا ان له العرس
 ورا كذا لهم كالزسد * والبيت اذا ما ألفته رفس
 اعمد سماع الدنيا احباله * أروع لا حيدر ولا جرس
 اعمد منها كرامة شدة البصر * ساء كاد يحس
 هادى دحرج الرزق * خذ الصلابة من حرة جاس
 كاد يفرق الخائن من ماء عطفه ويجي من مائة الورس
 حذب في جنة وقال المرى * بغيره فهو وحده جرس
 احز آتوه الفضة بملء * اتروست في عروق الفرس
 ليس يدعها منه ولا يجي * أن اطرف الما يردده خمس
 لا تترك حمر مر بيل * كن ذنى عهد الأسس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه * ففهم عنه ما تفهم الانس
 وهو ولما ربط ثيابه * لا الربع في جريه ولا السدس
 وهو اذا مارنا بمقتله * كاد يخامنا كنهنا نفس
 وهو اذا ما أمرت غرته * عذبك لاحث كاه برس
 نسبح من لوبه لواء كاد * فذكسنت في اذنيه الشمس
 كل تمسين من انشاء له * غير ثنائى فاه بنحس
 فذهب منى بمقتل من الفتيان اطار عرشه دلس
 ساءى القذالين والجين اذا * تنكس من اثم عمله النكس
 أومر لى اخلاقه زهر * غب سماء وروحه قدس
 أيضا فقتل قد السر الك شراك السبب بيبى وبينه النفس

الجرس الصوت
 الخرقاء التي لا تطلع عليها

الحيدر الصبي والجرس
 الضعيف الجبان المراد به
 القوس والهادى الغنى
 والصل لا تظهر والجادى
 الزعفران

البرس القطن

للجود مستشرف ولا ادب المحقق ترب واندی حلس
 وحوه للخطاب فترجها * والتوم عجم في مثلها خرس
 شك حشاها بخطه من * كأنها منه طعنة خاس
 أروع لاسن رياحه الخرجف الصر ولا من نجومه النخس
 بشناقه من جماله غده * ويكثر الوجد نجه الامس
 ردى لطرقى عن وجهه زمن * وساعنى من فراقه حرس
 ابانا في ظلاله أبدا * فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا كاناس قد استجوا صدا العيش كن الدنيا بهم حرس
 القرب منهم بعد من الروح والوحشة من قورهم هي الانس
 تلك خلال وقف عليك ان وهب بن سعيد عناقها حبس
 آبرجند يرى الرجالهم * سراثرى واعلى هي المغرس

الحرس الدهر

آبر من التأبير وهو التلجج

وقال ع. ح. لاث بن طوق ودطلب منه فرسا

قالت وعى النساء كالخرس * وقد صحن الفدوص في الخلس
 هل يرجعن غير حاب فرسا * ذو سبب في ربيعة الفرس
 كاتنى في فدننت ساحتها * تسمي في قياده سلس
 أحمر منها مثل السبيكة أو * أحوى به كالملى أو اللعس
 أوادهم فيه كنة امم * كانه قطعة من العلس
 مبطل من وسهوتين انى * حوافر صلب له دلس
 فهو لدى الروع والجلاب ذو أعلى مدى واسفل يس
 يكبر أن يستخيم في الحر والقر حيمما يزيد في النجس
 تخلق وجهه على السبق تخليق عروس الابناء لافرس
 حركه سورة لدى السوط والرجر وعند الامنان والمرس
 فهو يسر الرقاص بالفرق الساكن منه والين والشرس
 مصلوق في الصهيل تحسبه * أنشرج حلقومه على جرس
 تقتل عشر من النعام به * بواحد الشواحد النفس
 حفت باليت ذى الملبين في ال * اسلام والحل قبل والحمس
 ان ابن طوق بن مالك ملك * اقر أمرا المكارم النمس
 خلأق فيه غضة جدد * لبت بمهوك ولايس
 لا برد يدى ولا ازار على * مخزبة تنسقى ولادنس
 مفترس ماله واست ترى * فريسة عرضة هلف ترس

كأنى قد رأيت زلفته * عندما مام بقر به أنس
تني المعالي في ظله وله * حظ من اللذات غير مختلس
فان موسى صلى على روحه الرب صلاة كثيرة القدس
صار نبيا وعظم بغيته * في جذوة للصلاة أوقبس

﴿وقال يدح عياش بن ابيده﴾

أحيا حاشاة قلب كان مخلوسا * ورم بالصبر عقل لا كان ألو سا
سرى رداء الهوى في حين جدته * واهاله منه مسرقا وملبوسا
لوتهم دني ألقى الدمع منهمرا * والليل مسرج الابواب مطهوسا
استبقت القلب من لوعاته شجرا * من الهموم واجبتها الوساو بسا
أهل الافراد بس لم افسد لذكركم * ألا في ورعي الله انفراد بسا
اذلا نطل منها منظرنا أندا * وملعبا بمجته الآلات مأنوسا
قد فلت لما الحطم الاضر وانبعث * عشواء بالية غدا همار بسا
لى حربة بك اضحى حق زلها * وقفاء عليك فذلك النفس محبوسا
كم دعوه لى اذا مكرهه نزلت * واستنحل الحطب يا عياش يا عيسا
لله افعال عياش وشيخته * بيده كرم اساس أويسا
ما شاهد اللبس الا كان مسحسا * ولا رأى الحى الا كان ملبوسا
فانت بجائيب اعمامه فطمت * بعماه بالبرس حتى اخذت ابوسا
بحرس بالبذل عرضا ليرال من الآفات نال فجات الغر شحروسا
مرع علا في سماء العزم مخدا * أصلا توى فى قرار الجحمر وسا
ليث ترى كل يوم تحت كاكبه * يا نيام الانس جيم اويده مفروسا
أهيس ليس لجزء الى همهم * تغرق ادر فى آذنها اللبوسا
تجبرى السعودله فى كل نائبة * نوابر ان كان يوم اللباس منجوسا
نافس أهل العلى فاحتاز علقهم * منهم فانسج معلى الحى مفروسا
له لواء ندى ماهز عامله * الا أراك لواء البخل منكوسا
مقابل فى ذرى ادواء منصبه * عيصا فقصاوه موسا فقدموسا
الواردين حياض الموت متأقة * نيا نيا وكراديسا كراديسا
والمبايع حياض الجحيم اندهمت * منزع الضراغم اجاما وعريسا
مخوك قعاس دهر حين يحزنه * أسر يشا كه آء قناعيسا
وقدموا منك انهم خالطوا دربا * أوردوا وسوا حضرى الفخر رديسا
أشم أصيد تنكوى الصبيد عزنه * كبا واشوس دوشى الاعين الشوسا

يشا كه اى يشا به والمراد به
المرأة

شامت بروقك آمل بصر ولو * اضحت بطوس لما قصرت عن طوسا

وقال يدح احمد بن المعتصم *

ساقى رقوقك ساعة من باس * تقضى ذمام الاربع الادراس
فلا مل عينك أن تعين بما نسا * والدمع منه خادل ومواس
لا بعد المشتاق وسنان الهوى * يمس المدامع بارد الانفاس
ان المازل ساورتها فرقة * اخلفت من لأرام كل كناس
من كل ضاحكة لثرا ب ارفقت * ارهاق خوط البانة المياس
بدر اطاعت فيك بادرة النوى * خطأ ونمس أواعت بشماس
بكر اذا اذنت أراك وميضها * نور الاقحاح برملة ميعاس
وا امست تركت بقلبك ضعف ما * يحلمها من كثرة الوسواس
قالت وقد حرم الفراق فكلمه * قد خراط الساقى حوا والحاسي
لا تنسب تلك العهود فاما * سميت انسانا لانك ناسي
ان الذي خلق الخلائق فانها * اقراها لا صرف الاحراس
فلا رضى معروفا السماء نرى اياها * ريش الياقوت يهينوا اعداس
القوم ان الله أمكن ديسه * فمهم ودهم على الملوك الراي
في كل جوهره فرد مسروق * يحسم الشرير الهزة عانسار
مدأث على نامل أحمد همني * رطاب ندمي به وثيا سي
الجنبي والعطفي والمناصري * للعدو والخطاني به واسكسي
والجد يد جمال اختناث به * عودا فعال وليس بداسار
وكان بينه حارساع الذنوب من * فرط اذ انى اورشاع الكاس
فرع نسي مرهاشم في تروا * كل اسكي هان الانعراس
لا تحجب الانوار منهن اود * قلب البشري القاسى عليها قاسي
نور العرارة نورده ونسجه * شر الحرامي في اخضرار الآس
اياب هذا الجدا بعد ذانية * يهوا أكرم شيمة ونحاس
اقدام عمر وفي سماحة تام * في حلم اخبت في دكا اياس
لا تنسكروا منى له من دونه * مثلا سرودا في اندي والياس
فله تمسرب لاقر لوره * ملا من المشكاة والثراس
ارتخو وحمل الجدي آف الصبا * يا ابن الخلائق يا أبا العباس
نارب بارمكم فانا نعت * بالليل من قس من القباس
وئرب كذل في الخطوب تركته * لصعاب احلها من الاحلاس

امدته في العدم والعدم الجوى * بالجود والجود الطيب الاسى
 آتته بالدهر حتى انه * ليظه عرسا من الاعراس
 غلب السرور على هوى بالذى * اظهرت من برى وبن ايتاس
 امل من الآمال احكم قتله * فكانه مرس من الامراس
 عدل المشيب على الشباب ولم يكن * من كبرة ابي كنه من ياس
 اثر المطاب في انشؤاد وانما * اثر السنين ورسها في الراس
 فالآن حين غرست في كرم الثرى * تلك المني وبيت فوق اساس

﴿وقال يدح أبا المغيث موسى بن ابراهيم الرافقي﴾

أشيب ربهم اراك دريسا * وقرى ضيوفاك لوعقو رسيسا
 فلن حبست على الى اة راغدى * دعي عليك الى امامات حبيسا
 حتى كنت اميم كانوا كدا * بك والعماليق الى وجديسا
 وأرى ربوعك درخشات بعد * قد كنت مألوف الجمل ايسا
 رلانما حتى كان طها * خلفوا عينا الخاقك عمويسا
 اتري افرا في نظرائ غافل * عنه وقد دلت يده لبيسا
 رود اصابتها الزوى في حرد * كانت بدور دحمة وشموسا
 فسكنما اهدى شانا انا الى * وجناتهن ضيبي ابوقارسا
 سدأوتت من كل نبي نعمة * وردا وحسناني لصا مغموسا
 بين يدن عيونهن الى الصا * فسكنهن بها يدرب كز ورسا
 لولا حسدنا انها وافي لاري * عرشا لها نظمتها بلعسا
 ايم ادمشق قد حور بنا مكارنا * بأبي المغيث وسودا قد مرسا
 وأرى الزمان غدا عليك بوجهه * جذلان بسا ما وكان عبوسا
 ندبوركت تلك الظهور وقدست * تلك البطون بقرية قد بسا
 فصنعة تسدى وحط بعتلى * وعظيمة تكفي وجرح بوسا
 الآن امست لانفاق وأصبحت * عورا ميمون كن قبلك شوسا
 وزرت تلك الارض فصلا ميججا * من بعد ما كادت تكون وطيسا
 لم بشعروا حتى طلعت عليهم * بدرا شق الظلمة الخنديسا
 مافي الخوم سوى نعله باطل * قدمت وأسس افكها ناسيسا
 ان الملوثة هم كوا كبتا التي * تخفى وتطلع اسعدا ونحوسا
 فتن جالوت ظلامها من بعد ما * مدوا عيوننا نحوها ورؤسا
 حرب يكون الجيش بعض صبوها * ويكون فضل غبوقها الكردوسا

غرم امرئ من روحه فيها اذا * ذوالسلم اغرم طعما ولبوسا
 كم بغير قوم انما نفقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
 سائر ابن ابراهيم موسى سيرة * سكن زمان لها وكان شحوسا
 فأقر واسطة الشام وأنتشرت * كفاه جودا لم يزل مرهوسا
 كانت مدينة عسقلان مروها * فعدت سيرته دة شق مروها
 من بعد ما صارت هنيذ صرمة * والبدرة النجلاء صارت كيدا
 فكأنهم بالجحش لولا حبة * وكان موسى أدناهم مزي
 وسنسكر الزم التي صنعت ولا * نعمي كنعني أنفذت مروها
 أوى يذل الصعب ان هو ساسه * وتلين معبته اذا ماسيسا
 ولانك كانوا ليرأس منهم * من لم يحرب خرمه مروها
 من لم يهد فيطير في خيشومه * رجع الخسيس فلن يفر دخيها
 أعط الر باسة من يدك فلم تزل * من قول ان تدعى الرئيس رقبا
 ماذا عسيت ومن امامك حيلة * تقص الاسود ومن اهلك عسبي
 امدان حلالى دمشق وأوطنا * من حص انزع بادة عربيا
 تتخذ القناخيسا فان ما غلغا * تدلى مغناه ذاك الحبسا
 اسقى الرعية من شاشك انى * لو أماءه امدان مروها
 ان الطلاقة والندى خديهم * من عفة جنت عليك حموسا
 لو أن أسباب العذاب بلاتقى * زعت فقد زعوب اذا ابلسا
 تلك القوافى قد اتيتك نزعا * تجذم التهجير والتعابسا
 من كل شاردة تغادر بعدها * حظ الرجال من اقربض خيسا
 تلبو بعاجل حننها وتعددا * علقا لا يحجز الزمان نفسا
 وجديدة المعنى ادا معنى الى * تشقى ما الاسماع كل لبسا
 مردودها الكرم التي لم ينسكك * وقفا عليك رصينها محبوسا
 كأنهم ارسا فرت كدرا زيا * واذا حططت الرلى كن جابسا
 اناعننا الشعر نحول مفردا * فاذا اذنت لتابعنا العيسا

انه ينفذ اسمها من الابل
 والسرية بكسر الصاد ما بين
 العشرين الى الثلاثين

الوقص كسر العنق

مسوسا اي عذبا طيبا
 وجنت جنت

وقل يدح الحسن مرجا ويطاب فرسا

جنت له اسماء جبل السموس * والهجر والوصل نعيم ويوم
 ولم تجد بالرى اروى ولم * بلس فؤادا يمينه لميس
 كواكر الدنيا السعد والى * بداهات علمها المحوس
 أباعلى ذنت وادى الندى * وأنت مغنى المكرمات الانيس

البيت حيث النجم والكف حيث الغيث في الازمة والدار خيس
 يا ابن رجاء أفدت نية * رصكوبها في خيم وسوس
 فامدد عناقى بواى ضلعه * تثبت والغدرة منه تنوس
 أقاتل الهيم بايحا فسه * فان حرب الهم حرب ضرروس
 اذ المذاكى خطبت نفعه * فخطها منه الافاء الخيس
 ميسوع ليس بذى رجلة * آشام والارجل منها بسوس
 فكل لون فليكن ما خلا الاشهب فالشهبه لون ليس
 ومضمر لم يضطهر كشحه * فالضمر المنرط فمها سوس
 ان زار مريرا فامضى سابقا * ارناديا قام اليه الجالوس
 ترى رزان القوم قد سمجت * اعينهم من حسنه وهى شوس
 كاتما لاح لهم بارق * فى المحل أوزفت الهم عروس
 سام اذا اسلمت عرضته زانه * اعلى رطيب وقرار بيس
 وان غدا يرتجل المثنى فالموكب فى احسامه والحميس
 كاتما حامره أواق * أرغارات هامة الخندريس
 عوده الحاسد بخلافه * وررفت خوفا عليه النفوس
 ومثله ذوالعنى السبط قد * اسطبه والكذل المرريس
 غادرته وهو على سودد * وقف فى سبل المعالى جيس
 وحاس اخرق داو بته * رداعة داهية درديس
 اخذتها والدهر فى خطبه * كاتما اضرم فيه الوطيس
 حتى انتفى العسر الى يسره * واتحت عن خديه ذال العجوس
 لاطالب واجدواك منهم ولا * عافيت ملقى للبالى فريس
 فاشدد على الحمد بدا انه * اذا استحسن العلق علق نفيس
 واغدا على موثبه انه * برد له مرى يصطفيه الرئيس

❦ لا رمح له على قافية الشين ولصاد ❦

❦ قافية الجاد ❦

❦ قال بديع خالدين يزيد بن مزيد الشيبانى ويهجو رجلا فخره فى المجلس ❦

أقرم بكر نياهى أيم الخفض * ونجمها أيم هذا الهالك الخرض
 تنهى على منخرة سماعتها * عضوا خلوت به تبرى وتختض
 فى شامتين هو الشرى الجنى لهم * والصاب والشرق المسموم والخرض

وأى وزان فى السربيع
 الشديد من الدواب والافاء
 التراب

الحاين الاحقى

الخفض الجمل الضعيف
 والجرص الغصص

مخامر حسد ما ضر غيرهم * كأنما هو أبا دنهم مرض
لا يمنى العصبية المحمر أعينها * بنظر أرا هذا الحادث العرض
أضحي الشجي سطيلا في حلوتهم * من بعد ما جازوه وهو معرض
سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت * بالبيض والتفت الأحقاب والعرض
بذلك السهم ذي الصلابة قد حفزا * برأش نسر ين برمي ذلك الغرض
ظل من الله اضحي امن من سطا * به على الثغر فهو اليوم متبعض
لخاله عوض في كل ناحية * منه وامن لمن خاله عوض
لم تنقض عروة منه ولا سب * لكن امرني الآمال ينقض

وقال يمدح أبا المغيث مرسي بن ابراهيم لرافى *

ونابا لثناها إعرىض * ولآل تؤم ورفى وبيض
واقاح متور في بطاح * هزه في الصاح روض أراض
وارتكا ض الكرى بعينك في النور فتونا وما لعبى فموض
استكاؤتى غمار من الأحداث لم ادر امين اخوض
أتأرتنى الايام بالنظر اشزر وكانت وطرفها لى غضض
كيف يعسى برأس علياء مضح * وجناح الهومة وبيض
همة تنطح النجوم وجد * ألف للبيض فهو حوض
كم فستى ذل للزمان وقد ألقى مقاليد اليه القبيض
لو ذمى يمال المثر في العضب عنه والرابع النبيض
وبساط كأنما الآل فيه * وعليه سحق الملاء الربيض
يصبح الداعرى ذوالبيعة المرجم فيه كأنه مأبوض
قد ضضنا من يده حاتم الخوف وما كل حاتم مفصوص
بالمهاري يجلى فيه وقد جالت على سماتها العروض
جازعات سود المرورات نهيا وجوه لمكر مات البيض
سهم حث ركن من امن * فيك تترى حث القداح المبيض
قاسم لولوا للجحون دؤوبا * مضغا لسكال فيما انبيض
لن يبرز التصرى للجحد والسودد من لم يهز التمرىض
كن أبا أبا المغيث فما زلت ما يابا رى اليك الجريض
كل يوم نوع بشيء نوع * وعروض يتلوه فيك عمر وض
وقواف قد ضح من طول ما استعمل في المرفوع والخوض
البحج الجزيل والشكر والصدق ومر العتاب والنخوض

الاعريض الطلع

تكاؤتى الامر شق على

البيض الصريع النفاذ
ذل بعد هذه الحالة

البساط ما اتع من الارض
والسحق الخلق والربيض
المغبول لا يبيض والداعرى
جمل منسوب الى داعر والمبيعة
التشالط والمرجم كبر الصريع
والمأبوض القيد بالاباض
وهو انعقال

وحياة القريض احياؤك الجود فان مات الجود مات القريض
 كن طويل الندى عريضا فقد سار ثنائيك الطويل العريض
 انما سارت البحار بحورا * انها كلما استفيضت تميض
 بالمحب الاحسان في زمن أصبح فيه الاحسان وهو يغيب
 نيل اهل ابن عسرة ماله منها بشئ سوى ذلك فهو مض
 لا تذكر لي وان تكون كقوم * وودهم حين يحجمون رضيع
 عندهم محضر من البشر مبسوط لعايف ونائل مقبوض
 واقل الاشياء محمول نفع * صحة القول والفعال مريض

﴿والبحر ديار بن عبدالله﴾

مهارة النفاى أنت هي لولا
 دقة الاطراف
 رعت طرفها أى نظرت الى
 هامة علاها الشيب

مهارة النفاى والشوى والمأبض * وارخص الاعراض لى منك ما حوض
 رعت طرفها في هامة قد تذكرت * وسووح منها بنتها وهو بارض
 فصدت وعانسته أى وصباية * وما غاض منها وان جبل غاض
 فاصقل السيف اليماني مشرد * كما صقلت بالامس تلك العوارض
 ولا كشف الابل الينهار وقد بدا * كما كشفت تلك الشؤن الغوامض
 ولا عمت خروء أوهت شعبيها * كما علمت تلك الدروع الفواض
 واخرى لحنى حين لم امع انوى * قيادى ولم يتنص زماعى ناقض
 ارادت بان بجوى العنبي وهو وادع * وهل فرس الليث الطلى وهو رابض
 هي الحرة الوجناء وابن بلعة * وجاش على من يحدث الدهر حاض
 اذا ماراه العيس لمات كاعما * عليها من الورد اليماني ناقض
 ايلك مري بالدح قوم كنهم * على الميس حيات المصاب انضاض
 معبد ين ورد الحرض قد هدم الى * نصائبه وانجم منه الراكض
 تشيبر وقام من ذلك كائنا * وقد دلاح أولاها عروق نواض
 فما زان يستشرب حتى كانها * على افق الدنيا سيوف رواقض
 فلم تصرم الاوى كل وهدة * ونشزها وادبر العرف فاقض
 أها الحرب كم ألجمتها وهي حائل * واخرتها عروقتها وهي ما حوض
 اذا عرض عديديتدس في الوغا * فسيقل في الهيجا العرش راحض
 اذا كانت الانفاس جرا لدى الوغا * وضافت ثياب الآه وهي فاض
 يحبب القلوب الساكات خوافتى * وءاء الوجوه الاربعيات غاض
 فانت الذى تستطيق الحرب بأه * اذا جاض عن حد الاسته جاض
 اذا بوض النعم العيون سماله * همام على جمر الحفيظة قابض

الميس خشب وانصب سقى
 الجبل وانضاض الذى يحرق
 لسانه

وقد علم القرن المثلثون أنه * سيقرق في البحر الذي أنت خاض
وقد علم الحزم الذي أنت ربه * بأن لا يبي العظم الذي أنت هائض
كأعمام المستعرون بانهم * بطاء عن الشعر الذي أنا قارض
كأن دشارينادي ألفتني * بيارزاذنابت من ذا قارض
فلا تنكروا ذل القوافي قدرأي * محرمها أني له الدهر رائض

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد

أهلولا أسوا شأننا ومفرنا * وضر مما يصف الأوى ومفرنا
أن يدج ليلا أنهم اتوا الأوى * فيما أضاعهم على ذات الأضا
بدلت من برف الثغور وبردها * برقاذا طعن الاحبة أو ضا
لو كان أغض قلبه فيما ضي * أحدا كنت إذا القلبي مبعضا
قل الغضا لاشك في أو طانه * مما حشدت إليه من حجر الغضا
ما نه الزمن الذي بهت الهوى * قضى على بلوعة ثم انقضا
عدي من الأيام ما لونه * أضحي بشارب مرفدا مغمنا
ما غوض الصبر امرؤا لأرى * ما فانه دون الذي قد عوضا
لا تطاير لرقده شماسه * تبرومه سيجا إذا ما غمضا
يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة * دلت بشكر لي بكات ربحا
أما انتضيتك للخطوب كفتها * والسيف لا يكفيك حتى انتضا
ما زلت أرقب تحت أفياءتي * يومابوجه مثل وجهك أيضا
كم محضرك من قضى لم تدخر * تحمده عند الامام المرتضى
لولاك عز لقائوه فيما بقي * أضاع ما قد هزني فيما مضى
قد كان صوح نبت كل فرارة * حتى تفرج في رلك وروضا
أوردني العذ الخسيف وقد أرى * تبرص التمد اليكي تبرضا
أما الغريض فقد خدبت ضربه * خدب الرشاء مصرح لوم مرضا
احبته إذ كان فيك محببا * وزدت حيا حين صار بغضا
احبته ونظمت اني لأرى * شيئا يهودي الحياه وقبر قضى
وحملت عبء الدهر معتمدا على * قدم وقلنا امين ان تدحضا
حللوان مننا العاجل اسمه * لاجسه لا يستطيع ان ينمضا
قد كانت الحال اشكت فأسوتها * أسوا أني امراره أبستقضا
ما عدرها ان لا تعيق ولم تقل * لمريضها باليك كرمات ممرضا
كن كيف شئت فان قبلك خلافتها * أضحي البلب بها الرجاء معوضا
المجد لا يرضى بأن ترضى بأن * برضى امرؤير حولك الا بالرضا

العذ المنة الثابت والحليف
البر والهد الماء القابل
والبكي البئر القليلة الماء
وتبرض الشيء أحده نابلا
قليل

﴿وقال يمدحه أيضا﴾

الاعراض اداة الرجل

بداء عبدة من الاعمصاص * يوم شدوا الرجال بالاعراض
 اعرضت برهة فلما احسنت * بالزوى اعرضت عن الاعراض
 غصبتها دموعها عزمان * غصبتى نصبرى واغتمامى
 نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رأته فى يماض
 يوم وات مريضة الطرف واللحظ وليست بجفونها بعراض
 ان اخيرا مما رأيت من الصنح عن الثائبات والاعراض
 غربة تقدرى بغسر به قدس من زهر والحارث من مضاص
 غرضى نكبتين مافلا رابا تخفا فاعليه ذلك انما مض
 من أين البيوت اسجى ثوب من العيش ليس بالفضفاض
 والفنى من تعرفته اللبالي * فى الفياق كالحية النضاض
 صلتان اعداؤه حيث كانوا * فى حديث من عزمه مضاض
 كل يوم له يصرف اللبالي * فتسكة مثل فتسكة البراض
 والى احمد نقضت عرى العجز بوجد السواهم الانضاض
 فكأنى لما حطت اليه الرجل اطاعت حاجتى من اباض
 حل فى البيت من ابادا عنت وفى المنصب الطوال اعراض
 مشرأ صجوا حصون المعالي * ودروع الاحساب واذا عراض
 لك عاد الفضال دون المسامى * واهدين النبال للاعراض
 وعدت انهم انما نال ابضا لها وكانت قد تومت فى الوفاض
 عادت المكرمات بلا وكانت * ادخلت بينها بذات الخفاض
 كم ظلام عن العلى قد تجلى * بك والمكرمات غلت رفاض
 أى ذى سود يشاوبك فيه * ظالموا لى به لك فاض
 كم معان وشيتها فيك بالاح فاشحت فرائر اللرباض
 بقواف هى البواقى على الدهر وليكن اثمان من مواض
 ما أبلى بعد انسا طلك بالاعروف من كن منهم ذا انقباض
 ما شدت الا كراب فى عقد الا وذا من حتى أردت ملء الحياض
 انت ارمى من أن تصد عن الرمي اذا ما جدت فى الانباض
 واذا المجد كان عروى على المرء فغاشيته بترك التقاض

﴿وقال يمدح احمد بن المصمم ويعوده من مرضه﴾

اطلق جهن العينين عن غمضه * وشده الحشى على مضضه

الاصنام النسيب الحديق

النواد

شجى جماعن للام يرأى العباس أمسى نصبا لمعرضه
لواسع الباع رجه واجب الحق على العالمين مفترضه
من الالى نستجير من شرى الدهر بهم ان ألم أوجر ضة
باعتهم ذوالجلال من جوهر المجد وصاغ الانام من عرضه
اذا رموا عروة اليك فقد * أثبت حوض الحياة من فرضه
صنعه * صفة الرضاء لنا * في حين ملأنا به ومنه نقضه
فان يجد علة نعم بها * حتى كأننا من مرضه

✽ طافية العين ✽

✽ لا مدح له على قافة الماء والظاء ✽

✽ قال مدح ابا سعيد محمد بن يوسف ✽

أما انه لولا الخليط المودع * وربيع خلاصه صيف ومربيع
لرذت على أعقابها أريحية * من الشوق وأد بها من المدح مترع
لحقا بأخراهم وقد حوم الأوى * قلوبا بدنا طبرها وهى وقع
فردت لينا الشمس والليل راعم * شمس لهم من جانب الخدر قلع
نصاها وحاصب الدجنة والطوى * لهم بختها ثوب الظلام المجرع
مسا الله أدرى أحلام نائم * ألت بنا أم كن فى الركب يوشع
وعهدى بها شجى الهوى وعيته * وتذهب أشرار القواد وتصرع
وأقرع بالعتبي حيا عتابها * وهما تستفيد الراح حين تشع
وتقف على الجدوى بجدوى وانما * يروق لبيت الشعر حين صرع
ألم تر أرام الظباء * أنما * رأيت سيد الرمل والصبح أدرع
لشجرع الوحش منها لرؤيتى * لانسها من شيب رأيتى أخرج
فداها لهم مخمطا بفوضى خطه * لم يرق الردى منها الى النفس مهيع
هو الزور يصفى والماء اشريحتوى * وذوالاف بقلى والجديد يرفع
لمنظر فى العين أبيض ناصع * وليكنه فى القلب اسود اسفع
ونحن سجيده على السكره والرضا * وانف الفتى عن وجهه وهو جددع
أقداسنا هذا الزمان سديسة * سدى لم يسرها قبل عبد المجتدع
تروح دايما كل يوم وتغتندى * خطوب كن الدهر منهن بصرع
دات لطف منها لكسر وذوالحجا * بداف له سم من العيش منفع
لقد أسف الاعداء مجذاب يوسف * ودرا المنقص فى الدنيا بذى الفضل مولع

أخذت بحبل منه الملوثة * على مر الأيام ظلت تقطع
هو السبل ان واجهته انعدت طوعه * وتقناده من جانبيه فيقع
ولم أرهنا عند من ليس نائرا * ولم أرضا عند من ليس بفتح
يقول فيسمع ثم يمضي فسرعه * ويضرب في ذات الاله فيوجع
ممر له من نفسه بعض نفسه * وسائرهما للحمد والاجرا جمع
رأى البخل من كل نظير ما فعاقه * على انه منه أمر وأفظع
وكل كسوف في الدراري شناعة * وامكنه في الشمس والبدر اشنع
معاد الوري بعد المات وسببه * معاد لنا قبل المات ومرجع
له ناله قد وقى الجود هامة * فقرت وكانت لا تزال ترقع
اذا كانت النعمى سلوبا من امرئ * غدت من خليجي كفه وهي متبع
وان عثرت سودا ليلالي ربهما * بوحدة الفيتما وهي مجمع
وان خفرت أموال قوم كفههم * من النيل والجدوى فكفاهم قطع
ويوم يظل الع زينة وسطه * بسمر العوالي والنفوس تفسع
مضيف من الحيا ومن جاحم الوعى * ولكنه من وابل الدم مرع
عبوس كسا ابطانه كل قونس * ترى الموت فيه وهو افرع انزع
وأمر شمر الاعلى يؤمه * سنان بجبات السلوب تمتع
من الاله بشرين الجميع من الكلى * غريصا وروى غديرين فيفتح
شقت الى جباره حومة الوعى * وقته بالسيف وهو مدفع
لدى سندا بيا لا تهاب وارشق * وسرقان والسمة واللدان ترزعزع
وأبرش تزييم والايام دما تقي * سنا بدها والخليل زدى وتمزعزع
غدت ظمعا حسرى وغادر جدها * جدوا آباس وهي حسرى وطلع
هو الصنع ان يجمل فضع وان يرث * فلارث في بعض المرائن أسرع
اظلتك آمالي وى البطش قوة * وفي المهم تديدوى انشوس مترع
وان الغدى لى لو لظمت مطاىي * من الشعر الاق مديحنا الطوع
وانك ان اهزات في المحل لم تنزع * ولم ترع ان اهزات والروض ممرع
رأيت رجائي منك وحده همة * ولكنه في سائر الناس مطمع
وكم عازما أحدث بضبعه * فاضحى له في فقه الجحدم طمع
فصار اسمه في الثابتات مدافعا * وكان اسمه من قبل وهو مدفع
وما السبب الازمة لو تركته * على الحالة الاولى لما كان يقطع
فدونهما لولا ليلان نسبها * اظلت صلال الصخر مهابدا

القوام بيضة الحارث.

أهل الخوات نبالها قد جمعها * وأن لم ترغى مدق فستمع

وقال يمدح ممدى بن امرئ

خدى عبرات عينك من زماعى * وصوفى ما ذات من اتناع
أعلى قد أنساق بكلك ذرى * ومضائق بنارلة ذراعى
ألفه الخبيب كم أفستراق * ألم نكنا داعية اجتماع
ولست فرحة الاوبات الا * لموقوف على زرح الوداع
توجع أن رأيت جسمي فخيلا * كن الجدى يدرك بالصرع
فتى السكك من بأوى اذا ما * أطفئه الى خالق وساع
بغير عابدة في كرك رثعر * يسميه ممدى بن الرقاع
أبن مع السباع الغيل حتى * لحسانه الداع من السباع
وللتلحزم ان حاولت يوما * بأن تطيع غير المستطاع
فلم ترحل كناية المهارى * ولم تركب همودك كالزراع
بممدى بن امرئ ممدى * الى ابراقه وامتد باع
أطال يدى على الايام حتى * جزيت فروضها صاعا بصاع
ارأى كدت سوام الشعر اصبحت * مطايا وهن ايها صراع
رياض لا يشد العرف منها * ولا تخلو من الهمم الرناع
سعى فاستقر الشرف اقتدارا * ولولا السعى لم تكن المساعي
أمدد ما لحيت على نداء * فلاحكت الملام الغبر واع
اردت تجتبت لا تعصى العالى * بأن يدهى اللى وبأن تطاعى
عميد الغوث انبوب الليالى * سطت وفريه باعند القراع
كثيرا متشوقه العوالى * همت به الى الملق المتاع
كان به غداة الزوع وردا * وقد وسقت له نهم السجاع
لحسن اوت والمهجات تجرى * احب اليه من حسن الدفاع
وبغمة ممتف برجوه احدى * على أدنيه من نغم السماع
جعلت الجود لآلاء المساعى * وهل نهم تسكون بلا شعاع
وما فى الارض اعصى لامتناغ * يسوق المزم من جوده طاع
ولم يحفظ مساع الجدر شئ * من الاشياء كئلال المضاع
رعاك الله للعروف الى * أراك لمرح مالك غير راع
فما فى الارض من شرف بضاع * سبقت به ولا خلق بضاع
اعز منك من عزم السيل شدت * قواه بالمذايب والتلاع

الزناخ الاعتراف كانت نساء
انعرب اذا ايقن بالمراف
كثرت رؤوسهم وأيديهم
مما هم وبكيت ليدعون
بدلت الى ترك الرحيل

العلق المتاع نى الدم المراق

ورأيتك مثل رأي السيف صحت * سبورة حده عند المصاع
فلوصورت نفسك لم تردها * على ما قلنا من كرم الطباع

وقال يديح محمد بن الهيثم ويذكر خالعة خدامها عليه *

فدكنا من كسوة الصيف خرق * مكس من مكارم ومصاع
حسنة سارية ورداء * كما القيس أورداء الشجاع
كالسراب الرقراق في الزعت لا * أنه ليس مثله في المصاع
قصباته ترجف الريح منه بأمر من الهرب مطاع
يدفنا كأنه بالهزم منه * كما الضب أو حذر المرناع
طارد النهر والهجير ولوشه في حره يوم الوداع
أزاه ما يابيه نسمه جزاً من التين والاضلاع
خلعت أسرار وعرجب الصدر رجب النقياد رجب الفراع
زناً كذا ما في علمها * من ثناء كذا بدرد المصاع
من هاتين الأبيات وهذا * حسنة في السلاسل الاستماع

وقال يديح الحسن بن ومب وأبعد اليم خالعة ربه ما وصل *

أبو عيسى وهي سبعة * فاحال بأملتي واديد أوجعه
واعتذر بالخيل والقتل من * منظره أرة ومستمعه
رحا لا يفتق قلبه * من صاب قول يدي ومن ساعه
له عز وجل في الساور استخف بأمر باد لمجته رعه
فدأب الخيل ملك بأرة * من رعه ما امتن من رعه
أياك وأجسر أن تطيقه * أني أسمى عليه من سبعة
رب النجوم المحبوب حاشية * له ولقى المبرع من رعه
بزل في المكشوف من * لاهم تحت ذلك في رعه
يأرب يوم نأوح عزه * ساطع سيج المعروف من رعه
قد ألقى في يديك دواب السم الجعد حكمت الرصف في رعه
ولم تغير رجوى عن الصبغة الأولى بمسوخ اللون من رعه
لا لهن الأذى هي الأذى * لم تلوث راجيك في طمعه
وتدأب الرسول باللباس النسيم لصيف امرئ ومرتب رعه
س شمع الخالعة الغريبة أن المجد مجدال ريش في رعه
لأنها جلات أويال قد * أمرت الكبرياء في رعه

التمع أعلاها أم والرضف
حجارة تخمي وشتوى عليها

رائق خز يلتذ ملمه * سكب ثين الصبا المبرعه
وسر وشى كئن شهرى احبا نسب العيون من بدء
كانت النعمان والدم من * حمرة آخذ ومن لعه
والنور نور العرار اجرى في * نسيمه المجنى على نعه
ما في ريام ولا فراه ولا * زبيده مثله ولا رمعه
لا يخطاه الطرف من أحد * ينصف الاصل على صنعه
تركنتي ساعى الجفون على * ازلم دهر يحسها جده
مهارد السمر والسحر على * اعياده ما ذخا في جمعه
وغاظ في نذاك قلت له * ورب قول قوم من ظلمه
زمت سيفنا انغات قائمه * رطبي دم سهوت عن تدعه
أدت اخونا وسيد ملك * فخلع ما نسريد من خدعه
فالبس به مثلها المالك من * فضة فاض ثوب القريض مدعه
صوب القوافى الانفارسه * أبى تنوع العروض تمتعه
ساحر نظم سحر البياض من اذلوان سايه خبه خدعه
كسوة ود اصبحت دون الورى * نخوته لا تقول من نخعه
سقت حتى انقطعت قبلهم * ماشيت من غمه ومن قطعه
والشر فرج لبست خصيصته * طول اللبالي الاله ترعه

الارلم الجذع الدهر وسمى
بجذع لاه أبدا حديده يد
انكشنى

وقال يمدح نوح بن عمرو والكندى وسته طنه لاخته
ووى بن عمرو وكان غلاما و سألته أن يستجلبه ويبره

ها ان هاهنا مواعيد الجارح * أقوى وسؤر الزمن الفاجع
دارسقاها بعد سكاها * صرف النوى من ماله ما يقع
فلا تلوم ذا هوى انها * ليست بيدع حنة السارح
لوقبل ما كان تزورها * اذا لبس الرضع بالربع
فاعتبر اواسعها ساعة * فالدمع قد ربل الجوى الزادع
اخذت رباها كل سيدة * تتخلى قلب الملك الخالع
بصح في الحب لياضارعا * من لبس عند السيف بالصارع
بكر اذا جردت في حسنها * فمكره ذلك على الصانع
نوح مقامه نوح له * شرب العلى في الحسب البارع
مطرده الآباء في نسبة * كالصبح في اشراقه الساطع
مناسب تحسب من ضوئها * متارلا للقمم الطالع

كالهول والحوت وأثر اله * والبطن والنجم الى البائع
 فوح بن عمرو بن حوي بن عمرو بن حوي بن الفتي ماتع
 في سكة بني المجد كذبه * وأددي السوود الناصع
 للعدب في أهله مراتع * ومقنع في الخصب للقانع
 قد أشرنت في كفه منهم * ناصبة تنأى عن المسافع
 كم فارس منهم اذا استصرخوا * مثل سنان الصعدة اللامع
 بكرة صدر الريح أو ينشئ * وقد تزوى من دم مانع
 بطعة مخرقة قد ضيقت * خزامة المستلثم الدارع
 تهذي الاحار احكامه * اسر مطاع الامر في طائع
 يكشف بالحملة يوم النوا * عن فرجة في الصف كالشارع
 ان حوي حاجتي فانضها * ورد جاش المشفق الجازع
 فتي عيان كالبماي الذي * بعزم حده على الوزع
 في حلة الذاني وفي جفنه * وفي مضاء امار القاطع
 سجاور الخفض وافيائه * الى السرى والسفر الشاسع
 ادل بالفر وأهواله * من الدعيميص ومن رافع
 يعلم أن السبق في حلة * يأتي جام الفرس الرائع
 والطار الطائر في شأنه * يلوي يحظ الطائر الوافع
 أخفق واسد قدم في دمه * وغادر الزعة للرائع
 ترمي العلي منه بمسبب * لا مائر الملحظ ولا خاتم
 وانما العاتق الذي أؤمة * شبعان أودى كرم جائع
 فانشرله احدوه عنة * تصني اليها اذن السامع
 ان ترفع اليوم له السجف يرفعك غدا بالمشهد الشائع
 فرب شقوق لم يرم * حتى غدا يشفع للشافع
 ان أبت لم تضر به ماعدا * في مسترد زاهر اليداع
 حتى يرى معدا أمره * بعد المشاء لامل الطالع
 اكدي اندي يعده عدة * وضاع من برجوه للضائع

القانع الساتل

المانع الساتل

والمستلثم لاس الامه وهي
الدرع

﴿قافية الشاء﴾

﴿قال يرح أباداب القاسم بن عيسى العجلي﴾

أما الرسوم فقد اذ كرت ماسما * ولا تكفن عن شأنك او يكما
 لا عنر لاصب أن ينشئ الساقولا * للدمع بعد مضى الحى أبى قفا

حتى يظلم بقاء سافح ودم * في الربح يحجب من عينه قدر عفا
 وفي الخدود يسي لوانها شعرت * بهلعت فربا أو البست اسفا
 لاني كالنجوم الزهر قد لبست * أباشارها سدف الاحصان لا الصدف
 من كل حود ماها الحسن ما تكثرت * بذكرها ولكن غدا هجرانها صفا
 لا اظلم انما قد كانت حلاقتها * من قبل وشلنا نوى عندى نوى قدفا
 عيداء اد وثى الحسن منها * فصاعها بيديه روضة انفا
 مصقولة مسمرت عاترها * قلبا بر يا عاى ناظرا نطقا
 يضيى العدول على تأييده كاهنا * بعذر من كان مشغوبا كفا
 وقذع نؤادك توديع الفراق فدا * أراه من سفر التوديع منصرفا
 يحاهد الشوق طورا ثم يرجعه * بجاءدات القرائى في أبى دلنا
 بجوده اندامت الايام بلبسة * شرحا سائب وكانت حلة شرما
 حتى لو ان الليالى صوّرت بعدت * أفعاله العر في آذانها شفا
 اذا دعا لاطود مجرطل في نعب * أريدنى ن. واه قلة شعفا
 دلوته سلم حان لاسان له * لقد دعته السالى مودة طرفا
 جم الارابع رانذا السودد * تسادتم في الطراميه مينا
 قصد الخلاقى في ندى روى * كذله ما سنة سالم يكن سرفا
 تدعى عطايا وفروهي اسهت * كنت لخار من بعفوه مؤثنا
 مارلت من نظرا العجوبة عثا * حتى رانت سؤالا يعتنى شرفا
 يقول قول الذى ليس الوفاء له * عزماو ينجز انجاز الذى حلفا
 رأى الحمام شفى الخفاف فاذنا * في ناظر يد وان كانا قد احلفنا
 كلاهما راجع غايدى على * معروفه وعلى حو بائنا نفا
 ولويقال ارحم لاسير شرفها * من شام حديد حتى يقتل الحلفا
 ان الخليفة والامشين قد علما * من اشتق اهما من بابك وشفا
 في يوم ارشذ والهاء در شقت * من المية رشقا وبلا تصفا
 فكأن شصك في أغفائها علما * وكان رأيت في ظلماتها سردا
 نصبت دلفيا من كنانته * فاصبحت فوزه العتي له هدا
 بهبطت الخطا فاصحقت رتبا * الى الجلال وكانت قبله قطفا
 خطواترى امارم الهدي منتصرا * فيه من المارن الخطى منتصفا
 ذمرت جمع الهدى فاقض من صلتنا * وكان في حلقات الرب قد ردتا
 ومرباك من الربح منجذبا * محلول ادمه الممول لورشتا

لطلب الذى لا ياف من
 شئ أى طرفه لا يدعوانى
 لىرى الذى والربيع وفاهما
 لا ياف احدا

حبران بحسب بحيف الاتع من دهش * طودا يحادران يتعش أو حفا
 نخل القنا استقي من صند مهيجا * إنا شادا واما ثرة خسفا
 من مشرق دمه في وجهه بطل * أو واهل دمه لارعب دترقا
 فذلك قدس قيت منه القناجرعا * وذلك قدس قيت منه القنا انصفا
 دثقات سلين الروم زرقها * والعرب سمرتم والعاشق القضا
 ما ن رأيت سواما قاهاملا * ترعى فهدى الهارعبها بحفا
 ورب يوم كأيام تركت * من التناوة وقتا ترون منقضا
 أزرن ابرشتويما ولفا قند * غيايا المرت والقورة الكفا
 لما رأوك وياها ملامه * يظل مها جبين الشمس كسفا
 ولوا وأنشتم شما غطارت * انجرة المارت كدافين لا كدفا
 ننديد والحق المحبول من ذود * رور واهام مزل صيرت حفا
 اغشيت بارقة النجاد الرقيم * غور ياطلها نسي الجنايف الجفا
 يرفى اذ ارق عيث بات شخه ظنا * اطرف أسج لها بال شخه ظنا
 بالبيض قد ايتت الالحام ادا * هجره حوته سامة ادا
 كبت أو جهوم ششا ونمة * مضر ناولعنا ثان الهم والظنا
 سكة الجلا نبي مفروءا يا * وما حططت لها لاما ولا اذا
 نان أظوانا نكار قد تركت * وجوهوم بالدي أولتهم حفا
 وغضبة الموت اعني البذقت لها * عرمره الحروب اذ روض منقضا
 كبت هي الوط الممروع فامتات * ما راما الشل حتى استجبت بارفا
 فقط لظلمة فشب مرديا * ويات بابكها بالذل سلخفا
 اعلمى بكنا بيد حين قيل له * هذا انوداف العجلى قد دقفا
 تركت اجفاه مغدوضة ابدا * ذلاتك من عيبه لا وطففا
 بارب بكرمة تخفي اذ انزات * قد عرفت في ذرائك البر والاطفا
 ولم تنف من الحمد مدرين * باخود والاس كان الجند قد خفا
 نامت همومي عني حين قلت لها * هذا ابوداف حسبي وكفا

وقال بعدد الى ابراهيم والفضل كاني عبد الله بن

طاهر من تأخره عنها بالطر وكانا طاهرين ويمد جهما

قولاً لابراهيم والفضل الذي * سكت مودنه جنوب تغاف
 منع الزبارة والوصال حنائب * ثم الغوارب جأسة لا كتاف
 ظلمت بني الحاج الم رانصفت * عرض البسيطة أيدا انصاف

فأتت بمنفعة الرياض وضرها * أهل المنازل ألسن الوصف
 وعلمت ما في الرور اذا همت * من مطر دفر وطين خفاف
 لحقوتكم وعلمت في امثالها * ان الوصول هو القطوع الحافي
 انما استقلت نرة اخلافا * ملومة الارباء والا كفاف
 شهدت لها الانواء اجمع انما * من منزلة لكرمة الاطراف
 ما يرضى منها التماج ببلدة * حتى اسرله افراح ككشاف
 كم اهدت الخضر في أحملها * للارض من تخف ومن الطاف
 فكأنني بالروض قد اجدلى لها * عن حلة من وشبه أفواف
 عن ثمر صاف ونبت قرارة * واف ونور كالمراجـل رخاف
 وكأنني بالنظامين وطية * يبكي لها الآلاف للآلاف
 وكأنني بالشدقية وسطه * خضر اللهبي والوطب والاختاف
 ان الشئاع على شئاعه وجهه * لهو الفيدل لاقعة المصطاف
 وكأنما آثارها من منزلة * باليث والوهدات والاختاف
 آثارا يدي آل مصعب التي * بسطت بلامن ولا اخلاف
 حتم عليك اذا حلت مغانم * أن لا تراه عافيا عن عاف
 وكانهم من برهم وحفائمه * بالمجدي الاضياف للاضياف

وقال مدح أبا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بول ولي الشعر بعد وفورم

الطلالهم سلبت دما ما الهيفا * واستبدات وحشاهن عكوما
 بامتزلاء عطى الحوادث حكمها * لا مطن في عده ولا نسو بفا
 ارسي بعرضك الندى وثقت * نرسا بعقولك الرياح ضعيفا
 شعف الغمام بعرضك فرجا * روت ربك الهائم المثعوبا
 ولئن ثوى بك ملقيا اجرامه * شيف الخطوب اقدأصاب مسدا
 وهي الفجاءة لم تنزل نكاتها * يالغن ربيع المنزل المألوبا
 خلفت بعقولك السنون وطالما * كانت بنات الدهر عنك خلوبا
 أيام لانسطو بأهلك نكبة * الاتراجع صرفها مصر وفا
 وأذا رمتك الحاديات بالخطبة * ردت ظباؤك طرفها مطروفا
 من كل مطوعة الزوى جعلت لها * منا مودات القلوب وقوبا
 و رقيقة اللحظات بعثب رفقا * بطشاجع ترا القلوب عثفا
 حزن الصفات روادفا وسوالفا * ومحاجرا ونوالـمـرا وانفا
 كن البدور الطالعات فلو سمعت * عنا فولا بانوى وكسوبا

أراهم حتى ارتقتهم نيسة * تركتكم من خمر الفراق نريفا
 كفوا برود زمانهم فصدعوا * فكأنما ليس الرمان الصوفا
 ذاتهم عنق الخياط وربما * كان المنع اخذ دعا وصايفا
 عانت جلود أبي سعيداه * بدن الرجاءه وكان تخيفا
 وعزرت بالدمع الذي برثره * أمست وأصبحت الثغور عزيفا
 فطب المشونة بالليان مفاذا * فعدا جليلا في القلوب لطيفا
 وإذا مشى يمشي الذمقي أوسرى * وصل السرى أوسار ساروجيفا
 هزته مدفعلة الأمور وهزها * وأحيف في ذات الاله وخيفا
 يظلم احصدت التجارب عده * شزرا وتنف خومه تثقيفا
 واستل من آرائه الشعل التي * لوأنهم لمبعن ~~كن~~ سبيوفا
 كهل الأناة فتى الشذاة اداعدا * للحرب كان القشعم الغطريفا
 وأخوا الفعال اذا التفتى كل الفتى * في البأس والمعروف كان حديفا
 كم من وساع الجود عدى واندى * لما جرى وجريت كان قطريفا
 احبتماء عدى ولكن كفتلى * مثل الربيع حيا وكان خريفا
 وكلا كما انعم العلى فركبتها * في الذروة العليا وجاء رديفا
 ان غاض ماء الزن فضت وان قست * كد الزمان عني كنت رؤيفا
 واذا خلاقة هم نبت أو أجديب * أنشأت تمهلى خلائق ريشا
 ومهاهبها مطلوبة ملحوقفة * تذر الشريف بفضلها مشروفا
 باقى بها حرا التاذ وعبيده * عند السؤال مصارعا وحيتوفا
 اسمع اقامت في ديارك نعمة * خضراء ناضرة ترف ريفيفا
 ربا اذا التعم انتقلان تخيمت * واذا نفرن عدت عليك ألوف
 اتمن كسالك محبة لاحلة * حبر القصائد فوفت قلوبفا
 متخل حلالك نظم يدائع * صارت لأذان الملوك شيوخفا
 واف اذا الاحسان فتح ليرل * وجه الصنعة عنده مكشوففا
 واذا غدا المعروف مجهولا غدا * معروف كفك عنده معروففا
 هذا الى قدم الذمام بك الذي * لوأنه ولد لكان وصيفا
 وحشا تحرقه الصحة والهوى * لوأنه زمن لكان مصيفا
 ومفيل صدريك باق روعه * لوأنه نعر لكان مخوففا
 وان أطلت مدائحى انبائل * لك ليس محدودا ولا موصوفا
 خففت هنى الدهر بعد مله * تركت ثابيه على صريفا

جدوى أصبل العلم ان سبغهم * قذف المكرم ان رجعت تضيفا
 صمري عظم الدين جهمي الهوى * بنى القوى ويثبت استكيفا
 سأقول قولة ناصح لك ينحى * قابا نقيا في رضاك نظيفا
 لك هضبة الحلم التي لو وازنت * أجا اذن فقلت وكان خفيفا
 وحلاوة الشيم التي لو مزجت * خلق الزمان القدم صار طريفا
 واراك في أرض الاغدى غاريا * مانسة فيق بيوسه وبعدها
 ان كان بالورع ابني القوم العلى * أوبا تبقى صار اشرف شريفا
 فعلام تقدم وهو زان عامر * واميط علقمة وكان عفيفا
 وبني المكرم حاتم في شره * وسواه يدمها وكان خفيفا

❦ قافاة العاق ❦

❦ قال يمدح ابا عاق بن واثق بن يحيى ❦

اغيت عني غناء لداعي الشرور * وكتب منس في بل العارض العيون
 جردت لي أملا كانت راحة * عودا مستطابا في مرام حلق
 لو أن خيم أي بعقرب في تنذر * ساء القاض بدنا من بعد منيع
 رامن جيل من الدين اول احسن * ألا وإن تنزه في دين الحق
 منه لك لولا ما أحفظها * ممن السكر لم تنحل ولم تطق
 بالله أدفع عني ثقل فادحها * غامى حاتف منها على عني

❦ وقال يهني أبادلف - الامام من الامام ومن علمه ❦

قد شررد الليل هذا الصبح عن قدم * وسرغ الدهر ما ترك من شرفة
 سيقا الى الخلق في الور زعمانية * بهما شفاهم جديد الدهر من خاتمة
 يارب متطيع بالبيت متعق * فصحى وشرب رايل وصر تدهق
 لما اكسى القامم البرد الا نبق عدا * الى السرور واعداه على حرفة
 الله عا له من كرب ومن وصب * كاد السهاح يذوق الموت من درفة
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة * تسلة قد ثناها الدهر في عرفة
 اجنالك من ثمرات البراءة بها * رب كساك الا ثبت النضر من ورثة
 حتى قال قد أضحي أودلف * وخلفه قد زها حسناء على خاتمة

❦ وقال يمدح محمد بن النسيم ويهينه بمرثته ❦

قد مات محل الزمان من فرك * واكثر أهل الاعداء من ورك
 ما سبق في السابق يعاز على * جواد قرم لم يجر في طنك

بادهر قوم من اخذ عليك قد * اضجبت هذا الانام من خرقك
 لآبحره في التدي الى رتلك * ولاضحي نعمة الى شقك
 سائل ابالك فيسي علة * أي كريم أرسفن في خلقك
 انضيداعن أبي الحب بن نجد * جديده عاندا على خالقك
 كم لوعة لاندى وكم فلق * للجد والمكرمان في فلقك
 ألبك الله ثرب عافية * في قومك المعترى وفي أرقك
 يخرج عن جسمك السقام كما * اخرج ذم المفعال من عنقك
 سمح بها عليك حتى يرى * خالقك فيها أصح من خلقك

وقال يمدح الحسن بن وهب بن يصف نرساحله عليه

يارق طالع مغزلا بالبرق * واحد السحاب له داء الانق
 من لوت عزم الفؤاد وضرت * فهاهنا وع العين كل عمزق
 لاشوق لم نزل وجدا باقى * تأتي رسالك كلاباء المحرق
 يغلى ادم بضطرم ويرى اذا * لم يتقدم ويغص ان لم يشرق
 تأتي على التصريد الانالا * ان لا يكن ماء قراحا يندق
 نورا كما سكرهت عارضة * من فارة المسك التي لم تفتح
 بمقرب يحتمل في أشطانه * ملائم من صلفه ولبوف
 بعواهر حفر وسلب سلب * واشاعر شعرو خلق أحلق
 واسعله نذ كان فلولها * في سهو تبه ذو شب المشرق
 ذواوق تحت العجاج ونما * ان محض افراط ذلك الاواق
 تغرى العيون في ثمان شاعر * في نعته وصفنا وليس بمعلق
 بمصود من نعته ومهوب * ومجمع من حسنه ومفرق
 صلتان يسطر اعدا وان ردى * في الارض باعاده ليس بضير
 ونطرق الفلوات منه اذ عدا * والكبراء له بغير طرف
 مودشطر مثل ما اسود الدجى * دبض شطركا بمض المهرق
 اهدى كنان زجده فيما ضي * للتل واستصهي أباه ليليق
 قد سالت الاوشاح سيل قرارة * فيه فقتق عليه وماتق
 فنان فارسه يصرف اذبا * في منته اتبالا مباح الابلق
 ما في الاديم كائنات البسته * من سندس بردا ومن استبرق
 ايليه املوده لوعلف * في سهو تبه العين لم تعاق
 برقي وما هو بالسلمو يفتدى * دون السلاح سلاح اروع معلق

الاباء القصب

حضر جمع احقرأى مستدين
 من غدير صغير والشاعر
 ماحول الخافرو شعر كثيرة
 الشعر والا خلق الاماس

ردى أى سار

في مطلب أو مهرب أو رغبة * أو رهبة أو موكب أو فباق
 أمطا كه الحسن بن وهب انه * داني ثرى اليد من رجاء المعلق
 يحصى مع الانواء فيض بنانه * ويعد من حسنات أهل المشرق
 يستنزل الامل البعيد بيشره * بشرى الخليفة بالريغ المغدق
 وكذا السحاب فلما تدعوالى * معروفا الرقاد ان لم تنرق
 بجلى قدام الوجه يذهل ان بدا * لك فى الندى عن الشباب الموانق
 لو كان سيفنا ما استبنت لهله * متنا فرط فرسه والرويق
 ثبت البيان اذا نلتم قائل * أضحى شكلا لسان المطابق
 لم يتبع شمع اللغات ولا مشى * رسف القيد فى حدود المنطق
 فى هذه خبت الكلام وهذه * كالسور وضرو باله والخطق
 يعنى جناة النحل فى أعلى الربا * زهرا ويشرع فى العذب المتأق
 انف البلاغة لا كمن هو جائر * متردد فى المرنج المتفرق
 عبرت فرق ان حدها غيره * ومضى يسقها وادعاستوسن
 ينشق فى ظلم المعاني ان دجت * منه تباشر الكلام المشرق
 أليس سليمان العنى واقعه * بابا اراء الحفص ليس يغفل
 واقرب اليه فان احرى المزن أن * يروى الثرى ما كان غير محاق
 عتقت وسملته وأى فضيلة * لتبعنى العضب لو لم يعنى
 ويخط برنة فريت خسلة * فى درج ثوب اللابس المتوفى
 شعاع بين المركب الهولاج قد * كنت وبن الطيبان المطبق

وقال أيضا يمدحه وانقذه اليه من الموصل والحسن بن بغدادى

ذرى نكس الخفة المآق * ومن شحات عبرت المراق
 ونحو بى نوى عرست وطالت * فبعد العاى من حظ العتاق
 وأنت قيات تلك فان هما * عراقى فى اشجارى وارتماق
 فلائص لا يقها حده مى * ولا سيقى غداة العزم وان
 متى ما يستجها السير تنزع * لنا سيجل الذيل الى العراق
 نهون على أوتها عجاوا * اذا انصرفت بأمال مناق
 سلام ترحف الاحشاء منه * على الحسن بن وهب والعراق
 على البلاد الحبيب الى غورا * ونجد والاخ العذب المذاق
 يؤوب الى شمائل منه ميث * قليات الامازر والبراق
 وهى الملة دهما عزت * على ثلاث الخلائق من خللاق

الاشجار أن يضع يده تحت
 شجرة وهو ملتقى لحبيه
 والارتفاق أن يتكئ على
 مرفقه

المنافى جمع منقبة وهى
 المعجزة والتقى المخ

سنبسكي بعده غفلات عيش * كان الدهر عثماني وثاق
 وإياما أنا وله لدانا * عرينا من حواشها الرقاق
 كان العهد من عقر ليدنا * وإن كان التلاقي عن تلاق
 نصب على التقارب والتثاني * وبسقة بنا بكاس الشوق ساق
 سأسقي الركب من ذكراه صرفا * وعز وجا من الكلم البواني
 شربا عظمه للشرب شرب * وسائرته ارتفاق للرفاق
 وتبرد بيننا أبدا فراق * وشيك الموت منها بالحقاق
 إذا ما فبدت رثكت ولست * إذا ما الهافت ذات انطلاق
 على أفرامها وعلى ذراها * اطأتم من مديح واشتياق
 مكررة الصباية مستبين * على صفحاتها اثر الفراق

وقال يمدح أبا سعيد

ما عهدنا كذا لك المشرق * كيف والدمع آية المعشوق
 فأولا التفتيف ان غسراما * أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستمعوا الجفون درة دمع * في دموع الفراق غير الصديق
 ان من عني والديه للمعون ومن عني منزلا بالعقيق
 ففقا العيسر لقيات الثماني * في محل الايق سقني الانيق
 ان يكن رث من اناس بهم كان يداوى شوقي ويسلس ربيقي
 فيها قد اراه مجمع قيس * قبل حركهم الايام بالفرق
 هم املوا صبري وهم فرقوا نفسي شعاعا في اترذال الفراق
 ان في خيمهم لمفعمة الجلائن والمثني من خطوط ربيقي
 وهي لاعتدودها ساعة البين ولا عقد خصرها يوثقي
 وكان الجرب بال شيب بماء الدر في خدها وماء العقيق
 وهي كاظمية الثوار لا سكن * ربما امكنت جنة المعقوق
 رميت من أبي سعيد صفاة الروم جمعا بالصيلم الخفقيق
 بالاسيل الغطريف والذهب الابيض فينا والاروع الغرنيق
 في كمة يكسون نسج السلوقي وتعدو بهم كلاب سلوق
 يتساقون في الوغا كاس موت * هي موصولة بكاس الرحيق
 ولطنت هامة الضواحي فلما * أن قضت نخعها من القيدوق
 ألهمنا السيلاط حتى اذا استفتت بأطلاقها على الباطلوق
 شها شربا فلما استباححت * بالبقلار كل سوب ونيق

تبرد أي تسكون برباه

الصيلم الداهية والخفقيق
 المرسية جذامن الابل

سار مستقداً الى البأس يزجي * رهجا باسقا الى الابسق
 ناصحا للليك والملك القائم والملك الغير نصع مذيق
 وقديما استنبط طاعة الخالق الامن طاعة المخلوق
 ثم ألقى على دروابة البرك محلا باليمن والتوفيق
 فغوى سوة او غادرهما * سوق موت طمت على كل سوق
 فهم هار بون بين حريق السيف سلتا وبين نار الحريق
 واجدرا بالظلم ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالزريق
 لم يدهقه بعد المقادر عنه * غير سمن من البلاد رقيق
 ولوان الجياد لم نعده كان لديه السحق غير سحق
 وقعة زمعت مدينة قسطنطين حتى ارجت بسوق فروق
 فوحق القنا عليه يميننا * هو امضى من الحسام العتيق
 ان لوان الذراع شدت قواها * ضد أو أعين سهم يقوق
 مارأى قفلاها كجزعوا قفلا ولا البحر دونهما يعمق
 غير ضلك الصلوع في ساعة الروع ولا ضيق عذبة المضيق
 ذاهب الصوت راعة الامر وانهى اذ قل فيه هدر القيق
 كم اسير من سرهم وفيل * رادع الثوب من دم كخالق
 سعتب الباطريق جهلا وهل يطلب الام بطريق الباطريق
 وأخذ رأى المنية حتى * قال بالصدق وهو غير صدوق
 فام بالخطب يخطب الخلق والاشقي اعمرى بالحق غير حقيق
 ناصع وهو غير جد ينجع * مشفق وهو غير جد شفيق
 بر حتى عى الاقارب ان البار بالدين تحت ذلك المعرق
 ففدى نفسه بكل شوار * وصهل في أرضه ونهق
 من متاع الملك الذي تتبع العين به ثم من رقيق الرقيق
 لم تبهم منهم كبارا ولا صعدت حب القلوب بالفرق
 ثم اهاضت في الغلول رجلا * ورجلا بالضرب والتجريق
 فرق ما بينهم وبين ذوى الاشراك كالفرق بين نوك وموق
 أى شئ لولا الاماني بين الكفر لو فكر واوبى الفسوق
 وبادى عترقس لم تعرد * من رسم الى الوغا وعنيق
 جأرا للدين واستغاثك الاسلام من ذلك مستغاث الغرق
 يوم بكرين وائل فضا * دون يوم المحمر الزنديق

الشفيق الشجل المكرم

يوم خلق الملائكة وهذا اليوم في الروم يوم حاق الخلق
 الطمع السيف فنفهم ورعى النصف برأى صافي النجار عرب
 فاصحوا كأنما كان بردهم بذلك التدبير من منجنيق
 فو رب البيت العتيق لقد طحطحت منهم ركن الضلال العتيق
 كرم غزواتك بالامس والحيل دقاق والخطب غير دق
 سرقوهم من السيوف ومن همر العوالي ليالي الساروق
 حين لا جلدة السماء بخضراء ولا وجهه شتوة بطايق
 أورنت صاغري صغاراً ورغماً وقضت أرقضى قبيل الشروق

كم أفاءت من أرض تزد من قرة عين ورب رب مودق
 ثم آتت وأنت خوف الغمام الفظ ذو كرة وقلب خفوق
 لا تبارك بوارق البيض والدمر والسكن باليت لمع البروق
 نشأ العيث وهرج وجديب * رب خرم في بغضة المودق
 لم يتخوف من العدو ولا بغياً ولكن تخاف من الصديق
 ان أنمت الحما من الروم لحرا الصوح حمر الغبوق
 معلمات كأنها بالدم المهراني أيام النحر والقشريق
 فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماء والعبوق
 نلقى الولادة الطيب التربة والمسة تير مسرى العروق
 لا يجوز لدمور صفحا ولا يرقل الاعلى سواء الطريق
 فتناها ان الخلق من القوم بذلك الفعال غير خلق
 ملكة ماله المعالي فما تلقاه الا فريسة لعفوق
 فظ وهو أكثر الناس اغضاء على نائله مسروق
 انا ولهان في ودادك ماعشت ونشوا فبك غير مفيق
 راحتي في التناء بنيت لي * فضلة من لسان الفتوق
 فاعن بالنعمة التي هي كالخواء لا فارك ولا بعروق
 بعلياً آمن التشوز عليها * وهي في معقل من التطلق

✽ وقال يدح اسماعيل بن شهاب وبشكره ✽

ايها البرق بت بأعلى البراق * واغدها ابواب غيداق
 وتعلم بانه مالا نوائك ان لم تروها من خللاق
 دمن طامس التقت ادمع المزن علم او ادمع العشاق

شرقات الاطلال بالماء من تلك العزالي ملحة والمآ في
 حفظ الله حيث يحم اسماعيل ويسقه من الغيث ساق
 ناولتني الايام من يده ربا ومن فقد به بكاس دهاق
 ثم شئت الى النوى الحرب فيه * وهي غول هريفة الاشداق
 ولعللى ادال منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق
 فلأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق
 يا ابا القاسم المقسم بابسين شغافى مثاله وصفافى
 لو تطلعت في ميمى اذا تاجاك بين الحشاوين التراقى
 وشجت بيننا الاخوة ان الود عرق زال من الاعراق
 ذاك خل حرصت جهدى فلم احص انتفاعى بغيره وارتنفاقى
 لو نرى ذبه ورأى ودون * لم تلمى في حب اهل العراق
 ما تليت مثل ذلك الحلى العرق في الحلم والعجبا العناق
 مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد اشترت في الآفاق
 تايمت الاطراف لو أنها تابس اغتصبت عن الملاء لراق
 وعذاب لو أنها طاعت زادت على الشهد بسطة في الذاق
 جدد كلما غدا يوم نقر * بعضهم في أخلاقه الاخلاق
 بهجر الهجر والمناجع علما * أن شتم الاعراض عارياق
 فاذا انشوم جاذبه الى العوراء الشوالسالة في وثاق
 خالص الود والهوى في زمان * فرخت فيه امهات الاتفاق
 ووجدت الاخوان رزقا اعرا الوجه من بين هذه الارزاق
 هولى عسدة وبأس اذا التفت غداة الهياج ساق ساق
 قد دنت حلقنا خناتى فراخى * بأياديه عقد ذلك الخناق
 لوراوا حولك المنابا اظلوا * فغوها معتمين بالاعناق
 هم تلادن غير اربث وكثر * ليس من صبيح ولا أوراق

وقال يمدح أبازيد كاتب عبد الله بن طاهر وشكر له سعيه *

قرب الحما وانهل ذلك البارق * والحاجة العشرام بعدك فارق
 ايه أبازيد فذر عك واسع * وبذلك فياض ومجدك ناسق
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه * خسر وانى بالنجاح لوائق
 في الروض قراض وفي سيل الربا * كدرو في بعض الغيوث سواعق
 زوجت امرى بالسعود وأصبحت * منه النخوس الشك دوى طوائق

ومغارب الاخفاق أضحت بالذي * أولى من الانبجاح ومعى مشارق
سبقته ما ربتي فأدر لك شأرها * قرم لعبارة المكالم لاحق
ما أول الساميين بالعالى ولا * كل الجياد لدى التابى سابق
فأنت عوانا ثيبا ما سرفى * بمكانها منى الكعب العاتق
ومن الرزية أن شكرى صامت * غما فلت وأن برك ناطق
وأخف ما جشم امرؤ وأوراضه * يومالذى النعمى الثناء الصادق
أأرى الصبغة منك ثم أسرها * انى اذا لبد المكرم لارق

﴿قافية الكاك﴾

﴿قال بدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك﴾
ان يكن فى الارض شئ حسن * فهو فى دور بنى عبد الملك
ما سالون اذا ما أفضـلـوا * ما بقى من مالهم أو ما هلك
عفت أنفسهم عن قول لا * فهى لا تعرف الا هولك
منهم موسى بن جواد ماجد * لا يرى ما لم يهب مما ملك
زبنوا الارض كما قد زبنت * بنجوم الليل آفاق الفلك

﴿وقال بدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغرى﴾

فرى دارهم هى الدموع السواهل * وان عاد سبى بعدهم وهو حالك
وان بكرت فى طعنهم وحد وجهم * زنا ب من أحببنا وعوانك
سفسر بهم لابل سقت متواهم * من الارض اخلاف النجباب الحواشك
والسهم عصب الربيع ووشيه * ويمنته نبت الثرى المتلاحك
اذا غازل الروض العزلة تشرت * زراعى فى أكناهم ودراك
اذا انغبت غمادى سحبه خلت انه * أنت حقه قمر له وهو حالك
ألمنى الى سحر الاراقم انه * من الطائر الاحشاء تدى المآلك
كوا الصبر غضا واشربوه فادكم * أثر نهم بعير الظلم والظلم بارك
أناكم سليل الغاب فى صدر سيفة * سنا لى الاطلام والظلم هائل
اذا سبل سدا العذر عن صاب ماله * وانهم لم تعد عليه المسالك
رصك رب لا تباغ الممالك عالم * بأن المعالى دونهن الممالك
ألمح وما حكتم ولا قدر التقى * غريبان فى الهيجام لم وما حلت
هو الحارث الناعمى بيجرا وان بدن * له فهو شفاقا زهير ومالك
رقابتى حرب طالما انقلب له * قما طل يوم الروع وهى سبائك
ومستطب فى كل يوم من الوغا * قليارشا آها القنا والسباك

مطل على الروح النبيع كانه * احرف الاني في النفوس مشارك
 فأتترك الايام من هو آخذ * ولا تأخذ الايام من هو ترك
 عفوذا لم يسلم العفو عزه * وذودرأ بالناك الحرق فانك
 ربيب مملوك ارضعه ثبها * وسعتر بته الرجال الصه فالك
 ولولم يكن كف خيله عركتم * ألقاها عرك الاديم لمعارك
 ولولا لقاء عاد يضا مذاقا * بأدحية ييض الخدور انراك
 ولا سطفت شول فظلت شوزدا * قروم عثار ماله مارك
 اذا للبتم عار دهر ككافنا * ليلاليه من بين اللبالي عوارك
 ولا سلبت فريش من الامن تخكم * هي المثل في نينهم والارائك
 وليكن أبي أن يستباح بكفه * من نامكم من قومكم وهو ناك
 وأن تصبحوا تحت الاظفل وأنتم * غوارب حبي تغلب والحوارك
 فتخدم الاسباب وهي مغارة * وتقطع الارحام وهي شهابا
 فلا تذكرون الله متى محمدا * ابادى شذوا سيم ادن دارك
 اهب لكم ربح الصفاء حسنا * رضاء وكانت وهي كبراه
 فردالة نانا آمانكم وأعدت * على حرما ييض اسيرف اليرائك
 فآب على سهد السعد درجاء * عاق انذا كبروا تلافى الروائك
 تدواوكان اليرم من حسن وجهه * وقد لا حبيب ابض والبض ضاحك
 حياتك للديسا حياة ظليلة * وقتدك للديسا داء مباد
 متى ياك القدار لا تدع اليكا * وانكن زمان نكال مثلك هالك

اسمع ولد الذئب من الضع
 يجزى على الاشد

الانكالح الخلف

﴿وقال بدح الوائق بالله﴾

هارون يا خير من رجي * لم يطع الله من عساكا
 لو كان بعد النبي وحى * الى ولى لي كنت ذا ك

﴿قافية اللام﴾

﴿وقال بدح المعصم بالله﴾

فيوالعبي على نبحواك يامد * حتام لا يتنضي قولك الحطل
 وان اسمع من تذكو اليه هوى * من كان أحسن شيء عنده العسل
 ما قبلت أوجه اللذات سافرة * مدأبرت بالوى امامنا الاول
 ان شئت ان لا ترى سبرا لمصطبر * فانظر دلى أى حال أصبح اطل
 ككافنا جاد مغناه فقير * دمرعنا يوم بانوا وهي تنهل

المدل الذي يقتدى به

ولو ترانا واياهم وموقتنا * في موقف البين لاستهلا لنا رحل
 من حرة أطلقتها فرقة أسرت * قلبا ومن غزل في نخيره عدل
 وقد طوى الشوق في أحشائها بقر * عين طوتن في أحشائها الكال
 فرغ للشجو حتى ظل كل شبح * حران في بعضه عن بعضه مشغل
 طابت دماءه رقت عندهن كما * طابت دماءه رايامكة الهمل
 هانت على كل شيء فهو يسهلها * حتى المارل والاحراج والابل
 يخزي ركام التقام في مآزرها * وينضج الكحل في أحفائها الكحل
 تكاد تنقل الارواح لوزركت * من الجحوم الهاحين تنقل
 بالقائم الثامن المستخفاف اعذات * قواعد الملال ممد الهال الطول
 بمن معصم يا لله لأود * بالدين لندم فطر يد ولاخل
 ينحى الرعية أدا الله مقتدرا * أعطاهم أبي السحاق ماسأوا
 لوكن في عاجل من أجل بال * لكان في وعده من روده بدل
 تغايا الشعوبه ادمه رتله * حتى ظففت قوافيه تفتل
 لولا قبولي أضغ العزم مرتجلا * لرا كضائي اليه الرجز والجمل
 له راي صدى لم يكب زهرتها * حالف ولم تفتخر بها العلى
 مدى العفان لم يتجلى به قدم * الا ترحل عنها العنبر والزال
 ما بال الى ذاحلي خلائقه * تجوده أي قطريه حوى العطل
 ذاك أموله وانسذل يحققها * نهب نهبهم التيسير أو نقل
 شربت بل شرب بل قانت ذلك بدا * فانت لاشك فيك السهل والجبل
 يدى ن شاعر حسن لم يذق جرعا * من راحتك درى ما العباب والعسل
 سلى الاله على العباس وانجحت * على ترى رحله الوكافة الهطل
 ذاك الذى كان لو أن الانام له * نسل لما راضهم حين ولا يتخل
 أبو النجم يوم التي ماض ثافها * أن لم يكن برجه نور ولا حمل
 من كل مشتهرفى كل معتزل * لم يعرف المشتري فيه ولا رذل
 يعجبه لالاؤه ولو ذعبته * من أن يذال بمن أو عن الرجل
 ومشيدي بين حكم الذل منقطع * صاليه أو يحال الموت متصل
 منك اذا خربت أبطاله نطقت * فيه الصوامم والخطية الذبل
 لا يطمع المرء أن يجتنب غمرته * بالقول ما لم يكن جسر اله العمل
 جلبت والموت مبدح سفعته * وقد نقر عن في أفعاله الاجل
 أبحث أوعاره بالضرب وهو حى * للموت يفت فيه الكرب والوهل

آل النبي اذا ما طلعة طرقت * كلوا الناسر جاؤتم لها شمل
 قوم اذا وعدوا أو أوعدوا عجزوا * سد قاذيب ما قالوا بما فعلوا
 يستعذبون من اياهم كآتهم * لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 أسدا العرب اذا ما الموت سبجها * أو صبحته ولكن غلبها الاسل
 تناول القوت أيدي الموت قادرة * اذا تناول سيفنا منهم بطل
 لمستم الدهر أو تهيج مودته * فاليوم أول يوم صلي أمل
 أدنيت رحلي الى مدن مكارمه * الى مهتلا ماجئت أهتبل
 الى عمال بني الدنيا الذي حليت * بحلي معروفه الامنية العطل
 يحميه حزم الحزم البجل مهتم * جو داو عرض اعرض المال دبتل
 فكرا اذا راضه راض الاوربه * رأى تقن فيه الرث والجل
 قد جاء من وصفك التفسير معتذرا * بالعجز ان لم يغني الله والجل
 لست استأمر المؤمنين بها * حليا نظاما بيت دار أو مل
 غرمة تؤنس الآداب وحشتها * فما تحل على يوم فقر تحل

❦ وقال يمدحه أيضا ❦

أجل أيع الربيع الذي خف أهله * لقد أدركت فيك النوى ما خاوله
 وفقت وأحشائي منازل لاسي * به وهو فقر قد تعففت منازل
 أسائلكم ما باله حكم البلي * عليه والافترى كوني أماله
 لقد أحسن الدمع المحاماة بعدما * أساء الامي اذا جاور القلب داخله
 دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة * فلباه مل الدمع يجري وواله
 يوم يريك الموت في صورة النوى * أو اخره من حسرة أوائله
 ودفعنا على جسر الوداع عشية * فلا قلب الا هو نغني مرأجله
 وفي السكة الصفاء جزر رمة * غدا مسملا والفرار معادله
 تيمنت أن البسين أول فاتك * به مد رأيت الهجر وهو بغازله
 بعفتي ان شفت ذرعا بجره * ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله
 أنتك أسير المؤمنين وسدائي * علمي بالمالا أدانته وجر اوله
 نصرن السرى بالوخدي كل صحح * وبالمهر الموصول والنوم خاذله
 ر واصلنا قد بزنا لهم أمرها * الى أن حسبنا أنهن رواحله
 اذا خلع الليل النهار حسبتها * بارقها من كل وجه تقائله
 الى قطب الدنيا الذي لو بفضله * مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
 من الباس والمعروف والدين والتقى * عبال عايبه رزقه من شمائله

جلاظلمات الظلم عن وجهه أمة * أضاء لها من كوكب الحق آله
 ولاذت بحقوقه الخلافة فالتفت * على خدرها رماحه ومناصله
 أنتم مغنوا قاداتها كأنها * ولاشك كانت قبل ذلك تراسله
 بعتهم بالله قد عصمت به * عرى الدين والتفت عليه وسائله
 رعى الله فيه للرعية رافة * تزايله الدنيا وليست تزايله
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم * ورحمته فيهم تفيض ونائله
 وقام مقام العدل في كل بلدة * خطيبا وأضحى الملك قد شق بازله
 وجرى سيف الحق حتى كأنه * من الدل مودجفته وحمائله
 رضينا على رغم الليالي بحكمه * وهل دافع أمرا واذ بالعرش قابله
 لقد خان من يمدى سوداؤه قلبه * لحد سنان في يد الله عامله
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به * أمانيه واستخذى لحقك باله
 فأمكنه من رمة العفو رافة * ومغفرة إذ أمكنك مقصائله
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه * وجثمانه اذ لم تحطه قنابله
 اذ اسرق بالعدو رحاول عدوه * فذاك حري ان تنسج حلاله
 فان باشر الاصحار فالبيض واقفا * قراه وأحواض المنايا ماله
 وان بين حيطاننا عليه قائما * أوامرك عقالاته لا ماله
 والا فأعلم بانك ساخط * ودعه فان الخوف لاشك فاته
 بين أي ايمان طالت يد الهدى * وقامت قناة الملك واشتد كاهله
 هو البصر من أي التواحي أبتته * فليتمسه المعروف والجود ساحله
 أعز دبط الكف حتى لو انه * ثابها القبض لم تطعه انامله
 ولولم يكن في كفه غير روحه * لحاد بها فليتيق الله سائله
 اذا أمل سناها فطمس في المي * مواهبه حتى يؤمل آماله
 عطاء لو استطاع الذي يطمسه * لاصح من بين الوري وهو عاذله
 لهي تستثير القلب لولا اتصالها * بحسن دفاع الله وسوس سائله
 امام الهدى وابن الهدى أي فرجة * بجهاها منك القريض وقائله
 رجائك للباغي الغني عاجل الغنى * وأول يوم من لقائك آجله

وقال يدح محمد بن حسان الضبي

بجمد سار الزمان محمدا * فنيا وأعتب بعد سوء فعاله
 بمرور الاخلاق لو عاثرته * لرأيت نتجحك في جميع خصاله
 من ودني بلسانه وفؤاده * وأما لني يمينه وشماله

ابداً نعيم يد عراثياً من طرفه * ورغائباً من جسوده ونواله
لأشاهد من قلبه بل حالف * متبرع ان الأعلى من باله
وسألت عن أمرى فسل عن امره * دونى فى خالى قطعة من حاله
لو كنت شاهد بذله شهدتلى * بوراثه أو شركة فى ساله

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجهه مالى من الموصل

ليس الوقوف بكف شوقك فانزل * تدل غلبه لا بالدموع فيبذل
فامله مرة ساعة أذريتها * تشبه فيك من إرباب وجرح حول
ولقد سـلوت لوان داراً لم تلح * وعلمت لوان الهوى لم يحبهـل
واطمانا مسمى فؤادك منزل * ومجسلة اطباء ذاك المنزل
اذ فيه مثل المظلل انطماى الحشى * رعت الخريف وما القبول بمظفل
انى امرؤ أسم الصباية وسعها * فتغزى لى أبداً بغير المغزل
على الهوى مما تعذب مبعثى * أروية الشفـف التلى لم تسهل
شاكى الجوايح من حلايق ظالم * شاكى السلاح على الحب الامزل
تردى ولم تبلغك آخر خطها * والسهم بقـل وهو غير مشـل
قد انقب الحسن بن وهب فى الندى * ناراجات انسان عـين الخـلى
ما رومـة للعجبلى مـوسـومة * للهنـدى مـظـلـوسـة لاصطلى
ما أنت حين تغد ناراً مائلاً * الا كـنـى الى سـمـرة لم تنزل
قطعت الى الزايبين هباته * والذات مأمول الدنيا المسـبل
سـمـرة سـة مشهـرة وصنـعة * بكر واحسان أغـر محـجـل
ولقد رأيت فدا رأيت كوارى * والخمس بين لهاته والمهل
ولقد سمعت هـنـ سمعت بموطن * ارض العراق يضيف من الموصل
لله ايام نطبتسا لهنـسا * فى طـله بالخـذر يسـالـل
بـمـدائـم نغم انـمـاع حـفـيرها * لا خير فى المـعـلول غـيرها
بعشى انـها وهـو يحـى لو مـتـلى * باز ويغـفل وهـو غـير غـفل
لا طائش تـفـوخ لا تـفـه ولا * خـشـن الوقار كـأنه فى محـفل
فـيـمـجـم الجـدا حـبـابنا وقد * ينـضـى ويـمـزـل عـيش من لم يـهـزل
قـبـدا كـلام لسانه حـصـرا ذا * انـحـى اللسان اللـغـب مـثل المـنـزل
اذ صـمـه ووح لـيس يـفـتـح سـمـعها * لـذـبـية وآنـامل لم تـفـل
لادوا الحقـود الفـم الذى تـرى * كـشـع الصـديـق ولا الـعدا الحـيل
نقـسى فـداه أبى علىـانه * صـحـ المـؤمـل كوكب المتـأمـل

اشتب أى أوقد

قد كنت للتوسل المكسدي أخا * مثلاً فأوجفني مع المتوسل
أكرم بنعمته على ونعمتي * منها على عافى جدائ وممرل
تالله ما أحلى مراشقه على * حنك واجملها على متحمل
لم يقرني بشرا الجليل يغبرني * امل ولم يسمخ بأنف الفضل
وغدا فلم يطل على بطرفه * شوبوا وذو المعروف ينظر من على
متقبل وهبنا وتلك خلائق * فضة انسة شطط على المتقبل
واين الكريم مطالب بديته * خاق وصافي العيش لابن الزملي
والحمد شهد لا ترى مشواره * يحنيه الامن تقيع الحنظل
غسل لحامله ويحسبه الذي * لم يوه عاتق مخيف المحمل
هل تشكرن لك المروعة ان جلت * كذاك دائر ما جلاء الصيقل
لولاك كانت قلعة لم تسدد * ابد او كانت عدة لم تكمل
فتى أرقى من انائك همتي * وبقى قلبي من سوال الوفة ولى
وتهب لي بمحاج موكبك الصبا * ان السماحة تحت ذلك القنظل
بالراقصات كأنهار سيل القطا * والثر بات بين مثل الافكل
من شغل كل تليدة اعراقه * طرف مع في السوابق مخول
كلا جدل الخطيف للاح اعينه * خرروا اب عليه من الاجدل
تردى بأروع يعقدي ويروح من * زواره وضيرة في جفول
حتى تقر عيوننا وتلوينا * بالماجد المستقبل المتقبل
بمحمد ومحمد ومحمد * ومحمد ومحمد ومحمد
بحدثة الادب التي قد حصنت * باللب ان العقل احزم عقل
بمراج كل ملحة في لونها * كاف ومعلم كل ارض مجهول
فانخص وان خلت الشتاء معها * حرن الخليفة جامحا في السجل
فلديك آلات جنوب كلها * فاحطم باصلهم صاب الشمال
عام وثمرهم قبل ان كلاهما * ما استجها الا لخط مقبل
والوقت بسام يخبر انه * من خير عضو في الزمان ومفضل

وقال يمدح مالك بن طروق

قل لابس طوق رحاسعد اذا خبطت * نواب الدهر علاها واسفلها
أصبحت حاتمها جودا واخنفها * حلمان وكساهما علما ودغلها
مالي أرى الحجر البيضاء مقلة * عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
كلما اجنسة الفردوس معرضة * وليس لي عمل زالك فادخلها

﴿ وقال يمدح ابا الوليد احمد بن أبي دؤاد ﴾

يوأت رحلى في المراد المقبل * وراعت في أثر الغمام المسبل
 من مبلغ ابتداء يعرب كلها * انى ابتليت الجار قبل المنزل
 واخذت بالطول الذي لم ينصرم * ثناء والعقد الذي لم يحل
 هتك الظلام ابو الوليد بعرة * ففتح لنا باب الرجاء المقفل
 بأنهم من قدر السماء وان بدا * بدر او احسن في العيون واجل
 واجل من قس اذا استنطقته * رأيا والطف في الامور واجل
 شرح من الشرف المنيف يهزه * هز الصفيحة شرح ضمير قبل
 فاسلم لحدة سوددمستقبل * انف وبرذنية مستقبل
 كم أودت الايام من حدث كفت * امامه حدث الزمان المعضل
 للحصل بكشفه ولم يعبا به * والثقل يحمله وليس بمقتل
 والخطب أمت منك أم دماغه * بالقلب الماضي الختان الحزول
 ومقامة قبل الكلام سلاهما * للقول فيها غمرة لا تنجلي
 قول تظل متسونه منهلة * عيشين بين مقشب ومغسل
 فرجت ظلمتها بخطبة فيصل * مثل لها في الروع ضربة فيصل
 جمعت لنا فرق الاماني منكم * أبر من روح الحياة وأوصل
 فصايعة في يومها وسفيعة * قد أحواب وصديعة لم تحول
 كل من من باب التسل * منظر ومنحيم متاهل
 لي حرمة والى على تحماليكم * والماء رزق جماعة للاول
 ان يعجب الاتوام انى عندكم * من درن ذى رحم بهائموسل
 فينر أمة والفرزدق صنوهم * نساو كان ودادهم للاخطول

﴿ وقال في علة احمد بن أبي دؤاد ﴾

لأنالك العثر من دهر ولا الزال * ولا بهكن للعلى في فقدك التماكل
 لا تعمل انما بالكومات اذا * انت اعتلت ترى الاوطاع والعلل
 نساء الجود مذمت البكيد * من بعض ايدى الغنا واسنأ سدا الخلل
 لم يبق في صدر راجي حاجة أمل * الا وقدمات سقما ذلك الامل
 بينا كذلك والدنيا على خطر * والعرف فيك الى الرحمن يتهل
 وأعين الخلق تعطي فوق ماسأت * عايك والصبر يعطي دون مايسل
 حبايك الله من لولاك لانبعثت * فيه اليايى ومما لوخذ والزل

سقم أنج له برء فددعه * والرحم يآدحيناً ثم يعيدل
و حال لون فسر دالله نضرتة * والنجم يخمد شياً ثم يشتعل
اجزأتك ولم تعمل له و بلى * وعك المقيم على توحيد عمل

﴿وقال عبدح عبد الحميد بن غالب﴾

أما أبوشر فقد أنهى الورى * ككلا على شبعانه وقوله
فمتى تلم به ثوب مستيقنا * أن ايس ارلى من سواه بحاله
كرم يزيد على السكرام وتخته * أدب يك القلب من اغلاله
بليت منه مودة عبدي * راشث نبالي كاهل بنباله
حتى لو انك ستشف ضميره * لرأيتنى فى الصدر من أماله
أمرأيت الورد أتخفانه * اتخاف من خطر الصديق بباله
وردا كتوريد الخرد وتلوث * نجلا وأبيض فى باض فعاله
واقهورة الصمء طلت ستمى * من طيات الجتنى وزلاله
شهوة تغنى القمل وانما * ذاك الغنى الترييد من اقلاله
والمبالا فى النية حاسرا * والموت احرو واقنا بحباله
مكا كايكبر السكى ترفى * اياهه وابيت من أبطاله
فانى وقد عرقته مرهقة الدى * من جلد جمعها ومن أوساله
لو كان يهدى لامرئى ما ليرى * يهدى لعظم فراقه وزاله
لرددت تحفته عليه مجلا * اذ ذاك واستهديت بعض حصاله

﴿وقال لابي دلف﴾

عجب اء مرى ان وجهك معرض * عنى وانت توجه ففعلت قبل
بر بدأت به ودار ايهما * للخلق مفتوح ووجه مقفل
أولا ترى ان الطلاقة جنسة * من سوء ساتجنى الظنون ومقفل
حلى الصنعة أن يكون لربها * افظ يحسنها ولطرف قافل
ومودة منشورة مطوية * فيها الى استباحها متعال
ان تعط وجهها كاسفا من تحتها * كرم رحلم خليفة لا يجهل
فلرب ساروة عليك بطيرة * قد جاء غارضا وما يتال

﴿وقال لاسحاق بن ابي ربيع كاتب ابي دلف ويسأله ان يشفع اليه﴾

ان الامير يراك فى أحواله * فراك اهزعه غداة نضاله
آسيته فى السكرمان ولم تزل * ركنالين هو عسك بحباله

فغدوت محبوا إلى همتاه * وغدوت مقبلا إلى عذاه
 فنتى النهوض بحق شكرك أجنث * بالغيب كفك لي ثمار نؤاله
 فلقبت بين يديك حلوة طائه * ولقبت بين يدي مرسؤاله
 وإذا امرؤ أسدى إليك صنيعة * من جاهه فكاه من ماله

❦ وقال يدح الحميد بن أبيه كآباسلامته ❦

باعتهم نتي ومغولى وشمالى * بل باجنوبى غضة وشمالى
 بل لامة نتي ألقى لها حذا القنا * بل كوكبي أسرى به وهلالى
 ثكلت رجاء أخيلك فرقتك التى * قد أمتكت بخفى الآمال
 فوجدتها فى همتى ورأيتها * فى مطلبى وعرفتها فى مالى
 وغدوت تخطونى العيون ضؤيلة * من بعد ابهة لديك ونخال
 من شدة الشوق التى قد أفرطت * وسكاه فى العين شدة حالى
 فاجل القذى عن مدامنى بأسطر * بكشف من كربات ببال
 سود بيض الوجوه بمه طفى * تلك الوادى منك والامثال
 واحدة أنا لك السوابغ بينها * حتى تحول هناك كل مجال
 مازن الظار البلاغة صككها * وحواسن الاحسان والاحمال
 فى بطن قرطاس رخيص فمئت * احشأوه عرنا كلام الغفال
 ابى آء ذلك معقلا مامله * كهف ولا جيل من الاجيال
 وأرى كتابك بالسلامة مغنيا * عن كذب غيرك بالهوى والمال

❦ وقال يدح عبد الحميد بن غالب وبإله حاجة كان اتدأها ❦

أباشر قيدا سننتحت أمرا * وقد أتممت به الافلية لا
 فأنسج وهز جبار وعهدى * به ممد أشهر يدعى فسيلا
 فلا أدري من الاعلى فعلا * ومن بينى العلى عرضا وطولا
 أمعطى الجزيل بلا امتنان * به أم من أفدت به الجزلا
 رأيتك تعرك الحاجات حتى * تغيب يدك أسعها ذولا
 وتصرخ من دعاك إلى المعالي * ساعد الحميد وبايجيلا
 هو الشكر الجسيم على الاعادى * اذا شكر الرجال غدا ضيلا
 فانك لو ترى المعسرف وجهها * اذا رأيت حسانا جميلا

❦ وقال يدح نوح بن عمرو السككي من كنده ❦

يوم الشراق قد حلت طويلا * لم تبقى لي جلدا ولا معقولا

قالوا الرحيل فما شككت بانها * روي عن الدينار تريد رحلا
 لوجاء مرئاد المني لم يجعد * الا الفراق على النفوس دليلا
 الصبر اجل غير أن تاذذا * في الحب احرق أن يكون جميلا
 اتظنتي أجعد السبيل الى انغزا * وجد الحما إذا الى سديلا
 رد الجروح العذب اسهل مطالبا * من ردد مع قد اصابه سديلا
 ذكر نكم الانواء ذكرى بعضهم * فبكت عليكم بكرة واصيلا
 وبقي القصر الذي عجز * امسى معونا بالنوى صدولا
 اني تأملت النوى فوجدتها * سيفا على صبرا وهوى مسولا
 لا تأخذني بالزمان فليس لي * تبعا واست على الزمان كفلا
 من زاحف الايام غم عيها * غير اتذاعة لم يرزل مغولا
 من كل مرعى عزمه وهومه * روض الاماني لم يرزل مهزولا
 لوجاز سلطان القنوع وحكمه * في الارض ما كن القليل ذليلا
 الرزق لا يحرص عليه فانه * يأتي ولم تفت اليه رسولا
 لله درك أي معسر ففورة * لا يوحش ابن البيضة الاحفلا
 بيت التفارتي تخذلك لا تدع * في الصدر منك على الملة غفلا
 أو ما تراها لا راها هرة * تشأى العيون وأوقا وذملا
 لو كن كنهها عيبه حاجة * يوما لا نسي شديقا وجديلا
 مع شاجير انشلة تنجاسها * بين السراب مقلدا اكيلا
 حتى نزم بي الامام حمدا * همم نينك بالعشاء مقبلا
 بطيخ لا تشلا ولا تبرما * لك نفع يجعد الكثير قديلا
 حتى نعان أنه حلم برى * وسن الكرى سلم يكن مأمولا
 لا باعرت نوى نوال محمد * وأقول ثم أقول ثم أقولا
 بالسكبي المائي نتعت * همم ننت طرف الزمان كايلا
 لا تدعون نوح بن عمردعوة * للخطب الا أن يكون جميلا
 يقط اذا ما المشكلات عرونة * ألفيته المتبسم الهلولا
 ما زال يبرهن حتى انه * لي قال ما خلق الاله سجيلا
 ننت المقام يرى الشبهة واحدا * ويرى فينسيه القليل قبلا
 لو أن طول قنانه يوم لوحي * ميل اذا نظم الفوارس ميلا
 كم وقعة لاث في المكرم ضخمة * غادرت فما ماحوت قبلا
 أو طأت أرض الجمل فما غارة * تركت خرون الحادئات سهولا

السجيل الصلب الشديد

فرايت أكثر ما حويت من الالهى * نذرا وأيسر ما شكرت جزيلا
لم تترك في المجد من جعل الندى * في ماله للعتيقين وصيلا
أوليس محروبت في الارض الندى * حتى اشتبهنا أن نصيب بخيلا
اشدد يدك بحبل نوح معصما * تلقاه حبلا بالندى وموصلا
ذلك الذي ان كان خلقت لم تقبل * يا ابتى لم ألتخذه خليلا

❦ وقال يمدح أبا المسهل محمد بن شقيق الطائي ❦

تحمّل عنه الصبر يوم تغمّلوا * وعادت صباه في الصبي وهي شمال
يوم كطول الدهر في عرض منله * ووجدى من هذا وهذا أطول
تولوا ذوات لوعتي تحمّل الأسي * على وجاءت مقبلي وهي تحمل
نذرت لهم مكنون دمعى فان وفى * فشوقى على أن لا يحيف موكل
ألا بكرت مع مدورة حين تعدل * نعرفنى ملعيش ما لست أجهل
أأنسضنك الأمر والأمر ما دبر * وادفع في صدر الغنى وهو مقبل
محمد يا ابن المسهل تهلات * عليك سماء من ثنائى تهطل
فيكم شهداء ثم دته الجود فاتفقى * ومجرك يستجيبا وما لك يقبل
بلونك أما كعب عرضك في العلى * فعال واكن جدمالك أسهل
تحمّلت ما لو حمل الدهر شطره * افكر دهرأى بآيه انقل
أولك شقيق لم يل وهو للندى * شقيق ولله وف حرز ومعدل
أفاد من العلياء كنوزا لو انما * سواست مال مادري أين تجعل
حسب امرئ انت امرؤ آخره * وحسبك فخرا أم لك أول
دبل لافريض انقض أو من يصوغه * على أحد الاعلياء معول
لهم امرأ أنتى عليك فانه * بقول وان اربى ولا تقول
سهلن علياء المكرمت قوصفها * عليا ناذا ما استجملت فيك اسهل
رأيتك للسفر المطرد غاية * يؤمنونها حتى كانك مهمل
سألتك أن لا تسأل الله حاجة * سوى عفو ما دست ترجى وتسال
واياك لا اياى امدح متل ما * عليك يقينا لا على المعول
ولا ترين ان العلى لك عند ما * تقول ولكن العلى حين تفعل
ولا شك ان الخير منك نتيجة * وليكن خيرا خير عندى المعجل

❦ وقال يمدح الحسن بن رجا ❦

كفى وغاك فانتى لك قال * لست هوادى عزمتى بتوال

أناذوعرفت فان عرتك جهالة * فأنا المقيم قيامته العبدال
 عطفتم سلاهم اعلى ابن ملته * كالسيف جأب الصبر شحت الآل
 عادت له الهمة مسودة * حتى توههم انهم ليال
 لا تنكرى عطل انكرهم من الغنى * فالسيل حرب للمكان الهالى
 وتنظري خيم الركاب ينصها * محي القريض الى عيبت المال
 قد قلت وهى تنال من عرض افلا * بملطس فى الوخذ غير أوال
 أحوام الا تنال انك فى غدد * بفتاء اجمل منك للانفصال
 لناوردنا ساحة الحسن انقضى * عنا تجرف دولة الاحمال
 أحيا الرجاء لنا برغم نواب * كثرت بهن مصارع الآمال
 اعلى عذارى الشعران مهورها * عند الكرم اذار خصن غوال
 ترد القاذون بنا على تصديقها * ربحك المال فى الادوال
 أنجى منى ايك فيك مصدقا * باجل فائدة واسدق ذال
 ورأيتنى فسألت نسل سبها * لى ثم جدت وما انتظرت سؤالى
 كالتعب ابس له اريد نواله * أولم يرد بد من الهطال

وقال يمدح المعتصم ويذكر الاشين

وقال سيراى يكر دن أوتسام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج أبو العميل
 حاجبه برفقة فم ايتان من شعر قالهما عبد الله فقال لاي تسام بقولك الامير فى
 معني هذين البيتين ووزنهما وهما فى لافشين وكان يجارب بابك فى مدينة
 ارشق والبستان هما

اهمى انهم السيف سيف بأرشق * نضى الجفن عنه خير حاف وناعل
 نضى ضربا درا كالأجفالت * نعامتهم عن بيضها المتقابل

وقال أوتسام هذه القصيدة

عد الملائم معمور الحرا والمنازل * منور ورحب الروص عذب المناهل
 بمعصم بالله أسج ملجأ * ومعصم حرزا لكل موانل
 اتسد ألس الله الامام فضاءلا * ونابع فيها بالهسى والتواضل
 فأضحت عطايه نوازع شربا * تسائل فى الاتفاق عن كل سائل
 مواهب جدن الارض حتى كأنها * أخذت باذئاب السحاب الهواطل
 اذا كان خرا للامدح وصفه * بيوم عقاب أودى منه هاطل
 فكلم لحظة أهديتها لابن نكبة * فأصبح منها ذاعقاب ونائل

الوحف الثبات

شهدت امير المؤمنين شهادة * كثير ذروته يدبها في المحافل
 لقد لبس الافشي قسطة الوفا * مخشاً بنصل السيف عير مواكل
 وجرد من آرائه حين اضمرت * له الحرب حدامته في الحد المناصل
 وسارت به بين القنابل وانفا * عزائم كانت كالفسا والقنابل
 رأى بابل منه التي لا شوى لها * سوى سلم نعيم أو صبيحة قاتل
 رأوه الى الهجاء أول راكب * وتحت سير الموت أول نازل
 نسربل سربال من الصبر وارثي * عليه بغضب في الكريمة فاصل
 وقد ظلت عقداً اعلامه ضحى * بعقبان طير في الدمع مواهل
 أقامت مع الرايات حتى كنها * من الجيش الأتيا لم تقاقل
 فلما رآه الخريجون وانفا * بوبل اعاليه يغيب الاستاقل
 رأوا غنمها فابذعرت حماهم * وقد حكمت فهم حبات العواقل
 عشية صد الدابكي عن القنا * صدود القتلى لاسدود الخماقل
 تحسرت من لهيبه بر جوف نعيمه * بساحة لا الوافي ولا المتخاذل
 فكان كشاه الرمل فيضه الردى * انانته من قبل داب الجبال
 وفي سنة قد انشد الدهر عقدها * فلم يرج فيها سرح دون قنابل
 وكانت كتاب شارف اسن طرقت * بسنب وكنيت في مخيلة حائل
 فولى وما أتى الردى من حسانه * له صبر اسار الرياح الدوابل
 رعاذ أطراف المعاقل معصها * وأنسى ان الله فوق المعاقل
 أما رأيه وهر من لأباله * بعد قد أسى صبيحة المناقل
 قد وح امير المؤمنين تنبخت * لهن اراهم سبرال والحمائل
 وعاداث نصر لم تل تسعبددا * عصايت حق في عصايت باطل
 وما هو الا الوحي أو حد مردف * تبيل طياه اخذ عى كل مانل
 فهذا دواء الداء من كل عالم * وهذا دواء الداء من كل باهل
 فبا أيا النوام عن ريق الهدى * وقد جادكم من دية الهدايل
 هو الحق ان تستيقظوا فيه نغموا * وان تغفلوا فالسيف ليس بغافل

سيف قاضل قطاع

العنفية الداهية

الاهب بالكمير الصلح في الجبل

الريق كسيد الخالص

وقال يمدح أباسعبد محمد بن يوسف النعمري ويذكر حجه *

مالي بعادية الايام من قبل * لم يش كيد النوى كيدي ولا حيل
 لاشئ الا أباته على وجل * ولم تبت قط من شئ على وجل
 قد تقلل الدمع دهر من خلاقه * طول الفراق ولا طول من الاجل
 سلمى عن الدس والدنيا أجلك وعن * أبى سعيد وقهـديه فلا تسـل

من كان حلي الاماني قبل طغنته * أسحبت مذسارذا أمنية عطل
 نافي الندى لاتاقى خسله وهوى * والفجع بالجعد غير النجع بالغزل
 لنزغدا شاحباً يخدى انقلابه * اسد تخاف عنه شاحب الامل
 ملق الرجاء وساقى الرحى في نذر * الجود عندهم قول بلا عمل
 أضحو واجبت سبل الدم وارفعت * أموالهم في هضاب المظل والعلل
 من كل انامى الثرى والارض قد نهلت * ومفشعر الربا والشمس في الحمل
 واخرس الجود تاقى الدهر سائله * كاند واقف منه على طلل
 قد كان وعدك على بحر اقصى يرفى * يوم الزماع الى الضحاح والوشل
 واسين الله هـ زمان برته * في قوله خاق الانسان مر عجل
 لله وخسدا المهارى أى كرسنة * هزت وأى غنام قافلت خضل
 خير لا خلاه خير الارض همته * وأفضل الركب بقرو أفضل الابل
 حطت الى عمدة الاسلام آرجله * والشمس قد نفضت ورساء على الاصل
 ملبيا طامنا لبي ساديه * الى الوثنى عـ برر عديد ولا وكل
 ومحرما احرس أرض العراق له * من الذى واكذبت ثوبان البنجل
 وسافكا لسه البدن قد سهك * به ذماء ذوى الحساد والتحل
 ورابيا جمرات الحج في سنة * رعى بها جمرات اليوم ذى الشعل
 يردى ويرذل بين المروتين كما * يردى ويرذل نحو انقار س البطل
 تقبل الركن ركن البيت نافله * وظهر كذلك معـ مور من القبل
 لما تركت بيـ روت الروم خاوية * بالغـ زرو آثرت بيت الله بالتسفل
 فالجـ والغـ زرو قد روت في قرن * فاذهب فأنت ذعاف الخيل والابل
 ففى فداؤك ان كنت فداء لمن * صرف الحوادث والايام والدول
 لا ميس ماله من دون سائله * سبر اول لا يترك المعروف للغزل
 لانهم جرة تشوى الوجوه بها * يوما ولا ظـ له عنايتة تقـل
 تحول أمواله عن عهدا أبدا * ولم يزل قط عن عهد ولم يحـل
 سارى الهوم طموح العزم سادقه * كأن آراءه تنط من جبـل
 ابقى على جولة الايام من كنى * رضوى وأسير فى الافاق من مثل
 نهت نهان بعد الموت وانسكبت * بك الحباة على الاحياء من مثل
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة * فهم وفداك بالآباء من رجل
 ان حن نجيـدوا أهلوه اليك فقد * مررت فيه مرورا العارض الهطل
 وأى أرض به لم تنكس زهرتها * وأى واد به حران لم يسـل

ما زال لأصراع العلى عثرته * غوث من الغوث تحت الحادث الجلل
من كل أبيض يحاول منه سائله * خذنا أسيلة خدمنا الأسفل

وقال يدح محمد بن عبد الملك الزيات

لهسان علينا أن نقول وثقه لا * ونذكر بعض الفضل منك قفصلا
أباجع فرأجريت في كل تلعبة * أواجه فرام من سبب كفيك سلسلا
فكم قد أترنا من نوالنا معدنا * وكم قد بذنا في نلالنا معدلا
رددت المني خضراتني غصونا * علينا وأطلقت الرجاء المكبلا
وما يلظ العنا في جدالك ثوملا * سوى لحظة حتى يعود مؤسلا
اندردت أوضاحي امتداد أولم أكر * بهما ولا أرضي من الأرض مجلا
ولا كن أباد صا دقتني جسامها * أعمر فأرقت بي أعسر مجلا
إذا الحسن الأنوار أن تعاولوا * لا مئة أحدث أن تنبل تلا
تعظمت عن ذاك التعميم منهم * وأوصالك نبل التدرأ نبل
تبيت بعبد أن نوجه حبة * على نيب اساطين أن تؤولا
إذا ما أساونا رقة رلوا * بهاراج بيت النازع لم تؤولا
هزرت أمه الزمسين شدا * نكأن ردنيا وأبيض من مصلا
فما ان نسالى اذ تهبز رأيه * الى ناك أن لا تهبز رجلا
تري منه وسط الخلافة حبة * ونخطبه دون الخلافة تلا
وإذا اذ ألبسناه العز منهوا * ورباته نوب انواره من تلا
لتنضي بحق الرعية آخر * وتنضي به حق الخلافة أولا
تأدب بنار شري ولا ركن معق * ولا انظر دهن دس ولا انف بذلا
بأثقل منه وطأه حين يغتدى * فبأق ورا الملك نخسرا ولا مكلا
منيع فواجب السرفية حدها * إذا صارت الذوى المد التمهلا
تري الحادث المستعجم الخطيب معهما * لديه ودكولا وان كان شكلا
وجدناك أندى من رجال أنادلا * واحسن في الحاجات وجهها واجلا
أقوى إذا اسود الزدين وبعضهم * يرى الموت أن ينهل أو يهلا
فوالله ما أتيتك الا فرصة * وآ في جميع الناس الاتسلا
وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه * عشية ياتي الحادثات بأعزلا
يري درعه حصدا والسيف فاطعا * وزجبه مسهوبين والسرط مغولا
سأقطع أمطاء المطايا برحمة * الى الوطن الغربي هجر او مرسلا
الى الرحم الدنيا التي قد أحفها * عشقوني عسى أسببها أن تبللا

دروع حصدا ضيقة الخلق
محكمة

قبيل وأهل لم ألاق مشوقهم * لوشك التوى الأفواق كالأولا
 كأنهم كانوا لحقة وقتي * معارف لي أو منزلي كأن منزلا
 ولوشئت لما التأتبى عليهم * ولم يك أجمالا لكان نجمه لا
 فلم أجد الأخلاق الاختلقا * ولم أجد الأفضال الا تفضلا
 واصرف وجهي عن بلاد ديارها * اساني سقولا وقلبي مفعلا
 وجههم أقوم سوى فصادفوا * بها الصنع اعشى والزمان مغنلا
 كلاب أغارت في فريسة ضيعهم * طروقوا هام أطمعت صداد أجلا
 وان صريح الخزم والراي لا مرئي * اذ بلغته النعمس أن تحولا
 والآن ~~تكن~~ تلك الاماني غصة * ترف نفسي أن تصادف ذبلا
 فليس الذي قاسي المطالب عدوة * هييدا كمن قاسي المطالب خظلا
 نرهم عني أو جدي في تقليبي * ما لا أقد أتقني ذلك مؤثلا
 فان ردت أمرا مدبر لوجه اني * لا ترك حظا في فناءك مقبلا
 وان كنت أخطو ساحة المحل اني * لانه لروئاس جد التوجدولا
 كذلك لا باني المسافر رحله * الى مثل حتى يخاف مفعلا
 ولا صاحب التطواف بعمهم لا * وربها اذا لم يخل ربها ومنه لا
 ومن ذاباني أو ياني وهل في * يعل عري انرحال أو يرحلا
 فترى امرأ حردى فاني * جرأت العدي أثر وأصبحت مرعلا
 فبين عندي سادف والى مطعما * اعاد به أو سادف والى تملا
 ووالله لا أفك احدى شواردا * اليك تحملن انشاء التذلا
 يتشال يدرداء بيت محسيرا * وتحسبها عند اعليك مفعلا
 ألد من السملوى والطبيب فتحة * من المسك مشتوقا واسر محملا
 أخف على روح واكل فمنا * وانصرف في سمع الجليس والحولا
 ويزاها أقوم ولم يدحوا بها * اذا مثل الروى بها أو غملا
 نبي أن افراخ الحباء استماني * اليك ولم اعذل بعرضي مفعلا
 فقلت بالتحفيف عنك وبعضهم * يخفف في الحاجات حتى تنقلا

❦ وقال يندح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

متى أنت عن ذمعية الحى ذاهل * وقلبك نهامة الدهر آهل
 تطل الطلول الدمع في كل موقف * وتنبل بالاصبر الدبار المواصل
 دوارس لم يحيف الربيع ربوعها * ولا مر في أغنائها وهو غافل
 فقد سحبت منها السحاب ذيلها * وقد أخجمت بالانور منها الخمائل

الهييد حب الخنظل

الجمال جميع للجمال السكينة

الجداء الرأى لى لى لها
والخائل الناقه لى لم تلخ
سنة أو سنوات

تقعين من زادا العنة اذا انضى * على الحى صرف الازمة المتخامل
لهم سلف سرف العوالى وسامر * وفهم جمال لا يغرض وحامل
الى اشكال الزاء * ونذلت * به تلك ارام الخدور والعتائل
من الهيف لو ان الخلائل صبرت * لراوشها حلت علم الخلائل
مها الوحش الآن هانا أو أنس * فتا الخط الآن تلك ذرايل
هوى كز خال الزمن أحسن الهوى * هوى جلت فى أفيائه وهو خامل
أنا جعفران الجباله امها * ولود وام العلم جدها حائل
أرى الخشوع والدهماء فصحوا كنهم * شعوب تلاقى دوننا وقابل
غدا وكون الجبل يجهه يومه * أب ودو والآداب فهم نوازل
مكن مضية نأوى اليها وحده * يعردها الا هو جى المنازل
فان النقى فى كز ضرب منامب * منامب رويانية من يشا كل
ولم نطم انهم قد الكعاب لينة * كمنظم النمل الشيت النبايل
وأنت شرباب فى الملمات ثائب * وسيف اذا ما ذرك الحق قائل
من البيض لم تض الا كف كمنه * ولا جلت من لاله الجمائل
مورن ذر والامام يشها * وقيل فصل والخليفة فاعل
وانك ارضد الزمن بوجهه * اطاق ومن دون الخلافة راسل
اش تشه واحد وشية فليدونها * تدعها من أى علم ناضل
هى انى مولى المرز قيرد باين * له وانه فيه نطق وقائل
اذا نضت عن رأى غيرك أصبحت * ورأيت عن جوماتها الميت فاضل
ونظير جامل دونهم اشد شفته * وفى دونه شغل الغيرك شاعل
رددت الدنيا فى نهمه بعد كانه * كمن ان تصاف اليوم فيها أسائل
ترى كل انص تارك العرض والتقى * كمن اذا الملك اغتدى وهو كامل
جمعت عرى آله بعد فرقة * اليك كخضم الانابيب عامل
فاضحت وقد دغمت اليك ولم تزل * انضم الى الجيش الكيف القابل
وما برحت دورا اليك نوازعا * اعنهما مذكراتك الرسائل
لأن الخلدوات الاله لولا نجها * لما نلت لك تلك المحافل
اذا التلم الاعلى الذى يشبانه * تصاب من الامر السكى والمفاصل
لعاب الافعى القاتلات اعابه * وأرى الخنا اشتارته أبعد عواصل
له ريفة طيل وليكن وقعها * بآثاره فى الشرق والغرب وابل
فصيح اذا استنطقته وهو راكب * وانجم ان خاطبته وهو راجل

اذا ما تمطى الخمس الطاف واقرغت * عليه شهاب الفكر وهي حوافل
 اطاعته اطراف القنا وتقوّضت * لنجواه تقويض الخيام الجافل
 اذا استعز الذهن الذكي واقبات * أعاليه في القرمطاس وهي أسافل
 وقد ردت به الخضران وسددت * ثلاث نواحيه الثلاث لا تامل
 رأيت جليلا شأنه وهو مرهف * نني وهي ناخطبيه وهو ناحل
 أرى ابن أبي مروان أماء طؤه * فطام وأما حكمه فهو عادل
 هو المرء الشورى استبدت برأيه * ولا قبضت من راحتيه العراذل
 مع من حق ماله ولربما * تخيف منه الخطب والخطب باطل
 افاح فلم تخدجه باضميم منة * ولانال انعامه بالذل انائل
 ترى حيله عريان من كل غدره * اذا نصبت تحت الحبال الحبايل
 فتى لا يرى أبا القريضة مقتل * ولكن يرى ان العيوب المتائل
 فلا غمر قد رقص الخفض قلبه * ولا طارف في نعمة الله عاجل
 ابا جعفر ان الطلبية ان يكن * لو اردنا بحرافك ساحل
 وما راغب اسرى البك براغب * ولا سائل ام الخليفة سائل
 تقطع الاسباب ان لم تغرلها * قوى ويصلها من يمينك واصل
 سوى مطلب ينضى الرجاء بطوله * وتخلق اخلاق الجفون النوايل
 وقد ألف العين الابجى رهوفيدها * ويرجى شفاء السم والسم قاتل
 ولي همة تنضى العصور وانما * كعهدك من ايام معر حامل
 ستمون قطعنا من عشرنا كائنا * قطعنا قرب العهد منها سراحل
 وان جزيلات العنائع لامرئ * اذا ما لا يالى تا كرتي معاقل
 وان المعالي يسترم بناؤها * وشيكا كما قد تدتمرم المنازل
 ولو حاربت شول مذررت لقاحها * ولكن حرمنا الدروا اضرع حافل
 منتمكة اتشقى الجوى وهو لاعج * وتبعث أتبجان الفتى وهو ذاهل
 ترد قوافلها اذا هي أرسلت * هو امل مجد القوم وهي هوامل
 فكيف اذا حليتها بجواهرها * تكون وهذا احسنها وهي غايل
 اكبرنا عطفنا علينا وانما * بنا لهما برح وأنتم منا هائل

﴿وقال بمرح المتصم ويذكر أحد بابك﴾

آلت امور الشرك شرآل * وأقر بعد تخمط وصيال
 غضب الخليفة للخلافة غضبة * رخصت لها المهبجات وهي غوال
 لما تنضى جهل السيوف لبابك * أغمدن عنه جمالة الجهال

فلأذربحيان اختيال بعدما * كانت ممرس عبدة ونسكال
سمحت ونهنا على استسماجها * ماحولها من نصرمة وجمال
وكذا لم تنرط كآبة عاقل * حتى يجاورها الزمان بحال
أطقتهم سركيده وكأنا * كانت له معقولة بهقال
خرق من الايام مديبضعه * صعدا واعطاه بغير سؤال
خاف العز بربه الذليل وغودرت * نهبات نجد سجدا للضال
قد أترعت منه الجوافخ رومية * بطلت لديها سورة الابطال
لوم يراخفهم لراخفهم له * مافي صدورهم من الاوجال
بحر من المكروه عب عبابه * ولقد بداوشلا من الاوشال
خفت به النعم النواعم وانثقت * سرج الهدى منه بغير ذبال
واباح نصل السيف كل مرشح * لم يحمرر دمه من الاطفال
ما حل في الدنيا فوق بكبة * حتى دعاه السيف بالترحال
وعبا أراه انه لم يقتل الأساد من أبقي على الأشبال
لوعاب الدجال بعض فعله * لانهل دمع الاعور الدجال
أعطى أمير المؤمنين سيفه * فيه الرضى وحكومة المقال
مستبقنا أن سوف يحرقه * ما كن من سهو ومن اغفال
مثل الصلاة اذا أقيمت أصححت * ما بعده من سائر الاعمال
فرماه بالافشين بالخيم الذي * صدع الدجى صدع الرداء البالي
لاقاه بالكاوى العنيف بدائه * لما رآه لم ينق لاطمالي
يا يوم ارشق كنت رشي مية * للخرمية صائب الآجال
امر ببنو الاسلام فيه وأدجلوا * بشلوب أسدى صدور رجال
قد شمر واعن سوقهم في ساعة * أمرت ازار الحرب بالاسبال
وكذا التاجر اذ يال الوغى * الاغداة اشمر الاذبال
لما رآهم بابل دون المني * هجر الغواية بعد طول وسال
تخذ الفرار أخا وبقن انه * صرى عزم من أبي سمال
قد كان خزن الخطيب في اخزانه * فدعاه داعي الحسين بالاسهال
لبست له خدع الحرب زخارفا * فرق بين الهضب والاوغال
ووردن موقنا عليه شوازا * شغنا بعت كالقطا الأرسال
يحملن كل درج سمير القنا * باهابه أولى من المر بال
خطا التجماعة بالحياة فأصبجا * كالحن شيب لغرم بدلال

البكة التي لا ابن لها والفواق
ما بين الحلبتين

فنجاً ولو يثمنه لترصنه * بالقاع غير موصل الاوصال
 وانصاع عن موافق وهي الجنده * وله أب بر وأم عبال
 كم ارضته الرسل لو أن القنا * ترك الرضاع له بغير فصال
 هبات رقع روعه بغوارس * في الحرب لا كشف ولا أعزال
 جعلوا القنا الدرجات للكنجات ذات الغيل والخرجات والادحال
 فأولاهم فداً صبحوا وشروهم * يتنادمون كؤوس سوء الحال
 ما الحال بنى قط الا غادرت * غلواؤه الاعمار غير بطوال
 وبهضبي ابرشتوم ودرود * لفتح القاع النصر بعد حبال
 يوم اضاء به الزمان وفتحت * فيه الاسنة زهرة الآمال
 لولا الظلام وقلة علموا بها * باتت رقابهم بغير قلال
 فليشكروا بخ الظلام ودرودا * فهم لدرود والظلام موال
 وسروا بمقارعة البيات فخرخوا * بقراع لاصاف ولا مختال
 مهرا البيات الصبر في سوط * الصبر والفيه فوق الوالى
 ما كان ذلك الهول اجمع عنده * لما اعتدى الاطروق خيال
 وعشبة القل التي نعش الهدى * أصل لها نخم من الاصال
 نزلت ملائكة السماء عليهم * لما تداعى المسلمون نزال
 لم يكس شخص فياه حتى رمى * وقت الزوال نعيمهم بزوال
 برزت هم هفوات علبهم وقصد * يردى الجمال نعسف الجمال
 فكنتما الحثالت عليه نفسه * اذ لم تنله حيلة المختال
 فالبد أغبر دارس الاطلال * ليدردى أكل من الآكل
 ألوب بديوم الخسيس كذائب * أرسلته مثلاً من الامثال
 محوسن البيض الرقاق أصابه * فعفاه لائحوسن الاحوال
 ربحان من نصر ومبرأ بلبا * ربهه لاربحا صبا وشمال
 لفتح هموم المشرفة وسطه * لنجها وكن سوايغ الاطلال
 كم صارم غضب افاف على فتي * منهم لاعباء الوغى حال
 سبق الشيب اليه حتى ابتزه * وطن النهى من مفروق وقدال
 كرامة نصيب النية وحدها * لئامة الاعام والاخوال
 قامى حياة الكاب الا أنه * قد مات صبرامية الريال
 أبنا بلك خريدة فداً نخزت * فيها عدات الدهر بعد مطال
 خاضت محاسنها مخاوف غادرت * ماء الصبي والحسن غير زلال

قوله كرامة واثامه بصيغة
 المبالغة أى كرمه فى
 الشجاعة لافى النسب

اعجان عن شدا البرى واطاما * عتودن أن يمشين غير بحال
 من تردفات فوق جردا وقرت * أ كفاها من رجح الا كفال
 بدلى طول اذالة بصيانة * وكسور خيم من صدور بحال
 ونجا ابن خاتمة البعولة ونجا * بمهفوف الكسجين والاحمال
 ترك الاحبة ساليا لانا ساليا * عذرا التسي خلافا عذرا الى
 هنكت عجاجة القناع وامق * اهدى الطعان له خلية قال
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد * فحلم اعوالى فى ذراه معالى
 لما قضى رمضان فيم قضاءه * شالت به الايام فى شوال
 ما زال مغلول العزيمة سادرا * حتى غدا فى القيد والاعلال
 متلبسا للوت طوقا من دم * لما استبان فظا طامة الحلال
 ما نبل حتى طار من خوف الردى * كل المطار وجال كل بحال
 والخمر اسلج لشرود وما شفى * منه كبحر بعد طول كلال
 لاقى الحمام بئر من راء التى * شهدت لمصرعه صدق القال
 قطعت به أسبابه لما رمى * بالطرف بين القبل والقبيل
 اهدى انت الخلدع منه كذا * من عاف من الاسمر العسال
 لا كعب اسفل موضعان كعبه * مع انه عن كل كعب عال
 سام كان العز يجذب ضبعه * وسموه من ذلة وسفال
 متفرغ أبدا وليس بفارغ * من لاسبيل له الى الاشغال
 فاسلم أمير المؤمنين لامة * أبدلتها الامراع بالاحمال
 أمسى بك الاسلام بدرا بعد ما * محقت بشاشته محاق هلال
 أكلت منه بعد نقص كل ما * نقشته ايدى الكفر بعد كمال
 ألبسته أيامك الغر التى * أيام غيرك عنده من ايسال
 وغزيت فى الروح معتصمية * ميمونة الادبار والاقبال
 فتعمق الوزراء يطقون فوقها * طقوا القذى وقب العذال
 والسيف مالم ياف فيه صقل * من سنخه لم ينفع بصقال

وقال يمدح محمد بن يوسف ويحتمه على بر وولد يوسف

جعلت فداك أنت من لاندله * على الحزم فى الذب ببر بل نستهله
 وليس امرؤ يهديك غير ذكرك * الى كرم الامروء ضل نستهله
 وليكننا من يوسف بن محمد * على امل كالفجر لاح مطله
 هلال لنا قد كاد يخل ذكرك * وكننا نراه البدر اذا نستهله

رزحت أى سقطت

هو السيف عضبا قد أرثت جفونيه * وأخلق حتى كل شئ يقفه
فصنه فانا نرجي في غراره * شفاء من الاعداء يومئذ له
له خلق رجب ونفس رأيتها * اذار رحت نفس اللئيم تقفه
فقيم ولم صيرت سمك نبيعة * ورقعا على الساعى به يستغله
قرارة عدل سبل كل غيمة * اليها وشعبا كل زور يحله
لذلك ذا المولى المهان يهينه * فيحظى وذا العبد الذليل يذله
أتعدوبه في الحرب قبل اتعاره * وفي الحرب قد اعيا الورى مصممه
وتقدم حتى اذا استخمدت له * مرأته أنشأت به مدغمه
هو الأنفل الخلو الذى انسكرته * فقد ذاب فى أقصى اهانك خله
وفى قوقره وان لواقع * بان سيدى الله عمر يغله
فلو كان فرعا من فروع لم يكن * لثامهم الاذراه وطغله
فكيف وان لم يرزق الله اخوة * له فهو بعد اليوم فرعك كاه

وقال يمدح أباسعيد

شهدت تعدلت أباسعيد * مكارم تهر الشرف الطوالا
اذا ما الدهر جار جرت ابادى * يدبك فغشت الدنيا بالمالا
وان نفس امرئ دفرت رأيا * وراء ثيابه كرم ما جلالا
وقال الذم قوم لم يمدوا * تدينا للفعال ولا لئمالا
أحين رفعت من شأوى وعادت * حوى الى فى ذراك الرحب حالا
وحفى فى الاقامى والاداقى * عبالا الى وكنت لهم عبالا
قد أمتجت أكثرهم عطاء * وقيلك كنت أكثرهم سؤالا
اذا شفعا الى فلا خدودا * يقون من الهوان ولا نعالا
اتبع فى الحوائج ان خنافا * غدوت بها عليك وان ثمالا
اذا ما الحاجة انبعثت يداها * جمعت المنع منك لهابمالا
فان فصائد لى فيك تأتى * وتأنف أب آهسان وأن أذالا
من السحر الحلال المجتنبه * ولم ارقب لها سحر احوالا
فلا بد من غد يدرى فانى * اميد اليك آمالا طموالا
وفرجاهاء على فان جاهها * اذا ماغب يوما صارمالا

وقافية الميم

وقال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربيع من سلمى بنى سلم * عليه وسيم من الايام والقدم
 مادام عيش ابسناه بسا كنه * لنا ولوان عيش ادام لم يدم
 يام نزلنا عنقت فيه الجنوب على * رسم محجل وشعب غير ملتئم
 هربت بعدى والربع الذى اقلت * منه بدورك معذور على الهرم
 هدى بمغناك حسان المعالم من * حسنة الجيد والبردى والعنم
 بيضاء كان لها من غيرنا حرم * فلم تكن نستحل الصيد فى الحرم
 كانت لنا صفا نختو عليه ولم * نسجد كما سجد الافشين للصنم
 زار الخيال لها لابل ازاركه * فكرا اذا نام فكرا الخلق لم ينم
 ظبي تقصته لما نصبته * فى آخر الليل ائرا كامن الحلم
 ثم اغتدى وينام ذكره ستم * باق وان كان معسولا من السقم
 اليوم يسليك عن طيف الموعن * بلى الرسوم بلاء الايتق الرسم
 من الفلاص اللواقى فى حقائبها * بغضاعة غير ضجاعة من الكلام
 اذا بلغن ابا كأموم اتصلت * تلك المني وأخذن الحاج من أعم
 بنى به الله فى يدو وفى حضرة * لتغلب سور عز غير مهتم
 رآته فى الهدى عتاب فقال لها * ذوو الفراسة هذا صفة المكرم
 خذوا هديا مريئا يا بنى چشم * منه ما نبت من خوف ومن عدم
 خفا والنسب الواضح جاء به * كأنه بهمة فهم من الهيم
 طعان محروبن كأموم ونائله * ان اسير رالتى قدت من الادم
 لو كان يأمل محروم مثله ولدا * من صلبه لم يولد للوفى من الم
 بناته خلع تجرى وغيرته * سهر من الله محمود على الحرم
 نال الجزير ذامال فقلت لهم * شجوا اياه اذا ما البرق لم يشم
 فما الربيع على اسن البلاء به * أشد خضرة عود منه فى القنم
 ولا أرى ديمة أكفى لثابته * منه على أن ذكر الطار للديم
 تغلب سودد طابت منابته * فى منتهى قارمها وفى قم
 مجد رعى ناعبات الدهر وهوفتى * حتى غدا الدهر عشى مشية الهرم
 بناء بأس وجود صادق ومتى * تبلى العلى من سوى هذين تهتم
 وقف على آل سعدان أيديهم * سم لمستكبر آدم لمؤتم
 لاجارهم للرزايى جوارهم * ولا عهدهم من مومنة الذم
 أصفوا مولد بنى العباس كلهم * نصيحة ذخروها عن بنى الحكم
 مهلا بنى مالك لا تجلبن الى * حى الاراقم دؤلول ابنة الرقم

فأى حقد أثرتم من مكافئه * وأى عوصاء جشتمتم نى جشم
 لم يألكم مالاك سفعا ومغفرة * لو كان ينفخ في الخى فى فم
 لا بالمعاود ولغا فى دماكم * ولا الى لحم حلق منكم قرم
 اخرجه بكره من بحيته * والمار قد تنقضى من نافر السلم
 أو طأتموه على جمر العقوف ولو * لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم
 قد ستمت فشيتم مشية أعمى * كذا ليحسن مشى الحبل فى اللجم
 اذا معول الا كل معتدل * اصم يبرى أقواما من الصمم
 من الرديسة الا اذا عسلت * تشم بوا الصغار الانف ذا الشم
 ان أجروتم لم تصل من جرائمها * وان اساءت الى الاقوام لم تلم
 كان الزمان بكم حرا فغادركم * بالسيف والدهر فيكم أشهر الحرم
 أن يحى نزل الناس الريا فنجوا * وأنتم نصب سبل الفتنة العرم
 ام ذالتم من همم جاشت فكم شعة * حد الله ما غلبوا القوم فى الهوم
 تبون عنه وتعطون القياد اذا * كلب عوى وسطكم من اكاب العجم
 قد انثنى بالنايا فى أسنته * وقد أقام حبارا كم على اللقم
 جذلان من ظفر حران ان رجعت * اطفاره منكم مخضوبة بدم
 دين يكف كف من كل بائنة * ورحمة رفرفت منه على الرحم
 لولا ما شدة القربى لغادركم * حمة اند المرهفين السيف والقلم
 وأصبحت كالا ثا فى السفع أو جهكم * سودا من العار لا سودا من اللحم
 لا تتجملوا البغى ظهرا له جمل * من القطيعة يرعى وادى النشم
 نظرت فى السير الا فى خلت فاذا * أيامه أكت باكو رة الامم
 افنى حديسا وطسما كاه او سطا * بالانجم الزهر من عادو من ارم
 اردى كلبا وهما ما وهاج به * يوم الثائب والتخلاق للهم
 سقى شرجيلا السم الذعاف على * أيديكم غير رعد يد ولا برم
 بز التحية من نلم فلاملا * متوج فى غارات ولاجم
 باعثة ما فنيتم شر صرعتها * وولة الراى تنفى زلة القدم
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربته * فى دولة الاسد لا فى دولة الخلد
 انباء ذفاء مهلا ان امكم * دافتمكم علمم الاخلاق والشيم
 طائفة لا أبوها كان مهتضا * ولا مضى بعلم الجماعى وضم
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت * دياركم وهى تدعى زهرة النعم
 هذا ابن خالكم يردى نصيحته * من يهتم فهو فيكم غير مهم

﴿وقال أيضا مدحه حين عزل عن الجزيرة﴾

مصدرة نوعة ونجم تظن

أرض مصدرة وأخرى تنجم * تلك التي رزقت وأخرى تغرم
 وإذا تأملت البلاد رأيها * تثرى كاتثرى الرجال وتعدم
 حظنا وورث البقاع لوقته * واد به صفر وواد مفعم
 لولاه لم تكن النيرة ترفق * شرف الجواز ولا الرسالة تنهم
 ولذا اعترقت الخلافة بعدما * كانت زمانا وهي علق مشتم
 وبه رأينا كعبه الله التي * هي كوكب الدنيا تنحل وتغرم
 تلك الجزيرة مذ شغل مالك * أفضحت وباب الغيث عنهم
 وعلت قراها غيرة وأقدرى * في طله وكأنها هي النجم
 كانت زمانا جنة فبئسنا * ففحت الهيا مذ سار جهنم
 الجوا كانت والجناب لشده * محمل وذلك الشق شق مظلم
 أذوت فسلم إذ كرم الساحل * الامسنى لما تقضى الموسم
 وأقدارها هي عرس حقبة * فاليوم أفضحت وهي تسكى أيام
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا * وعلى أصددين الطريق الاعظم
 ذل الحمى مذ أوطئت تلك الربى * والغاب مذ أخلاه ذلك الضيغم
 ان القباب المستقلة بينها * ملك يطيب به الزمان ويكرم
 لاتأف النخشاء برديه ولا * يمرى اليه مع الظلام المأثم
 متبذل في القوم رهو ميجل * مواضع في الحلى وهو معظم
 يملو فيعلم أرذل حقه * ويذيل فهم نفسه فبكرم
 مهلا بنى نهم قلب انكم * هدف الاسنة وانما تحطم
 اخذ اعنى والديار فسحة * والعز أفعس والعديد عرمم
 ما منكم الامردى بالحلى * أو مبشر بالاحوذية مؤدم
 عمرو بن كنوم بن مالك بن عتاب بن سعد سهمكم لا يسهم
 خلقت ربيعة مذ لدن خلقت يدا * جشم بن بكر كفها والمعصم
 تغزو قلعاب تغلب مثل اسمها * ونسج عنتم في البلاد قنعتم
 فمذكرون غدا صنائع مالك * ان جل خطب أو تدفع مغرم
 فمن اتقى من العيوب وقد غرا * عن داركم ومن العفيف المسلم
 مالى رأيت ثراكم يسا له * مالى ارى الطوادكم تهدم
 ما هذه القرى التي لا تقي * ما هذه الرحم التي لا ترحم

حسد العشرة للعشرة قرحة * تلذت وسائلها وجرح اقدم
 تليكم قريش لم تكن آراؤها * تنهوا ولا احلامهم تنقسم
 حتى اذا بعث النبي محمد * فهم غدت شحناؤهم تنضم
 عزبت عقولهم وامان معشر * الاوهم منهم الب وأخزم
 لما اقام الوحي بين ظهورهم * ورأوا رسول الله أحمد منهم
 ومن الخزامة ايم النطف الحشا * ان لا تؤخر من به تنقدم
 ان تذهبوا عن مالك أو تنهلوا * نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 هي تلك مشكاة بكم لوتنكي * مظلمة لو أنما انظلم
 كانت لكم اخلاقهم معونة * فتركتموها وهي ملح علقم
 حتى اذا اجنت لكم داونكم * من دائكم ان اللهاف يقوم
 فقسا التزجر واومن بك حازما * دليقس احبا ناء على من برحم
 واخافكم كي تغدوا أسيا فكم * ان الهم المعتر يجرسه الدم
 وانه جهدتم أرتر يلو اعزه * فاذا ابار قد رسا ويلم
 وطعنتم في مجده فتنكم * زغف يقل بها السنا بالاله دم
 اعزز عليه اذا ابأستم بعده * وتذكرت بالامس تلك الانعم
 ووجدتم ان في الذي ورمتم * بعيدونكم أن الربيع المرحم
 وبامتم لو استطاع على جوى * أحشائكم لوقاكم أشتدوا
 ولوأما من هضمة تدوله * لدنا لها أو كان عرق يحسم
 ما ذرعت تلك السروب ولا غدت * فرفق في قرنين تلك الاله دم
 وقد علمت لدن الجعتم أنه * ما به ذاك العرس الا الماتم
 علما طابت رسومه ووجدتها * في الظن ان الالمى منجم
 ما زلت اعرف وبه من عارض * لما رأيت سماء تنعيم
 بالمال قد علمت ربيعة أنه * ما كان منلك في الاراقم ارم
 لما تبتدى لما بلغت سالا * وانحت عن خدي ذاك المظلم
 وشهمت ترب الرحبة العبق الثرى * وشفي صداى البحر منها الحضرم
 كم حل في أكنافه امن معدم * أسسى بكم ياوى اليه المعدم
 ومنيعه لك قد كتبت جزاها * فأبى تصوعها الذى لا يكتم
 مجد تلوح بجوله وفضيلة * لك سائر والحق لا يتلثم
 تنكف الجلى ومن هذاله * يتسلك في جشم ولا يتجشم
 وتترف العليا وهل بك مذهب * عنها وأنت على المسكار قيم

بعبر نطف ككتف
 أى أشرفت دبرته على
 جوده فنقبت عن
 فؤاده

الرغفة الدرع
 الواسعة المحكمة

اثبتت اذ كان الثناء حباله * ثم كايصا به الكريم المنعم
ووفيت ان من الوفاء تجارة * وشكرت ان الشكر حرم مطعم

وقال يحيى الوائلي بالخلافة وعز به بالعصم أي به

والله موع زوم كل مرام * والجفن ثا ^عمة ومنام
بأثره المعصوم تربك مودع * ماء الحياة وقائل الأعدام
أنا أنصاف منك قد نضدت على * ملق عظام لوعلت عظام
فتق المدامع ان لحدك حله * سكر الزمان وعمك الايام
ومصرف الملك الجوح كأعما * قد دزم سمعه له بزمام
هدمت صروف الدهر الطول حانظ * ضربت دعائمه على الاسلام
دخلت على ملك الملوك رواقه * وثبتت لمقوم القوام
مفتاح كل مدينة قد أهدمت * غلقوا ومخلى كل داره فنام
ومعرف الخلفاء أن حظوظها * في حيز الاسراج والاحسام
ورث الخلافة من أسبته التي * منعت حتى الآباء والاعمام
أحد الخلافة بالوراثة أهالها * وكل ماضي اشقرين حسام
فلسورة الامفال في سيراته * آثارها ولسورة الانعام
مادام هارون الخليفة فالهدى * في غبطة موصولة بدوام
انا رحلنا واثنتين يوائن * بالله شمس ضحى وبدر تمام
لله أي حياة انبعثت لنا * يوم الخميس وبعد أي حرام
أودى بخير ايام اضطربت به * شعب الرجال وقام خير ايام
تلك الرزية لارزية مثلها * والقسم ليس كاثار الانعام
ان أصبحت هضبات قدس أزالها * قدر فارات هضاب شمما
أولت قد ذا النون في الهجاء قد * رحنأ بآتلك ذروة وسنام
هل خبر يوسى ساعة ألبستها * بتلك المالبست من الانعام
نقض كرجع الطرف قد أبرمته * يا ابن الخلفاء ايما ابرام
ما ان رأى الاقوام شمساً بلها * أفلت فلم تعقبهم بظلام
أكرم يومهم الذي لمسكتهم * في صدره وبعامهم من عام
لولم يكن يدعاً لقد نصبوا له * مهمة قبيحها من الاعوام
اغدوا واذك الحول حول عبادة * فهم وذاك الشهر شهري صيام
لما دعوتهم لاندعوه ودهم * طار السورور بمعرق وشام
فمكان هذا قدم من غيبة * وكان ذلك بمشرب غلام

لو يقدرون مشوا على وجناتهم * ويعيونهم فضلا عن الاقدام
 سمعت أميرا المؤمنين يقولهم * بين المحبة فيك والاعظام
 شريحت بدولتك الصدر رؤا سمحت * خشع العيون اليك وهي سوام
 ما احسب القهر ان يرا اذا بدا * بدرا باضوا منك في الاوهام
 هي بيعة الرضوان يشرع وسطها * باب السلامة فادخلوا بسلام
 والمركب المجبي فمن به دل به * يركب جموحا غير ذات الجسام
 يتبع هواه ولا اتقاه لرهطه * بسبل وابست أرضه بحرام
 وعبادة الاهواء في تطويحها * بالدين فوق عبادة الاصنام
 ان الخلافة أصبحت بحجراتها * ضربت على فخم العطاء همام
 ملك يرى الدنيا بموخر عينه * ويرى التي رحمان الارحام
 لا قدح في عود الخلافة بعد ما * منت اليك بحرمته وذمام
 همات تلك قلدادة الله التي * ما كابد تركها بغير نظام
 ايرث التي وجرة الملك التي * لم تفصل من لهب بكم وغرام
 مذخورة احرزتها بتكومتها * لله تشدخ أروس الحكام
 لست امر بدي حجة نش في بها * من رية ستمها من الاستقام
 فاعلم من يدرى غير دلائل * من غيره انبعث ولا اعلام
 فاقم مخاهم بكل مقوم * واحسم ما اندهم بغير حساب
 تركت اسودا غابنين رئيسها * لما أناها وارث الآجام
 ألقى اذا خاض الكريم فلم يكن * بمزبد فها ولا بكمهام
 لباس سرد الصبر مذكروه * في الحادث الجلل اذراع اللام
 والصبر بالارواح يعرف فضله * صبرا للملك وايس بالاجسام
 لا تدهنوا في حلمه فالجبر قد * تزدى غواربه وايس بطام
 يا ابن السكاك من ائتمهائهم * والرجح الاحساب والاحلام
 اهدي اليك السعركل منهية * خطل وسدد فيك كل عيام
 عرض المديح تقاربت آفاقه * ورعى فقر طس منك غير الراعي

﴿وقال يمدح المأمون﴾

دمن الم بها فسال سلام * ام حل عقد صبره الاسلام
 فخرت ركاب الشوم حتى يعبروا * رجلا قد فوا على ولا مورا
 عشقوا الارزقوا أبعد عائق * رزقت هوا معام وخيام
 وقفوا على اللوم حتى خيلوا * أن الوقوف على انديا حرام

المفهومة والعيان العبي
 النقيب

لا مريم واحد الاوفى * أحسنائه لمحاتيك غمام
 حتى تدمهم صلح هامت الربى * من نوره وأزر الاهضام
 ولقد أراك فهل اراك بعبطة * والعيش غض والزمان غلام
 أعوام وصل كان يفسى طولها * ذكر النوى فمكانها أيام
 ثم انبرت أيام هجر أردفت * نخوى أسى فمكانها أعوام
 ثم انقضت تلك السنون وأملها * فمكانها وكأنهم احلام
 أنحدرت عبرات عينك ان دعت * ورقاء حين تضعض الاطلام
 لا تشحين لها فان بكاءها * ضحك وان بكاء استغرام
 هن الحماهم فان كسرت عيافة * من حاتم فانهم حمام
 الله أكبر جاء أكبر من جرت * فتعمرت في كنهه الاوهام
 من لا يحيط الواسفون بوصفه * حسنى يقولوا وصفه انهام
 من شرد الاعدام عن أوطانه * بالذل حتى انظر طرف الاعدام
 وتكفل الايتام عن آباءهم * حتى وددنا اننا أيتام
 مستسلم لله سائس أسنة * بذوى تحبضهم اله استسلام
 بجنب الأتام ثم يخافها * فمكانها حسنة أيتام
 يا أيها الملك انهمام وعدله * ذلك عليه في انشاءهمام
 مزال حكم الله يشرق وجهه * في الارض من يسطب تلك الاحكام
 استلكن الآفاق عزدة همة * جيات على أن المسير قام
 ان لا تسكن أرواحها لك خفرت * فالخزم طوع يدك والاجرام
 الشرق عرب حين تلخط قصده * ومخالف الهم انقصى شام
 بالشدقيات العتاق كأنها * أشاحها بين الاكلام كام
 والاهو جيات الجياد كأنها * تهوى وقد نوت الى ياح سهام
 لما رأيت الدين يتحقق قلبه * والكفر فيه تغطرس وعرام
 أو يستزيد عزائم تحت الهبى * أسرجن فكدرك والبلاد ظلام
 فنهضت تهذب ذيل جيش ساقه * حسن اليقين وفاده الاقدام
 متعثر لحب يرى مسلافه * وله يتخرق الفضاء رحام
 ملائكة صبا فكاد بان يرى * لا خلف فيه ولاله قدام
 بسواهم لحق الاياطل شرب * تملقها الاسراج والالجام
 ومقابلين اذا انقوالم تخزهم * في نصرتك الاخوال والاعمام
 سفع الدؤوب وجوههم فمكانهم * وأبوهم سام أبوهم حسام

تخذوا الحديد من الحديد معاقلاً * سكانها الارواح والاجسام
 مستترسلين الى الختوف كالأعما * بين الختوف وبينهم ارحام
 آساد موت مخدرات مالهيا * الا الصورم واللقنا آجام
 حتى نقضت الر وم منك بوقعة * شمعاء ليس انقضها ابرام
 في معرك أما الحمام ففطر * في هبوتيه والسكة صيام
 والضرب بقـ عذقم كل كتيبة * نرس الضرب بـ الختوف قيام
 فقصمت عروة جمعهم فيما وقد * جعلت قفصهم من عراها الهام
 ألقوا دلاء في بحورك أسلمت * نزعاتها الا كراب والاذام
 ما كان للاثرا الفورة شهيد * والله فيه وأنت والاسلام
 لسا رأيتهم تساق ملوكهم * خفا اليك كأنهم انعام
 جرحى الى جرحى كأن جلودهم * يطلى بها الشبان والعلام
 متساقطى ورق اثياب كاهم * دانوا فأحدث فـم الاحرام
 أكرمت سيفك غربه رذابه * عنهم وحق لـيفك الاكرام
 فرددت حد الموت وهو مركب * في حـده فارتد وهو رزوام
 أبقت هاجهم وهل يغنيهم * سهر الزواطروا القول صيام
 بجذرتك منهم أسن الجـ لاجئة * اقررن انك في الفـلوب امام
 فاسلم أسير المؤمنين لـاسة * نعت رجاءك والرجاء مقام
 قضى النبي ذمادها مذحطنها * عنه فلبس لها عليه ذمام
 ان المسكارم للخيفة لم زل * والله يعلم ذلك والاقوام
 كـتبك له ولا قلبه قبله * في اللوح حتى جفت الاقدام
 ذنبوا بك على نقاسة قدرهم * فهم وانهم هم الاعلام
 متواطؤ عتبك في طلب العلى * والمحدث تستوى الاقدام

وقال يدهح سليمان بن نصر

أناف ذمة الكرم سليمان السليم الهوى الشريف الهام
 نطت همى منه بهمة قـم * ثقلت وطأني على الايام
 بحسام اللسان والرأى أمدى * حين ينضى من الجرازا الحام
 ماخذ أفرط عنايته حتى توهمت انها في المنام
 ما توجهت نخواق من الآفاق الا وجدتها من أمانى
 كل يوم ترى نوال أبى نصر لنا عرضة بادى الكلام
 لم ازل في ذمائه المعظم المـكرم حتى ظننته في ذمى

الحزقة الجماعة
 والشبان دم الاخوين
 والاعلام الحناء وموت
 زوام كغراب كـريه

باسم ان شرف الله أرضا * أنت فيها بمستهل الغمام
 وأعمرى لقد كفيت لك الدعوة اذ كنت ثاوبا بالآم
 انا وجمهم في كل ضرب * من ضروب الاكابر والانغام
 كل قدم اخاف حين أراه * قبلا أن يشجني بالسلام
 رافعا كفه لبري فإحسبه * جاءني لغدير اللطام
 فبحق لما خصصت أبا الطبيب منى بطبيب من سلام
 وثاني من قبل هذا ومن بعد * وشكري لغير عبد السلام

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي *

أزعم ان الر بيع ليس يتيم * والدمع في دمن عفت لا ينجم
 يا وسم الا ذات غالتك الذوى * بعدى فربك للعباية موسم
 ولقد أراك من الكواكب كاسبا * فاليوم أنت من الكواكب محرم
 لحظت بشامتك الحوادث لحظة * ما زلت اعلم أنها لا تسلم
 أين التي كانت اذا شاءت جري * من مذلتى دمع بعصفه دم
 يضاء تدرى في الطلام فيكنسى * نور او تدرى في الصياء فيظلم
 يستدب الرعيد فيها حثته * فتراه وهو المسقيت العلم
 مقسومة في الحسن لا هي غاية * فالحسن فيها والحمان مقسم
 مظلمة لاورد أطاق طردا * في التلقى هو مع المان محكم
 مدات فلم تنكم - تناءت تنكم * ان الى يبق الملول مغرم
 ان كان وملك آض وهو محرم * تلك الغداة فالسالمو محرم
 عزم يفل الجيش وهو عرم * ويرد ظفر الشوق وهو دنم
 وفقى اذا ظلم الزمان فيارى * الا الى عز سانه ينظم
 لولا ابن حسان الر جي لم يكن * بالركة البيضاء الى ملوم
 شابهت أسباب العى محمد * حتى ظننت بانها تنكم
 قد نبت منه القوافي بأمرئ * ما زال بالمعروف وهو متم
 يحولوا يعذب ان زمان ناله * بغنى وتلك الخراب فيكرم
 تلقاه ان طرق الزمان بمغرم * شرها اليه كأنها هو مغرم
 لا يحسب الاقلال عدما يرى * أن اتل من الروء معدم
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا * عند التقدّم حيث كل يقدم
 يحتل من سعد بن ضبة في ذرى * عادية قد كالتها الانجم
 قوم يمدح دما على ارمحهم * يوم الوغى المستبسل المستسلم

يعلمون حتى ما يشك عدوهم * ان الثنايا الحمرة حتى منهم
لو كن في الدنيا قبيل آخر * بازائم ما كان فيها مصرم
ولانت أوضح فيهم من غرة * شدخت ولا سيما حواها دم
تجري على آثارهم في ذلك * مان له الا المسكارم معلم
لم ينأ عني مطلب ومحمد * عون عليه أو اليه سلم
لم يذعر الايام عنك كمرت * بالعدل يفهم عن اخيه ويثهم
عن اذا ما الشعر صافحهم * يوما رأيت ضميره يتبسم

﴿وقال يمدح احمد بن ابي دؤاد﴾

ألم يأن أن تروى الظماء الحوائم * وان ينظم الشمل المبدد ناظم
ان أرقأ الدمع الزبون وتجرى * أعدرويت منه خدودنا غم
كما كاد ينسى عهد ظمياء بالوى * وامكن املته عليه الحمام
بعث البوى في قلب مرياسها غما * فقل في فؤاد عنه وهو غما
أها انعم ليست دواعي عات * مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم
أما وأنها لو رأني لا يثبت * بطول حوى ثق منه الحام
رأت فيمالي قد تقسم ضرها * سرى الليل والذبا في سواهم
وتلوح أجسام تصدع تحتها * فلو سراح الشوق فها اسمائهم
يال الهى من عيشه وهو جاهل * ويكدي الدنى في دهره وهو عالم
ولو كانت الاقسام تجري على حنى * هل يمكن اذا من جهل من انهم
جزى الله كفاماتها من سعادة * سعت في هلاك المال والمال انهم
فلم يحتم مع شرق وغرب لقاصد * ولا الجدى في كف امرئ والدرهم
ولم ار كلعروى تدعى حقوقه * مغارم في الانوام وهى غنائم
ولا كاهلى مالم ير الشعر بينها * فكل الارص عفا ليس فيها عالم
وما هو الا القول بسرى فيغترى * له غرر في اوجه ومواسم
يرى حكمة مافيه وهو فكاهة * ويقضى بما يقضى به وهو ظالم
الى أحد المحمود أثبت بنا السرى * نواعب في عرض الفلاور واسم
نوافظ يظلمن اذا عدا * وسج أليه وهو للهرق شائم
نجائب قد كانت ذمائم مرة * من الزر أو اثنتين نعايم
الى سالم الاخلاق من كل عائب * وليس له مال على الجود سالم
جدير بأن لا يصح المال عنده * جدير بان يبقى وفي الارض غارم
وليس به ان لا على خلق امرئ * وان جل الاوهو للسال مادم

له من ابادقة المجد حيث ما * سميت ولهامة البناء والدعائم
 اناس اذ ارحوا الى الرزع لم ترح * مسالة اسيا فهم والقوائم
 بنو كل مشبوح الذراع اذا القنا * شت اذرع الابطال وهي معاصم
 اذ اسبقه افضحى على الهام حاكما * غدا العنوم منه وهو في السيف حاكما
 اخذت باعضا اذ العريب وقد خوت * عيون كليمات وذات ججاجم
 فاضحوا لواسطاعوا الفرط محبة * لقد عقلت خوفا عليك التمام
 ولوعلم الشيجان اذ و يقرب * اسرت اذ اثلث العظام الرماثم
 تلاقى بك الحيان في كل محفل * جليل وعاشت في ذراك العمائم
 فبا بالوجه الشعر اسود قائما * وانف العلى من عطلة الشعر راغم
 تداركه ان السكرات اسابع * وان حلى الاشعار فيها خواثم
 اذا انت لم تحفظه لم بك بدعة * ولا يحب ان ضيعته الاعاجم
 فقد هز عطفه القريض توقعا * بعد لك مزارت اليك المظالم
 و لولا لخلال منها الشعر ما درى * بعاة الندى من أين تؤتى السكرام

❦ وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين ❦

أرامه كتب ما فكل ريم * لو استمعت بالانس المقيم
 أدار البؤس حسنة التصابي * الى فصرت جنات التعيم
 ان أسبجت ميدان السواقي * لقد أسبجت ميدان الهوم
 ومما ضم البراء الى * شكوت فاشكوت الى رحيم
 اظن المدح في خدي سيقى * رسوما من بكائي في الرسوم
 وايربت ا كثره كنى * سليم أوسهرت على سليم
 اراعى من كواكبه هجانا * سواما لا تبع الى الميم
 فأقسم لو سألت دجاء غنى * لقد أثلثت عن خطر عظيم
 افتخا في ديار بني حبيب * بنات السير تحت بني العزيم
 وما نزال في جرم بن عمرو * كريم من بني عبد الكريم
 يكاد نداء يتركه عدما * اذا هطت يداه على عديم
 تراه يذب عن حرم المعالي * فتحسبه يدافع عن حريم
 نعيم للملح له وحاشا * نداء من مماثلة العزيم
 سفيه الرشح جاهله اذا ما * بدافضل السفيه على الخليم
 اذا ما قيل ارعفت العوالي * فليس المرعقات سوى الكارم
 اذا ما ضرب حش الحرب ابدى * أغر الرأى في الخطب اليهم

الترجيع الغرب

تمنى الحرب منه حين تغلى * مرأجلها بشيطان رجم
 فان شهد المقامة يوم نصل * رأيت نظير اقماع الحكيم
 اذ انزل العزيع بهما قروه * رياض الريف من ادم جيم
 فلو عاينتهم مع زائرهم * لماضرت البعيد من الحميم
 أو انك قد هددوا في كل مجد * الى نهج الصراط المستقيم
 احلهم الشدى سطة المعالي * اذ انزل الخيل على الخوم
 فروع لا ترف عليك الا * شهدت لها على طيب الاروم
 وفي شرف الحديث دليل صدق * لمخبر على الشرف القديم
 اهم غرر يخال اذا استنارت * بواهرها فرائر النجوم
 قروم للبحيرهم أسود * نكال للاسود وللقروم
 اذ انزلوا بحل روضه * آثار كآثار الغيوم
 ليكل من بني حواء عذر * ولا عذر اطافى الثيم
 أحق الناس بالكرم امؤلم * يرل ياوى الى أصل كريم

وقال يمدح ابا سعيد

أبا سعيد وما وصفي بتميم * على المعالي وما شكرى محترم
 لئن جددت لك سأوايت من حسن * انى انى المأثم احظى منك فى الكرم
 اسمى ابتهامك والالوان كسفة * تبسم الصبح فى داج من الظلم
 كذا الخولك الذى لو أنه بشر * لم يلف طرفه عين غير منظم
 رددت رونق وجهى فى صحبته * ردا الصقال ماء انارم الخدم
 وما بالى وخبر القول صدقه * حقنت لى ماء وجهى أو حقنت دمي

وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعى خلسة للوائم * وكيف مغت للعاذلات عزائى
 اذا المرء أبفى بين رايته ثلثة * تسد بتعريف فليس بحازم
 سأوطئ أهل العسكر الآن عسكرا * من الذل محال لملك العالم
 فاقى وما حورفت فى طاب الغنى * وليكنكم حورفتى المكارم
 رويدا يقر الامر فمستقره * فما الجد عما تفعلون بناغم
 وما لى من ذنب الى الرزق خلت * سوى امل اياكم للعظام
 بعين العلى أصبحت بين هادم * دعائى الطولى وبان كهادم
 لعمر النوى لا رلت بعد محمد * مسجعا عليه بالدموع السواجم

فتي فيصلي العزم تلم انه * نشارأيه بين السيوف الصوارم
 اذا سار فيه النظر كان بكل ما * تؤمل من جدواه أول قائم
 أساءت يده عشرة المال بالندى * واحدة تافينا حلافة حاتم

وقال يده أيضا وقد قدم من مكة *

ان عهدا لوتعلبان دميما * أن تاما عن ليلتي أوتيميا
 كنت أرعى البدور حتى اذا ما * فارقوني أمسيت ارعى النجوم
 قد مررتا بالداروهي خلاء * فبكينا طلوعها والرسوما
 وسألنا ربوعها فانصرفنا * يشفاء وما سألنا حكما
 أصبحت روضة الشباب هشيما * وغدت ربحه البليل سموما
 شعلت في المفارق استودعتني * في صميم الفؤاد ثكلا صميما
 تستنير الهوم ما كنت منها * سعدا وهي تستنير الهوم
 غرة بهمة ألائها * كنت أغر أيام كنت بهيما
 دقة في الحياة تدعى جلالا * مثل ما سمى اللديع سلما
 حلمتي زعمت وأرائي * قبل هذا التحليم كنت حايما
 من رأي بارقامري صامتيما * جاد نجد أسهوها والخزوما
 يوسفيا محمديا حنيا * بذابل الثرى رؤى فارحيا
 فسقى طيئا وكتلها وذودان وقيدسا واثلا وتيما
 ان ينال العلى خصوصاً من القتيان من لم يكن نذاه عموما
 نشأت من يمينه انفعات * ما عليها أن لا تكون غيومها
 أليست نجدا الصنائع لاشيما * ولا جنبية ولا قيصوما
 كرمت راحتاه في أرمات * كان فيها صوب الغمام لثيما
 لار زئناه ما ألد اذاهز * واندى كفا والطيب خيما
 وجه العيسروهي عيس الى الله * قالت مثل القسي حطيما
 وأحق الاقوام أن يقضى الدين امرؤ كال لاله غريما
 في طريق قد كان قبل شراكا * ثم لما علاه صار أديما
 لم يجدت نفسا بمكة حتى * جازت الكهف خيله والرفيما
 حرم الدين زاره بعد أن لم * يبق لا كفر والضلال حريما
 حين عفى مقام ابليس سامي * بالظايا مقام ابراهيم
 حطم الشرك حطمة ذكرته * في دجى الليل زمر ما والحطيم
 فاض فيض الاتي حتى غدا الموسم من فضل سيبه موسوما

قد بلونا أباسعيد حديثنا * وبلونا أباسعيد فدينا
 ووزدناه سانشحا وقلينا * ورعيناه بارضا وجيما
 فعلمنا ان ليس الابشقي النفس صار الكريم بدي كريما
 طالب المجد بورث المرء خيلا * وهموما تنفض الحيز وما
 فتراه وهو الخلي تجميا * وتراه وهو الصبح سميما
 تجدد الجدد في البرية منثورا وتلقاه عنده منظوما
 تيمم الذي فليس يعد البؤس بؤسا ولا التعم نعيما
 وتوام الذي يرى الكرم الفارد في أكثر المواطن لوما
 كما زنته وجدت لديه * نشا طاعنا ومجدا مقيما
 اجدر اناس ان يرى وهو مغبون وهيهات ان يرى مظلوما
 كل حال تلقاه فيها وليكن * ليس يلقى في حالة مذ موما
 واذا كان عارض الموت سحا * خضلا بالردى احش هزيما
 في ضرام من الوغي واشة مال * تحسب الحقونهم ما محجوما
 واكتنت ضمير الجياد المداكي * من اباس الهيجا دما رجما
 في مكر تلوكها الحرب فيه * وهي مقورة تلوك الشكيما
 قت فيها بحجة الله لما * أنجعت السيوف عنك خصوما
 فتح الله في اللواء لك الحافق يوم الاثنين فحما عظيما
 - تومر ربح الجنوب ولن يحمده صبد العقاب حتى تخوما
 في غداة مهضوية كان فيها * ناضرا الروض للصحاب نديما
 اينت منهنها مكان رهاما * وسجت ربحها مكانت نسما
 نعمة الله فيك لا اسأل الله المانع مني سوى أن تدوما
 ولواني فعلت كنت كن يسئله وهو قائم أن يتوما

❦ وقال يرحمه أيضا ❦

عسى وطن يدنو بهم واعلمنا * وردت ب الايام همهم فرجما
 لهم منزل قد كان بالبيض كالدمى * فصبح الممانى ثم أصبح اعجما
 وردعيون الناطرين مهانة * وقد كان مما يرجع الطرف مكرما
 تبدل غاشية يريم مسلم * تردي رداء الحسن لطيفام سلما
 ومن وثى خذل ينفخ فرنده * مغالم يذكرك الكتاب المنزما
 وبالخلي ان قامت ترخم فوقها * حاما اذا لاقى حاما ترغما
 وبالخلدة الساك المحمدة الشوى * فلا نص يتبعن العبي المحدما

سوار اذا قاتلن عمتع القلا * جعلن الشعارين الجديل وسدقا
الى حائط الثغر الذي يورد القنا * من الثغرة الربا القليب المهديا
بسايع معروف الاير محمد * حداثه جمات المال من كان مصرما
وحط الندي في الصامته بين رحله * وكان زمانا في عدى بن اخزما
يرى العلقم المأدوم بالغرارية * يمانية والارى بالضم علاما
اذا فرشوه النصف ماتت شداته * وان در عوا في ظلمه كان الظلما
لقد ائسج الثغران سدين بعدما * رأوا سرعان الذل هذاروا
وكنيت لنا شيم ابا ولكيلهم * اخا ولدي القويس والكره انما
ومن كان بالبيض الكواكب مغرما * فمازت بالبيض التوانب مغرما
ومن نيت همرا الغواني يادها * فمازت بالسمرا العوالي شهما
جدعت لهم انف الصلال بوقعة * تحزمت في غماها من تخزما
ان كن امسى في عقر فراجعا * في قبل ما امسى بيمذا خزما
للمهم بالشر في ولما * تنسلم عزاقوم الاتم دما
قطعت بنان الكفر منهم بيمذا * واتبعها نازل ومكنا ومعهما
وكم بل بالدم منهم هددته * وغار نرى حلاء لوفيتما
ومقبل خذت سيوفك رأسه * ثعابو لولا وقعها كان عظمما
فلما بات احكامه الشيده اغدري * فالشامه ضيع الشيب محكمما
اذا كنت للالوي الاصم مقوما * فأورد وريديه الاصم المقوما
ولما التقى البشران أنفع بشرنا * لشمرهم حونا من الموت نفعما
وساعده تحت اليبان فوارس * تتخالهم في حمة النيل انجمما
وقد نترتهم روعة ثم أحرقوا * به مثلما ألف عذرا نطما
بما رحر الوجه لورام سواف * لسكان بباداب الدجي مثلما
منات له تحت الظلام بصورة * على البعدا قامة الحياء مصمما
كوسف لما راى برهان ربه * وقدهم أن يعرورى الذنب أنجمما
وقد قال اما أن اغادر به ها * عظيمما واما أن اغادر عظمما
ونعم المصريح المستجاش محمدا * اذا حن نوء لنا نيا وأرزما
أشاح بشميا الصباح فأكرهوا * صدور الله الخطي حتى نطما
هو اتبع الفتح الذي سارهم رقا * وأنجد في علو البلاد وأنما
لهو قعة كانت سدى فأنرتما * بأخرى وخبر النصر ما كان محمما
وما حرا الدهر الذي كان هدينا * بأوله غفلا فقد صار معلما

النصف بمعنى الانصاف

لقد أذكرنا بأشهرهم * وما كان من أسفند يارورسما
 رأى الروم صبا انماهى اذ رأوا * غداة التي الزحفان انما هما
 حذر براغريف شدم ابريهما * ومنذ ما قرب المزعش منها
 فأعطيت يوما لوتيت مثله * لا يحجز ريعان المني واتوهمها
 لحقتهما في ساعة لوتأخرت * لقد جزر الاسلام طائر أشاما
 فلو صم قول الجعفرية في الدي * تنص من الالهام خلنا لعلهم
 فان بك نصرانيا النهر آلس * قد وجدوا وادى عقر قس مسلما
 به سبتا في السبت بالبيض والقنا * سبانا ثووا منه الى الحشر ثوما
 فلو لم تنصر بالعر وبذ لم تزل * انما عمر الاسلام عيدا وموسما
 فمأذ كر الدهر العبوس بانه * له ابن كيوم السبت الاتسما
 ولم يبق في أرض البذر طائر * ولا سبع الا وقد بات مولا
 ولا رهوا في ذلك اليوم انلبا * ولا حبرا الا رأوا تحته دما
 رموا ابن حرب سل فهم سيرة * فكنت انما عرسا ولا شركا متما
 أظ بنى حواء قداما علم * ولم يقسمه القاب الا لبرحا
 اذا اجرموا في القنات من دماهم * وان لم يجد حرماء علمهم
 هو اللات لب العباب بأسا وشدة * وان كان احبا منه وجهاوا كرمها
 اشدا ردا لابن درعين مقدما * وأحسن وجه ابين فوبين محرمها
 جدير اذ انا الخطط طال فلم تزل * ذوابه أن يجعل السيف ساما
 كريم اذ ازرنه لم تنصر بنا * على الكرم المولود ان يتكربنا
 تشتم جمل القادح وقلمنا * ابيت مدور الحذر الاتشهما
 وكنت احال اعدام الساعلة * فكيف بك بعد العدم اغيت معدما
 واذا أنا شجون على ومنعم * فأصبحت من خضر انعم الكرمها
 ومن خدم الاقوام برجونو الهام * فاني لم اخذ بك الا لخدمها

﴿وقال يدهو يستمد به مكره﴾

فل لا امير أنى سعيد ذى الندى * ولجود زاد الله في كرامه
 يا واهب النفس الهموس برحما * والاعوجى بسرحه ولحما
 والحامل الاقوام فوق سلاهب * والحما كى الربال في اقدامه
 والواهب العصامة الذكر الذى * يحجرى ذعاف الموت في اعظامه
 أنت المبسرى الريح في فتحاتها * والمستهير مع الندى بعلامه
 من اين ارب ان يرانى راجلا * أحده وما رجوسوى أيامه

الغرباء انصبا
 والحلفاء والمزعر
 المقدم من الاسود

احمل هذا الله رجلى يا ابن من * جادت يداه بنهده وغلامه
قسم الحياة على الانام جميعهم * فنهضت أنت قدته بزمامه
وتقسم الناس السخاء مجزأ * فذهبت أنت برأسه وسلامه
وتركت للناس الاله اب وما بقى * من قرنه وعروقه وعظامه

﴿وقال بعده ايضا﴾

أبا سعيد تلافى عندك النعم * فأنت لمودنا منج ومعتصم
لا زال جودك يخشى المحل صولته * وزال عودك ذبي روضه الدائم
أشرفت منك على بحر الغنى ويدي * يجول في مستواها الفقر والعدم
فسوف يثبت ركن المدح فبناخ * لولار جاؤك لم تثبت له قدم
أحرمت بخولك خوف الثابت فما * شككت انفت دونك أهلك الحرم

﴿وقال يمدح أبا الحسين بن محمد بن الهيثم بن شبابة﴾

أسقى طلولهم اجش هزيم * وعدت عليهم نضرة ونعيم
جادت معاهدهم عهد سحابة * معاهد لها عهد الدار ذميم
سنة الفراق عليك يوم رحيلهم * ومعا أراه وهو على حاتم
ظلمتك ظلمة البرى ظلوم * وانظلم من ذى قدره مذموم
رغمت هوالة الغداة كما عفت * منها طلول بالاولى ورسوم
لا والذى هو عالم ان النوى * صبر وان أبا الحسين كريم
ما زلت عن سنن الوداد لا غدت * نفسي على المسواك تخوم
لمحمد بن الهيثم بن شبابة * مجد الى جنب السماء مقيم
ملك اذا نسب الندى من ملتقى * طرفيه فهو له أخ وحميم
كالليث ليث الغاب الا أن ذا * فى الروع بسام وذالك شميم
طيطحت بالخيال الجبال من العدى * والكفر يقعد بالهدى ويقوم
بالسفر من ههنا اذا سفت دما * رويت بحمته الرماح الهيم
يوم وسمت به الزمان ووقعة * بردت على الاسلام وهى سموم
لمعت اسفنته فمن مع الضحى * تنمس وهن مع الظلام تخوم
نضيت سيموك للقراع فأغدت * والخربة كيدها مخروم
ابليت فيه الدين بين تقيية * تركت امام الكفر وهو أديم
رفقت يوارق من عينك غادرت * وضحا بوجه الخطب وهو جيم
ضربت انوف المحل حتى اقلعت * والعدم تحت فخماها ممدوم

لله كف محمد وولادها * بالبذل اذ بهض الا كف عقيم
 متفجر نادمته فـكـأنى * للـدلو أوللرزـهــين نديم
 غيث حوى كرم الطبايع دهره * وانغيث بكرم مرة و يلوم
 مازال يهنى بالمكارم والعلى * حـسـتى لظننا انه محـموم
 للجود سهم فى المكارم والنقى * ماربـهـ المـكـرى ولا المـسـهوم
 ويان ذلك أن أول من حبا * ورقى خليل الله ابراهيم
 اعطيتى دية القميل وليس لى * عـقـل ولا حق عليك فـسـديم
 الاندى كالدين حبل فضاؤه * ان الكريم لمعـتـبه غريم
 عرف غدا ضربا نجيفا عنده * شـكـر الرجاـل وانه جـسـم
 اخفيه خفيه وطويته * فـشـرتـنا والشخص منه عجم
 جود مشيت به السراة فوضعا * وعظمت عن ذكر كرامه وعظيم
 فاسى الفؤاد على كرائمه * ولزائره ربه متفبه رحـم
 للانار الشوق فى كبد الفتى * والرب يوفى دمه هوى مـمـوم
 خبر له من أديع امر صدره * وحشاه معروف امرئ مـكـنوم
 سرق الصنعة فاسـمـر بلغة * يدعـو عليه البائل المـطـلوم
 أأفـع المعروف وهو كانه * قـر الدجى انى اذا لائـم
 ستر من المال الذى ما كنتى * اعـنـاقـه ومن الوفاء عـدـم
 فأروح فى بردين لم يـكـنـهـما * قـبـلى فتى وهما الغنى والاروم

الضرام بالسرل من شـي

وقال يدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى

اصغى الى البين معبرا فلا جريا * ان الزوى أسارت فى عقله لما
 أصغى سرهم أيام فرقتهم * هل كنت تعرف سرا بورث الصمما
 نأوا فظلت لوشك البين قتلته * تـنـدى نجيعا ويندى جـسـم سـقـما
 اظله البين حتى انه رجل * لومات من شغله البين ما علما
 اما وقد كتمتهن الحـدود رضى * أبعد الله دما بعدها كـتـنـما
 لما استخر الوداع المحض وانصرفت * أو اخر المـصـر الا كاطما وجا
 رأيت أحسن مرقتى واقبحه * مستجـمـعين الى التوديع والعـنـما
 فكاد شوقى يتسلو الدمع مسجما * اـكـا فى الارض شوق فاصـفـانـسـجـما
 صب الفراقى علينا صب من كذب * عـلـيه اسحاق يوم الروع منتقما
 سيف الامام الذى هـمـته هـمـته * لما تخرم أهل التـمـرك مـخـتـرما
 ان الخليفة لما صال كنت له * خـلـيـفة الموت فـيـن جارا وظاما

شترت الهم واسترخت
وانشفت

قرب بقولان عين الدين واشتريت * بالاشترين عبود الشرك فاستلما
ويوم خبزج والاباب طائرة * لولم تسكن حامي الاسلام ماسما
اضحكك منهم ضباع القاع ضاحية * بعد العيوس وابكيت السيوف دما
بكل صعب الذرى من مصعب يقط * ان حل متندا أوسار معتزنا
بادى الحياء الاطراف الرماح فنا * يرى بغير الدم المعبوط ماتنا
ينجي على المجده أمونا اذا الشجرت * همر القنا وعلى الارواح منهما
قد فطمت شدته من حفيظته * نخيل من شدة لتعيس مبتسما
لم يطغ قوم وان كانوا ذرى رحم * الارأى السيف ادنى منهم رحما
مشت قلوب اناس فى صدورهم * لما رأوك تننى نحوهم قدما
أطرتهم عزمت لورميت بها * بود الكرم تركن الدهر لانهدما
اذا هم تكلموا كانت لهم عقلا * وأنهم جمعوا كانت لهم لحما
حتى انتهكت بعد السيف ابدنهم * جزاء ما انتهكوا من قلوب الحزنا
زال جلال شروى من كتابهم * حوافر مارات اقداما ولقدما
لما شغل لافى التي اتلوا * عادت هموا وكنت ذلها همما
أبدلت ارقوسهم يوم الكرى من * فذا الظهور فذا السطحى مدعما
من كل ذى لمة غطت ذفاثرها * مدد الفضة قد كانت زى علما
راج انزل معدودا بالهم * لما غدا السيف فى أعاقهم حكما
كنوا على عهد كبرى فى الزمان والى * يستشرى الخطب الا لكما قدما
فى كل جوشن دهر منهم فئة * بزج حوافنة قد اشجب الانما
حتى اذا أبعث ثمار مدتهم * أنى لم الله للاعمار مصطربا
أطعت ربك ففهم والباقة قد * أرضية وشقبت العرب را الحما
ترتهم سيرا لوأما كدبت * لم يرق فى لارض قرطاسا ولا فلما
ثم انصرف ولم تلبث وقد لبث * سمع عرفت منهم تطر الدما
لو كان يقدم جيش قبل بهتهم * لكان جيشك قبل البعث قد قدما
سأهم البطر الاسد اغصاب لم * تهجع بيوفك حتى سير وانعما
ولت شياطينهم عن حدة الهمة * كانت نجوم الفناء هم رجما
تركهم جزرا فى يوم معركة * اقرت فيها وكنت منهم ظلما
قد يفت رخم الهيجا جاجهم * حتى لهدرت كفا ذنبه الرخما
تأذرت بالجل الاقواء واحده * والشعر مجتمعا لشعب ملتما
جذذت غرس نلى منهم بذى ليل * أبقي لهم من انايب القنا جاجا

لو كان في ساحة الاسلام من حرم * ثان اذا كنت قد صيرته حرما
تقدوم مع الحرب للارواح مغتصما * فان سئلت نوالا رحت مغتصما
فالمجد طوعك ما تعد وللهمة * اكنت مهتصما أو كنت مهتصما
كم نفعه لان لم يحفظ تحرفها * لصامت المال لا الاولاذها
مواهب لو تولى عسدها هرم * لم يحصها هرم حتى يرى يرى هراما
نخر اني مصعب فالكروان بكم * عادت رعانار كانت قبلكم اكا
تقول ان فلتم لا لامسلة * لقولكم ونعم ان قلتم نعم
ما منكم احدا الا وقد فطمت * عنه الاعادى بسما المجد مذ فطما
أول الحسين ضياء لامع وهدي * ما خام في مشهد يوما ولا سما
اذا أنى بلدا أجلت خلائقه * عن أهله الا تكذب الخوف والعدما
من يسأل الله أن يبقى سرائكم * فاعماله أن يبقى الكرام
قد مات للناس اذا قاموا شكركم * الآن أحسنتم أن تحسروا التما

وقال يده

ياربيع لوربعوا على ابن هوم * مستسلم لجوى الفراق سقيم
فدكت معهودا بأحسن ساكن * منا وأحسن دمنة ورسوم
أيام ثلاثام فبك غضارة * والذهرفى وفبك غير ملين
وتطباء انك لم تبدل منهم * بطباء وحشك طاعنا بقم
من كل ريم لو تبدى قطعت * الحياط مفاقه فواد الريم
أما الهوى فهو العذاب فان جرت * فيه الزوى أليم كل أليم
اغرى القلدا بالباد حرقه * أمرت جود دموعه بسجوم
لاواط لول المدارس آية * من معرف في الماشقين صميم
ما حاولت عيني تأخر ساعة * بالدمع من صار الفراق غريمي
لم يبرح البر المشت جوانحي * حتى رقت من هوى مسموم
والى جانب أبي الحسين تشنعت * بزما بها كالمصعب المخطوم
جاءت في معج خواف في البرى * وعوارفا بالمسلم المأموم
من كل ناحية كأن ادبها * حصت نظارته بجلاطوم
تنهى ملاطاما داماسة كرهت * سعدانة كادارة القرزوم
طلبتك من نسل الجدليل وشدم * كوم عنائل من عقائل كوم
بنفس أصوات الحداة ونبرها * طر بالأصوات الصدى والبوم
فأصين بجزد الغديره صرد * وردا وأمدك غدير عقيم
لما وردن حياض سيدك للحيا * نخين ثم ثمرين شر باب الهيم

الاكم التلال والرمان
الحال

حام سكس وج بن

تشنعت أى زفعت

في السير

المعج المبرعات

والخوف التي تضرب

يديها عند سيرها

نشاطا

ان الخليفة والخليفة قبله * بلواك ترب نصيحة وعزيم
 وجداك مجردا فلما بالوا * بك في مفاوضة ولا تقديم
 مازات من هذا وذلك لا بأسا * خلا من البيل والتعظيم
 نفسي فداؤك والبال وأهلها * في طر مساع من الحروب بهم
 الداذوبه وخيزج وذواتها * همد لسيفك لم يكن بضميم
 مثل البذور نضى الأأنها * قد فلتست من يعضهم بخنوم
 المعصمين الذين ككأنهم * آساد اغيال وجن صريم
 وليهم الخذلون بعذل نفسه * متمطرا في جيشه الميزوم
 راموا الدنيا والى فاعاقهم * سيف الامام ودعوة المظلوم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم * والجل تحت عجا حجة كالنجم
 ومفتهم الذين من شرعر * مقهل قاضي الفزاد رحيم
 حتى اذا اجتجوا هتكت بيوتهم * بالله ثم اناسن المعصرم
 فجردت بيض السيوف لاهامهم * ونجرد انتر حيد للخرم
 غادتهم بالمسرتين بوقعة * صدعت سواعها جبال الروم
 اخرجتهم بل اخرجتهم فداء * سلاتهم من نفرة وانهم
 تلوا من الماء التير وجنة * رعد الى النمل والرفوم
 والحرب فلم حين نجعل غارة * تعل على حطب القنا المخطوم
 أن المنايا طوح بأسلك والوعا * تمزوج كاسك من ردى وكوم
 والحرب تركب رأسا في شهرة * عدل السفيه به بألف حلیم
 في سانة لو أن اسماءهم * وهو الحليم كان غير حليم
 جئت طيور الهلاك في أوكرها * فتركن طير العقل غير خنوم
 والسيف يعلف انك السيف الذي * بالهز الا اجبت عرش عظيم
 مشت الخطوب الدهرى لما رأيت * خبي اليك مؤ كد ابراهيم
 فزعت الى التوديع عبر لوابث * لما فزعت انك بالاسليم
 والدهر الأهم من شروف بلزومه * الا اذا أشرفه بكر يم
 اهبت لي ربح الرجاء فأموت * هممى بها حتى استبحن همومى
 أبقت للسكرم الكرام بناطق * لنداك أظهر كنز كل قديم
 واقعدنكون ولا كريم بناله * حتى نخوض اليه ألف التيم
 فستنت بالحمود ومن اثر التدى * سنناشفت من دهرنا المذموم
 وسم الورى بخصاصة فوسمته * بسماحة لاحت على الخراطوم

جلبت فيه جملة لم يقدها * بخل ولم تسفع على مودوم
يقع انبساط الرزق في لحظاتها * نعم اذا وقعت على محروم
ويد بطل المال يسقط كيدته * فيها مقوط الهاء في الترخيم
لا يأمل المال النجاة اذا غدا * صرف الزمان فجاء بعد ديم
قل للخطوب الملك عني اني * جار لاصحابك بن ابراهيم

وقال يمدح اصحاب بن ابي ربي ويستجيزه وعدا كان هو سببه الى اصحابك

لولا ابو يعقوب في ابراهيمه * سبب اعلی لا تخل ثني زمانه
ليث اذا الحاجات لدن بحقوقه * في كثره منها وفي اقدامه
انظر الى الآمال كيف رتوعها * في فذكره وفعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه * وندي الامر وانت في أيامه
هذا اصحاب أنت سدت غمامه * فعليك بعد أنت فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجد باسقى * والمجد كل الجدد في استقامه
والله لير وفي اصدار لوري * حسنا وليس كسنة لتمامه

وقال يمدح بني حميد ويخص اصم من حميد

بني حميد انه فضلكم * أتقى لكم اصم ما فسدكم
أتقى لكم والداي بركم * انجدكم في الوغى واجمدهم
فالتفردوه نداءكم * فغرفه في الانام ستردكم
لو كن في يوم يابك لكم * لم تفقدوا في اللقاء سددكم
الله اعطاكم برأته * اصم من سامنه ليميلوكم
الا اشكروا الله ذا الحلال فقد * بالاصم في اصم نغمه لكم
ما زال في قومكم انكم ملك * يرأب زلانسكم ليرشدكم

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن

منصور وروا ابراهيم بن وهب كتاب عبد الله بن طاهر

لامنه لام عتبرها وجميعها * منها خلا لائق قد ابرز ميمها
لم ندر كم من امة قد ناضها * ليلعلا وهي تسام او تميمها
نكثرت فني ألوى بنضرة وجهه * وبجائه شكرا لخطوب ولوهها
لانتكسري همي فاني زاندي * خرم احضار الزائبات وشيمها
فلقبل أطهر صقل سيف اثره * فبد او هذبت القلوب همومها
والحادثان وان اصابك بؤسها * فهو الذي انبأ لك كيف نعيمها

الحضار البيض
والشم السود

آراء جمع أقوى وهو
الحفير حول الخمة

أومار آيت منازل أمة مالك * رسمت له كيف الر فير رسوها
آراؤها وطولوها وشجادهها * وومادهها وحديثها وقديمها
تعدو الرياح سوافيا وعوافيا * فتضيق مغناها وليس تضيقها
وكأنما أقي عصاه بها البلى * من شقة قذف فليس يريها
اني كشفتك ازمة بأعزة * غر اذا غمر الا مورع بها
بثلاثة كذلاثة الراج استوى * لك لونها ومذاقها وشميمها
وثلاثة الشجر الحثي تكاثرت * انساها وثمارها وأرومها
وثلاثة الذوا سجد لما فتح * أعوادها ورشاؤها وأديمها
وثلاثة قدر الاواني اشكت * أأخبرها ذوالعب أم قديمها
فاذا علوق الحاج يوم اسكنت * بهم فقه در عتقك حين ترومها
عبد الحميد لها ولا فضل الربا * فيها ومثل السيف ابراهيمها
حازوا خلافتي فدينقت العلى * كل التيقن آهن فجيدها
لو أن باقلا المفهه ينبري * في مدحها سيات عليه خرومها
ولو أن تحبنا يسحب ذيله * في ذمها لم يدركيف يذمها
انا اتيناكم نمر مآريا * يستصغر الحدث العظيم عظمها
بالعيس قائمنا فلا أشلاءها * والبيد لا يعطى السواء فسيمها
فلما أمن فصوصها وشخوصها * ولها وري سديفها ولحومها
أخذت محالها السهوب وبدأها * فالبعد يعذرها وتجن نلومها
صفح عن انبات ليس يؤرمها * جرس الدبجي وسكوها ونعيمها
ايامه قد وقست هاماتها * من قبل اصداء الشلاق يومها
مهرية بلغ السكرانه ركبها * منها وغاب مريحها ووسيمها
فغبقها بعصيدها وشجيعها * سعدانها وذليلها تنومها
ملك الكلال رقابها واولفها * فغمر بها دين لها وسعومها
فكان مهمها مخيس غيرها * وكأنما شغلوعها فخطومها

النعب والسم ضربان
من سيرا الابل

وقال يدح أبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة *

ثرت فريد مدامع لم تنظم * والدم يحمل بعض شجوا المغرم
وصلت دموعها بالجميع فغدا * في مثل حاشية الرداء المعلم
واهمت فأظلم كل شئ دونها * وأثار منها كل شئ مظلم
وكان عبرتها عشيبة ودعت * مهراقة من ماء وجهي أودى
ضمنت جوائح من أذاقه النوى * طعم الفراق فذم طعم العلقم

هي مئة وإسلامة أهلها * من خلتين من انرى والآنم
 أن شئت أن يسود ظنك كاه * فأجله في هذا السواد الاعظم
 ليس الصديق بمن يعيرك ظاهرا * متسما عن باطن متجهم
 فلباغ الفتيان عني مالهكا * انى متى يمتلوا اثمهم
 ولتعلم الايام انى قتها * بأبى الحسين محمد بن الهيثم
 بأغر ليس بتوأم وبيته * تغدو وتطرق الفعال التوأم
 قد قلت للغتر منه بصفحه * وانحو الكرى لولم يلم لي علم
 لا يلجم منك تخالعه فقد * يودى بك الوادى وليس بجهنم
 حدث الودود الى الخيزر عيسها * من مجلد بحله أومهم
 فكانها والامناسك اشركت * ساحاتها أو أوثرت بالموسم
 وكأنه من مدحهم في روضة * وكاهم من سيه في قسم
 ككفاب الحمد يزعم انه * لم يبدأ عرف اذا لم يتم
 نظمت له خزانة مكارم * يفتش في عقد اللسان المفهم
 في قلبه كثر السمان غدا * هطلا وعفون داجه المرزم
 خدام العلى فخره وهى التى * لا تحذر الاقوام مالم تحذر
 واذا انتهت في قلبه من سودد * قالت له الاخرى بلغت تقدم
 ماضر أروع يرتقى في همة * عبايا أن لا يرتقى في سلم
 أبى اعرضك أن يغادر عرصة * ماحوله من ملاك المستلهم
 ان البلاد على نقاسة قدره * لا يرغم الازمات مالم يرغم
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى * أكرومة نصفها اذا لم تظلم
 وصناعة لا تشب أهديتها * رهى الكعاب لعاث ذلك مصرم
 حلت محل الكرم معطى وقد * زفت من المعطى زفاف الالم
 ليزدك وجداد السباحة ماترى * من كيمياء المجد تغن وتغنم
 ان الثناء يسير عرضا فى الورى * ومجده فى الطول فوق الانجم
 واذا الموهب أظلمت ألسنها * بشرا كبارقة الحسام الخدم
 أعطيت مالم يعطه ولوانقضى * حسن اللقاء حرمت من لم تحرم
 لقددت من شمع كان سيورها * بقدر من شمع السحاب المرزم
 لو قلت حصل كمالها فى حاتم * أو بهض بالدعيت دافع مغرم
 شهرت فساتنك توقع باجمها * من قبل معناها عدم المعدم
 ان الفصا ديمتك شواردا * فتحمرت بذلك قبل شعرم

ما عرست حتى أتاك بفارس * ريعانها والغزو قبل الغنم
فعلت فيها الضمير ومكنت * منه فصارت فيما للقيم
خذها فإزالته على استتلالها * مشغولة بمنقف ومقوم
تذرافتي من الرجاء وراءها * وترود في كنف الرجاء القنعم
زهراء حلى في القواد من المنى * وألذمن ريق الاحبة في الغنم

﴿وقال في حجة أبي بشر عبد الحميد بن غالب ويحده﴾

سقت رفسها ونظامرة وغيا * أبابشر أهاضيب الغمام
لبست به الصبا يد غير أنى * سر رتبته لزهرم والمقام
عداة عدته أبجد جلال * تذر تحت غطريف همام
نوت لفراقه الآداب شونا * وجفت بعده غدر الكلام
اخوة تاتي فبقت لها * بأى سره الأخوان السلام
دوى اليهم النواذر والاف كف الجوارد والنروان الزام
يظل عندك الصفر بهم حقدوا * لرؤيا ان رآك في المنام
مد يدك لسانا أو بعض أخرى * فن داوسه فعدو عد
ومن شراهاه اذا استعجبت * أو احبها على طول المنام

﴿وقال في مرض الياض بن أسد﴾

الياض كن في ضمان الله والدم * ذا منجاة عن الملامس أوردى حرم
سلامة لك لا تهان نسرنا * ودعد عاوانا في النعل والقدم
الله عانك منها سلة عذرنا * لم تذرنا في الادل الى الكرم
تكشفت دوات النعمد كشفت * آلاء ربك ما استعرت من ستم
فان يكن وسب عايت سوربه * فلو ردحاف لبيت الغنا الاضم
ان الرياح ادا ما عصفت قصفت * عيذان تجرد ولم يعبان بالزخم
بنات نعش ونمش لا كسرفاها * والسهم والبدرة الدهر في الزخم
والحادثات عداة الاكرمين فما * تعام الا اسرائيل في دن الشرم
فانك الاجر والاعمى التي سبغت * حتى جلت صدأ الصمصامة الخدم
فديعهم الله بالبلوى والنعظمت * ويبتلى الله بعض التوم بالهزم
وقل يدح عيذان بن طاهر ويسأل أبا العميل شاعره عن شئ وقع له به
هو والله فتأخر عنه

ليت الأطباء أبا العميل خبرت * خبرا يروى صاديات الهام

الرفه من الحماء الابل
شرب كل يوم والظاهرة
شرب نصف النهار

ان الامير اذا الحوادث اظلمت * فوق الزمان وحلية الاسلام
والله ما يدري بأية حاله * يثأى مجاوره على الايام
أجما يحامه لديه من الغنى * ام ما يفارقه من الاعداء
وأرى الحقيقة قد علمنا فقرة * فترت لها الارواح في الاجسام
ان الجياد اذا علمت صنعة * راققت ذوى الالباب والافهام
لتزيد الابصار فيها فسحة * وتأمل - لا نغاية الفؤاد
لولا الامير وان حاكم رأي * في الشمر اصبح عدل الحكم
لثبات آمالي لديه بأمرها * أو كان انشادي خنجر كلامي
ولحقت في فقرة ما بيننا * ما قبل في عمر وفي السمع

وقال في السليل بن المسيب أنى قدامة الكلابي *

حدثت فاحتميت من حبك اديم * ولم ينل اليأس عن حبوب العدم
بالبن السبب أولا - كذب * لو ذلك لم يدرك المرفوف والكرم
جئت مني نعم ما جئت وأحر بأن * يجعل شكركى اذ جئت الى النعم
امن اذا قدمت بالقوم همهم * عن اكنساب اعنى قامت يد الهوم
رايت مودك من نعيم ارضه * في جوانبه لب ولا وسم
أنت السليل فسل السيف من راء * لخدمة السعرا فضاء له الدم
علوت من شدة ريس في الذرى * اعيا لورى ولا يحجب دابك العلم

وقال في حمة أفضا *

جاءت من عمير المزن والندم * وزل عيشك مود ولا به النعم
أسبت لا سببا مني ولا أنا * فالصبر لا صعب مني ولا أهم
وليت غنى فديع العين منسجم * بيكى التلاقي وماء القلب منسجم
اني لمن أن أرى حيا وقد ترحب * بك النوى باشق النفس منسجم
ان لم اقم ما أنا للبين بشهده * أهل الوداء فودى منك منسجم
شهاك في كل يوم عز جانبه * لب العربيه والصمامة الخدم
ملا جد جودك اذ تعطى بلا عده * ما يرتجي من ملا كعب ولا هرم

وقال في عبد العزيز الكلابي *

وقالة حج عبد العزيز * فقلت لها حج غيب الانام
اندر حمل الحمل المستقل * بعدد العزيز بحال الغمام
مطاف يطوف بببيت الحرام * وركن حوى ركنه باسلام

مضى محرماً بحلال الثرى * فارضى به ريب بيت الحرام
وفترالى الله من خلقه * به عاذاً خوف ورد الاثام
اقام طوى بلازيم المقام * فأمرضنا منه طول المقام
وأب معرى من السيثان يرفل في الحسنات الحسام
مناسكه فيه مقبولة * وحننه برقة با التمام
وأبقى مأثر محودة * معمرة عمر ركنى التمام
فدركتم نثمة حرة * نظام امرئ حاذق بالنظام

وقال يرحم مالك بن طوق ويعز به عن أخيه القاسم بن طوق

أمالك ان الحزن احلام نائم * وهو ما يدم فالوجد ليس يدائم
أمالك افراط الصابة تارك * جنى واعوجاج في قناة المكارم
تأمل رويداهل تعدن سالما * الى آدم أم هبل تعدد ابن سالما
متى ترع هذا الموت عينا صيرة * تجد عادلا منه شبه انظام
فان تلك منحوجا ببيض لم يكن * يشد على جذواه عقد التمام
بنار مدعى وهضبة وائل * وكوكب عتاب وجرة هاشم
تجبال الرجح فاردت حينما الفقد * وأحدث شجوا في سكاك الحمام
فقبله ما قد أصيب نبينا * أبو القاسم النور المين بشام
وخبر قيس بالجلية في ابنه * فلم يتغير وجهه قيس بن عامر
وقال على في اتعاذى لأشعث * وخاف عليه به بعض تلك المسام
أنصبر لابلوى عزاء وحسبة * فتؤجر أم تلو سلقو الميام
ولا طرفات يوم صنين لم يمت * تنفانا ولا خرباء عدى بن حاتم
خاتنا رجالات صبر والامى * وتلك الغواني للبكا والمسام
وأى فتى في التماس أحرص من قتي * غدا في خفارات الدروع السوام
وهل من حكيم ضيع الصبر بعدما * رأى الحكمة الصبر ضرر به لازم
ولم يحمد وامن عالم غير عامل * خلافا ولا من عامل غير عالم
وأواطراف العجز عوجا فطبعة * وأقطع عجز عندهم عجز حازم
فلا برحت تسطورية منكم * بارقم عطاف وراة الاراقم
فأنت وصنواك الكبرياء اخوة * خلقتم سعو طالا لوف الراغم
ثلاثة اركان وما نهد سودد * اذا ثبتت فيه ثلاث دعائم

الطردت وهم طريف
وطرفه وطرف قتلوا
يوم صنين

قافية النون

﴿قال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب﴾

سأشكر لابني وهب الهبة التي * هي الود صاناه بحسن صباه
عفاء على دهماء كانا زاءها * وشكل لداجي الخطب يعنورانه
تدققنا من كل قرن ووبله * ومن شمرخ معروف ومن عنقواه
وهل لي غداة السبق عذروا نتما * بحيث ترى عيناى يوم رهانه
رأيتكما من ريب دهرى هضبة * ومازلتما لازلتما من رمانه
فأصبح لي تحت الجراب فريسة * ولولا كما أصبحت تحت جراحه
وملكتما في صعبة وخشاها * واملكتما من طامع وئمانه
لن رمت أمراسا في عذوبكره * لقد سرفى فعلا كما في عوانه
وماخير برق لاح في غير وقته * وواد غداة لان قل أوانه
نظفتم اللدهر حتى أجابني * وقد ازمت رجلى هات زمانه
ومارلتما من نبعان عجمتما * بضم وعند الحمه من خبز رانه
لهجري لقد اصبحنا العرف صاحبا * له مقول نعمما كما في تمانه
عدايتني نور الوداد وبكسنى * من الورق الغض الذى تلبسانه
وياخذ من أيايكما وهوا كما * فلا يحب أن تأخذ من لسانه

وقال يمدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ابقاءه بالمحمر وأصحاب يادك وكافوا
تواعدوا الى موضع علم به فوقف اهلهم فيه فكل من جاء قيل وجرت اذنه حتى وجه الى
العتصم بستين ألف اذن

خشفت عليه اخت بني خشين * وانفج فيك قول العاذلين
أنأيا واجتنبأيا أى سببر * على البلوى يعمر من دين
ألم يقنعك فيه الهجر حتى * قرنت اقله هجرا بين
بما تترشفين نطاف ودى * وتتهجين عند حلول ديني
ليالى لا ترين الدمع ينسى * شؤ ذلك غربه حتى ترى
لاستحاق بن ابراهيم كف * كنت عافيه نوء المرزعين
ونورا سودد وحجى اذا ما * رأيتم ما رأيت الشعر بين
ويجد لم يدعه الجود حتى * اقام ذباويا للفردين
حليف ندى وترب على اذا ما * هتفت به وسيف خليفتين
سل الجبل المنع حين اخني * عليه زخرفا نمك دوحين
ازلت الشك عنهم حين رانت * ضلالتهم اهلهم أى ترين

أقيمتهم بجلاب المنايا * بعد الزرناق الحزنين
 فما بقيت للسيف اليماني * نجي فيهم ولا الرمح الرديني
 وقائع اشرفت منهم - نجمع * الى خبي منى فالوقوفين
 ثوى بالشرقيين لها ضجاج * أطار قلوب أهل المغربين
 صمت الخلق بالنعماء حتى * غدا التقلان منها مقبلين
 ولولا سيرة الماضي لسموا * خلبلى مسلة ومجدين
 وان كان قلت والمهجات تجرى * معاذ الله من كذب ومين
 محوت بها وقائع من مألوف * وكن وقد ملأن الخلفين
 صبحة خاز رأمت ومهوى * عباد الله فيها والخصين
 وفيق الرمح اذ دلقت معد * بأجوعها واسرة ذى رعين
 وأيام الذئاب زعزعتها * ويوم مهلهل والشعثين
 وأيام الكلاب عدا هرت * مرار بين فيها مترفين
 اخ تركت أمتد - احاء * كليم للجبين وللايدين
 ومن سائس مذمير وان قلت * شبا فقر فسيح الطائفين
 بسلامها ايام كل لدن * وكل مصمم في العظم لين
 وجرا وأمر النيس بن حجر * ليا الى كاهل وبني قعين
 ويوم البشر أنسته وهدت * وقائع راط وبنات قعين
 ويوم المصدفة حين ساموا * أنوشروا خطبا غير هي
 فغاداهم هربت الش في جهنم * لدى اشباله ذوابدين
 فأضحوا بعد عز واختيال * وهم عبر لاهل المشرقين
 وان كان اذ كرتنا يوم بدر * ومشتكر الاسنة في حين
 رددت الدين وهو قريعي * ما وال كفو وهو مخين عين
 ألا ان الذي أضحي أميرا * على مال الامير أبي الحسين
 اذا يده بنا لله استهات * فوبل للضار وللجبين
 نوالك رد حسادي فلولا * وأسلج بين اياي وبينى
 فأسمع وهو لى طوق وأدمى * مديحك نقل أهل العسكرين

اضيف المفازة

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

ما اليوم أول توديعي ولا المناي * البين أكثر من شوقي واخراني
 دع الفراق فان الدهر ساعده * فصار أملك من رويحي يتيماني
 خليفة الحضر من ربع على وطن * في بلدة فقطعوا العيس وأطاني

بالشام أهلى وبغداد الهوى وانا * بالرقمسين وبالفسطاط اخواف
وما اظن التوى ترفى بما صنعت * حتى تشافى اقصى خراسان
خلفت بالافق الغربى لى سكا * قد كان عيشى به حلوا بجلوان
عصن من البان موزعلى قمر * به تزم مثل اهتراز الغصن فى البان
افنيت من بعده قبض الدموع كما * افنيت فى هجره صبرى وسلوانى
وليس يعرف كنه الوصل صاحبه * حتى يغادى بنأى أو بهيجران
امامة الخادئات استبطى نفقا * فقد اطلق احسان ابن حسان
امسكت منه يودى لى عقدا * كانما الدهر فى كفى بهاعان
اذا نوى الدهر أن يودى بنسالة * لم يستعن غـير كفيه باعاون
لو أن اجامنا فى وصف سؤده * فى الدين لم يخف فى الالة اثنان

وقال أيضا يد

ألفت على غار بى جبل امرئ عان * قوى قلب دوى طرف شعبان
توامرت نسكبات الدهر ترشفتى * بكل صائفة عن قوس عضبان
دنت عنان رجائى فاستقرت لها * حتى رمت بى فى حجر ابن حسان
بحر من الجود يرى موجد ريدا * حبابه فضة رينت بعقبان
لولا ابن حسان مات الجود وانتشرت * مناحس النجل تطوى كل احسان
لما تواترت الايام تعبت بى * وأسقطت ريجها أوراق أعصافى
وسالت كف مـنى مـنى بكف غنى * فارقت بينهما همسى وإحترافى
حتى لبست كسا لا يبرق ثمرها * على اعنصارى يدلمت من شافى
يد من السرقة داتى عسرى * حتى مـنى عسرى فى شخص عريان
وسالحتنى اللالى بعد ما رجحت * على سرورى غموى أى رجحان
فاليوم سامنى دهرى وذكرنى * من المرائع ما قد كان انساني
ثم اذنت للعدى الايام صارها * واسنة باتها بوجه غير حسان
سأبعت اليوم آمالى الى ملك * باقى المديح بقلب غير نسيان
تقاعات مقلنى فيه اذ اختلجت * بالخبر من فوه الشفار اجفانى
يامن به بدنت من بعد ما هزلت * مـنى المـنى وأرتنى وجه خمرانى
كن فى مجهر من الايام ان لها * يدانفخص من سرى واعلافى
يا ابن الاكرام والمرجوم مفر * اذا الزمان جسلا عن وجه خوان
اليك ساقتنى الايام تنجها * سمحاب جودك من أهلى وأوطانى

وقال فى ابن أبى دؤاد وقد شرب دواء

اعقبك الله محبة الدين * ما هتف الهائمات في الغصن
كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء به مدى الزمن
لا تزع الله منك صالحة * ابلغتها من بلادك الحسن
لا زلت تزهى بكل عافية * مجتبا من معارض الفتن
ان بقاء الجواد أجدي * اعناقنا منة من المهن
لو أن اعمارنا تطاوعنا * شاطره العدم رسادة اليهن

❦ وقال يمدح الافشين ❦

بذ الجلال البذفة ودفين * ما إن به الا الوحوش قطين
لم يهر هذا السيف هذا الصبر في * هيجاء الاعز هذا الدين
قد كان عذرة مغرب فاقضها * بالسيف فخل المشرق الافشين
فاعادها تدمى الثعالب وسطها * ولقد ترى بالامس وهي عرين
جادت علمها من جاجم أهلها * ديم أمارتها طلى وشؤن
كانت من الدم قبل ذلك فاورا * غيرا فأست منه وهي معين
يحرم من الهيجاء يهقوله * الا الجناح والضلوع سفين
لا قاهم ملك جباه بالعلی * خرس وخانا حرة الميمون
ملك تضيء الكرمات اذا بدا * للملك منه غيرة وحبين
ساس الامور سياستين تجارب * ردت عين الملك وهو حزين
لانت مهزبه ففر وانما * استمدأس الرمح حين يلين
ونرى الكريم يمزج بين يهون * وترى اللئيم يهون حين يهون
قاد المنايا والحيوش فاصبحت * ولها بأرشق قسطل عثمانون
فركت أرشق وهي يرقى سمها * صم الصفا فنفى من عيون
لو تستطيع الحج يوم ابادة * حجت الهياك كعبه وحجون
لا قال بانك وهو يرأروا نثنى * وزئيره قد عاد وهو أسدين
لاقي شكك منك معصية * أهران جنب الكفر وهو سمين
لما رأى عليك ولي هاربا * ولا كفره طرف عليه سخين
ولي ولم يظلم وهل ظلم امرؤ * حث النجاء وخلفه انتين
أوقعت في أبرشتوريم وقادعا * أضحك كن سن الدهر وهو حزين
أوسعتهم ضربا تهدي به الطلي * ويخف منه المرء وهو ركين
ضربا كشدق الخاض وتحتنه * طعن كآن وجاءه طامعون
بأس تفل به الصفوف وتحتنه * رأى تفل به المقول رزين

بذای غلب والبذ كورة
بهاران واذر بيجان

اخلى جلاله صدره ولقد يرى * وفؤاده من تجلده مسكون
 شجنت تجار به فضول عرامه * ان التجارب للعقول شجون
 وغشية اتل انصرفت وللهدى * شوق اليك مدله وحش
 هبأ الكمين له فظل الحينه * وكينه الخفى عليه كين
 ياوقعة ما كان اعتر يومها * ذبعض أيام الزمان هجين
 لوأن هذا الفتح شك لا كتفت * منه القلوب فكيف وهو يقين
 واخذت يابك حائلادون المي * ومنى الضلال مياهن اجون
 طعن التلهف قلبه نفواده * من غير طعنة فار من مطعون
 ورجا بلاد الروم فاستعصى به * أجل اسم عن النجاء حرون
 هميات لم يعلم بأنك لو ثوى * بالصين لم تبعد عليك الصين
 ثمال ما قد نال فرعون ولا * هامن في الدنيا ولا قارون
 بل كان كالضحك في سطواته * بالعالمين وأنت افريدون
 فسيذكر الاسلام ما أوليته * والله عنه بالوفاء ضمين

❦ وقال يمدح الواثق بالله ❦

وأبى المنار ل انما شجون * وعلى العجوة انها ثين
 فاعقل بنضو الدار نضوك يتقسم * فرط الصباية مسعود خزن
 لانه غنى وقفة أشقى بها * داء الفراق فانما ماعون
 واسق الاثاني من شؤونك بها * ان الضنين بدمعه لضين
 والنزوى اهمه شطره فكأنه * تحت الحوادث حاجب مقرون
 حزن غداة الحزن هاج غليله * في أبرق الختان ذلك حنين
 سمه الصباية زفرة أو عسيرة * ستكفل به ما حشا وشؤون
 لولا التفتيح لادعى هضب الحمى * وصفا المشقر أنه محزون
 سير وابنى الحاجات يتجمع سعيكم * غيب حجاب الجود منه هتون
 فالجادات بوبله مصفودة * والمحل في شؤ بوبه مسجون
 حملوا ثقل الهم واستنأى بهم * سفر يمد المني وهو متين
 خدتي اذا ألقوه عن اكثافهم * بالعزم وهو على النجاح ضمين
 وجدوا حجاب الملك اخضر فاجتلاوا * هارون فيه كأنه هارون
 انقوا أمير المؤمنين وجده * خضل الغمام وظله مسكون
 فعدوا وقد وثقوا برأفة واثق * بالله طائره لهم ميمون
 فسرت به تلك الاميون واشرفت * تلك الجدود وانهم لجون

ملكا وخطام العيش بالملك الذي * اخلاقه للمكرمات حصون
 ملكا اذا خاض المسامح ذكره * خف الرءاء اليه وهو ركين
 ايث اذا خفق الالواء رأيت به * يعلو قرا الهجاء وهي زيون
 لحياضها متورد وخطمها * متعمد ويتسديم ملبون
 جعل الخلافة فيه رب قوله * سبحانه للشئ كن فيكون
 وانصدرا ينالها له بقلوبنا * وظهوره خطب دونها ويطون
 ولذلك قيل من الظنون جلية * صدق وفي بعض القلوب عيون
 وانصد علما مذرعرع أنه * لأمين رب العالمين أمين
 يابن الخلائف ان يردك ماؤه * كرم يذوب المزن منه واين
 نور من الماضي عليك كأنه * نور عليه من النبي بين
 يعمو بك السناح والاعور والوردي * والمعصوم والنامون
 من يعيش ضوء الأل يعلم انهم * ملأ لدى ملا السماء مكنين
 فرسان ملكة أسود خسافة * ظل الهدي غاب عنهم وعرين
 قوم غدا الميراث مضر وبالهم * سور عليه من القرآن حصين
 فهم سكينه ربههم وكتابهم * واما سناه واحد المحزون
 واد من السلطان محمى لم يكن * ايضا فيه الملك الا الذين
 في دولة يضاء هار ونيسة * تتكفها النضر والتمكين
 قد أصبح الاسلام في سلطانها * والله يبعث نغورها والاصين
 يقدى أمين الله كل منافق * شأنه من الضلوع كمين
 بمن يده يبريان ولم تزل * فينا وكتمان احببت بعين
 تدعى اطا عتاك الوحوش فترعوى * والاسدي عرسها فتمدين
 ما فوق مجدك مرتقى مجد ألا * كل افتخار دون فخرك دون
 جاءك من نظم اللسان فلاة * سمطان فيها الاولوا السكون
 حذيت حذاء الحضرمية أرهفت * واجابها التخصير والتسعين
 انسية وحشية كثرتها * حركات أهل الارض وهي سكوت
 نذبوعها خضل وحلى فربها * حلى الهدي ونسجها وضون
 أما الماء في فهي أبكار اذا * نصت ولكن التوافق عون
 أحذا كهها صنع الضمير عده * جفرا اذا نصب الكلام مهن
 ويسى بالاحسان طنا لاكن * هو يابسه وبشعره مقتون
 يرمى بهمته اليك وهمه * امل له أبدا اليك حرون

فتاه في حيث الاماني رتع * ورجاؤه حيث الرجاء كنين
ولعل ما يرجوه مما لم يكن * بل عاجلا أو آجلا سيكون
وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان
ابن قز بن أبي دعلج

ار الامير حرام الجارم الجاني * وستراد أمان الموثق العاني
اذا نزل جز قوم في وهادهم * فخاره نازل في رأس غمدان
كم صامت صامتي الضرب فزت به * منه وحل من المعروف حلاني
يعطي فيكسبني جدا بديله * وتالذي وافر بان وقباني
فن رأني من الاقيام كاهم * فقد رأي محمنا من غير احسان
جاني نخل سواء كان ألقها * غرسا وساكن فصر غير الباني
هل أنت صائن ايامي ومعتلي * بماء وجهي سليما من سليمان
فتي فتاء وقتانية واخو * نواب وملكات وأزمان
مسن فذكر اذا كنت مصاربه * يوما وصيقل ألباب واذهان
ذوالودمني وذوالقربى بمنزلة * واخوتي اسرة عندي واخواني
لا تخلفن خلق فيهم وقد سطعت * نارهم وجددمن حالي الجذبان
في دهرى الاقول المدموم اعرفهم * فالآن انكرهم في دهرى الثاني
لاني اذا غرسهم اكدي ثرى وحرث * معنى طنوهم في شرميدان
عصاة تجاوزت آدابهم ادبي * ففهم وان فرقوا في الارض جيران
أرواحنا من مكان واحد وعدت * أبداننا بشام أو خراسان
ورب ناني المغابي روجه أبدا * لصيق روجي ودان ليس بالذاني
اني أخ لي فرد لا قسم له * في خالص الود من سرور اعلاني
تزدن بحرل المورود راجعة * بغير حاجتها دلولي وأشطاني
مسلط حيث لا سلطان لي ويدي * مغلولة النفع والسلطان سلطان
كأنسار ماردة في عودها ولها * ان فارقه اشتعال ليس بالواني
مأنس لا أنس قولاً قاله رجل * غصفت في عقبه طرقي واجفاني
نل الثريا أو الشعرى فليس فتي * لم يغن خمسين انسانا بانسان

وقال بسأل الحسن بن وهب أن يكلم احاء سليمان في هذه الحاجة

ان شئت اتبعنا احسانا باحسان * فكان جودك من روح وريحان
فقد علمرى بخرت الماء من حجر * في هضبة وهصر الغصن للجاني

فأسأل سلمانا قد به أنفسنا * بأمر سليمانه يرعى سلميانا
وحسبه بك الأذهمته * أن يقتنى مع رشوى طود شلان
لو كان وصمه الراج أن يكون له * ركنان ماهز رمع فيه نصلان
ولم يعد من الإبطال لبث ونى * زرت عليه غداة الروع درعان

❦ وقال في أنى الحسن على من مرة ❦

أراك أكرهت ادماى على الدمن * وحلى الشوق من بادومكمن
لا تكثرن ملاهى ارعكفت على * ربيع الحبيب فلم اعكف على وش
سلوت ان كنت ادرى ما يقول اذا * محبت مقالها فى وجهها اذنى
الحب أولى بقاى فى تصرفه * من أن يغادرنى يوما بلا شجن
حابت مروف التوى صرف الاسى وحدا * فى الوجد فى دولة الأعدام والدن
فما جدت على الاحشاء أو قدمى * دمع على وطنى فى سوى وطنى
سيرت لى من تبارى عبرتى سكتا * مذمرت قردا بلا ف ولا سكن
من ذا يعظم - قد ار السور ربحن * يبرى اذا لم يعظم موقع الحزن
العيس والهمل والليل القمام دعا * ثلاثا يبدأ بقرن فى قرن
اقول للحررة الوجناء لا تنى * فقد دخلت نهر الخرض والعطن
ما يحسن الدهر أن يسطو على رجل * اذا دلق حيلامن أبى حسن
كم حال فيض نداء يوم معصلة * وبأسه يرب من يرجوه والمجن
صعأتى حين جردت الرجاء له * غضا أخذت به سينا على الزمن
فتى تر يش جناح الجود راحته * حتى يخال بان الجذل لم يسكر
ونشترى نفسه المعروف بالثمن العالى ولو أمها كانت من الثمن
أسواله وعددت من مواهبه * وبأسه يطلبون الدهر بالاحن
بقشع الفست السود جاتها * وماله من نداء الدهر فى فست
ادابد الاثوما فى كتائبهم * لم يحجب الموت من روح ولا بدن
كم فى العلى لهم والمجد من يدع * اذا تصفحت اخترت على السنن
قوم اذا طلعت جودا ا كفوهم * علمت ان الندى مذ كان فى المن
قد انتصت فست الدنيا ونا لده * من جود راحته فى أعظم الفست
له نوال كقبض الكرمتمن * على الحقوق وعرض غيرهمتمن
يجد روا كنه عذب لسانه * والجريه قبيلك من مستكره أسن
جادت له نفحات من مواهبه * اقلعن عن زمن عن جاره زمن
أما ترانا نزيد الحادثات به * رغما ونطلب صرف الدهر بالاحن

حاطت يدها من الاسلام ضاحية * وحانتا بين طرف الدهر والوسن
 اذا تبدي على في كتابي * لم يحجب الموت عن روح ولا بدن
 كم وقعة لك ماية نذيرها * خليفة الله في سروي ندن
 معاشر أسكرتهم فنته سلفت * حادثهم وبخادهم عن السن
 لم يبق من شجر البغي التي غرست * بجواب الشام من جدم ولا فن
 وكل شيء له شيء يكون به * فاده وفاد الكاب في السم
 لم يحن حوبا ولم ينسب الى شطط * من قال أنت فتى عدن والبن
 لي حرمة بك فاحفظها وحاربا * يا حاذق العهد والعقاد بالبن
 أولى السبر بتحقيقا أن تراعيه * عند السبر والدي أسأل في الحزن
 ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا * من كان أنفهم في المنزل الحشن

وقال يمدح أباه عبيد ويدكر محمد بن جرح

أفدت ركباً أبى سعيد لا يرى * فسيعة لمن واليمان
 هذا شمس يداني لم أسعف * الأبد من نارات رماني
 هذا الذي عرفت يده ساحتي * من بعد ما جهل الخيل مكاني
 انظر اياه لكم سير وراءه * نقل من العروف والحداب
 لا ودعت ثم تد مع مقلي * ان الدموع هي الوداع الثاني
 وأمر يوم بعدك عن سوافا نرى * متقدداً سومي في ردها ن
 ولتعلن بأرذكرك أو ترى * جدلان منصرفا ديم اساني
 انسي خلافتك التي عمرتها * منبره الأمل كل أوان
 وفوا كهاس حسن بشر لم اكن * معهن محتاجا الى بستان
 في فرقة الاحباب شغل شاغل * والشكل صرافة الاخوان

وقال في أبي فدامة أحد بن راهر

أبا فدامة فدامة لي قدما * من المكارم صدقات برامين
 فدايدك فاحبنا الى الدين * مدعيت عنا وجهه سالع الزين
 وكنت عونا اذا هرتقوتنا * المال عينا ما أنت العون بالعين
 ان الجياد على علاهم اصبر * ما ان تشكي الوجاي حالة الاين
 والنصل يعمل اخلاصا بجهوره * لا باتكال على تحذ من اتين

وقال يمدح أباه عبيد محمد بن يوسف

حتام دمه مسفوح على الدمن * باؤا وشوكت لم يظعن ولم ين

ما زال قلبك يقنى الحزن مجتهدا * حتى لقد أعدم التكلل من الحزن
 لاهين أحن من عين تفيض على * من لا تفيض له عين على شجن
 حان الدهر مع برقع ظل يذكره * من بات أخون لا حجاب من زمن
 الله تسمى التي راحت بسنتها * تحتال بين الأولى ورحن في الظعن
 من كل عبادعربا المرط فخطئة * كأنهم ادعص رمل نبط في غصن
 هبت وقد رمت الأحداج تحسها * في خطوتهم راشفا على السمن
 لم تسر سراعين لخطا في محاسنها * إلا اجتنبى طرفا من روضه الحسن
 ما استوطن الغد يوم أربع ذي حرم * إلا سزعجه عن مريع الوطن
 الملك حارب يوم الليله صرفا * بالداعرية حسرى شدة البدن
 قد سهل الحزن منها ما تمه * بالوخد من علم حزن ومن شمل
 نسرى كعب قرشي فوبيا يوم * بالآخرة هم وجوه نفرة السنين
 ضاقت أعراسهم ذراعا فأندهم * من شدة العسر حبيب الأغ والوطن
 ليث الحباية نكح الجرد سائمه * عار من المن مكسور من المن
 صبحهم تعدى العدل مثله * بصد الكواكب عن ذي الشياطين
 لا عروا ربال أسباب السماء حتى * بسن له الحساد أهل الجند من جن
 مرزؤون أناما الضف لمهم * قروه شحم المدي لادرة الدين
 تغلب الكوم در في معاطهم * إلا الجمع لدى الألباء والأذن
 أن الخليفة داروب الذي وصلت * به الحسافة حبيل الدين بالدين
 أنك لا اجمع من ناله دعوته * قد دنا وكنت إليه صغى الأذن
 أن ابن يوسف سيف عند هزته * عصب ناصب ظلماء مثل النفر
 كم قد طالت نار الدين مجتهدا * تسمى بسعد في النار ابن ذي بن
 إذ التال نجى عسكر الجنا * للحرمانية نجى الموت كالخضن
 حبيباء تفر من طعن بيدهما * قيد القناة من الإبطال والحسن
 وخضر كاشداف التلاص له * برد على التاب يطفي جيرة الأحن
 بكل غضب إذا خرت مضاربه * في هامة القرن يوم آخر تدفن
 ما في الشابة سوا عند هزته * فرى الهوى وفري الهام من عن
 إذا الشواذب نالت في غبايتها * تخفى وتظهر سبر المدي في الزمن
 من كل ذي مية تشقى في الحزن ونه * في الركض مندمج الأقرب كالشطن
 يهوى بكل فتى لا يستأين إذا لانت قبال أس عند الحادث الحسن
 خرق إذا استطعمته الحرب طعمها * ضربا يفرق بين الروح والبدن

السنه حسن الوجه

الذين محمد ركنا شيع
الكر

لا قولك ليت الذي الهياج يونس * صبرا اذا خانت الايام لم يخس
 مستقبلا تانس الا بطل جراته * على المنون رداء التكل والجبن
 كأن لدن التبايت ذك من مزما * اذا تيممت اطراف القاد الملدن
 تبدى الى الروح كفا سنك قد أنست * بالطمع والضرب انس العين بالوس
 والروم منك دلي محذور شوكتهم * سر بلور ثياب النذل والوهـن
 تغشاهم كل يوم منك جانحة * لوصكت الطود أسى واهى الركن
 أودعهم من منك روعا ليس نودعه * فى الناس الا خو ونا غير مؤتمن
 روعاير وعهم عند العاس ولا * يصمون فيسد الى الف ولا سكن
 فاسلم فاسلم الاعداء منك ولا * فاقول فى الدهر بالانوار والوس

وقال غير الصولى قال أبو تمام شربت عند الحسين بن وهب فعلى الى السكر
 ما حيرت ابى كدبرت آنية فخلت بين أربعة فلما انقبت كبرت اليه هذه الآيات

أدبكم فستى حر فيكم برى عفى * بما شربت مشربى الرابع من زهى
 مدرك زهى أوفى من زادى بزمتى * ورحمت بما فى الدن أول سر الدن
 تشد كسى زىا وحقيقى * شجار وضع من يدي كاظن
 هى زىا شرب والغمام ولم أكن * بولس أبى التغافل للدين
 اذا شغرت زىا كس فالناس بارها * نأقمتها من راحتى ففى لدن
 عن زىا فى راحة سلاحة * بها فست أميرة فى السمن
 اذا فنى أر ما أن البسة ادارها * سلافا كماء الجار زهى من الجفن
 تائب ربح المرو فى كل وجبة * وتدخل فيه كيد شارب بلا دن
 وفي زىا بنية مسغت لنا * جدوا ليا أنوار ما صبغة لدهن
 ظالما بها فى جنة غاب نخسها * سكر راجباتها جنة العدن
 نعمنا بها وبيتاروع ماجد * من الزم آب الدناءة والأفن
 فى شوق عود المحامد عوده * كما نشق مسموله من الحسن

﴿فانية الهباء﴾

﴿وقال يبنى السليم بالآية من عاتمه﴾

لمنك يا مدلى قد هنتى * بما عرفت عاية هية
 يطول لك البقاء قزير عين * وتصرف عنك مائة لمنية
 أرى الآمال ضاحكة الثنايا * تبسم عن عطائك السفية
 ونور الشمس ما طاعت تباهى * بنور طوع طاعتك الهية

نبت بنية في الجرد طات * وطلت بطول مجدك في البنية
نبت بـ... ذل مالك في المعالي * فنفست من افادتها غيبة
بني في قبل من ثمرات مدحى * لسان الشكر أيا تاجنيه
وقد اهدت لك وهي عدى * على الايام من اركى هديه

﴿وقال بلح يحيى بن عبد الله وكنها اليه مع سهم أخيه ليصله ويسأله في أمره﴾

احدى بنى بكر بن عبد مناه * بين الكتيب افر دقا مواه
أنقى العريف وأنت ذاك المهي * أمية الخالي وهو الاله
رياحا بخصرها اردانها * وتطيب نكهتها على اسنكها
عزفت ايام الحمى في خرد * كالسرب حوائث واعس شفاه
يضر يحول الحسن في وجانتها * والمخ من نظائر اشاه
لم يجتمع امثالها في وطن * لولا فات في كتاب الام
ومقد لواء... نهمة * من مغالطة له زوله نخاه
ومنى يدى حصى أفيق وانى * لاسم عن ياه وعن يميناه
دعنى اذم أرد الشا ب كرها * ان الشاه بها ناز برسناه
واذا انقضت ايام تشييع الصا * أطهرت تبة... اشع أوا
وبها رد لا يبد لا يقر به * هاف ولذنهاه من اراه
ميد لا طاف النساء الى فتى * كاد در لاداف ولذنهاه
لا يجرى ريب عرائسا من مدحه * في عير عرق دولانه كراه
من مات من حديث الزمان ناته * يحى الذى أحين بعد الله
كالسيف ايسر يسر شهادة * يوما ولا يفتد جراه
ومر شوق الساقى قرب جنى الردى * عفا الريم سر يع طهى الطاهى
وأعز للهوى بالدارم والعلى * ان المسكارم للسكاريم ماله
يمسى و... حوضه في بحيرة * شدخت شواة العاذب العتاه
قل للعداة الحاسديه على العلى * رغا لانتمكم بنى الاساه
حسد تمسك ذلك من اعضكم * فى اعين ومعا لمس وشفاه
هو لوفى العهد نطل أراكة * ولضمر الشا ناسر لعضاه
تدما اقره الرجال بنفله * طوعا بلا قهر ولا اكراه
مذب امه بنهى قفل كأنه * للراح بالماء القراح مضاد
لوانا نبت اسكات دونه * قتمب البشام اللدن للافواه
كم فرحة أمهدى وكم من ترحه * لمؤمل راج ولاح ناه

سرح جمع أحوى واعمس
برع أنعم وأيه تأيها
اح به باداه

الربيل كسكر الجبان
والشه داراة الفهم
المفسدين الناس

ثم نادى عباده فانيجست انسا * بمواهب لم تبيعس بمناه
 ما طابت العذب منها أصبحت * فليها مملوءة ودراهي
 لولا تناهي كل مخلوق لقد * خلنا نوالك ليس بالمناهي
 ما زلت تطرد ديمسة مع وابل * حتى كأنتك للسمباب مده
 ولقد وعدت مواءا فذنتها * خلقني ووعدا ما زال فجاها
 سهم بن أوس في ضمايلك عالم * أن است بالنامي ولا بالناهي
 احزله الخطبين منك ركن له * ركننا على الايام ليس بواه
 بولا تبين ولاية في كورة * مشهورة وولاية الجاه
 هو في الغي عرسى وغرسك في العلى * اني انصرفت وأنت غرس الله

❦ قافية اليا *

❦ قال يدح الحسن بن وهب ❦

ألا ويل الدجى من الخيل * وبالي الربع من احدى بلي
 وما لادار الا كل سمع * بأدعه وانداعه *
 سمعت عبراته الاطلاع حتى * بزح غروها زح الركن
 سقى السرطان جرحك والثرا * ثراك عمل حصل روى
 فكلم لي من هوا فبك ساف * عدى بجزه وهري وبني
 وانضرة اليك باجن امكرت * طلاج المرط في الدرع ادى
 تشكى الذين من اذفد سربع * اذا قامت ومن اذفد طلي
 تعبر لمة نطفة واسكن * تصارها على قلب بري
 سأسكر فرجة اللبث الرخي * راس امداع الامن الابي
 وارلدني للحسن بن وهب * جاء مثل شؤ بوب الحسن
 اقول لعبرة الادب التي قد * أوت منه الى فح دى
 املوا العيس تنفخ في براها * الى فر الدجى وادى
 فقد جعل الاله لكم لسانا * عليا دكره باي عدى
 اعرا اذا ندر غ في نداء * تغرغاع على كرم وطى
 اعمر بنى أبي دنيا وعمرى * وعمر أبى وعمر بنى عدى
 لقد جلى كتابك كل بيت * جورا صاب شاكلة الرحي
 فنهضت ختامة قبلت لي * غرابه عن الخبر الجلى
 وكان اعرض في عيني وادى * على كبدى من الزهر الجنى

وأحسن مواعداً مني وعندي * من البشرية أنت بعد التي
 ومن صدره ما لم تخمن * صدور الغائبات من الحلى
 فكانت فيه من معنى خطير * وكائن فيه من لفظ بهي
 وكما أفهكت عن برزجيل * به وأويت من رأى سني
 كتبت به بلا لفظ كريمة * على أذن ولا خط قتي
 فاطاق من عقال في الأمان * ومن عقل التقوا في المطى
 وفي رمضان من رمضان أغلى * هامة لا الحصور ولا النفي
 في الخلق القواد وكان رضنا * وياشبي اذا عصى وري
 رساله من عتق من ذبحين * وبعثا من الادب الوصي
 انزجر من هاهنا الارض دكرا * لندب بيت على مع كفي
 قال من هذا بالك الصفا * قرب هدية لك كاهدي
 يساب لم تره في ندد عوي * ولم تظلمه من حمى يحي
 تشوت على عدائك فيه حتى * خطبت به على آل ملي
 اخضرى من الاسفار وجها * مياريه شوامر كالخبي
 فاستدعى اقل عوي ونفسا * وألزم للدين من الله
 من نيل مراد بلسان * كبريات الخبي على الولي
 فمن جردت في ذبه سليل * على مطرو من جوداني
 ومن ربه في ذله صيف * سارله ومن عرف قتي
 ومحمد في الذريعتا * شيع في السبب الخبي
 يدب الي في ندم من شيل * في ناز من شانا طرف في
 ويندم نعمتي بك عبيد من * في نظر انديم الى الوصي
 رجاء انه يوردي برندي * لبيت وأند غري مري
 وذلك له اذا العتاصارت * صريه وشب ان الخصى
 أرى الاندرا من عبيد * بمسقط ذلك الشعب انهي
 ومردودا صناديقهم علمهم * كما رد الشكج بلاولي
 وهم مايت كيهنهم ساروا * برعك في غرق أو عشي
 في نذ خلايا القوس بار * وأفرغت الاداء على الكمي
 وان لو لم لا حسنا وان كان * جري الوادي فطم على القري
 وهل من جاء بعد الشدي * كما احب هجرين مع النبي

أشرف بمن أمسى وأصبح امره * تعال امر الدودة الشعراء
 اني لا عجب من اناس صرروا * صور الرجال لهم فروج نساء
 ارب سلم امها ماضية * نزلت ولا سمع على الشعراء
 الدهر اعجب حين نطلع للورى * غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت است بختته من بذلها * فاننا احق بها من الغرباء

وقال: لم يجدوا الله السكتين وكان يحبه وعوا المعروف بالاركي *

قل لا تدون أس ذاك الخياء * ان داه البغاء داه عياء
 طامنا كنت قبل عندي منيعا * وقد سونا كما نعان الرءاء
 ثم كنعدي على غير جرم * فاننا والمداركي سواء
 قال لي اتا صديق وهو قال * ذم من كان حاملا الطراء
 سدا قرا في الوجع اربعة اقراء طعنا وليس عندي هجاء

وقال: الله *

وقال: لم يجدوا الله السكتين وكان يحبه وعوا المعروف بالاركي *

انما بين النملان عدا * بعد ما مررت بالكره فدا
 ربيت من لوان الجن نرجس * انهم ما اناس ام
 انك انما جلي نجيدي * لراستك جندلا وذيالك
 بعد سلا نال بكل ضر * له من شد الحركات عدا
 انما لوان دأجي وأردى * ربا في صدامتها وركا
 ذكادبان يرى لشرق شرقا * وكيكادبان يرى للغرب شورا
 يا شبيب قطب رحي لميا * ولله للرحى العباء فطا
 نرى طافرا بكل صراع قرن * اذا ما كنت اذله بدها
 سالت تصاندي امريوم * راما افضل منك نجبا
 ركات اذن كانت من مثلي * اذا ما كان مثلك كان كلانا

وقال: اعنته وكان هجائي عبد الكريم الطائنين يدعه *

شعري اهررت في الطالب * ولوصعدت السماء في سبب
 يا ابن او عامم ولا عامم * ويالك من سطرقي ومن غضبي
 لو كنت من غرة الموال ادن * لم تنفس وافي سادة العرب
 أي كرم رضى شتم بني * عبد الكريم الخراج النجب
 أي فتي منهم اشاح فلم * يصب غداة الوغي ولم يصب

أي مناد إلى اتحدى وإلى التحدى ناداهم فلم يجيب
 من رمت قد صدق ذلك بأعور الدجال فالحظهم ولا تذب
 لهم دم الناس - بقوا أبدا * مقدينوه من ذلك الحسب
 لم يأتوا لهم ولا غيرتهم * ما كثره من صامتات الحسب
 الأثره - سر اليوم ليس كمن * أسمى دعيا في أشعر والنسب

وقال يمجو شاعرا سرق شعره *

من شعر يمدل من ابن الحبيب * من شعر تغلب عداد الكاذب
 من طليل من غاصرون الخايت أمين عيت بن شهاب
 غما الضيفم البصور أبو الأشمال مساع كل حيس وغلب
 من خيلة على سرح شعري * وهو للخبير رافع في كتابي
 غار الخت شعير القوافي * واستات شامم الآداب
 لوري منطقي - برا لاسي - أسيد ادبرة واكتتاب
 انداري الزلام من من عدي - الماتون في الزمراب
 منات منهم ندي وجوها * كيجوه الكراعب الزمار
 قد حري في متون من الأثر - من فطير ماء الثبات
 اندي - من بد * في ندي فله لحد برد ورايب
 دويخلي - دويخلي اختياري * في فدي فدا الشايراب
 طال من راب - ما في قيسه وره من ايبك احفظ ثباتي

وقال يمجو وشاعر الماركة *

والذي نبي الماركة خزية * يفي على الأيام ركب الماركة
 قد ضل مفران يعلك بعرضه * دواي شعر لونا بردا
 انهم عمت من دهاؤنا الماركة اطاع من عضبان - من عتي حدا
 رحا أن نبي - خداسه قد فارقه * ولم يدرك الأمت يفر من الكما
 مفران كيمون قيت تشهد * مكن به رفعا وكنت به
 ما طحاري في فكره لو خرمه * لم يأت لي منه لم يفهم الضرر
 ما اذا ما حثبه من لالا * ايبك وممرودا كان قدر أي ربا
 اذا كان وجهه لمرة صامدا نه * قامي عجا نالا امرا عه وطبا

وقال يمجو أبا المغبت موسى بن ابراهيم الرافعي *

فاض الشام وغاضت الاحساب * واجتثت العلياء والآداب
 وكان يوم المعث فاجاهم فلا * انساب منهم ولا اسباب
 امو بس لا تن اعتذارك طالبا * عذوى فبا بعد العقاب عتاب
 هب من له شئ يريد حجاب * ما بال لا شئ عليه حجاب
 ما ن سمعت ولا اراني سامعا * أبدا بحراء عليها باب
 من كان مقتود الحياء فوجهه * من عسير بواب له بواب
 ما زال وسواسي له قلى خادعا * حور جامطرا وليس سحاب
 ما كنت ادري لادريت بانه * يحيرى بأفئدة البيوت سراب
 وصات براحتك التي فتقطعت * بهم فلا اذملت بك الاسباب
 عجا اقوم سمعون مدد اعني * لان لم يقولوا تم فأت مصاب
 بزوا بكذاب مسبله فند * وهمو او جازوا بل أنا الكذاب
 هنككت دني فاستترت بترت * قالا المقر بانه اواب

وقال محمد بن عياش بن ربيعة

النار والعار والمكروه والعطب * وانقل والقلب والمران والخبث
 احلى وأعذب من سبب تنوذه * وان تجوده اناب باكاب
 نبي الهبة مبالى وبالكلم * وفي النرد مناديج ومضطرب
 الحاجة في فيكم ليس بشهرا * الا الجاحضكم في انكم عرب
 انك كبر في نكاحك شكرتكم * غصبتكم داء الداء والاضطراب
 كذبتكم ليس بشي من له حسب * ومن له ادب عن له أدب
 اني له ونجب منكم اكره * فيكم وفي تنجي من ترككم غيب
 عياش لان في كرومة ارب * ولالا كرومة في ساهط ارب
 انك كثر الناصر وعداؤه وخف * وأكثرا ما س قولا كلام كذب
 طلمات تنهب الدنا ورخرها * وظن عرضك عرض الموءنة تنهب

وقال محمد بن يوسف السراج الشاعر المصري

أيوسف جئت بالعجب العجيب * تركت الناس في أمر مرعب
 سمعت بصل داهية ناد * ولم اسمع بسراج اديب
 أما لو أن جؤلك كان علما * اذا فذت في علم الغيوب
 فما لث بالغريب يدولكن * تعاطيك الغريب من الغريب
 فلو بش المقابر عن رهسير * لهصرح بالعويلو بالنحيب

مضى كانت قوافيه عيالا * عني تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعرماء * يرف عليه ربحان السلوب
أرى ظاميدا انصافا وعدلا * وذنب فيك تكفير الذنوب

❦ وقال سجع أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي ❦

انضيت في هذا الانام تجارتي * وبلوتهم بتصفحات ذاهبي
وذملت في الايام حتر انجنت * شطى سنامي وانجت في غاري
متجشما سبل اطامع طاردا * منها وهم يشأ ورزق هارب
امران من خير وشر فاعلموا * طرقت في عنق القضاء الغائب
انسل عدو من عدواني * يعفرون بفتح صاحب عن صاحب
غاب الهباء غائب فيك يدعه * فتهن اموسى قدوم الغائب
لا تذهبنني بالجباب فاتي * يدس البديهة عارف بجواري
لا تكافن وارض وجهك مخزفة * في غير منفعة مؤونة صاحب
ما كنت ازل آخر في قدسده * أرى فقصر قد ربح واجب
لا شاهدا حري لاحد اتومه * من أتراه زاهد في راغب
خدم ندى الجاني بخزبك ضعف ما * اعطيتني في صدر أسى الذاهب
فلا تخفن الركب فيك بشرد * السن بضم مقام زاد الراكب
ورحمت الله عطي ومسلم * منى فابري في حر أم الكاذب

❦ وقال أيضا سجع ❦

امراة تتران ماتت بعد مشايها * خست السيل الغيتان والصابا
لم يبق خلق بلب الشام وعرفه * بانتملك مذهبا كنت الاوقدا تابا
يانكة ههنا انف السروروا * مصدبة أبقت العزاب عزابا

❦ وقال سجع الجلودى حين انهزم من الثورة ❦

معي قشرا مليتكم محدا * فاقضوا نمان ربعها نجبا
دار كان يد الزمان بانواع البلى نثرت بها كتبها
ابن الالى كانوا يعفوتها * والدهر يسكب ماءه سكبها
اذبه كل خريدة فثق * عذرا لفتى ان هام اوصبها
فرغ الوشاح بها وقد ملأت * منها الشوى الخلل والقلبها
واذا نهات خلتها غصنا * لدنا نال عبه الصبا رطبها

نصبت له البلوى عمة * جعلت لظفر عيه نصبا
 قصده قبل الفراق فما * أبقت له كيدا ولا فدا
 دل للعاودي الذي يده * ذهبت بحال جنوده شبا
 الله أعطاك الهزيمة * جديتك أسباب الردى جذبا
 لا فلك أبطل تحت الى * ضحك المقام شواربا فدا
 فتركت بين ظهروهم أشرا * فقر ولا ثم الطعن والضربا
 نبيفا وليكن لا أقول له * أهلا بمجنونا ولا رحبا
 في معرك أشب بحبيبه * أبدي المذون ذبواها حبا
 في حبب يافى الرمح شرعى * طف السكلى والمردب العضدا
 والخيل السحر بارحة * والموت يغشى الشرق والغربا
 والبيض لمع في الكفه م * رآد اضحى فدا لها شها
 ثم انت عيناك قد رأنا * امرأ قد دعت الحشا عبا
 وشغلت عن ديسخ الحلويا * نذر اللال وجعل الخطبا
 وانتك - بل ليس بعت ليا * انهم ربحوا في اوتغام
 هيأت لسان بصرتهم * أعادوا لسان الحلويا كريا
 وحسبتهم أسدا أسايدوا * الا تقول سرورهم اجر
 رأيت مركب ما يديهم م صعبا ومعز عديهم با
 من جى مدون وانوتهم * تعطى لاه لا رلتكيا
 ورديت طرفك بطواف رأى * فى تلى أرض وقد احرا
 عصمت بالابل الهيم قد * أنقى عابك فلتزمه حذا
 فسررت بغشى البرمجرعا * باعهم من السبل وادبا
 وركبت جندك لفة فخرنا * راسص بقدر هاهم جديا
 فقل برأسرى فى الحديدها * يتبعون القل والدا
 تشكر ادى نيله سمعت * لان بالقاء وركم اركيا
 بل لا تؤدى شكرها أبابا * حتى تصبرها السكم ربا

وقال - سحر اطلب الخراسانى واذن مدحه

أول عذله مات فيما أرى * انك لا تقبل قول السكذب
 مدحتكم كدبا فخار بنى * بخلاف قد انصفت بامطاب

قافية النساء

﴿قال في عهد الله﴾

أعبد الله دعو أولينا * فقد أسبجت بامسكين دينا
وكنيت بخلية بدل حتى * رميت من السماء كرامينا
بلين مرة وبعذرعون * فسود وجهه عون والطينا
فأنت اليوم في خزي طويل * فكيف غراتك كون اذا التختنا

﴿وقال في مفران المبارك﴾

بازر وجدنا بكين مفران التي * عظامت على المطرفين رفانها
خبات الله وربطت بعهدى بها * فمما قال لذيذة خيلها
كث على المسكين عذوبة * مثل الفراع نخوت أمانها
لو كان أحسن به أوداره * فأت بيرها منه وبنانها
ان الازداد السبل ماوت به * ساحام اعمرافضها مانها
ما يوم ان ايتنا الخوانا * فتبتظ ان يارها أخوانها
أمرابه فذت بالامور بها * حيتي طئنا له امرانها

﴿قائد الجيم﴾

﴿قال في يوسف اسراج﴾

أسعد بل انتمسك لوقع هياجي * انما من عذوبتي وأجاسي
دع ما ذهبي واناف الود الذي * شيعت بالخصي الامواج
دع آجيت عهد وفي عروجه * فلا سوط لها بغر ضراج
يا ابن الحبيبة لا ترض خيرة * سما من مجدي بعرض رجاج
أسبجت في الغفل فاصل ليسم * بيد ألع الناس في الامضاج
ان سمعت ولا أرا في سماعها * حتى المات بتاعر سراج
من كان تورج رأسه فامويف به * شعب يدون له مقام التاج
حر الزماده وھملج كنهه * عن شرك في البغلة الهملاج
للرعي في القرآن أربع نسوة * وثلث أربعة من الازواج
بيضا في بيض بطنين بأسود * من سود غاقي محصني اذا حاج
ما ان أشبه بيضهن وسودهم * الا نبوسا أبملت به حاج
ما ان نزال لهم مراد سامم * متغلغلان في مكاحل عاج
يا غمير الثقلين غير سدافع * أقرأت نسائه غيرة الحجاج

﴿قافية الحاء﴾

﴿قال في عتبه﴾

بحي لحمي البطالة مستبح * وقدر للكارم مستبح
فلا قاب فرج قلته * نوى قذف ولا جن فرج
ولا كن همة شطط وهم * به في المجد دفع دوا وتروح
سأ عتب عتبه بمنقضان * سواء هن والصاب الجرج
تبيت سواثرا وتظل تنلى * فصاندها كما تنلى الفتوح
بنوعبد الكريم نجوم ليل * نرى في طي أبدان سلوح
فلا حسب صحيح أت فيه * فذكرهم ولا عقل صحيح
إذا كان الهجاء لهم ثوابا * فأخبرني لمن خالق المديح
اتغص جوهر العرب المعصفي * ولم يغصهم مولى مريج
ومالك حبة فيهم فقهدي * عليك بلي نوت فقهدي

﴿وقال في أنى المغيت مريي بن ابراهيم﴾

أى رأى وأى عقل صحيح * لم يتخلف سائقى و برنى
كذبت نفسك التى حدثت اى اننى رميتى وجريتى
خلق الله الحبة لك لو تخلق لم يدربا غلا المروح
وذراها فى الرمح ان كثر نرجو * سير شعري فى نعمها بالرمح
سار فى التبه عدل من طن اى * بالامانى بسير فيه دنيى
يا حرونى فى الخذل قد اوى بخلك عوقبت بلا سم الجروح
بعيد المدى قريب المعانى * وثقل انجى خفيف الروح
ميجرت كفه بحدود القوائى * لك عند التعريض واتصرع
جبا است سالما من نغانها ولو كنت فى سفنه نوح

﴿وقال فى زاهر بن الحرافيه﴾

يا ابن تلك التى بحران لما * نمت أبيت عصون السفاح
لأنه لك الكد اش قد اعطيت ماشئت من اداة انطاح
جئت بالدبر والجوز قبل * فهنيئا ذهبتا بالسماح
نخ بئ لم يدان جودك يا زاهر كعب ولا مبارى الريح
كدت تدعى لو أن خلقتك قد املك يوم الوغى حديا الرماح
سوء لحنى اجارنى من هواه * فجعلت الطلاق قبل النكاح

﴿قافية الدال﴾

﴿قال في عياش﴾

فلت أسمى في بدع وفي عقب * ورخت حالي في جور ومقصد
فما فتحت في الاكعمت في * ولا مددت يدي الأردت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرر * شرقا وغربا وما أحكمت من عقد
نشر يسره شعري مذهب * فكبر يحول بحال الروح في الجسد
ساعات شكر نذاهن البقائه * فهن أطول أعمارا من الأبد
إذا دجاها الحاطت بي أحطت بها * فلباسي أسمى في مصباحه وقد
حضرمت دهرى واشكالكم ولكم * حتى بقيت كئيست من ادد
ثم الطرحتم قراباتي وآسرتني * حتى توهمت اني من بني أسد
ثم انصرفتم الى نفسي لا تطارها * الى سواكم فلم تمش الى أحد
ومدح من ايس أهل الدح احسبه * زمني تفصل من قاضي ومن كدي
قوم اراء الالامال جلهم * رجعت مكنت لالت عاير الرمد
ولمنعة الشعرا في عيونهم * وفي قلوبهم من طاعة الاسد
ان ترى غير منشر على فهد * في اناطتين ومطوى على حمد
قل قوله فيلا تفضي حكومتها * في المنع ان عن لي منع أو اصفه
بعده من اسدي أو يتع عضدي * أو يدن لي امدي أو يعتدل اودي
أو ان طامنا أفضت وعورتها * من الامم برالي منها جها الجدد
ان كنت في المظرد اصبروا جلد * فليست في الذم ذاسبر ولا جلد
قل ورائك في سحق وفي بعد * فاني فيك أهل السحق والجد

﴿وقال في عتبه﴾

أنت عتبه عتري كي أشاتقه * الله أكبر اني اسد اسد الزقد
ما كنت أحسب ان الدهر بهلني * حتى أرى أحدا بهم يحجوه لأحد
بحسب عتبه نداء قد انضمه * لو كان في اسد لم يفرس الاسد
لو اغتدي أعوج بعدوه المرطى * أولا حق لمني انه وتعد
لو كان بكره أن تيد وفضاخه * ما كانا كثر ما في شعوره العمود
فان سمعت له ذكرا انشاء عتبه * فقد أراد قنا اميت لها عقد
اني لا يجب بمن في حقيته * من المني بحور كيف لا يلد
لو ان عشر الذي أسمى وظل به * باله المين من المي لوى اذا فسدوا
لا تدعون عني الاعداء مجتمدا * الا ان يحجوا بعض الذي يجد
وقال له دفعه من عتبه انا * اربأت قل له اني انا الرمد

أنا الحسام أنا الموت الرؤام أنا الحرب الضرام أنا الضرغام العتد

﴿وقال في عبد الله﴾

الآن لصار حوض الوارد * وغدا أصبح عرشة للرائد
دست اليد الحاد ثبات الحية * فمها سلاح للأفلام النامد
واليوم عتوض ترحمة من فوحة * واليوم يدل راحا من حاسد
جعل السكابة للابارة زرة * واعتدل ثم أتى بشئ بارد
وإذا تشاغل بالخير فقله * دع دلتا تعرف درب عبد الواحد

﴿وقال في عباس﴾

عباس يا النبي لا وانصريد * وسلافة الخديق وانتم تكبد
البرد مرض والسكران بدون ما * أعطيت من شدة التبريد
توم نديس بحملوه وجميره * فكأنه ضرب من التوحيد
لو دون بقاع وجهك منطقي * أنصاف ما ترددت وجهه يد
واضحك في المحافل كلها * صدرى كما تفتت يد البرودي
ما كان يخفى قدام ما طل * عنكم ونسكن حرتنا قليل
مطرحت في طبعي يد الخربة * من طاعنا وديق والتسدي
برحوت ذلكم رباكم العلى * مدد كرا العلمان وابعد يد
وسيت سوء فعا لكم نسيانكم * أسابكم في ذكرورة البهريه
يا من شاه عرت يا تدرى * يده ولا اسم طامرش الجرد

﴿قال في﴾

عباس في أيام حرم جده * وأنت راحات اللاء الرااد
مالا توم تؤد أبعد ذلك باب * وسدوتها ببيعة لثوان
أنت الهجاء يا بني عرشة * أهجاء أم أمه هياء راح
مجت بك الدنيا في المال * وسجعت بالذبا في المالك حاسد
لا سكتك أن تكون لشاعر * نبعها غرضا واسلك فاسد
لا شيب من عليك شمع أوابد * بحسن أسياها وهن قصائد
في السلافة في الشام جوامع * بقي واعاق انكرا م فلا ند
لزم عرض بقا تروسم حرايه * لم يخزها بأى عين خالده
والله بعلم ان شعرا شاه * فبك الهجاء أواديج السكاسد
نابيس ثياب قصائد مدتها * أشر وألحمها الخولك الازد

﴿وقال فيه ايضا﴾

أتيت يحيى وقد كان لي سديقا وودا * فارتدمني ارتداد الاسير عاين قددا
فقلت يا بال هذا الفتى اشته أزودي * أجار ما قام مستبلا لي ضرب حدا
فقال لي دو فراح بصير اليزل حدا * كذا الكريم اذا ما أراد ان يتغدى

﴿وقال في محمد بن يزيد﴾

أنى نظم قول الزور واقتد * وأنت أنز من لا شئ في العدد
اسرحت قلبك من بغضى على محرق * اضر من حرقك الهجر للجد
أحكفت جسمك حتى لو هممت بال * أهو مصدرك لئولم تجدك يدي
لأنسب قد حريت افخر بجمعا * والله كرا دهرت دعونا الى حدى
الطائر وعالم حتى دهرت له عرنا * قد دم الهبر من دعر على الاسد

﴿قاعبه الرأ﴾

﴿قول في رابعة السكائب﴾

هأت الانزل سائر * يورفه الجاهل والخاير
أكون تبيع بساها * فأنما لها الوارد والصادر
يا ساحر الخلق على ان من * أسرك باللفظ هو الساحر
ذنب لالة كيد هدارع * صادف ظيما كيد هاسر
انفذ كركك كركس * قد ذل من ليس له ناصر

﴿وقال في ابن الاعمش رغبة له﴾

رحلت فعد دمه وعي الدرر * واغبرى الخرار والفكر
لو يكفد من تقاسم سببت * منكم الى بيتها البشر
أناجه مللهم مما جهتها * وجه ابن الاعمش عندها تفر
ومنسر لهم عشا ثنها * لفظ ابن الاعمش عندها تفر

﴿وقال في محمد بن رهب الحميري اشعار﴾

بما انك ملكت بعد دار * ونعد اليك فخر زلا شعار
ركب اللامع ولم يمزق عرضه * نقص على الرجل الكريم وعار
أرمت في بحر الجوا الفسار * والجهل في بعض الهبات عفار
فثوب ما لك سوف تعلم أنه * درج يصيب العرض منه خمار
غاداك مختار الكلام بشرد * عود القريض حترقها ابكار

صخر يقيمك مسجداً كما هم * حتى ترى ان الأذان سرار
شعر رمقيل السم فيه ولم يقع * قط يدبسه ولا أنظار
فررتي ما شئت كن شواهي * ان لم يكن لك والدعطار
لا تحسبن اني خفت له قوة * فالحقة الهه فواء فيك وقار
انسان ليسا بمرابجدة * اناحين تحرق سطوتي والنار

وقال في عباس بن ابيهم بعد موته

اني عد في ما بانني نصمور * اني بغير قصه بهر الجدير
اهسون بعياش علي معي را * في غير خفرته الحلي والخير
فكنت اكمل الموت غل قصائدي * عنه وضيعه اعاليه يزير
ما زال عل الدم اني عطفه * حتى اتاه الموت وهو اسير
من بعد ما نزهت في سوائه * حسب ان شعر بخره من بخير
وبقيت لولا اني في طي * علم اتقال الناس ألت جبر
باخلاقه الله التي من طرها * ساء كان القرد والخير
لو كان للجبل المقطم ريشه * ما شئت خلقه انه ساطير
وأرى تكبر اصدعك ومكرا * ظنا انك تكبر ويكبر
وانت القبر الذي اسكنه * حتى ظننا انه المقبور

وقال أيضا كما قيل

رضي ما دس فيك من الزماره * فان والطفقت تلك الحراره
واضحى وجهك المعشوق عفي * على دساجه برد الاجاره
وكان أرق وجه ثم افحى * بكادبان تضربه الجباره
وهل بقي لثوب الصديق ماء * اذا دهمت فيه على القماره
تجرت بعين طهرتك مستعينا * باثواب البطاله والخساره
فانت احق خلق الله ان لا * تضيع مع الكنايه والتجاره

وقال ايضا بهجوعياشا

صردو كدر وريد أنت معذور * أسد السرى ليس تهم الخناير
هيات خف الى الغايات لاحقهها * سيقاوا تملك الخالوم والدير
اني بستم امرئ اكدت خلفته * وكان بالاسوم مشهورا معذور
باحلة قد امال الدهر اشطرها * لم راتها من عقاب الله تغير
لم يخطئ الراي غيلا وشيعة * اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير

أمن نسيم الريحاء أنفل حدكم * فكيف لو قد علمت تلك الأعاصير
انظر إليهم كفاً فانا الله شرهم * أيد مخور وأعراض وارب
مجدتهم حتى صار محكمه * نفضا زيمه الأطام والدور
ساحات سوء بحمد الله ميمه * فيها العلى حبيبة فيها الدنانير

❦ وقال في ابن الاعمش ❦

أهم الفتى ابن الاعمش الغر الذفر * لولا الحلاق والجئون والجفر
كعبا انبياه اذا كثر * حبيب الترع مؤثر بنجر
يا حبيذا أملك امرأة البئر * وخربت صالحة عن السكر
من عال بعد صدها فلا تنجر

❦ وقال يمجوه مد الله الكتاب ❦

أيقنت حين تفت أن من كابر * وعلمت اذا دلت ان ستأجر
أما الترافات فيه ككاتب * والابل أجمع أنت فيه باجر
ان كنت تطمع ان قلبى هائم * لك ان تؤمل انى لك ذا كمر
فانا الذى اعطى استه من حاجة * وأبولك فوادى وأنت الشاعر

❦ وقال في المباركي ❦

أمقران يا ابن بنات الملوح * ونسل الهمد شرار البشر
تقدمت بين النورى شهرة * ركبت القمالم بعد البقر
وبدت بالعبير ذامعة * وما ان اسوطك فيه أثر
يجر الطرزوز ويخجله * بنهر المبارك ما يستمر
فقولا لقمران فيم القمام * وهذا احصادكم قد حضر
مع السيف ثم استجد منجلا * وأبال بسوطك رشاش
الى النار في غدير حفظ الاله غرقك الله يا سخي

❦ وقال يمجو كاتب ديوان اسمه عبدون ❦

ان عبدون أرضه مطوره * فتهى طوع غناهم او ضروره
سهل الامر اذ توعد بالشعر خفاءت سهوله ووهوره
أعمل التنف والطلاوقديما * كان صعبا اذ تشب انقاروره
لا تقابل كئيب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
ليس يغني شيئا ولو كنت قارون الغنى واشتريت درب الزوره

﴿وقال يعقوب عبد الله﴾

أغزال قولي لاغزال الأحرار * أشهرت غدا ليس عنك بشهر
أذهب فلم أخرج * بالكور بما * صبرت عنك حشاشة لم تصبر
أوارد النحت بهفـسـوا * ما كنت أول وارد لم يصدر
ظفرت بك الأيام بعد تنوع * نطرا الهوم بعاشق لم يظفر
باليت شعري نمل عتلك كاه * أم هذه أيام نقب الجـرهر

﴿وقال يعقوب الماركي﴾

لنسيبت المـلـلـك المـدائـره * ولا انقضت عـتـرتك المـدائـره
أحـفـرة واراك مـلـحـودها * نـزرة الرـجـس ولا طـهـاره
ما قبلت نـرـكك يومـولا * كـنـرك الا انما كـافـره
مـكـرت على الجـبل مـسـاه * وساء مـكـرتك المـسـاه
اسـبرت عـن اللـؤـم دـا طـوت * عـلـمـك انـراك بالسـاهـره
فـي مـن اشن المـعـر غارنـد * بـعـدك أوامـره المـسـاهـره
بـأسـد المـرت مـخـاصـد * مـن مـلـحـن اسـد المـعـاصـد
فـن كـنت المـدائـم اشـفـت لوعـي * مـنك ولـسـن عـدت بالآخـره
أبـارك المـلـك روه مـن مـنـله * فـاقدـره نـجـسـك مـن فـاقدـره

﴿وقال في عبد الله السكاني﴾

أعـدائـه مـم وافـعـا بـعـجـري * انـدأ نـغـيت مـن بـال وفـسـكري
وـدـا حـلـمـت حـبـلـعـن نـسـوعـي * رـكـبـه مـو حـمـا قـلـي وصدـري
يـعـرـد مـنـا بـخـ الـسـكـانـي * دـرر قـلـبـك في السـكـانـي بـعـجـري
نـدائـك في الحـشـرة عـنـكـي * بـالـمـتـسـطـل بـحـسـن مـسـيـر
سـمـيت مـزاجـري غـدا دجـعا * فـقدـر أـحـرزت غـايـة كل فـخر
أولـك آجـرا بـومـايـرم * رأيت مـزاجـر شـهـرا بـشـهر

﴿قافية السين﴾

﴿وقال فيه أنسائي﴾

بـكـست رأـيـي بـين جـلامـي * ونـحـن مـن ساق ومـن حامي
كـدت وأخـطـأت بـد كـر الـان * اقـتل بـين الورد والآس
بـا كـعب في بـدل العـطـا بـا ويا * أصـفـق وـجـهـا مـن أبـي شـامـس
مـات رأينا مـن مـيـة مـثـلـها * تـكـسـب بـالجـود وبـالباس

نسيت تأديبي وعهدي به * منك على العيين والراس
هذا امرى يا باجعفر * جزاء من ربي ناس

﴿وقال في نزل امرأة مفران﴾

مفران يا مدعيب الراس * لم تخل من كرب ووسواس
لا تقس قذاباً وابك من لم يكن * على الكتيب السبب بالغامس
ربما ذلتك قد أسبغت * سبي جبابين وأرباس
وقل لها يا أمراؤى * قد دلل امرأة الساس

﴿قافية الشين﴾

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

قد صحا القلوب مدسا * قد يرى وهو مناش
است بمن ياب في بوجه * الحديث المحدث
ليس الصبر حاكم * في الهوى غير مراس
يراض الغدر قاذلا * الكلام الذي حنى
كف به وولان الهوى * يا بني ابن الاعمش
يا بني ابن سمحان * في غسدر وفي عشي

﴿وقال فيه﴾

بدلت بعد نانس بتوحش * فأمرت من عكس الزار من
وزعمت اني ذاهل فن الذي * يدعي خليفته تعرفه مررت
لامت ان كان الذي بجمعه * مني ارنى في صور ابن الاعمش

﴿قافية الازاء﴾

﴿وقال في اشاع﴾

والله يا ابن الاعمش المولى * في دبره الخشب المخض
لو اقدر المسكين يوبئه * لاسد دخل القيشة بالعرض
انت الذي تملك أن تعاف ما * حواء قارون من البغض
يعلم ان الردي كله * حتم على الراغ في عرض
لو فرثي قط من شكاه * فر اذا بعثك من بعض
كوبك في صلب أينا الذي * اهبطننا جعنا الى الارض

﴿وقال في عثمان﴾

عثمان لا تلجج بذكر محمد * ينالك طول المجدد * وعرضه
بغتال بذلك كله امساكه * ورفوق بسطك في المكارم قمضه
وكأن عرضك في السهولة وجهه * وكأن وجهك في الصلابة عرضه

﴿وقال في عياش﴾

يا من أعرض الله عن العالم من بغضه * ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه
ويا أثقل خلق الله من ماش على أرضه * ومن عاف ما ليك الموت واستغفر من قنضه

﴿قافية العبر﴾

﴿قال في عبد الله الكاتب﴾

يا نعم روتل لآدم الطالع * اتسع الخرق على الرافع
يا قنينة الساطر قد صرت في * فعلا هزاقية السامع
هل أنت الارشا ناذل * حبل يغني أسد جامع
ما كان في الخزع من أمركم * فأن في المعجد الجامع
يا طول فكرى قبيل من حامل * صحبة مكسورة انطابع

﴿وقال في عتبة﴾

أعتبة ان تطاولت اليماني * عليك فان شعري سم داعة
ووافقد المشيب عليك الا * باحلاق الدفاعة والضراعة
فأوسم ما جمرت على الا * وريد الخيل دولك في النجاعة
ووجهك اذ رضيت به نديما * فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلت وجهها اذا لم * أصل به غمارا في جماعة
ولكن قد رقت به سلاحا * لو استقصيت ما أدبت طاعة
مناسب كلب قد قسيت فدعوا * فليست مثل نسبك المشاعة
وروح مسكيت قد اعيدا * خطا ما من زحاما في قاعة
ولا يغرك اوغاد تعاووا * انصرك بالخلق وبالرقاعة
فاني حيث كنت لهم عدو * وانت لهم شريك في الصناعة

﴿وقال في مفران﴾

سأهجو الوغد مفران * فلا غرو ولا بدعا
فني ما ان تخلفت ذاته من حية تسعا

إذا ما جاءت القيش * غدت في دبره ترعا
إذا ما دخلت كالبسر * فيه خرجت شععا
وأفساه بلطم يهتك الأبصار والسمعا
وان لم يفهم الشعر * مر بها فهم الصفا

❦ وقال في اسحق بن ابراهيم المصعب يعرض به لانه حبيب ❦

سبط الى بستانه أسروعا * تصف المرأى وقلة ينبوعا
كادت يعرفان الموى ألفاظها * من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذله عراني موهنا * عدل لعمرى لوعذات سميعا
أألوم من بخلت يدها واعتدى * في نالدى للسائلين مطيعا
أبي فأعصى اعداؤين وانغدى * للجنيل ترابا - ذاك صنيعا
متمر بلا حلق المكارم انما * جعلت لأعراض الكرام دروعا
وشجب حاولته فوجدته * نجيها على الركب العنائة شعوعا
لما عدت نواله أعدهته * شكري فرحنا معة من جيعا

❦ فاقية النساء ❦

❦ قال في عبدالله الكاتب ❦

ألمنك ربحانة الوصف * لمستظرف ولمستأنف
عمريرا وآس حالاه * اذا كل كالشأ الخائف
تألم مع الظهور من غيرة * ومن خفر خشية الطائف
فينا نهباؤك قد صانه * حياؤنا اذ جئت بالخائف
مسيحت وكنت اطعموح الجوح * في خاتمة الكتابة الصارف

❦ وقال في صديق له ❦

واحلى امل عليه احتلال الدهر طول القلوب والتصريف
ألمحت على المروءة حتى * أفدنه استطالة العروف
نعمته الايام شكري فأعفت * نثرى الجزل من نداء اللطيف
ليس جدع الا نوف جدعار لكن * تيه من تصطفيه جدع الا نوف
لو بأسد الغريف نبطت عرى الملق لذت رقاب اسد الغريف
وطرى في خاتمة الرد ما تعلم من همة مؤنس عبوف
ضئفى في بني عدي بن عمرو * غير أنى في مثلنا من تقيف
لاته بنى طال هلك مدحى * فلقابه ردها ترى من سيقوف

﴿قافية ا قاف﴾

﴿قال في عتبة بن أبي عامر﴾

الدار ناطقة وليست تنطق * بدورها ان الحديد سيقاق
 دمن تجمعت النوى في ربعا * وتفرقت فيها السحاب الفراق
 فترقت عيني دما فها الى * ان خلت مهبتي التي تفرق
 باسمهم كيف يفيق من سكر الهوى * حران يصح بالفراق ويغيب
 ما زال مشغل انقواد على اسي * والبن مشغل على من يعشق
 حكمت لانفسها الليالي انما * ابدا تفسر قنما ولا تفرق
 عمري لقد صبح الزمان وانه * لمن الجائب ناصح لا تشفق
 ان تلغ موعظة الى بعد ما * وضعت فيكم من جوهر لا ينفق
 ان العز والارقي من العيس * رقي برزق مصرى لا يرفق
 همم الفتي في الرض انفسان المير * ورقت وادما كل حين يورق
 يا عتبة بن ابي عامر * ثما لعله مسميك وصعق
 احسنت ادما نسي حديق اذا * نيت عبر مصرى ثلاث اندر
 ركدا لاهم يصرل انك ترى * مبدؤه ويذوب ساعة تصدق
 يا راي اسد العرين راء * حتى اداون اولى بهنق
 اربل راعي السد انك نأه * لاسلا واصبح اوق نأه
 شبات غلاتك نأه نأه * استبها ساعة وباع ضيق
 رتقتل من مغير في مغير * نكح املك أو أملك الرتق
 روق والدك حرج الردى * واطنها في اللحد أيضا تنق
 امل بن عبد الكريم شاورت * سبالك ويحك حلف من تنق
 فم تراه من حين طرق حاد * يهرن للخطب الجبل فيطرق
 ضرا اذا سود الرمان توفيرا * فبه فغودر وهو منهم اناق
 شال في جرم من صبرو مهم * مفتاح باب اللندى لا يغلق
 الا نأه للكرام حجابته * الاون أيديهم تنفق
 انظر حيث نرى اسود نوا معا * ايدافوق رؤسهم تناق
 شرس اذا حقت ابوا لوائهم * ظلت فلوب الموت منهم تنق
 بله اداكوا الحديد حسبتهم * لم يحسوا اب المية محلى
 ورسد انا بن بى والهدا * بهدب العفسان لا يعلل
 آفتب حتى عنهم فلى منى * وررت ساعة ما ارى يادق

جـ دعا لانف طيبى انتم * ولوان روحك بالسما علق
 انى اراك حامت اناك سالم * من بطشهم ما كل رؤيا تصدق
 اياك يعنى انما تلون بقولهم * ان الشقى بكل حبل يخنق
 سر حيث سرت من البلاد فى بها * سور عليك من الهجاء وخذى
 وقبيل طميدع التسوج خوفهم * وكافما الدنيا عليه مطبق
 وقصائد تسرى اليك كأنها * جن توافت او موم طروق
 من منضاتك معدانك خائفنا * مستموا لاحتى كذا نطق
 من شاع روقف الكلام بهابه * واكن فى كنى ذراه المنطق
 قد ثقفت منه السام وسهلت * منه الحجاز ورقته المشرق

❖ وقال فيه أيضا ❖

أعلى تقدم عتبة المشحق * هم ان تطبنا ومن لا تلقى
 كم حاق ايرلم يكن لك طاملا * قد بات وهو بخاق يحرك يخنق
 لو كنت تعلم يا خنث طاملا * لغمت لك فى هجائى احسن
 فلتعلم من حرام من واهاب من * وقديم من وحديت بن بقرق
 بنجت فى بحر فالى بحوره * من كان فى شك بأهلك تعرق
 والله لو ألمعت نعلك بالغرا * فى كاب لاستيقمت انك ملصق
 دع مجسرى لانه عثر لك انى * من خلفهم وأمامهم لك موبق
 كم نادمت اسيا فانا رساحهم * بين الجيوش على دم يترقى
 همى حذوك الى أى بحيرة * أعمى دليل هدى وأخرس يطق
 قولوا لم تضرى وأنتم * اسل البغايا تكذبون واصدق

❖ وقال فى عهد الله الكتاب ❖

لولم أكن مشبعا من الحق * ما كنت تمن أوديا حاقى
 اياك ارضى يا ابن البغى افد * رضيت بعدا تميرب بالعتق
 انى لمستوجب من اجلك ان * تشد كتاب يدى فى عنق
 تفر عمدا ولو قدرت اذا * حذمتها للورى على طبق
 مثل الذى ينش القبور ولا * يدنو الى طلهام من الفرق

❖ وقال فيه ❖

يا هـ لالاعا عليه المحاق * اين ذاك الضيم والاشراق
 قال منى فيك التلاقى من الحرقه * مالم يكن ينال انفراق

بدل الدهر ثوب حسنك حتى * غاله بعد جدة اخلاق
لم ازل طالما بان ليس شيء * دام حلوا الاوسوف يذاق
بحر الصبر والسلو على دمعي * ووجدى فاذهب فانت الطلاق
لم يود وجه الوصال يوم الحب حتى * تكتمن العشق
قدر عهنا ان السلو حظوظ * منذ عمت ان الهوى اوراق

❖ وقال في ابن الاعمش ❖

دع ابن الاعمش المسكين يسكني * لداء نطل منه في وثاق
فضرة وجهه من غيب سقم * تتم على الشقي بما يلاق
ليئس الداء والداء استكفا * عايه من السماحة والخلق
كلت ببيع صورته واضحي * له انسان عيني في السباق
مسار لو سمع من على الغواني * لما جه زن الا بالطلاق
فبعت وردت فوق التبع حتى * كانك قد خلقت من الفراق

❖ وقال في عبد الله الكاتب ❖

ويك سلم لواحد الخلاق * ان في الخلق قائد الخلاق
ليس يعني اذا تابيع امر الله * فم ولا طلاء زقان
قد نكرت منك بخلاف عني * بكنابي بأعور الاخلاق
ما كتاب انقطعت اسميه * واسكنه كتاب الصادق
ايما حرة من الناس جادت * نخليل بانهر بعد الطلاق

❖ قائم الكاتب ❖

❖ قال فيه ❖

ما ذا بد لك ان نقضت هواكا * وحلفت اني لا أشم نقضا
ترضى العجائب ثم تغضب اتني * ناطرت في بعض الامور اخاكا
مثل التي ضنت برسلامها * وأباححت الانفاذ والاوراكا
ان كان ذا من غيرة قد أضرمت * بالغيط قلبك خاليا وحشاكا
فاحلف بان سواي لم يظفرها * وعلى نادر ان لقيت سواكا
فاذا أبيت وقد أبيت معانا * فاعلم فريته ان ذا لك باكا

❖ وقال فيه ❖

متخبط في غيرة متهتك * ما ان يبالي أي وجه يسلت
يكفيك خزان علك اذهب * يبكي عليك وان جهلك يضحك

من كان يملك كل شيء حسنه * والنجس اعتق جوده ما يملك
لا تفتك على الكؤوس بشرها * فهي التي بانت بعقلك تفكك
كم بت تأخذها وبانت منادم * لان وهو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك اعظم جرمك ممسكا * وكذا اذا ذكر القضاء فأمسكوا

❖ وقال فيه ❖

رغم اني من ان ترى مه نوكا * وأرى لي ماعشت ذيلك شريكا
مرت بمثل كل من ترجى فلما لديه وكنيت قبل ما ليكا
أى شيء أسالك بعدى ايمانك انى ابوك بعد أيمكا
كنت ألقى مفران فى الكشغ حتى * كشغته تلى حوادث الدهر فميك

❖ وقال فيه ❖

أقطع حبالى فقد برمت بك * وحلى حيث شئت من يدكا
ما شئت ان تكون لى سكا * حسبك ما كبتى وكنيت لك
أنت كزير الالوان مشترك * فالطلب خيلا سواى مشترك
قد نلت منك الذى يخلت به * فلم أن طائل ولا دركا
فأذهب الى حيث شئت طافا * سال بك انسل حيثما سلكا
ومت حبا بلحمة طاعت * عليك قد كنت قبل ما سلكا
اذا رأيت الغلام قد طاعت * تحذو لحمة قد دله سلكا

❖ قافية اللام ❖

❖ قال فى موسى بن ابراهيم الرافقى ❖

أدريس كيف رأيت اصب حبالى * أوديس حتى فوق حن الخال
أعلمت بك قهائدى ووسائلى * حرمتنى فلبس أجر العامل
هذا جزاى اذا أدنس جاهلا * بك همتى وكذا جزاى الجاهل
كم من اسم قد عرته قهائدى * ودأب فيه فها طمرت بطائل
لا تخف الرحمن عني انى * أنعت طنى فى رياض الباطل
ما خلفت حسوا أحمق لحية * من سائل يرجو الغنى من سائل
ذاك الذى أحصى الشهور وعدها * طمعا للنج سقى من حائل
بهرك شمتك النجاج زنادها * لما احتلتك فى ارتقاء البابل
أحرزت من جدوالك أكبر محرر * فى طاهر وأقله فى حاصل
ما زلت أعلم ان بحدرك ملحمة * وازددت لما مرت نصب الساحل

وكذا لمن قصد الالتئام بما جل * في المرح - ودودحه في الأجل

﴿وقال في عياش بن بهيمة﴾

كأنني لم أبشك دحيلي * ولم تريا ووعي من ذموني
وزكي صفاتي تحمي فتدني * فتدعي في الحقوق وفي الفضول
كلائي ان راحاتي تأت * ألقبي في البكا وفي العويل
وبالاسكندر بفرسم دار * عفا عفوت من صبري وجولي
ذكرت به وفيه منسياتي * عزائي معمرات لظي غليلي
ومار انت تجد أسي وشوقا * له وعليه اخلاق الطلول
فقدتلك من زمان كل فقد * وغالت حادثاتك كل غول
محت نسكباته سبل المعالي * واطفا ليله مرج العقول
فما حيل الاديب بدر كات * عجائبه ولا فسكر الاصويل
ولو نشر الخليل له لغفت * رزاياء على فطن الخليل
أعياش ارفع أولات رعي حق * وصل أولات وصل أبادوسيلي
أراك ومن أراك اني رشدا * ستلبس حادتي قال وفيه
ملاحم من اباب الشعر تنسي * فسراة اييك كتب أبي قبيل
أمثلاك يرتجى لولا تنسائي * أموري والتبائي في حويلي
توه -م آجل الطام مع المنبي * تيق عاجل اليأس المنيل
رباء حيل من عرصات فادى * شغل الخجل من قلب الخجل
وولاي من حسن الظن حتى * جرى ما أهى عرضي وطولي
وأجدي موافق بذرا الجدرى * وقوف الصب في الطلل الخجل
واعكفت المنى في ذات مدرى * عكوف اللعظ في الحد الأسيل
وكنيت أعز عزا من فروع * نعوضه صفوح عن جهول
فصرت اذل من دعني دفيني * بدقتي الى فهم جليل
فما ادري عماي عن ارتبادي * دهماني أم عماك عن الجميل
منى طابت جني وزكت فروع * اذا كانت خدشات الاصول
نابت لك للجزيل وأنت لغو * ظلمت لك است من اهل الجليل
كلا أبويك من عين واكن * كلا أبوي نوالك من سليل
رويدك ان جهلك سوف يجلو * لك الظلماء عن خري طويل
واقبل ان كيدك حين تصلي * بتيراني اقبل من الفليل
مرايات المقام عليك تعفر * وتذهب في حلوات الرحيل

سأرحل عالما ان ليس براء * اسقمى كالوسج وكالذميل
وابعد عن جوارك ألف يوم * مسيرة كل يوم ألف ميل
ولو كانت بينك ألف بحر * بفيض اكل بحر ألف نيل

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

أثبتت عبد الله أصبح يمول * ان الزمان أهـ له مثقل
لما طلى المسكين أسبيل عبقة * والاطلاء الانحاء الاقوال
مستعمل نفا اليرجع حشمة * بعد البلى والحسن لا يسهل
تف العوارض جاهدا ما عذره * في نكسة راحل دحين يسفل

﴿وقال في عبد﴾

تعتك الكبار بدل عندي * على ان ارحى قلبك فضلا
رالا فانصغار الذقن سريا * وأشهـى ان أردت بهم فعلا
متى أبصرت لوطما صحيا * يتعاول أن يضاربهم رجلا
نكلك يا بني ان كنت عندي * صحح العقل لو بكت البعلا

﴿وقال﴾

هل الله لو اشركت كان معذبي * بأكثر من اني لجاهل آمل
هلوا العجب وامن أنه الناس كاهم * ذر يمه فيما يتعاول خامل
أبرضي بضعف في وسائله امرؤ * له حر كات كهن وسائل

﴿وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي﴾

وعاذل عذلة في عذله * فظن أني جاهل من جهله
بست ريماني ودفني أبله * ماغب المغبون مثل عتله
من لك يوما بأخيك كاه * رأى ابن دهر غرقاني خيله
اعلم منه بجداء أبله * قد لعبت أيدي النوى بشمله
منصليا كالسيف عند سله * تمتعا مضطلعا بجهله
مولودة همة من قبله * قد دان ذوا الفضل له بفضل
كالصاب من يذقه لا يستحله * الابان يسكن تحت ظله
من يد جزل المال معطى جزله * يحويته من حرامه وحله
ويجعل النائل ادنى سبله * ومهمة أني المحل محله
رميته من السرى بنبله * ويازل مقابله في بزله

مثلى سرى فى مثله بمثله * وملك فى كبره ونبله
وسوقه فى قوله وفعله * بذات مدحى فيه باغى بذله
فخذ حبل املى من أصله * من بعد ما استعبدنى بطله
ثم أتى معتذرا بجهله * ذاعتق فى الجدل بمثله
يلخطانى فى جسده وهزله * لحظ الاسر حركات كبله
يعجب من أعجبي من مثله * حتى كفى جثته بعزله
يا واحدنا متذرا بعزله * ألتسبه الغنى ولائله
ما نسيق الغمدا بغير أصله * والشعر ما لم يك عند أهله

﴿وقال فى مائث بن طوق ولم يذكر الصولى﴾

عذلت فقلت اهادعنى عذلى * لا بد من حل ومرتعلى
هوجى على الطال المحيل فما * بينى وبين هوالى من عمل
اى امرؤ وعظمه واعظته * وهمة تاهية عن العزلى
لا البأس يظأرقى عليك ولا * امل يقر بنى من الاجلى
وحواذت الايام مرشدة * وقعاتها بر رية جاسلى
مرحلت منقطع القرينة لم * اربع على رسم ولا طلى
سعدا من مالك بقوى * ضعفت وسائلها عن الاملى
رجل لوان الفقر فى يده * جسدت شخائله فلم تسلى
لوجئت اطلب منه فائدة * اضربت ضرب غريبة الاجلى
فلا عسرين به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رملى
تدجها لهججانه ايدا * وهجأوه أمر على وللى
ذمى ولوى كيف شئت فلان * انما الذم ذمى ولا عدلى
الذنب لى فى مالك وانا * أوطأت لى قدماعلى راسلى

﴿قافية الميم﴾

﴿قال بهجو عياش بن الهيثمة﴾

سنعلم باعياش ان كتب تعلم * فتقدم ان خللك جهلك تقدم
أبى لك أن أبى المجازى كلها * أب اندر هلى وجسد علم
وفقت عليك انظر حتى كأنا * لديك الغنى أو ايس فى الارض درهم
وكف كفت عنك الذم حتى كأنا * أبارك مجد أو كفى دفعهم
فلا بدا لى منك لوم شخصه * حرقية يستن فيها تبظرم

تركك ما ن في ادبك ظاهر * ولا باطن الاولى فيه مبدع
فأيسر من نساك العي والعمى * واعذب من احسانك النع والدم
وانك من مال وجودي محدد * لاعلم من أن يستريثك عدم
ومالي أهج وحضرت كأنهم * أضعوا ذنابي أو كأنك منهم

❖ وقال فيه أيضا ❖

صدق مفااتي قال بجهتها * لا والرب فذا ان ابر من قسمه
وان هممت به فافتك بخبرته * فاما قطعة من لحمه ودمه
قد كان يحبني لو كنت غيرته * على جرادقه كانت على حرمه

❖ وقال فيه ❖

الرفح أكرم منكم والروم * والحين ايمن منكم والشوم
عباش انك للثيم واني * اذصرت موضع مطلبى للثيم
الصحت الطيب من ثوبك طعاما * والادل والغسلين والزقوم
دنس تدبر أمره شميم له * شكس يدبر امرهن اللوم
ومنازل لم تدق فيها ساحة * الا وفيها سائل محروم
عرصات سوء لم يكن لسيده * وطنا ولم يربع من كريم
لما بدالي في صميمك مايدا * بل لم يصبك لك لا صيب صميم
جرت في ذميك خيل قصائد * جالت لك الدنيا وأنت مقيم
ألقن بالحميز أصلك صاغرا * واشج نصحك منك والقيوم
طبقات تحميك ليس يخفي أها * لم ينهها آاء ولا نوم
ياشار يا لبن اللقاح تعربا * الصبر من يقنيه والحالوم
والمدعى سوران منزل جده * قبل لي لمن اغناس والقيوم

❖ وقال في أبي الوائد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد ❖

أندري أي بارقة تشيم * ومهلكة اليها تسقيم
إلام كم سبك أداى صفح * ومجد عنك في غضبي حليم
فانك لم تؤخذ من سهادي * اذا ما عانق السنة النجوم
ومن تغليب قلبي لى لسانى * اذا باتت قلبه الهوم
فما أنت للثيم أبا ولكن * زمان سببت فيه هو الثيم
أنطمع أن تعد كريم قوم * وبابك لا يطيف به كريم
كن جعل الحضيض له مهادا * ويزعم أن اخوته النجوم

حلفت بيوم أوب أبي سعيد * سعيدا انه يوم عظيم
فتي من أكرم الفتيان غرما * لعاقبه وليس له غريم
لتمت ونام عرضك واقوافي * سوا خط لا تنام ولا تنيم
يببت بشيرها لك افغوان * بلصب ما يبل له سليم
رى في كل راد أنت فيه * بلؤمك سائرا أبدايم

﴿وقال بحجوا من الاعمش﴾

واذا قلت وبيك لسكاب اخدا * لحظتني عيناك منه نهمه
اترى اني طنتك كلبا * أنت عندي من اعد الناس همه

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

الآن خلعت الذؤبان في الغنم * وصرت أضرع من لحم على وضم
هذ كنت تحكي خطباصا خافعت * نخذاك اكتب من كفاك بالقلم
ركنت أدعوك عبد الله قبل قد * أصبحت ادعوك ليرد اغير محنتهم
واجرت جوداها قد كنت معه * ما كل جود الفتى يدني من النكرم
ان ابل فبك بأن أصبحت منها * فالمرء قد يبل في صالح الحرم

﴿وقال ايضا﴾

رب غليظ الطباع يغليظ عن * رقة منى في لحم ودمه
نعمته نعمة اذا قدمت * لرؤد حر نقه عن شهوه
هو ان وجهي من عرته وحي * عرضي فلم انقص من كرمه
فالحمد لله حين خلصني * من مسام الاثم من نعمه

﴿قافية النون﴾

﴿قال في معدان﴾

الاترى كيف يابينا الجديان * ونحن نلعب في سر وعلان
لا تركزن الى الانوار زخرفها * فان أرطانها ليست بأوطان
راهم زلفه منك من قبل المماث ولا * يفررك كثرة أنخاب واخوان
لو أنهم نفعوا خنقا بحرمته * لدافعوا الموت عن امرأة معدان

﴿وقال في عبد الله الكاتب﴾

كفتك الايام يا انسان * لا يمن للذي اهت الهوان
ان تركز قد قلت معدى فليست * بدعة أن يفعل الرمان

نشرتلك الكؤوس بعد عفاف * كنت تطوى من تحتته وتسان
أيها السابق المسامح في اللذات والقصف أين ذاك الحران
ما تحت ذاك راض لك إلا * قلت بيني وبينك الميدان
لم أشقى بكم. ويسعد غيري * بهواكم حبي إذا كشحان

❦ وقال في عثمان بن ادريس السامي ❦

وسابح هطل الدهاء هتان * على الجراء امون غير خوان
أظمى النصوص ولم تظم أقوائهم * فحل عيبك في ظمآن ريان
فلو تراه مشحوا والحصى قلبي * تحت السنايك من مثني ووجدان
حلفت ان لم تنبت ان حافره * من صخر تدمر أو من وجه عثمان

❦ وقال يثكر تغير اخوانه ❦

غاب والله أحد فأصابتي له قطعة من الاخران
وتخافت بعده في اناس * ألبسني صبيرا على الحدائن
مالورال ربيع في غير حسن * مالهم من تغير الالوان
أنكرتهم نفسي وما ذاك الانكار الامن شدة العرفان
واسأت ذى الاساءة بذكرتك يوما احسان ذى احسان

❦ وقال في ابن الاعمش ❦

ام ابن الاعمش فاعلموها فرتنا * ما سهل المعروف ثم وامكنا
عجزاء يعحسن ان اتاهما نخاف * وقد استجار بعد عنها أن يومنا
لو أن علمتها استجالات فضة * تبارأ وذهبها لمكانت معدنا
لا تحسما أنى اقتربت على التي * ولدتك لكنى اقتربت على الزنا

❦ وقال أيضا ❦

ليت شعري بأى وجهيك بالمصر غد احين نلتقي تلقان
أوجه له طلاقة ذى الاحسان ام وجه غير ذى احسان
فان كنت محبنا ليسرنك في كل محضر أن تراني
وان كنت غير ذالغا أنت هلم اغدا بذى سلطان
كل يوم آتيك في حاجة أبذل وجهي فها معاراني
ثم لها حظ منك في حاجة قط بغير الاناء والحران
خاق اعور وحق رسول الله ياسم أنت من عثمان

﴿وقال يذم بغداد ويمدح سرمن رأى﴾

لقد أقام على بغداد دناعها * قلبها الحرب الدهر يا كنها
كانت على ما بها والحرب موقدة * والدار تفتن حسنا في نواحيها
نرجى لها عودة في الدهر صالحة * فالآن أضمر منها اليأس راجها
مثل العجوز التي ولت شبيبته * وبان منها جمال كان يحفظها
لزت بها ضرة وهزاء واضحة * كالشمس احسن منها عند رايها

﴿وقال في ابن الاعمش﴾

لا تثر لابن الاعمش الكشحان من * رخص الاجارة والبعاء لديه
وانظر الى ابن الزاين تجد هما * قرن ينصطرعان في عينيه
قطع الطريق على قياس عجوره * وأمال وفدا الناسكين اليه
ما فكرت فيه ولكن فكرت في * في أبرقرنان يقوم عليه

﴿ومما يشبه كلامه في الهجاء قوله يمجوه لامة عبدون﴾

أنت به الدار عن أقاربه * فأنت الحبر فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلعت * مذهب العقل في مذاهبه
لم أر بدرا سواك معتدلا * به افتقار الى كواكب به
ولام عود رمي خشونة تلك العظمى * فلانت بلبن جابه
أنتك في مطرح أوائله * اذا تفكرت يوما في عواقبه
ومن يكن طيبا فلا يحب * أرى يأكل الناس من المطايه

﴿وقال يمجوه محمد بن الحسن الشاعر﴾

فعدنا يا باشا والسرور * وابام الربيع المستدير
وقد فحك المات بكل أرض * وتاه العود بألورق الضير
فحين مضى الربيع وأعقبنا * ليالى الصيف فها بالحرور
أتينا الاندمى ببرد شعر * رمى منه البسلاد بزمهرير

﴿وقال يمجوه الامن طي﴾

يا ابن التي أمر الاله برجها * وأنت به عن ربنا جبريل
قل ما تشاء وما بد لك انتي * عن شتم أولاد الزنا مشغول

﴿وقال يمجوه محمد بن الحسن الشاعر﴾

تكم في من يلو يذكري * ويحفه نبي يذكريه الكلام

دعى في عقاب بنى تميم * جهيض لم يغمه النماء
بصفحته وفتحته جميعا * وخادمه وبغلته جذام
يلوم على هجائيه الكرام * وان لم يهجه لأم اللثام
فسيكيف تصرف في ذالخال * تعاورنى من الناس الملام

﴿باب المراثى﴾

﴿قال أبو تمام حبيب بن اوس الطائى برثى﴾

﴿خالد بن زيد بن مريد الشديانى﴾

نعانى الى كل سقى نعاى * فتى العرب اختط ربع الفداء
أصدا جميعا بسهم النضال * فهلا أصبنا سهم الغلاء
الأيام الموت فجعتنا * بماء الحياة وماء الحياء
فماذا حبوت به حائرا * وماذا حبأت لاهل الحياء
نعاء بهاء شقى الذرى * اليه نعايا قليل الجداء
وكانا جميعا سرى عنان * رضى لى بان خلبى صفاء
على خالد بن زيد بن مريد * أمر دعىا نجيعا بماء
ولا تزين البجعة كاسية * وأصنى حوى بالهيب رواء
فتر كبر الرزة قدر الدموع * وقد عظم الخطب شأن البكاء
فبأطبه لحنا لالسى * وظاهره مبسم للوفاء
مضى الملك الواثى الذى * حلبنا به العيش وسع الاناء
فأردى الذى باضر الود والشتوة مغموسة فى الفناء
وأفحمت عليه الملائحة * وبيت السماحة ملقى السكفاء
وقد كان سما يضى السرير والهوى عاؤه بالهواء
سل الملائع خالد والمولك * بقمع العدى وبني العدا
ألميك اقلهم لالاسود صبرا وأوهمهم لظباء
ألم يجاب الخيل من بابل * شوارب مثل قداح السراء
فدعى التغر اعصارها * برأى حسام ونفس فضاء
فلما ترأت عفاريتها * سنا كوكب جاهلى السناء
وقد سد مسدوحة القاصعاء منهم وأمسك بالتافقاء
طوى أمرهم غنوة فى يديه طى السجل وطى الرداء
افروا لعمرى بحكم السبوف * وكانت احق بفصل القضاء

وما بالولاية اقرارهم * ولكن افسروا بالولاء
 اصبا بكنز الغنا والامام أمسى مصابا بكنز الفناء
 وما ان اصيب براعى الرعية لابل اصيب براعى رعاء
 يقول الطائسي اذغيت * عن الداء خيلته والدواء
 نقر المقيس - ليه والميت أنقصه واختلاف الهواء
 وقد كان لورد غرب الحمام شديد توق لحول احقاء
 معرسه في ظلال السبوف * ومشر به من تجميع الدماء
 ذرى المتبر الصعب من قرشه * ونار الوغى ناره للصلاء
 وما من لبوس سوى السباغات * ترقرق مثل متون الانشاء
 فهل كالممد كان فيهما مضى * حميد له عبره هذا الغذاء
 أذهل بن شيان دهر الفخار * وذهل الفعال وذهل الغلاء
 مضى خالك بن يزيد بن مزيد قرا لائل تسمى الضياء
 وخلي مساعيه بينكم * فاي اي فيها وسعي البطاء
 ردوا الموت مراو وود الرجال * وأبكوا عليه بكاء النساء
 غلب على خالد خالك * وضيف همومي لحوليل الشواء
 فلم يخزني الصبر عذ ولا * تقذعت عارالوم العزاء
 قد كرت نضرة ذلك الزمان * لديه وعمران ذلك القماء
 وزواره لا عطايا حضور * كأن حضورهم للعطاء
 واذ علم مجلسه مورد * زلال لثلاث العقول الظماء
 شعول السكينة تدون الاذى * به والمروءة دون البراء
 وادهو مطلق كبل المصيف * وادهو مفتاح قبة الشتاء
 لقد كان حظي غير الحسيس من راحتيه وغير اللقاء
 وكتب اراه بعين الجلال * وكان يراني بعين الاخاء
 ألهفي على خالد الهمة * تكون امانى واخرى وراق
 ألهفي اذا ماردى للردى * ألهفي ادا ما احتبى للخصاء
 ألهدي حوى حبة المحدثين * ولدن ثرى حاله من الثراء
 جزئ حله كافيه ربا الجنوب * وراحتة المزن خير الجزاء
 فكم غيب الترب من سودد * وغال البلى من جميل الملاه
 أبا جعفر ابعرك الزمان * عزاء ويكسل ثوب البقاء
 فما مرزك المرتجى بالجهم * ولا ربحنا منك بالجر بيماء

ولارجعت فيك تلك الظنون * حيارى ولا اندشعب الرجاء
وقد نسكس الشجر فابعث له * صدور القنا في ابتغاء الشفاء
وقد مات جدك جد الملوك * ونجم أيلك حديث الضياء
ولم ترض قبضته للعسام * ولا حمل عاتقه للواء
فما زال يقرع تلك العلا * مع النجم مرثيا بالعماء
ويصعد حتى اظن الجهول أنه منزل في السماء
وقد جاء أن تلك الحروب * اذا حذيت فالتوت بالخذاء
وعاودها جرب لم يرل * يعاود اشعافها بالهناء
تمت بسجل لها كائسجال * ودلو اذا أفرغت كالللاء
ومثل قسوى حمل تلك الذراع كانت لزار تلك الرشاء
فلا تخز أيامه الصالحات * وما تدبني من حایل الباء
وقد علم الله ان ان تخب شيتا كحك حسن ابتلاء

✽ وقال يعزى محمد بن سعيد بالله ✽

أحمد بن سعيد ان اسى اثنى * فها رواء الحر يوم طمانه
أنت الذى لا تعزل الدنيا اذا هاما المائبات صفين عن حوبائه
لو كان يعزى حارم عن واط * كنت الفى بحزمه وذكاؤه
ليس النقى من لم يعرفه مدامعا * من مائه والوجد بعدد بانه
فأدار أيت اسى امرئ أو صبره * يوما قد عانيت صور رقاؤه
انى أرى رب المروء ذبا كيا * فأكاد أبكى معظما لبيكائه
حق على أهل النيقظ والنجى * لا يقطعون الامر دون قضائه
أن لا يعزى جازع بحميمه * حتى يعزى أولا بعزائه

✽ فادبه بالباء ✽

✽ قال يرثى غالباً الصغدى ✽

هو الدهر لا يشوى وهن المصائب * وأكثر أسال النفوس كوادب
فيما غالب لا غالب لرزية * بل الموت لا شك الذى هو غالب
وقات أخى قالوا أنخ من قرابة * فقلت نعم ان الشكول أقارب
نسبي في عزم ورأى ومذهب * وان باعدتنا فى الاصول المتناسب
كأن لم يمشل يوما كأن مشى * الى قوله الاسماع وهى رواجب
ولم يصدع النادى بحطبة فيصل * سنانية قد دربتها التجارب

ولم اتجههم ربب دهرى برأيه * فلم يجتمع لى رأيه والنواب
مضى صاحبه واستخلف الله والاسى * على قلبى من ذا وهذالك صاحب
عجبت لى بى بعز وهوديت * وقد كنت أبكيه دما وهوغائب
على أنها الايام قد مرن كلها * عجائب حتى ايس فهم عجائب

﴿وقال يرثى محمد بن الفضل الحميرى﴾

ربب دهر اصم دون العتاب * مرصد بالو حال والاوصاب
جف دهر الله بما قد اصبحت تكتال ابد واحنا بغير حساب
لو بدت سافرا هيف وانك * شعف الخلق حسنها فى العتاب
ان رب الزمان يحسن أن يهدى الرزايا الى ذوى الاحباب
فلما يجب بعد اضرار * دل روض الوعد اروض الرابى
لم تدبر عده من الحمر حتى * ضعفت ركن حمرا لارباب
بطشت منهم ماؤفة العواص حسنا ودمية المحراب
بالصرى الصريح والاروع الاروع منهم وباللآب اللآباب
ذهبت يا محمد الغرم أيامك الواضحات أى ذهاب
عنس اللعد والثرى منك وحها * غدير ما عايس ولا قطاب
الطشأ اللعد والثرى لبك المسرج فى وقت ظلمة اللآباب
وتبدلت منازل ظاهرا الحسب بسمى منقطع الاسباب
منزلا موحشا وان كن معمر را يجلى الصديق والاحباب
يا شهبا خيال آل عبيد الله أعمر بقدر هذا الشهاب
زهرة غضة افتتح عنها المجد فى منبت انيق الحساب
خاق كالدام أو كرضاب المسك أو كالعبير أو كاللآل
وحياء زاهيك فى غديرى * وصبى مشرق بغير تصاب
أثراته الايام عن ظهر هامن * بعد اثبات رجله فى الركا
حبر سامى الشباب واعدت الدنيا عليه مفتوحة الابواب
وحكى الصارم المحلى سوى أن حلاله جواهر الآداب
وهو عض الآراء والمزحم حرق * ثم عض اشوال عض الشباب
فصدت نحوه المنيحة حتى * وهبت حسن وجهه للتراب

﴿وقال يرثى اصحاق بن أبى ربي﴾

أى ندى بين الثرى والحبوب * وسود دلدن ورأى صليب

يا ابن ابي ربي استقبلت * من يومك الدنيا يوم عصب
شق حيوا من رجال لواسط عوالشة واما ورا الجيوب
كنت على البعد قريبا فقد * صرت على قربك غير القرب
راحت وفود الارض عن قبره * فارغة الايدى ملأ القلوب
قد علمت مارزيت انما * يعرف قدر الشمس عند المغيب
اذا البعيد الوطن اتسبه * حل الى نهى وواد خصيب
أدتني ايدى العيس من ساحة * كاهام فقط رأس الغريب
أطامت الآمل من بعده * وعريت من كل حسن وطيب
كانت خدو اسفلت برهة * واليوم صارت ما أفل الشحوب
كم حاحة كانت ركوبه * ولم تكن من قبله بالركوب
حل عقابها في المطاف * من عقد الزفة ربح الجنوب
اذا تيمناه في مطاب * كان قلبها ورشاة قلب
ونعمة منه تسر بلتها * كاهام طهرة ردق شب
من اللواتي ان في شاكرك * قامت لها مقام الخطيب
مستى تفتح تحدرت فضله * أرغاب يوم حضرت المعيب
فاننا اليوم ولا نعلم * من بعده الا لاسى والحب

﴿وقال برنى أحمد بن هرون برنى﴾

دأب عيني البكاء والحزن دأب * فأتركني وقبلي ابي لاني
سأجزى لقاء ايام عمري * بين نبي وعبرتي واكتناني
فلك يا أحمد بن هرون حصت * ثم صحت رزيتي ومصابي
لجعتني الايام بالصادق الطوق في الكرمات والآداب
تخليل دون الاخلاء لابل * صاحبي المصطفى على أحمالي
نعمري يتحل من سلفي مروان في لا كرمين والصاب
أفلا تسر بل المجد واحتساب من الحمد انما مجاز
وتراءه أعسير الظلمة * فتراها وريال غاب
وعلى عارضيه ماء الدى احارى وماء الحماومة الشال
أرسلت نحوه الملية عيننا * أطلعبت منه أوتق الاسباب

﴿وقال برنى امرأة محمد بن سهل وهي اخت﴾

﴿مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته﴾

جفوف البلى أسرعت في الغصن الرطب

وخطب الردى والموت أبرحت من خطب

لقد شرفت في الشرق بالموت غادة * تعوضت بها غربة الدار في الغرب
وأبىنى ثوباً من الحز والاسى * هلال عليه نصح ثوب من الترب
اقول وقد قالوا استراح بموتها * من الكرب روح الموت شر من الكرب
لقد نزلت منكم من اللحد والثرى * ولو كان رحب الدرع ما كان بالرحب
وكنتم ارجى القرب وهي بعيدة * فقد نقلت بعدى عن البعد واقرب
اهل منزل تحت الثرى وعهدتها * اهل منزل بين الجوانح والقلب

﴿ رول يرثى محمد ﴾

تبقي مساعيلك نصرات العهود كما * بقی اضرا على غلاته الذهب
ان يدرك الدهر وترا كان حاقده * قلبي يسبق منه الوتر والطاب
كنت الخجير عليه العاندين اذا * لم ينج دونك من قصر بقية الهرب
أضحت سماء معدة لخالدها * بحجوبة الشمس حتى تشمر السكائب
يا نهجة العيش ما العيش بعدك من * طعم اليه لم يذا العيش يتسم
اسرت اليليات الموت أنفسها * وهنا وأنت رهين الدأى بعرب
حتى أحلتك في بقاء بالقمة * فرد وأسلمك الاحباب والعصب
قامت عليك رياح الخط نادية * والتبعية والهوية القضب
وكل جرداء في آملها الحق * وفي الطون على طول الوجائب
اذ نادعت صهيل الويل نادية * وللكارم دمع بينهما سرب
قال يوم أرقنا لدهر آمنة * اذ ليس بعدك خطب من يرتقب
قد كنت تحت أسباب الغنى كلاً * اذ لا يجود من الوالد الخدب
يا و تم الجود دون الناس كلهم * ههنا بعدك لا يتخو عليه أب
ما حل زوئك الا بالرجاء لنا * في الأرض بعدك لا راجين مطلب
كم جدت فاستغرق الآمل قاطبة * مع الاماني طرا بعض ماتب
يا خالد بن يزيد ان تدق ثلثا * لم يغن عنك لديه الخفل اللجب
والبيض لامعة والسمر شارعة * والاسد راقعة والعزم متعصب
فاذهب عليك سلام الله من ملك * ما بعدك هلكه كره وبلا رهيب
وفي محمد الزاكي اننا خلف * مامنه خلف في الناس منجب
باق به ابى شيبان اسرته * حمد الفاعل وفضل العز والحسب
يرعى الكارم منه وارث شرما * بتاج والده في الناس معتصب

﴿وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي﴾

بأزان لي خل مقيم وصاحب * تمون الرزاي بعده والمصاب
مخافده من صورة المجدرونقا * وردت على أعقابهم الطالاب
ولو كان قدور المجد عندى بكأوه * لكانت دما فيه الدموع السواكب
وكذا معامن أم دهر ومن أب * عقيدى صفاء لم تتخاه المعائب
فلما نهالى في السما وغترى به * الى المنقص يوم لا يغالب غائب
فاقرت نعتا من قدى عين كاشع * ومن عاشق فبا اذا اعتام راعب
فسرت أراما بقيا وهو بيت * وكنت أراه شاهدا وهو غائب
تمسكن ودى الفؤاد ومنصب * به جمعة بعد ذلك المنصب
أنخ كان أدنى من يدى يدصره * اذا بسطت كفالى الترائب
كلالة أصاب الموت الاحشاشة * من الروح تحمها الاماني السكاو اذب

﴿قافية النما﴾

﴿قال يرثي حميد اولي روه الصولي﴾

مان حميد واى نفس * تنقى الى الابض لانتوت
أبى عليه يد مع عيني * ككاهه ثور او ثبيت
مز أداع به نلتا يا * فاست النساء ما حبيت
لا أدرك الودف من ثناه * فخير حالنى السكاوت

﴿قافية الدال﴾

﴿قال يرثي عجير بن الواليد روى من أول شعره﴾

أدى الى التوح معرله اعدى * ور يدى من كانت ثم ريدى
وقرى فى نسا حاسرات * خوامش للخور وللخدود
هو الخط الذى ادع الرأيا * وقال لأعين الثقلين جودى
ألا ررنت حراسان فتاها * غداة نوى عجير بن الواليد
ألا ررنت بسؤول منيل * الارزنت بمثلان مفيد
ألا ان الذى والجود حلا * بحيث حلات من حفر الصعيد
بمفسى أذت من ملك رمته * مريته سهم ردى سديد
نخلت عمرة الهجاء عنه * خضيب الوجه من دمه الجسيد
فيا بحر المنون ذهبت منه * بيجر الجود فى السنة الصلود
وبأسد المنون فرست منه * غداة فرسته أسدا الاسود

أبالبطل النجيد فكنت منا * نعم وبقاتل المظل النجيد
 ترا أي للطعان وقد ترا أت * وجوه الموت من حجر وسود
 ولم يكن المنفع فيه رأسا * خلا أن قد تقع في الحديد
 نيا لك رقة جللا أعارت * أمي وصباية جلد الحليد
 وبالك ساعة أهدت غلبلا * الى أكبادنا أهد الأهد
 ألا أبلغ خليفتنا مقال * وأبلغه الامسين بن الرشيد
 بأن أميرالم بأل عدلا * ونحنا في الرعايا والجنود
 أقاص فوال راحتهم عليهم * وسامح بالطريق وبالناس
 وأحمر دونهم للموت حتى * سقاء الموت من مفرهيد
 وما تفر وابه حتى قراهم * فشاعم أنسر وصبايع يد
 بطمن في نخورهم مرید * وشرب في رؤسهم عبيد
 فبا يوم الثلاثاء اصطجنا * عداة ملك هائلة الورود
 ويا يوم الثلاثاء اعدنا * بقدر فيك لاسند العميد
 وكم أسخنت منامن عيون * وكم اعثرت منا من حدود
 فجازرت طبورلك عن سنج * ولا طلمعت نخورك بالعود
 الا يا ايها الملك الردى * رداء الموت في جسد جديد
 حضرت فناء بك فاعتراني * نجي بن الخنق والوريد
 رأيت به مطايا مهملات * واقراسا صرافن بالوريد
 وكن غداة إمامك عان * وإما قتل طاغية عنود
 رأيت مؤملبك عدت عاهم * عواد أصعدتهم في كؤود
 وأضحت عند غيرك في هبوط * حظوظ كن عندك في صعود
 وأصبحت الوفود اليك وقفا * على أن لا مفاد لمستفيد
 وكاهم أعد البأس وقفا * عايك ونص راحلة القعود
 لقد سحنت عيون الجود لنا * ثوبت وأضحت عر القصيد

وقال برقي بخوة بن محمد وأخاه قمرالاردين قال غير المولى هي للبحري

يادهرودك وقلمنا يغني قد * وأراك عشر الظم مرالمورد
 ولقد احيط بنا ولم نك سورة * بك واستعد لنا ولما نولد
 يادهرأية زهرة للمجد لم * تحذف وأية ايكة لم تحفد
 أنزعت للنفاء في أشعافها * كاساتدق بالدعاف الاسود
 قد كان قمر كاسه قمرأوما * ولدت نساء بني أيه كأمجد

نجم اهدي هذا النجم الجدى ان * حار الدليل وذو النجم الفرد
 هذا سنان زاعبي في الوغى * وكأنا هذا ذباب مهتد
 وجبين هذا كالشهاب جلال الدجا * عنه وهذا كالشهاب الموقد
 ولهم درع الحى في يومهم ما * كانا ونعم الذخر كانا للغد
 لم يشهد النجوى ولا حشا القلى * حرب تسعر بالقنا المتقصد
 الارأينا ذاعلى تلك الرحى * قطبا ودام صباح ذاك المشهد
 رزئت به ومجرو بن عامر الندى * به ما وصوح نبت ناديم الندى
 وكذا المنايا ما يطأن بنسم * الاملى أعناق أهل السود
 مادام ذاك المعدن الراكى الثرى * فى جزعنا لم نلتفت للعجيد
 تلك المصائب مشروبات كلها * الامضية بنجوة بن محمد
 واقدا صيب علم ما من لم يصب * واصبروا فقامن لم يفقد
 طامن تنزل آبا الحباب فانما * نوب تروح على الانام وتعتدى
 فاقدم أفاق مقم عن مالك * وسلا لبيد قبله عن أريد
 فالتى صبرت لانت كوكب مشر * صبروان تجزع فغيره عند

﴿وقال يرثى ابنه محمدا﴾

لا يشمت الاعداء بالموت اننا * سنحلى لهم من عرصة الموت موردا
 ولا يتعجب من الموت عار فاننا * رأينا المنايا لم يدعن محمدا
 ولا يتعجب الاعداء أن مصيبتى * أكلت لهم منى اسانا ولايدا
 تتابع فى عام بنى واخوتى * فأصبحت ان لم يتخلف الله مفردا

﴿وقال يرثى خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني﴾

أالله انى خالد بعد خالد * وناس دراج الحمد بنجم المحامد
 وقد نزعنا اثمة العرب التى * به اصدعت ما بين تلك الجلامد
 ألا عرّب دمع ناضر لى على الاسى * ألا حشرع فى الغليل مساندى
 فلم تكرم العينان ان لم تسامحا * ولا طاب فرع السعران لم يساعد
 لتلك القوافى شجوها بعد خالد * بكاء مضلات السماع نواشد
 لكانت عذاراها اذا هى أبرزت * لدى خالد مثل العذارى النواهد
 وكانت لصيد الوحش منها حلوة * على قلبه انست لصيد الاوايد
 وكان يرى سم الكلام كأنما * يقشب احبانا بسم الاساود
 تقاص ظل العرف عن كل بلدة * والحقى فى الدنيا سراج القصائد

فياغنى مرحول اليه وراحل * وخجلة موفود اليه ووافد
 ويا ماجدا أوفى به الموت نذره * فأشعر روعا كل أروع ماجد
 غدا ينع المعروف بعد كذره * وتقدر غدران الاكف الرواد
 ويا شامرا فخذوعا وسامعا * لراعدة دجالة في إثر واءد
 انم ثم خط الرجل والظن انه * مضى قبلة الاسفار من بعد خاله
 تسكة آمن الارض يوم تعطلت * من الجبل المنهت تحت القداود
 فلانغزلون قائم بعد منظر * أنيق وجوسائل غير راكد
 لا برحت يا عالم المصائب بعدما * دقت بنوا الآمال عام الفوائد
 لقد غش الدهر القبايل بعده * بناب حديد يقطر الدم عائد
 جمل خطا آل قطان وانثت * نزار غرور من العيش باحد
 على أي عربين غلبنا رمارن * وأية كف فارقتنا وساعد
 كأن فقدا ألف الف مدجج * على ألف أف مشرب لا ماعد
 فينا وحت المديبا وكانت ايسة * ووحدة من فيها مصرع واحد
 مضت حلاء الخيل وانصرف الردي * بأنفس نفس من معذروالده
 فأبر شفاء النغراين اذا انشدا * حطرن على عضوم الملاك فاسد
 وأين الجلاذ الهراذيس سيد * بقي جملة الاحساب ان لم يحالده
 ومن يتجمل اسلطان جبل وريده * ومن ينظم الاطراب نظم القلائد
 ومن لم يكن يذلل يغرق سيفه * دما عاذا من شعرايت معانده
 بنفسى فتى خطت ريعه لحده * ولا زال مهتر الربى غير هامد
 ألقاه من حى الكرين وائل * هنى الأذى مخضر عود المواعد
 فماذا حوت أكنافه من شمائل * مناهل أعداد عذاب الموارد
 خلائق كانت كالنغور تخمرت * وكان عليها واقفا كالجماهد
 فكلم غال ذلك الأربى ولعشرى * وللداس طرامن طريف ونالده
 أشيبان ماذك الهلال بطالع * علينا ولا ذاك الغمام بعائد
 أشيبان ماجدنى ولا جد كشع * ولا جد شئ يومولى بصاعد
 أشيبان عمت نارها من مصيبة * فما يشتمكى وجدالى غير واجد
 لن أنرحمت عيني صديق وصاحب * لقد عزعت ركنى عدو وحاسد
 لن هي أهديت للأقارب ترحمة * لقد جللت ترابا خدود الابعاد
 فما جازب الدنيا بهل ولا الضحى * بطلق ولا ماء الحياة ببارد
 بلى وأبى ان الامير محمد * اقطب الرضى مصباح تلك المشاهد

سجدت للبالى اذ حمت سر حنايه * واستلها في غير ذلك المجاهد
 عليه دليل من يزيد وخالد * ونوران لاحسن نثار وشاهد
 من المكرمين الخيل فهم ولم يكن * ليكرمه الا اكرام المحامد
 أخوال الحرب يدكسوها بنجيهما كأنما * متون رباهما منه مثل المجاهد
 اذا شب نارا اقعدت كل قائم * وقام لها من خوفه كل فاعد
 قتل للملك السيد بجان ومن غدا * بأرأان أو جر زان غير ما شد
 ألا القوامه ايلد البلاد وهل لها * رتاج فياق أهلها بالمالد
 ولا يغوكم شيطان حرب فانه * مع السيف يدى حده غير ما رد
 ولا تغترق أعناقكم ان حولها * ردينية يجمعن هام السوارد
 وما كثر في بلدة قاصد القما * فتقلع الاعن رقاب قواصد

✽ وقال يرثى بى حميد ✽

لو صبح الدم على أو ناصح الكمد * أقل مصحاني الروح والجسد
 خان الصفاء أخ جان الزمان له * أذا فلم يتخون جسمه الكمد
 تساقط الدمع اذنى ما ريت به * في الحب ان لم تساقطه حجة ويد
 فوالذى رتكت تطوى الفجأج له * سفائن البر في خدا اثرى يتخذ
 لأنفاد نأسى ان لم استامعنا * أو ينفد العمر في أو ينفد الابد
 عنى الملك فاني علك في شعل * الى يوم يسبلى مهجتي وغد
 وان تجر به ثابت جأرت لها * الى درى جلدى فاسترهل الجلد
 هي الوائب فاشمى أو فعي عظة * فانها فرص اثمار هارث
 هي نى فلما من تحتها راق * يجدوهما كد يعنوله الجسد
 صماء هم العدى في جنتها ضرب * وشرب كأس الردى في فها شهد
 هناك ام النهى لم تود من حزن * ولم تجر ابني الدنيا بما تجد
 لو يعلم الناس على الزمان وما * عانت يداه لما ربوا ولا ولدوا
 لا يبعد الله لحدود أقام به * شخص الحى وسفاه الواحد الصمد
 يا صاحب القبر دعوى غير متنب * ان قال أودى البدى والبدى والاسد
 بات الثرى باخى جذلان متهيجا * وبت يحكم في أجفاني السهد
 لهفى عليك وما اهفى بحدية * ما لم يترك بنفسى حر ما أحد
 انسى أنا النصر يعرفه والتراب أحسنه * دونى ودلوا الردى في مائه ترد
 ويل لملك اقصراته حدث * لم يفتهقه منه قلب ولا خلد
 عاق الزمان رضيع الجود لم يقه * أهل ولم يفتهقه سال ولا ولد

حين ارتوى الماء واقترت شيبته * عن مضحك للمعالي ثغره برد
وقيل أجمدها بل قيل أجمدها * بل قيل أجمدها ان قوت الخد
رود الشباب كنصل السيف لاجده * في راحته ولا في عوده أود
سقى الخبيس ومحبوسا ببرزخه * من السهي كفت الودق يطرد
وحيث حصل فقيده المجد معتربا * ومو زنا حشرات ليس تقيده
بحيث حصل أبونصر فودعه * صفو الحياة ومن لذاته الرغد

❦ قاعدة الراء ❦

❦ قال برقي شجر او قطرة وأبانصر بنى حديد الطوسي ❦

كذا فليجل الخطب وليقدح الامر * وابصر امين لم يقض ماؤها عذر
توفيت الآمال بعد محمد * وأصبح في شغل من السفر السفر
وما كان الامال من قبل ماله * وذخر ان أمسى وليس له ذخ
وما كان يدرى مجتدي جود كفه * اذا ما استهلث انه حاق العسر
ألا في سبيل الله من عطمت له * فحاج سبيل الله واشعر الثغر
فتي كلما فاضت عيون قبيلة * وما ضحكك عام الاحاديث والد كمر
فتي دهره شطران فيما يويه * فتى بأسه شطر وفي جوده شطر
فتى مات بين الطعن والضرب ميتة * تقوم مقام النهر ان فاته النهر
وما مات حتى مات مصرب سبيله * من الضرب واعتل عليه القاسم
وقد كان قوت الموت سهلا فرده * اليه الحفاظ المرو والحق الوعر
ونفس تعاف العار حتى كأنها * هو الكفر يوم الروع أودوه الكثر
فأثبت في مستنقع الموت رحله * وقال لها من تحت أخمصك الخنجر
غدا عدوة والحمد نسردائه * فلم ينصرف الا وكفانه الاجر
تردى ثياب الموت حرا فنادى * اها الليل الا وهي من سدس خضر
كأن بسني نهران يوم وفاته * نجوم سما خرم بينها البدر
يعزون عن ناو أفرى به العلى * ويكفي عليه البأس والجود والشعر
واني لهم صبر عليه وقدمضي * الى الموت حتى استشهدا هو والعب
فتي كان عذب الروح لامن غضاضة * وليكن كبرا أن يقال به كبر
فتي سلبته الخليل وهو حيها * وبرته نار الحرب وهو لها جمر
وقد كانت البيض المآثر في الوعى * بواتر فهي الآن من بعده بتر
امن بعد طي الحادثات محمدا * يكون لاثواب السدي أبدا نشر

إذا شكرت العرف جذت أسوأها * ففي أي فرع يوجد الورق النضر
لئن أبغض الدهر الخؤون لعفده * لجهدي به ممن يحب له الدهر
لئن غدرت في الروع أيامه به * فما زلت الأيام شيمتها الغدر
لئن ألبست فيه المصيبة طي * فما عريت منها تميم ولا بكر
كذلك ما تنفك نفقه دهالكا * بشاركنا في فقهه البدو والحضر
سقى الغيث غيثا وارت الأرض نخسه * وإن لم يكن فيه محاب ولا قطر
وكيف احتمالى للغيوث صبيعة * باستقامتها في وفي لحده البحر
مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة * غداة نوى الاشتات انما قبر
نوى في انثرى من كان يحياه الترى * وبعده مرف الدهر ناله العمر
عليك سلام الله وقما فاني * رأيت الكريم الحريس له عمر

وقال يعزى حوى بن عمرو بن نوح بن حوى يابنه

عزاء فلم يحاد حوى ولا عمرو * وهما أحاديثي وإن بسط العمر
سأكل الدهر الذي غال مرى * ولا تنقضى الأشياء وأبو كل الدهر
وأكثر حالات ابن آدم خلفة * بصل إذا ذكرت في كونها الفكر
وبفرح بأشئ المعارب قاءه * ويجوز لما صار وهوله ذكر
ما لبث ثوب الصبر أذيقه ملبس * فإن لبث المحمود بعد لبث الصبر
وما أوحش الرحمن صاحبه * إذا طاشر الجلى وموضه الأجر

وقافية العين

وقال يرثيه أيضا

أنوح بن عمرو ان ماحم واقع * وللاجناب المستعليات مصارع
ألم يحترم عمرو وعمرو فودعا * ولا في الحويان الحمام وماتع
فصبر فلصبر الجلالة والتقى * ولا لوم ان خبرت ألتل جارع
فقد أجاز الله الفتى وهو كاره * وما الأجر إلا أجره وهو طامع

وقال يرثي بنى حميد

أي القلوب عليكم ليس ينصدع * وأي نوم عليكم ليس يمتنع
بنى حميد بن قصى أعظم لكم * بهجورة ودماء منكم دفع
ما غاب عنكم من الأقدام أكرم * في الروح اذا غابت الانصار والشيع
يتمتعون المنايا في مناسنها * ولم تسكن قبلهم في الدهر تنجيع
كأنما هم من حهاشره * اذا هم انغمسوا في الروح أو جشع

لو خسر سيف من العيوق منصلت * ما كان الاعلى هاما لهم يقع
اذا هم شهدوا الهياج هاج بهم * تغطف في وجوه الموت يطلع
وأفس تسع الارض الفضاء فلا * يرضون أو يجتبهوها فوق مائع
يود أعداؤهم لو انهم قتلوا * وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
عهدي بهم تستنير الارض ان نزلوا * بها ونجته مع الدنيا اذا اجتمعوا
ويضحك الدهر منهم عن غطارة * كان أيامهم من حسناتها جمع
يوم التاج لقد أقيمت باجعة * احشاؤنا ابدان ذكرها قطع
من لم ير ابن أبابصر وقائله * فصار رأى ضما في شدة هاسع
فيم الشمتة اعلانا أدونى * أفناهم الصبر اذا ذاككم الجرع
لا عروان قتلوا صبرا ولا عجب * فالقتل للحرى حكم العلى تبع

وقال برقي ادريس بن بدر السامي من ولد سامية بن ابي

دموع أجابت داعي الحرب همع * توصل ما من قلوب تطمع
عفاء على الدنيا طريل فانها * تفرق من حيث ابذت تتجمع
تبدلت الاشياء حتى ظلمنا * تتننى عرب الشمس من حيث نطاع
لها نحة في كل روح ومهجة * وادست نبي ما لا القاب يجمع
أدريس ضاع الجدة بكلمة * ورأى الذي يرجوه بعد ذلك أن يبيع
ومر بوجه الارض أسود ودماس * يرى وكأنه كعاب تصبع
وانسجت الاخران لا ليرة * فلم شررا والعالى تودع
ونزل ملك المرتاد من حيث يتدى * وضر بك الأيام من حيث تنفع
أصحت قريشات القلوب من الجوى * تقاطع وليكن المسداع أربع
عن حنظل الذيل فيك محرما * وأعطيك الدمع الذي كان ينع
وقد كان يدعى لابس الصبر حارما * فأصبح يدعى حازما حين يجرع
رفات عزاء امس للوت مدفع * فقلت ولللعز ان ذبات تدفع
لادريس يوم ما تزال ذكره * دموى وان سكتها تنفرع
ولما مضى نوب الحياة وأوقعت * به ثائبات الدهر ما توقع
عدا ليس يدري كيف يصعده عدم * ذرى دمه من وجده كيف يصنع
وما ت نفوس الغالبين كام * والافصير الغالبين اجمع
عدوا في وايابعه وكأنا * قريش قريش يوم مات مجمع
ولم انس سعي الجود خلف سريره * بأكف بال يستقيم ويطلع
وتكبيره نحا عليه ما لنا * وان كان تكبير المصلين أربع

وما كنت ادري يعلم الله قبلها * بأن الندى في أهله يتشيع
 وقدنا قلنا بعد أن أفرد الندى * بد ما يقال في السحابة تقاع
 ألم تلك ترعا نامن الدهر ان سطا * وتحفظ من أمواتنا يا ضيع
 وتلبس أخلاقا كراما كأنها * على العرض من فطر الحصاة ادفع
 وتبسط كفنا في الحقوق كأنما * أنامناها في البأس والجود اذرع
 وتربط جاشا والكفاة قلوبها * ترزعزع خوفا من فماتنزعزع
 وأمانة المرنا يدحضرك الندى * فبشيع في مالا الملا فيشفع
 فأطق فيه حامد وهو شجع * وأختم فيه حامد وهو صقع
 إلا أن في فطر المية هجمة * تظل لها عين العلى وهي تدمع
 هي النفس ان تيك الملة لم تفردها * فبن أحشاء المكارم تنزع
 أن ان الملة مد ره وأجدع * لافقدك عند المكارم لا جدع
 وإن امر ألم بمر فلت نفعها * فيملوه في عتقه للنجع

✽ رازي نى نصر محمد بن محمد الطائي ✽

أصم بلذا أنى بان راسها * وأصبح مفتى الجود بعدك انما
 لمعا في أدم فخرية مر * اذا هي جيب سمعرا عادى مرعا
 فملا ريز كان أشبه ساعد * يوم من اليوم الذى فيه ودعا
 مديت أنص الحزن في سجد اونه * من القدم حتى خلفه صارمها
 والله لا نقضى العيون الذى له * عابا ولوصارت مع الدمع ادمعا
 فتى كان ثم انده شاة ومرتها * فأنص لآلية انيض مرما
 فتى كمال نادى شجاع من الردى * فمرا غداة المارق انما مصرعا
 اذ انما يوم فى الكرم قد نظرا * فملا علما أن سيد من مسمعا
 فان ترم من محروم فى الندى * فملا حتى لم فنديه مسترعا
 فملا كانت الا ليدى فى مرده * فملا بها تجا نى فملا

✽ هبة الله ✽

✽ قال برثى محمد بن حميد وأخا ✽

بأنى رغير أنى ودك قليل * نأوعامة ثرى الاباح مهيل
 خذته أسرته كأن سماتهم * جعلوا بأن إلخا ذل المخذول
 أكل اشلاء العوارس بالقنا * أنصحنى من وشلوهما كقول
 فى فقتل محمدلى شاهد * ان المزير مع القضاء ذليل

ان يستضم بعد الالباء فانه * قد يستضام المصعب المعقول
 مستحسن وجه الردى فى معرك * وجهه الحياة بحومته جميل
 انسى أبا نصر زيت اذا يدى * فى حب ينصر الفتى ويقل
 همات لا يأتى الزمان بمثله * ان الزمان بمثله الخيل
 ما أنت بالمقتول صبرا انما * أملى غداة بعك المقتول
 لاسيف بعدك حرقه وعويل * وعليك للمجد ان تلبد غليل
 ان طال نومك فى الوغى لم تدري * فيه ويوم الهام منك طوبى
 فستذكر الخيل انصلا لك فى الوغى * ولا تقترن معروف الردى مجهول
 وتذل الاحساب بعدك وانما * والبيض ملس ما من فلول
 من ذابح يد بالباء صهره * همات أدت على الفناء ذابل
 باليت شعري بالمكاره كاهنا * ماذا وقعدت نذالة تقول
 كم مشهود قد جردته لانا العلى * واقدرى بالامس وهو محيل
 وكثيرة كتبت لها أرواحها * ول يوم اخر من دم مصقول
 ما شئت انهم شينا انه * للث فى قبض الذنوس رسول
 رايوم خطمة اقدأ قبيل * حرقا أرى أيامها ستطول
 نيت لو أن اللبث قام منامه * لا يرتد وهو يراد به اجنبيل
 لما أى جبه اقل لا فى الوغى * وأولو الحفاط من الانام قليل
 لافى الكريم وهو غمد روعه * فها اولت عين بأسمه مستلويل
 ومضى الى الرث الرزق مكثما * هو من محبة اليه حابل
 لم يود منه واحد اكثما * أودى به من أسودان قبيل
 أنه صحت عراض محب ومحب * وأخهم ما وكنهم من فلول
 أنى حمد ليس أول ما فقا * بعد الاسود من الاسود الغيل
 مرال ذال الصبر وهو غايكم * بالموت فى ظل السيوف كليل
 مستلويلون كأنما * ليست لهم الاغداة نسيمل
 ألفوا المايا فى النبل لديهم * من لم يخل الحرب وهو قليل
 ان كان رب الدهر انكناكم * فالوت ايضا مت مشكول

وقال يرثى التماس من طوبى

جوى ساور الاحشاء املب واعله * ودع يضح العين والخصن هامله
 وفاجع موت لاعدو يخافه * فبقي ولا ياقى صديقا يحامله
 وأى أخى عزاء أوجسرية * ينابذه أو أى رام ينابسه

ادا ماجرى مجرى دم المره حكمه * وبثت على طرق النفوس حباله
 فلو شاء هذا الدهر أقصر شره * كما أقصرت عنالهام وناثله
 سنشكوه اعسلانا وراويزة * شكيه من لا يستطيع مقاتله
 فن مبلغ عنى ريعه أنه * تقشع طل الجود منها ووايله
 وان الحجب منها استطار تصدوعه * وأن الذى منها اصيبت مقاتله
 مضى لزال التاسم انواهب اللهى * ولولم يزلنا لكنا نزياله
 ولم نعلموا أن الزمان يريد * بفتح ولا أن المنايا ترسله
 فتى سيط حب المكرمان بخمه * وخاصره حق السماح وبالطه
 فتى لم يذق سكر الشبا ولم تكن * تمب شهابا لالدريق شمائله
 فتى جاءه مقداره واثنا العلى * يداه وعشر المكرمان أنامله
 فتى يفتح الايام من طيب ذكره * ثناء كان العنبر لورد شامله
 لقد جمت حنايه ورويه * وتغلبه اخرى انا الى ووائله
 وكان الهسم غيضا وعلم المدم * فبائله أو باحث فيبائله
 وبه بدر المعروف تسمى هباته * الهم ولا تسمى الهم غوائله
 فتى لم تكرر تسمى الحفود صدره * وتغنى لاشيا فاشياء مراحلها
 وكان سجاياه بغير ضيوفه * ويرجى مرجيه وبسال سائله
 طراه الردى طلى الردا وعيدت * فضائله عن فقهه وفوائله
 طرى شيبا كنت تروح وفتى * وسائل من اعجب عليه وسائله
 فبا عارضا للعرف أطلع منزله * وياراديا لوجود جنت مسائله
 ألم ترى انزفت عيني على أبى * محجرات النجوم المغيبة فله
 واحده منها فيه كما لو أتيته * طريد اليا الى أخضلتني نوافله
 وليكننى المطرى الحسام اذا مضى * وان كن يوم الروح غيرى حامله
 وآسى على جنة ان لو غاض مؤه * وان كان دودا غير ذوى ناهه
 عليك أبا كشوم العبرانى * أرى المير اخرا تقي وأوائله
 يعادل وزنا كل شئ ولا أرى * سوى صحه اتو حيد شينا دله
 فانت سنام للغار وغارب * وصنواك منه ينكاه وكاهله
 وليست أنالى القدر الاثلاثها * ولا الرمح الا الهذمه وعامله

وقال يرثى ابي عبد الله من طاهر تاسع مريم

مزالب الايام تخبر سائلا * أن سوف تقبض معاه أوعافلا
 ان المذون اذا استمر مررها * كانت لها جنى الانام فماتلا

في كل يوم يعقبطن نفوسنا * عط المتجب جيلة وأما فلا
 ما ان تتي شيئا شئنا * حتى تسلا فله لآخر قاتلا
 من ذلك أجد أن أراد فلا أرى * حقا سوى الذي يسمى بالحلا
 لله آية لوعنه ظاننا بها * تركت تكبات العيون هواملا
 مجدناوب طارفا حتى اذا * نانا أقام الدهر أصبح راءلا
 نجان شاء الله ان يبعثنا * الا رتداد الطرف حتى بأفلا
 ان الفجعة بالرياض توافرا * لاجل منها بالرياض ذوا فلا
 لو ينسأ ان كان ردا غاربا * للكرات وكان هذا كاهلا
 اهني على قلنا اشرا هدمنا * لو أميلت حتى تكون نهارلا
 اغداسكونهم يحيى وصباهما * حينا وتلك اذ ربحنا قاتلا
 ولا عقب الخيم المرزبيدة * وعاء ذلك اطل جودا وابلا
 ان الـلال اذ ارايت فخره * أيقنت أدر سبوحا وديرا كاهلا
 قل للامير وان قيمت موقرا * منه يرد الخانات حلا
 ان ترفي طرفي نهار واحد * رزاق عالم الوعة وبلاد
 قال قل ليس مناعا طبقة * الا انما كن بهم ما بارلا
 لاغرو ان فنان من عيادنا * ليمنا حسانا للسرير ما تالا
 ان الاشياء اذا اصاب مشرب * من انزل ذري رأنا اسالا
 حثان ما ادها القضاء وغادرا * قلنا لادن اسماء واهلا
 رضى وقدس ويد او عبادنا * والمما ومنا وما وما سالا
 الطاهرين واحرة شتيم * كاللحم وبمعادرا أوتالا
 شمتت خلالات أربسبك امروء * أرايت تد ذرنا ما أوتالا
 الامواظ فذهانت سمعة * اسجاج البسام ما اوقالا
 هل تكاتب الايدي من رند * الا اذا دن الحسام انا ملا

﴿وقال يا بني حميد وقد مات بعد أبي نصر اخوان﴾

﴿له محمد وهو الا كبير والآخر قاتله﴾

ذكرت أباهم بفقد محمد * وخطبة ذكرى طويل البابل
 وكان الاسي قد آل فيه الى الحشى * فلما استخفاه جرى في القاسل
 كماء الغديرا مة بعد وقوفه * بماهاج من قبض اتلاع القوابل
 ثووا في الثرى من بعد أن سربلوا الى * ومن بعد أن سمو انجوم المحافل
 مصارع لم تورث شنارها وانها * ليرفع قهاسامت عند جاهل

أمرنا ما كانوا لاقوا أخوة * ولذكنهم كانوا للاقوا

وهل يرثي يحيى بن عمر ابن القمي

لا تعدلى جاري أنى لى العذل * ولا شوى لى ريتاه لاجل
أحدى المصائب حلت فى ديار بني * عمران ليس لها اخت ولا منل
ألوى بتيجانهم يوم آتاه * نخس وأشب فبارهم
الورى ومهم بلوى بالقسا لتوالها استواء وفى أعناقها ميل
كن الذى ليس فى محجومه خور * للماحين ولا فى هدية لمن
صديقان الذى شفى رب الزمان به * اذا الرمن بدت انبايد الوصول
احيا الله رقى بلاءه * لما تقوضت عنها أيم الجبل
وعطل الجود ادخلت ناحية * وعطل الرجل وانترحان والجبل
يا كين أحسن حالنا يا شاعرا * يحيى بن عمران لو اسي لك العذل
أى امرئ منك ترى من أعظم * ترى المقطم أوم لحوده لرمل
لا يتبع النى سادات يداها * ولا تتحكم فى معروفه العمل
مافى من اذا انهم كذبنا * أطال من قبلهم قصص ما فعلوا
يا موتى من اذا فصدت * أولاد وذل لا حسب ولا جيل
ما سادنا ان العنصر عاذا * تلتى الشرع ورضى أصارا لفضل
يا موتى لو فى الوشى ما يندى * سلمه عوض دوع عنات تهن
المشعل الحرب زراوى امد * وابسب حماها ومضى تشعل
مكل يوم وشى تصدى الكمة فدى * على يديروزى البيض والذول
عذنى الوشى تشنار الحمل عانة * بلحين لا عاجزهما ولا وكل
والكاشف الكرب الذى يحفم * الحلاء يوم على البلاء ان يدرل
مشعل ليس يعرفه رار * ومنطق ليس يعرفه ويدخل
سليم لا تحلل الرب عفته * ذبه ونذية طى ابعاه العمل
يحب لم ينع الاراء موضعها * المفلان اذا يدعى لها وقل
اذا الرجال رآه وهو يفعل ما * أعباهم فعله قاولا كذا الرجل
ان ايدل منك بالموت العدى فيما * دارت عليهم بلاموت بك الذول
أيام سبتك مشهور وبحرك سبجور وترتك مضور له الطول
اذلا س الذلة المقطوع ذورحم * قطعه واذا الموصول من فصل
جرعت الدهر كأس الصبر فى الحج * للموت تغرق فى آذنها الحيل
موتا وقتلا كن الدهر يظما * عاشوا ينفع ما تواقوا قتلوا

يا شاغل الدهر عنا ما صوته * مذصال فيك الردى الابدنا شغل
يا حامية المجد اذ المجد عن عثر * بدا وحليته من بعدك الابدنا
يا مولى الاثبات به * اذا الداهمت بمكروهاتها العضل
الاسبيل ندى الاسبيل بلا * لو كنت حيا لا ضحى للندى سبل
فأى معتمد يزكو به عمل * وأى منتظر يجيا به امل
لكن حسين وأمثال الحسين اذا * ما الناس يوم حفاط حصلوا قل
تنبى المواقف عنه أنه سند * ويخسر أروع عنه أنه بطل
يعطى فيخزل أو يدعى فينزل أو * يرقى للحمل أعباء فيحتمل
تظنه شخصه لولا شديته * والزرع ينبت فثامه يكن
أضحى لتأيدلا منه بهوده * والشبل من ليشه ان ما ضى بدل

❦ قافية الميم ❦

❦ قال برقي هاتمين عبد الله بن مالك الخزاعي ❦

لثمننا وصرف الدهر ليس بناثم * خرسنا له قسرا يغبر خزام
ألم ترى ساعاته واقسامها * زومس بنى الدنيا اقتسام الغنائم
ايال اذا أختت عليك عيونها * أرتك في رافي عيون الادانم
شرقنا بدم الدهر ياسهم انه * يسى فباياو وليس ظالم
اذا فقد المذود من آل مالك * تقطع قابي رحمة لكلام
حامي من بعد الاسى والحوى قفا * ولا تقف اقبض الدموع السواجم
المسافة ذامصرع الناس الندى * وحسب البكا أقت مصرعهم
ألم تريا الايام كيف فجعتنا * به ثم قد شاركنا في الماتم
خطون البع من ندادو بأسه * خلائق أوقى من سيمور القاتم
خلائق كل زلف المضاعف لم تكن * لتقزها يوما شباة اللوامم
ولوعش فبنا بعض عيش فعاله * لا حاق اعمار السور القشاعم
رأى الدهر منه عثرة ما أقالها * وهل حازم بأوى لعثرة حارب
لئن كان سيف الموت أسود صارما * لقد فل منه حد أبيض صارم
أصاب امرأته كرت كرامه * عليه اذا ما سبل غير كرامم
جى المجد مجرى النوم به فلم يكن * بغير طعان أو سماح بحالم
تبين فى اثراقه وهو نائم * بأن الندى فى روحه غير نائم
فان يوه فى الدنيا دعائم عمره * فما جوده فيها بواهى الدعائم

إذا المرء لم يهدم علاه حياته * فليس لها الموت الجميل بهادم
 أهائهم صار الدمع ضربة لازم * وما كان لولا أنت ضربة لازم
 أهائهم للحيين فيك مصائب * حوائجهم منهم في قلوب حوائج
 مساع تشتت في المواسم كلها * ولوجعت كانت كبعض المواسم
 أبومك عند الأزد يوم تخزعت * خراعة منها في بطون التهام
 وما يوم زرت اللحد يومك وحده * علينا ولا يكن يوم عمرو وحاتم
 فكم لمهد في ذلك اليوم غائم * وكم منبر في يوم ذلك غارم
 لأن عم شكلا كل شيء مصابه * ثم لخص الطراف السيوف الصواره
 تسلبت الدنيا عليه فأصبحت * حدائقها مثل الفجاج القوائم
 وما من سحابة فانت به عظمه * ولا كنها من امهات العظام
 بني مالك قد نهت خامل أثري * قبور راكم مستشرفات المعالم
 روا كد تبدا انت بمرس تناول * وفيها على لا ترتقي بالسلام
 فنبهت حقوق الارض منكم أعظم * عظام قضت دهر حقوق المغارم
 جدعت لأن صدقت ان غباية * تكشف الاعن وجوه الهيام
 رأيتهم ريش الجناح اذا ذوت * قوادم منها أيدت بقوادم
 اذا خمل ثغر المحل أضفى جلادهم * وانزلهم من حمله كادواهم
 فلا تطابرا أسياهم في جفونهم * فقد أسكت بن الطلي والجوامع
 اذا مارح النجوم في الروع أكرمت * متارها تمشي كرام المطاعم

❦ وقال برقي محمد بن حميد ❦

تمتد من حميد أخلقت رحمه * اريق ماء المعالي اذا ريق دمه
 انتهت لأن نهان يوم ثوى * يد الزمان فعائث فهم وفه
 رأيت به بنباد السيف محببها * كالبد رحين جات عن وجهه ظلمه
 في روضة قد حلا حافات ازره * علمت بعد انبهاهي انها نهه
 فقامت والدمع من خزن ومن فرح * يجري وقد خلد الخدين منسجمه
 ألم تمت يا شقيق الجوده مذر من * فقال لي لم يمت من لم يمت كرمه

❦ وقال برقي جعفر الطائي ❦

رحم الله جعفر فقد كان أسيا وكاشد وما رحما
 مثل الموت بين عينيه والذل فكلا رآه خطبا عظيما
 ثم سارت به الحمية قدما * فأمان العدى ومات كرميا

﴿قافية النون﴾

﴿قال يرثي بي حميد﴾

اليوم ادرج زيدا الخيل في كفن * وانخل موقود مع الاعمى الهتن
 بنى حميد لوان الدهر منزع * لصد من ذكركم من جانب خشن
 ان يا نخل حدثان الموت أنفسكم * وولم الماس بن الحوض والعطن
 فالما ليس بجيا أن أعذبه * يفنى ويقتصر عمر الاجن الأسن
 رزء على طيء ألقى كلاً * لادل على أدلابل على البن
 لم يشكوا ايت حرب مثل محطه * من قتل قحطاية في سالف الزمن
 رلا نكمن صدرت عن منظر حسن * منه فقد صدرت عن سمع حسن
 نعم الفتى غيرته في الجلا دولا * لدن الفؤاد لدى وقع الشنا ائلا دن
 حسن لى الموتى طن جاء له * أنه حرق مشتاقانى وطان
 ولى الخصال راغبتى مدورته * من الحلة كدشود فى قرن
 رأى المنابر جياوات النوس فلم * منسكن من المينة اعابا الى سكن
 لولميت بس المرافى الرمام اذا * لما ادمت من مده الحنا

﴿وقال يرثي جارا له﴾

ألم فى حبيب نعتى وشامها * ولما جعل الدنيا مأوى حداثها
 لتدخوقنى الشائبات مر دوما * ولو ستنى ما فرت املها
 وكيف على ارا لى نهرى * ارا كبر شيب ابراهيم دخانها
 أبيت بنخود سوف أغبر بعدها * حليف أسى أبكى زمانا رماها
 عما من المرات قد رضى بدى * فلما فضى الالف لندرت عظامها
 منبت الدمى هجرى ولا يحى * أودولا يبرى فؤادى حسانها
 شولون هل يبكى الشق لمريده * انا ارا عفا من عشا كراها
 وهل يستعفى الداء من عسر كفه * ولو ساغ من حرا الجبر بناها

﴿وقال يرثي عمير بن الوليد﴾

كف لدرى اضحت بعير بسا * وقته امت بعير. ان
 جبل السبال عدن عليه سلفه * تركته وهو دم الاركان
 أبى عمير بن الوليد الغارة * بكر من الغارات أواد وان
 أنفى فى الفتيان عير مكذب * فولى وانفى فارس الانرسا
 عثر الرمان وانبث صروفه * تنقذ ما عثرات كل زمان

لم يترك الحدوثان يوم سطا به * أحد انصوله على الحدوثان
قد كنت حشوا الدرغ ثم أراك قد أصبحت حشوا للحدوث والاكتفان
اليوم ضل الامر منهج سبيله * واذا بت شعب الاقرب المتداني
واليوم أركس وجهه كل كريمة * واسود وجه العرف والاحسان
شغلت قلوب الناس ثم عيونهم * مذمت بالخفتان والهملان
واستعذبوا الاخران حتى انهم * يتحسدون بضاعة الاخران
ما يرعوى أحد الى أحد ولا * يشناق انسان الى انسان
أسباب منك الموت فرصة ساعة * فعدا عليك وأنتما أخوان
فن الذي ينبغي اليوم كريمة * ومن الذي يدعي ليوم طعان
ألا وقل الموت من انسيه * وحشيه والموت أحرقان
أتركوه للسيوف ولاتنا * بالذراع والصفان يتطهران
ان تغذوه فتدحاهم مذهب * لأن وعد قول الذباب يمان
باوعدة مفتوحة بكرامة * لولم تكن محتومة بهوان
بدأت فعاد الكهل نرا ناشئا * وثبت فشاب أصاغر الولدان
ان يبق شلوا في مكان واحد * فلق تدوى خزان كل مكان
أوز ذهبه يد الحما جوريه * بالانففير فللحمام يدا
فعمد كهف البكهوف وعمدة الماهوف من عاف رجاء وعان
حبال مالوحل أسغره على * ثم لاس لانعدت ذرى ثم لان
واذا ذلت الرجال فله * عب السرية طاهرا لاعلان
يحكي فعال أب كريم في ندى * وشجاعة وبلاغة وبيان
فلأشغل مدح داو بدبدا * أبدا ساني مملكة اساني

✽ وقال يرثي ابيه ✽

كن الذي حفت ان يكونا * انا الى الله راجعون
امسى المرحى أبو علي * موسدا في البرى عيدا
حي انتهى واستوى شبايا * وحقن الراى والطنون
اسبت فيه وكان عندي * على الصيدان ان يدينا
كنت عزله كثيرا * وكنت صباه شدينا
دافعت الامنون عنه * والمرء لا يذفع المون
آخر عهدى به صريعا * للموت بالداء مستكينا
اذا شكا غصنة وكربا * لاحظ أورا جمع الانينا

يدبر في رجعه لسانا * ينهيه الموت أن يبيننا
 شخص طوراً بطريقه * ونارة يطبق الجفونا
 ثم قضى نحيبه فأمسى * في حدث للثرى دفيننا
 بعيد دار قريب جار * قد فارق الألف والقرينا
 بأثر بردا ثرى بوجه * قد كاس من قبله مصونا
 بنى يا واحد البيننا * غادر تبي مردا خزيننا
 هو نرزق بك الزايا * نبي الناس أجمعينا
 آيت أنسا لم تنبني * تسج نهار لمصبيننا
 ومادعا لحائر هدينا * ورجعت راله حزيننا
 تصرف الدهر في درونا * وعلم لي شأنه شؤوننا
 وخزف اللحم بل مراد * واجتث من طمعتي تنونا
 أصابته نبي صديقمي * وحب ان يتطاع اوتونا
 فلم ير رهن محالته * ثم حلت له مرة وايدنا

فجودون في الآلهة وحسب رفاة لهم

في ألبينا الميرز سبره * صدنا في نهار جبهه الحسن
 باجده لم يدع ح... ناوذا لنا * الاحكامت به لبعده الكفن
 له مقتله والموت كسرهما * كن أنفاهه سكرى من الوسن
 يدأ ناسه كرها ووطنا * بدانية تطرف الرشح لغص
 ياهول ما أبصرت عيني ومسمعت * أذني لا أبصرت عيني ولا أذني
 لم يدق من يدي جزء علمته * الازفة له جزء من الحن
 كان اللعاق به أهني وأحسن في * من أن أبش سقيم الروح والدرن

وقال في أسد قاعه ثلاثة

لي في نصيرين خيرو يسئل له * دمي وشجور اسامر اواران
 ثلاثة سلبتهم حترقهم * عدائلاف وحتني وأخزاني
 اعدت بهم بعد استنارتها * في الاذق أبحم انعام واحسان
 فما أرى خافا لما ضوا لقا * يرجع اعسا ولا يحشى على جان
 فلم يك لي من أودائي أرقهم * قلنا وأغررهم درات أجدقان
 فلو وفيت بعد اودعدهم * أتبعهم بوفاء ربح جثمان
 ولم أبت تسليما ما كان يحجم عنا * من خفض عيش ومن روح وربحان

ومن بدور خدورة تستقل بها * أغصان بان كأغصان من البان
 في روضة من رياض الشرب مشرقة * بأصفر فاقع وأحمر قان
 فلا كؤوس بها سعى إذا التبت * بها القوس كما عازها سلطان
 فأين يدرك من قد فاق مطلبه * من قينة غادة أو أنس بدمان
 وكيف أنكر من دهرى تصرفه * والدهر ذرا ووجد تأني بالوان
 فدكم له من يد عندي ومن زرة * لي عنده من ذوى إلى واخواني
 اثنا فجيع واثنا شوى * أو اتزعج نوى أو يوم هجران
 فوائب قد بيني للذوى غرضاً * يرميه بلصه ثلاث الجديان
 فما أفت بأرض ليس تاذنظي * أكرامها لفظ عمران بن حطان

﴿باب المعانيات﴾

﴿قافية الألف﴾

﴿قال يعقوب بن النخعي رحمه الله تعالى﴾

بأي نجوم وجهك استضاء * أحر من شمسك استضاء
 ابتكر ما جرت عريض النيرانى * وأنت اللؤلؤ في الرشا
 تأف أني أدريس من يادر * فنديب له ثناء ورائع
 وخادم بالرقى ان انارنى * بعبير اعلى من الرخاء
 فاقه جوار مني اشهر بهم * واقفا بزمته الكيمياء
 فتدلى للآراء غمضات مالا * يضيق بانته البداهة
 ألم هو ذلك قرن نبي بصل * لما بيني وبينك في الداء
 فتدفع ما يشاء الجديده * فاسجد ليدفعه الشاء
 وأنت الرء تافه المعالي * ويحكم في هواه الرءاء
 وانك لانمر يوم حرم * يمر به رءاك لا يراء
 فان المساح في الافراح لم * يسمي بالخزاعق والنجاء

﴿قافية تال﴾

﴿قال يعقوب بن النخعي﴾

أبادف لم يسق طالب حاجة * من الناس غيري والمحل جديد
 يسرك أني أبت عنك مخبياً * ولمر خلق من جدالك يخيب
 وانى صيرت التاء مذمة * وقام بها في العالمين خطيب
 فكيف وأنت السيد العالم الذي * لصل أناس من نداء نصيب

أقت شهو را في فنانك خسة * لقي حيث لا تهمي على جنوب
فان نلت ما أملت فيك فأننى * جدير والا فالرحيل قريب

﴿وقال في أبي سعيد﴾

لعمرك للباس عند المريب خبير من الطمع الكاذب
وللربيت تحفزه بالنجاح أولى من الامل الخائب

﴿قافية الراء﴾

﴿قارن في عباس بن الهمعة﴾

صدفت لها قلبى المتهتر * فبذيت سب صباية وتفكر
غابت نجوم السعد يوم صدودهم * وأسأت الايام فها محضرى
فى كل يوم فى فؤادى وقعة * للشوق الا أها الم تذكر
أرني خليفاً للهبي جارى الصبي * فى حلبة الاخران لم تقطر
أما الذى فى جسمه فسل التى * هجرته وهو موصل لم يهجر
صفراء صفرة صخرة قدر كبت * جثمانه فى ثوب سقم أصفر
قلمتيه سرا ثم قالت جهرة * قول الفرزدق لا يطبى أعفر
نظرت اليه فما استمتت لحظها * حتى نمت أها الم تنظر
ورأت شكو بارأها فى جسمه * ما ذاب يبك من جواد ضمير
غرض الحوادث ما تزال ملدة * ترويه عن شرن بأتم حوكر
سد كبت به الاقدار حتى أها * التكد تنجأه بمالم يقدر
ما كع عن حرب الزمن ورميه * بالصبر الا أنه لم ينصر
ما نزال بحمد خرم مقبل * متوطنا أعقاب رزق مدبر
الهميس تعلم أن حوبا واتها * ربح اذا اغتسل ان لم تنحر
كم ظهور مرمت مقفر جاوزه * فحالت ربا منك ليس بمقفر
بذاك يومى كل جرح يعلى * رأب الأساة بدرييس قطر
جودا كجود السيل الا أن ذا * كدروا أن ذاك غير مكدر
الفطر والاضحى قد انسلاخولى * أمل بسابك صائم لم يطر
حول ولم ينتج ذاك وانما * تموقع الجبلى لتسعة أشهر
جشلى ببحر واحد أغرق فى * مدح أجيش لها بسبعة أبحر
قصر ببذلك عمر مطلق تحولى * حمداي عمر عمر سبعة أنسر
كم من كثر البذل قد جازيته * شكرا با طيب من ندام وأكثر

شرا الاوائل والاخر ذممة * لم تصطنع وصية لم تشكر
 لاتغضبنيك منضاتي انها * مذخورة لك في السقاء الاوفر
 أفديك مورق موعده لم يفدني * من قول باغ انه لم يثمر
 قد كدت أن أسي ظمأ حوائمي * من بعد شقة وردى من مصدرى
 ولئن أردت لاعتذر ذلك مجعلا * والعجز عني عذر غير المعذر
 ما أن رأني مادحا ومعاتبا * الا وقد حررت فيك حرر
 واعلم بأن اليوم غرس محامد * تزكوفت بها غدا في العسع

وقال

ليس يدري الا اللطيف الخبير * أى شئ تطوى عليه الصدور
 ويقولون انك المرء بالغيب * بحام عن اعدى تصور
 فاذا جئت راثرا حجت وجهك * عني كتابه وبور
 فتطابق مع العناية ان البشر * في أكثر الامور بشير
 انما البشر روضة فاذا كان * يبدل فروضة وغدير
 واقسم للخطب بيننا ان في الخطب * لعنوان ما يجن الضمير

وقال فيهم

يضحك من أسف الشباب المذموم * فيمكن من ضحكك شيب مقهر
 ناوشن خيل عزيتي بعزيمة * تركت بدلي وفعة لم تنصر
 وأمد بلون خلافتي فوجدتني * سمع اليدين بينل وقد ضمير
 يجبن مني أن سمعت به سبتي * وكذلك أعجب من حماة جعفر
 ملك اذا الحاجات لدن بحقوقه * صاخن كف نواله المتيسر
 ملك مفاتيح الردى بيمينه * وشماله افايد باب المعسر
 ملك اذا ما الشعر حارب لده * كان الدليل لطرقة المتحسر
 بامن يشرفني باسباب الغنى * منه شائر وجه المستبشر
 أنقر بجودك دون غفرك انما * جدواك تشرعك لم تشر
 اني انجعتك يا ابا الفضل الذي * بالجود قرت موردي من مصدرى
 عش ساما تبي الى يد الندی * حتى تكون منا ويا اللش ترى
 اني أرى ثمر المدايح بانعا * وغصونها تهرز فوق الفصر
 لولاك لم أخلع عنان مدايحي * أبدا ولم أخلع عنان تشكري
 واهله اعبأت خيل مدايحي * الار جعت من غير مظفر

من السحر الحلال المجتنبه * ولم ارقب لها سحرا حلالا
ولا تذكر قليلك لي فاني * امد اليك آمالا طموالا
وفرجاهي علي فان جاها * اذا ما غيب يوما صار مالا

﴿وقال يعاتب أبا علي موسى القمي في بنيته﴾

قد عرفت ان لائل المنع أوما * يشبه المنع باحتباس الرسول
واقضه من عند الزبيب بما مع * لديه من قبح وجه الشمول
فاجأتنا كدواء لم نسق من * تسليم جريالها ولا السلسيل
من عقار لا يريحها نضعة المسك * ولا خدها بخد أسيل
لا تهدي سبل العروق ولا تنسل * في مفصل بغير دليل
وهي ترز لو أنهن من دموع الصب * لم تشف مني حرا الغليل
وكان الاناء مل امتصرتها * بعد كد من ماء وجه البخيل
احتسابا بذلتها ام تصدقت * بهارحة على ابن السبيل
قد كتبنا لك الامان فما نسأله * هم هذا الزمان الطويل
كم مغطى قد اختبرنا نداءه * وعرفتنا كثيره بالقليل

﴿وقال يعاتب موسى بن ابراهيم الرافقي في ضنه عليه بحاجه﴾

اني لاسحقني بقيني أن يرى * اشكى في شئ عليه دليل
وما زال لي علم اذا ما نصصته * كثير بان الظرف فيك قليل
وانيك عدى عن سواك اليك في * رحيل فلي في الارض منك رحيل
أبي الحزم لي مكتاب دار مضيقه * وعيس أبوها شذوم وجديل
أبعد التي ما بعدها متلوم * عليك الحرقلة أنت عجول
سأطعم أرسان العناب بمنافى * فاصير عناء الفسرك فيه طويل
وان أمه كنت يداه على امرئ * بنيل يدم من غيره لبخيل

﴿حرف الميم﴾

﴿قال يعاتب أحمد بن أبي دؤاد﴾

اعلم وأنت المرء غير معلم * وانهم جعلت فدالك غير فهم
ان اصطناع المرء مالم تولد * مستكملا كالبرد ليس بجعل
والشكر مالم يستتر بمضيعة * كالخط تقرأه وليس بحجم
وتفتنى في القول أكثر وقد * اسرحت في كرم الفعوال فالجلم

﴿وقال يعاتب الحسن بن وهب﴾

لا يحمدا البعيل حتى يحمدا الوزم * ولا ترث بغير الواصل الذمم
وفي الجواهر اشباه مشاكاة * وليس تترج الانوار والظلم
ورب خطب رمي الفين فاندعا * على المودة والاسباب تلتئم
يصون ظميرها عهد يجده * طول الزمان ولا يغتاله القدم
ذما العتوق ورد افضل حلما * وراجعا الوصل واجتنباهما الكرم
كننا وكنت على عهد مضى ساقا * وفي عواقب حال الضالمع الندم
لناقر يعان من قلوبين ردهما * الى الصفاء هو يادوم مكتم
حتى اذالم تخف نقض الهوى وصفت * لنا المودة حتى ماؤها سجم
ونحن في كفى حال مساعدة * كل على صبرة العشاى معتزم
كوارد الخمس شهرا لقيط جادله * حصى ومدد عليه غطله العلم
أهتلك عن حاجة نسجت حرثها * ولاية ودواعى النفس تهتم
أحيرة من الايام فى كند * كاتار بنار المرقد العلم
دنيا والكمها دنيا ستصرم * وآخرا الحيوان الموت والهزم

﴿وقال يعاتب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل﴾

يحمد بن سعيد أرسنى اذنا * فما بأذنك عن أكرومة صمم
لم تنسق ردها الهوى ماء على ظمأ * ماء كفاية يسقيك فهم
من كل بيت يكاد الميت يفهمه * حسنا ويحمد القرطاس والقلم
مالى ومالك شبه حين انشده * الارهر وقد أصغى له هرم
بكل سالكة لا تفكر مالسكة * كأنه مستهام أوبه لم
ولابن سهل أ كفى كمالا اجتديت * فملن فى المحل مالا تفعل المديم
قوم تراهم غيارى دون مجدهم * حتى كأن الماعلى عندهم حرم
ان الزمان انثنى عنى بغمة * وسدر حبرته يغلى ويضطرم
ما زال يخضع ذاورثلى عدة * فكيف يصنع لو قد اثمرت نعم
فأفظ الفعل يقضى القول نومة * وقد جلى سوء ظنى ان ذا حلم
ولا تقل قدم ازرى بحاجته * ليس العلى طملا يبرى به القدم

﴿وقال فى عبد الله بن البراطاني﴾

شعبي رشيد عبيد الله ملتئم * وكيف يجتالغان الساقى والقدم
صمصامى أنهم وفى في صياتها * كأن عمرا على الصمصام بهم

سبق الذي حده من جاني أبدا * ناب ومن جانب القوم العدى خذم
 ذقنا الصدود فلما افتاد أرسنا * حذت حنين عجول بيننا الرحم
 سيعلم السعير انام من اسائه * وطلعه بالوصال العذب تنقم
 اما الوجوه فكانت وهي عابسة * أما القلوب فكانت وهي يتسم
 سعاية من رجال لا طباع بهم * قالوا بما جاهدنا وما علموا
 فأرزمت أنفس قدكن واجدة * لوالد واجد في انفسه شتم
 اذا خدنا القلى جهلا بنا وعي * فاليوم نحن جميعا للرضى خدم

وقال يعاتب أبا القاسم بن الحسن بن سهل *

أبا القاسم اسلم في وفور من القسم * ولا زال من حاربته دامي الحكم
 رأيتك ترعى الجرد في كل وجهة * وتبني بناء الجرد في خطبة الخنم
 وذا شيم سهلية حسنة * رياسية صبغت من الخير والحطم
 اذا نوبة ثابت اذارت صروفها * على الصخر آراء لدى الحادث الضخم
 يدالك لنا شهرار يبع كلاهما * اذا حفر الطراف الجنبيل من الازم
 ألدنا صافاة من الظل في الضحى * وأكرم في اللاء واعودا من الذرم
 فقيم تركت النصف في الود بعد ما * رآه الورى خيرا من العدل في الحكم
 أياي جارى القوم في اشعر ضلة * وقد عاينوا ذلك القلائد من نظمى
 طلعت طلوع الشمس في كل ناعة * واشرفت اشراق السماء على الخصم
 وما أنا بالغيران من دون جاره * اذا انالم أصبح غيورا على العلم
 لصيق فؤادى مذلائين بحجة * وصيقل ذهني والمرح عن همى
 أبى ذالم لا يقبل على الاذى * فواقا ونفس لا تمرغ في الظلم
 وانى اذا ما الحلم احوج لاحيا * الى سفة افئدت فضلا على حلمى
 تظن ظنون سوء بان اقبتى * ولا وترى فيما كرهت ولا سهمى
 وتجزع من مدحى وترضى قصيدة * وقد اخرجت الفاظها بخرج الشتم
 فانك احيا ناشديد شكية * فانك تحوها بما بهيك من شككم
 وما خير حلم لا يكون على عظم * وما خير حلم لا يكون على عظم
 وهل غير اخلاق كرام تكافأت * فمن خلق طلق ومن خلق جهيم
 نخوم فهذا لاضياء ادايدا * تجعل الدجى عنه وذلك للرجم
 فان لم يطيبا لي جميعا فانه * غنى عمر عن كل آدميين في آدم

وقال *

لولا القديم وحرمة مريم * لقطعت ما بيني وبين هشام
 لاحرمة الادب القديم يحوطها * وأراه يجهل حرمة الاسلام
 فكيفما كانت مودتنا له * واخا لنا حلما من الاحلام
 وتكشف الاحوان ان كشفهم * ينسبك طول تصرف الايام

﴿وقال أيضا﴾

رسولك الخطي يوم الوغى * تردف به بالايض الصارم
 من نام عن مكرمة عامدا * فالت عنها الدهر بالتاثم
 لم ير في عثرته مثله * انصف للظالم من ظالم
 لكنه يظل حقا مضي * بهلى التبحيل من حاكم

﴿باب الاوصاف﴾

﴿حرف الهمزة﴾

﴿قال يصف الامطار﴾

الأتري ما صدق الانواء * قد اذنت الحجر والاذواء
 فلو عصرت الصخر صارء * من ليلة بنتا بها ايلاء
 ان هي عادت ليلة عداء * أصبحت الارض اذن - هما

﴿حرف الباء﴾

﴿قال يصف غيما﴾

لم ارغب رحمة الدؤب * تواصل التهجير بالتأويب
 أبعد من أين ومن اغوب * منها غداة الشارق المهضوب
 نجاشا وليس من نجيب * شبابة الاعيان بالعجوب
 كالليل أو كاللوب أو كالنوب * منقادة لغادر غريب
 كالشعة التفت على النقيب * آخذة بطاعة الجنوب
 نافضة لمرر الخطوب * تسكف غرب الزمن العصيب
 محمأة للارمة الاثوب * محو استلام الركن للذئوب
 لما بدت للارض من قريب * تشوقت لوبلها السكوب
 تشوق المريض للطبيب * وطرب الحب للحبيب
 وفرحة الاديب بالاديب * وخيمت صادقة الشؤوب
 فقام فيها الرعد كالخطيب * وحثت الربيع حزين النوب

فالشمس ذات حجاب محجوب * قد غربت من غير ما غروب
والارض من روائها القشيب * في زاهر من نبتها وطيب
بعد اشتهاه الثلج والعرب * كالكله بعد السن والتجريب
تبدل الشباب بالمشيب * كم آمنت من جانب غريب
وغلبت من الثرى المغلوب * ونفست عن بارض مكروب
وسكنت عن نافر الجنوب * واقنعت من بلد رغب
تجفط عنهم الغيب بالغيب * لذيذة الرقومع الصيب
* كأنما همى على القلوب *

﴿حرف الجيم﴾

﴿قال في الخضر على الصبر ووصف الشراب﴾

اصبري ايها النفس فان الصبر ارجى
نمهي الحزن فان الحزن ان لم ينه لما
والبسى اليأس من الناس فان اليأس ملجأ
ربما خاب رجاء * وافي ما ليس يرجى
وكتاب ككتبته * مهجة لا يتبعها
لا تزي عين رقيب * فيه للافلام نجا
لم يبع فيه بسر * لا ولا درج درجا
فأجابته دموع * جعلت لأكاس مزجا
وسقم الطرف قد غصص بالطرف واشجى
زارني والليل قد اقبل نخوى يتدجى
حين بان العلي في سومي الذي كان يرجى
طاعت شمس علينا * من دنان تتوجا
لذة الطعم تنج المسك في الافراح مجا
كست الشج ثيابا * فاكتسى شكلا وغنجا

﴿حرف الحاء﴾

﴿قال في الغيم والمطر والرياح﴾

الروض من بين مغبوق ومصطبح * من ريق مكة فلات بالثرى دلخ
دهم اذا ضحك في روضة طمقت * عيون نوارها تكي من الفرح

﴿حرف الدال﴾

﴿قال في وصف الطلب﴾

ما يبيض وجه المرء في طلب الغنى * حتى يسود وجهه في البعد
وزيحت أن الرزق بطلب أهله * لئلا يكون بحيلة منه مكشود

﴿وقال يصف المودة﴾

لا خير في قرني بغير مودة * ولرب منتفع بودة أباعد
واذا القرابة أقيمت بمودة * فاشدد لها كف القبول بأعد

﴿وقال يصف المطر﴾

حماد من نوله حماد * في ناجرات الشهرا الهادي
أطلق من صرو من نوادي * فجاء يهدوها فتم الحادي
سارية وسحرة أقياد * مسودة مبيضة الأيادي
سهاره نائمة بالوادي * كهيئة التعريس بالوهاد
نزالة عند رضى العباد * قد جعلت للعجل بالمرصاد
سقيت ببرق ضارم الزناد * كأنه ضماثر الأعناد
ثم برعد صخب الارعاد * يساقها بالنس حبراد
لما سرت في حاجة البلاد * ولحق الانحياز بالهوادي
واختلط السواد بالسواد * أظفرت الثرى بمن تعادي
فرويت هاماته الصوادي * كحمات لقنتم زاد
ومن رواء سنة حماد * وحلبت من روقة العناد
من القلاص الخور والجلاد * والمقربات الصفوة الجياد
ومن حبير الجنة الابراد * من الحيات ومن وراد
هدية من صمد جواد * ليس بمـولود ولا ولاد
ممنوعة من حاضر وبأدى * حتى تجل في الصعيد الشادي

﴿وقال﴾

لموتني المتنا يوم ألهو بالمدة * وقد غاب عني أحمد ومحمد
خزي الله أيام الفراق ملامة * كما ليس يوم في التفرق يحمد
إذا ما نفضني يوم شوق مبرح * أنى باشتياق فلاح بهده غمد
فلم يبق مني طول شوقي إليهم * سوى حشرات في الحشا تتردد
خليلي ما أرعت طرقي بهجمة * ولا ابتسطت مني إلى لذية
ولا استحدثت نفسي خيال مجودا * فبذلني عنه الخليل المجدود

ولاحلت من عهدي الذي قد عهدتما * فذو ما على العهد الذي كنت أعهد
وان تخـلوا دوني بأنس ولذة * فاني بطول الشوق والبث مفرد

✽ حرف الراء ✽

✽ قال يصف المطر ✽

يا سهم البرق الذي استطارا * بات على رغم الدجى نارا
حتى اذا ما أُنجد الابصارا * وبلا جوار او ندى سرارا
أض لنا ماء * وكان نارا * أرضى الثرى وأخط الغبارا

✽ وقال في وصف كتاب ورد عليه ✽

اني نظرت ولا صواب لعاقل * فيما هم به اذا لم يطر
فاذا كتابك قد تخير لفظه * واذا كتابي ليس بالمتخير
واذا رسومي في كتابك لم تدع * شك النظار ولا متفكر
شكل ونقط لا يخيل كانه الخيال لا حث بين تلك الاسطر
ينبئك عن رفع الكلام وخفضه * والنصب منه خاله والمصدر
ويربك ما التبت عليه وحوه * حتى يعاينه بأحسن منظر

✽ حرف الضاد ✽

✽ قال يصف غمامة ✽

سارية لم تنكح نغمض * كدراء ذات هطلان محض
تنضي وتبقى نعمة لا تنضي * قضت بها السماء حق الارض

✽ وقال في وصف الزمان ✽

كان انفسى أمل فانقضى * فأصبح اليأس له معرنا
أخطني دهرى بعد الرضا * وارثج العرف الذي قد مضى
لم يظلم الدهر ولكنه نه * أقرضني الاحسان ثم اقضى

✽ وقال يصف تقدير الرزق عليه بمصر ✽

أصب بحميا كاسها مقتل العذل * تكون عوضا ان غفلوا من النيل
وكأس كعسول الا ما في شربها * ولكنها أجلت وقد شربت عقلي
اذا عوتبت بالماء كان اعتذارها * لهيبا كوقع النار في الحطب الجزل
اذا هي دببت في الفتى خال جسمه * لما دب فيه قرية من قري التمل
اذا ذاقها وهي الحياة رأيت به * يعيس تعيس المقدم لاقتل

اذا البسنا لهم ثيابا تر توقرت * على ضغفها تم استعادت من الرجل
 وتصرع ساقها بانصاف ثمرها * فتصرعهم بالجور في صورة العدل
 سقى الرياح الغادى الهجر بلدة * سقني أنفاس الصباية والحبيل
 محاب اذا الفت على خلفه الصبا * بدا قالت الدنيا اتي قاتل المحل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى * له تبعاً أو يرتدى الروض بالبقل
 اذا انتشرت أعلامه حوله انطوت * بطون الثرى منه وشيكا على حمل
 ترى الارض تهز ارتياحاً لوقعه * كما ارتاحت البكر الهدى الى البعل
 فجاد دمشقاً كلها جود أهلها * بأنفسهم عند الكربة والبذل
 سقاها كما أساة هم في لظى الوغى * ببض صفع الهند والسمر الذبل
 فلم يبق في أرض النقاء بين بقعة * وجاد ترى الجولان بالسبل الهطل
 بنقسي أرض الشام لأعين الحمى * ولا بأسر الدهنا ولا أوسط الريل
 ولم أرملى مستهما بما عجزكم * ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلى
 عدتي عنكم مكرها غربة النوى * لها وطير في ان تسم ولا تحلى
 اذا انحطت حبال من الحى محمدا * رمت فلم تسلم بنافضة القتل
 أنت بعد هجر من حبيب فخركت * صباية ما أبقي الصدد ومن الوصل
 أخمسة أحوال مضت لغيبه * وشهران بن يومان ثكل من الثكل
 توانى وشبهك الحج عنه ووكت * به عزمان أوقفته على رجل
 ويندعه من أن يبيت زماعه * على يحل ان القضاء على رسل
 قضى الدهر منى فنجبه يوم قتله * عواى بارقال الغريرة القتل
 لقد طاعت في وجهه مصر بوجهه * بلا طالع سعد ولا طائر سهيل
 وساس انمال وذهب همه * فخبية بين المطية والرحيل
 وسورة نسلم لم تسدد فاصبحت * وما يتبارى انما سورة الجهل
 نأيت فلا ملاحوت ولم أقم * فأتمع اذ نجعت بالمال والاهل
 بخلت على عرضي بما فيه مونه * رجاء اجتناء الحريد من شجر البخل
 عصبت شباخرى اطاعة جيرة * دعني الى أن أفتح القفل بالقفل
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته * الى الارض من نعلي لما بقيت نعلي
 عداء كرى بان السراب اذا جرى * تنشر عن منع وتطوى على مطل
 لثام طغام أو كرام بزعمهم * سواسية ما أشبه الحول بالقبل
 فلو شاء من لو شاء لم يشأ أمره * لصبرت فضل المال عند ذوى الفضل
 ولو أننى أعطيت بأسى نصيبه * اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل

وكان وراثي من صريجة طيئ * ومعن ووهب عن امانى مايسلى
فلم يك ما جرعت نفسى من الاسى * ولم يك ما جرعت قومي من الشكىل

وقال يصف شدة البرد بخراسان *

لم يبق للصيف لارسم ولا طلل * ولا تشيب فيستسكنى ولا سمل
عدل من الدمع أن يبكي المصيف كما * يبكي الشباب و يبكي اللهو والغزل
يمنى الزمان طوط معروفه او غدت * يسراه وهي لباس بعده بدل
مال الشتاء ولا للصيف من مثل * برضى به السمع الالجود والنجل
أما ترى الارض غضى والحصى قلعا * والافق بالحرجف التكبك يقتتل
من يزعم الصيف لم يذهب بشائمه * فغير ذلك أمسى يزعم الجبل
غدا له مغفر في رأسه يقق * لانهك البيض فوديه ولا الأسفل
إذا خراسان عن صنبيرها كشرت * كاذت قبادا لنا أنسابه العضل
يسوى ويضخى مصميا في مباءته * وبأسه في كلى الاقوام مرشحل
من كان يجهل منه جدسورته * في القرينين وأمرالحق مكتهل
فما الضلوع ولا الاحشاء جاهلة * ولا اكلى امه المقدامة البطل
هذا ولم يشتمل للعرب ديدنه * وأى قرن تراه حين يشتمل
اريسر الله أمرا أثمرت معه * من حيث أوردت الحاجات والامل
فما صلاتى ان كان الصلاه بها * جبر الغضا الجزل الا السير والابل
ألمر ضياتك ما رنحت أن تفها * والهادياتك وهى الرشد الضلل
تشرب الشقة القصوى اذا أخذت * سلاحها وهى الارقال والرمل
إذا ظلمت من أرض فصلت بها * كاذت هى العز الا انها ذلل

حرف الميم *

وقال يصف حجة حجاب *

اعلاك اذا كمر الطلل القديم * وموف بالعهود على الرسوم
وواصف ناقة تذر الهارى * موكلة بوخذ أو رسم
وقد أمت بيت الله نضوا * على عيرانة حرف سيم
أنت الفادسية وهى ترنو * الى عين شيطان رجيم
فما بلغت بنا عصفان حتى * رنت للحنان اقمان الحكيم
وبد لها السرى بالجهل حليا * وقد أدعها قد الاديم
أذاب سنامها قطع القياقي * ومزق جلدها نضج العصم

طواها طها المومة وخدا * الى اجبال مكة والحطيم
 رمت خطواتها بنى خطايا * مواشكة الى رب كريم
 بكل بعيدة الارجاء فيه * كان أوارها وهج الحليم
 أقول لها وقد أوحى بعين * الى تشكى الذنب السقيم
 بكورك أشعر الثقلين طرا * وأوفى الناس في حسب مهم
 فمالك تشكين وانت تحي * ونحت محمد بدر النجوم
 منى أظمتك هاجرة تسمى * أنامله تروك بالنسيم
 وان غشيتك ظلاما فكل * بغرته دجى الليل الهيم
 فرت مثل ما عشي شهيد * سوا في صراط مستقيم
 ولولا الله يوم منى لأبدت * هواها كل ذات حشا هضم
 رمين أخا غتراب واكتئاب * بعيني حوذر وبجيد ريم

وقال يصف مطاوعة وشكو الدهر بنيسابور *

صريع هوى تغاديه الهوم * بنيسابور ليس له حرم
 غرب ليس يؤنس قريب * ولا يأوى لغرته مرحم
 مقيم في الديار نوى شطون * يشافههما كمد قديم
 بعد زمامه طمع مقسم * تدرع ثوبه رجل عديم
 رجاء ما يقاس له رضاء * هو الياس الذي عقبا شوم
 فلا عجب وان كانت ركابي * بأرض طارطرها المشوم
 فقد فارت بالغرني دارا * بأرض اشام حفرها النعيم
 وصكت به الممنوع غير وغد * ولا يكدر اذا حل العظم
 فان لك قد حلت بدارهون * صوت به اقد يصي والحليم
 ألومك لألوم سواك دهرا * قضى لي بالذي قضى سديم
 اذا انا لم ألم عنرات دهر * أصبت به الغداة فن ألوم
 وفي الدنيا غنى لم أدب عنه * ولا يكن ايس في الدنيا كريم

وقال يصف شوقه الى علي بن مر *

يوم انفراق قد خلقت عطيما * وتركت جيمي لاسفمت سقيما
 مالا فراني تفرق أعضاؤه * مازا يوصف باللقاء قديما
 مازت بعدك يا حي في حسرة * وتلدد حتى أراك سليما
 أقر السلام عليك مني كلما * جرت الرياح فأنشفت نسима

﴿وقال في وصف كتاب﴾

هذا كتاب فتى لهم * ساقط اليك رجاءهم
 غل الزمان يدي عزيمته * وهو يوت به من حائق قدمه
 وتواكلمته ذو وقرايشه * وطواه في اكفائه عده
 أنضى اليك بسره قلم * لو كان يعقله بكى قلبه

﴿وقال يصف الريح﴾

ان الريح أثر الزمان * لو كان ذاروج وذاجثمان
 مصورا صورة الانسان * لكان يساما من الفتيان
 بورك من وقت ومن أوان * فالارض تشوى من ترى نشوان
 تختال في مفوف الالوان * في زهر كالحدق الرواني
 من فاقع وناصع وقان * عجبت من ذي فكرة يقظان
 رأى جف وزهر الالوان * فشك ان كل شئ فان

﴿باب الغزل﴾

﴿حرف الهزة﴾

﴿قال ينغزل في حجر﴾

نسي فداء محمد ووقاؤه * وكذبت ماى المالمين فداؤه
 أزحمت اراطبي يحكي طرفه * والقدغن من جال فيه ماؤه
 لا تغنى اسماء الملاحه والحجى * فمين سواء فانها أسماؤه
 عرى الحب من الضنى فقهيمه * طول التأوه والسقام رداؤه
 لو قيل سل تعطى المي أرلودرى * مولاه في الخلوات كيف بكأؤه
 أحبابه ما يفجلون بقلبه * ما ليس بفعله به أعداؤه
 مطرامن العبرات خذى أرضه * حتى الصباح ومقلناه سماءه

﴿وقال في موى من يزعم انه سلا عنه بخيره﴾

بيت قلبي في هوانك على الطوى * ورحلت عن بلد الصباية والجوى
 لولم يعزني الهجر منك بلطفه * والله لا ستأمنت منك الى الذوى
 لم ترع لى حرقا ينجلي قد مضت * لولم يذمه الدمع عنه لا نشوى
 هيات كنت من الحداثة والصبا * في غله ان الذوى ينسى الهوى

﴿وقال أيضا﴾

سقى الله من أهوى على بعدائه * واعراضه عنى وطول جفائه
 أبى الله إلا أن كلفت بحبسه * فأصحت فيه راضيا بقضائه
 وأفردت عني بالدموع فأصحت * وقد غص فيها كل جفن بمائه
 فانمت من وجدته وصباية * فكلم من محب مات قبل يدايه

❖ وقال أيضا ولم يروها الصولى ❖

أقمت فيك معاني الشكوى * وصفات ما ألقى من البلى
 قات آفاق الكلام فما * أنصرتني أغفلت عن معي
 وأعدملا أشتكى عينا * وأعدود فيه مرة أخرى
 فلو أن ما أشكو إلى بشر * لأراحني ظنى من الشكوى
 ليكنما أشكو إلى حجر * تنبوا المعاول عنه أو أهدى
 ظنى بميكاه ومضجكه * فيناتسیر وتظلم الدنيا

❖ وقال أيضا ❖

أزعمت أن الظبي يحكى طرفه * والغصن حين يجول فيه ماؤه
 أسكت فأين ضياؤه وبهاؤه * وذكاؤه وفقاؤه وحياءؤه

❖ حرف الباء ❖

❖ قال أيضا ❖

ذكرتك حتى كدت أنساك للذى * توقد من نيران ذكرك في قلبي
 بلوتك حتى مثل التأى بالهوى * كان لم يمتلئ في صدودك بالاقرب
 وهل كان لي في القرب عندك راحة * ووصلك سهم البين في الشرق والغرب
 بلى كان لي في العبر عنك قول * ومن دوحه لولا فضولى في الحب

❖ وقال أيضا ❖

ومن فرد بالحسن خلون الهوى * بصير بابواب التجرم والعتب
 ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا * يبيت على سلم ويغدو على حرب

❖ وقال ❖

زرعت له في الصدر منى سودة * أقام على قلبي رقيبا من الحب
 وما خطر لي خطرة نحو غيره * من الناس إلا قال انت على ذنب

❖ وقال أيضا ❖

غيره مستأنس بشئ إذا غبت سوى ذكرك الذى لا يغيب

أنت دون الجلاس أنسى وان كنت بعيدا الحزن فيك قريب

❖ وقال أيضا ❖

أطفا نار هوائ من قلبي * وحلاتني من عروة الحب
أبرأت قرحة لوعة ثبنت * بين الشغاف كفرحة الجنب
مال الذنب يا كثر الذنوب معا * لثقي لهوى ~~كثنته~~ ذنبي
لم أفل حسي فاذهل عن * من لم يقل من هجره حسي
فاسلم ولم تسلم ولا عجب * لم تخ لؤؤة من الثقب

❖ وقال أيضا ❖

مررت الحزن في القلوب * وناصر العزم في الذنوب
ما شئت من منظر عجيب * فيه ومن منطلق أريب
لما رأى رغبة الاغدى * على معنى به كئيب
جرد لي من هواه ودا * صار رقبيا على الرقيب

❖ وقال أيضا ❖

ياي وان خست له باي * من ليس يعرف غيره اربي
فرطت عمرا في مودته * في مملها من سرعة الطلب
ولقد أراقى لو وقفت يدي * شهرين أرى الارض لم اصب

❖ وقال أيضا ❖

الا يا خيلتي اللذين كلاهما * يليك عند البائيات نجيب
أعينا على طي جعلت نصيبه * ومالي فيه ما حيت نصيب

❖ وقال أيضا ❖

تلقاه طيبي في الكرى فتجيبا * وقبت يوما طله فغضبا
وحبر اتى قد مررت بيا به * لأخلص منه نظرة فتجيبا
ولومرت الريح الصبا عند أذنه * بد كرى اسب الريح واتعبا
ولم تجرمني خطرة بضميره * فنظهر الاكبت فها مسيبا
وما زاده عندي فيجفعاله * ولا الصدا والاعراض الا تحيبا

❖ وقال أيضا متغزلا ❖

صبرت عنك بغير غير مغلوب * ودمع عين على الخدين مسكوب
صبرتني مستقرا لهوى وطنا * للحزن يا مستقرا الحسن والطيب

لئن جددت لك ما لا قبيل فيك لقد * صحت شهود تباريحى وتعد بى
برفرة بعد أخرى طاماشهدت * بأنهم انتزع من صدرم كروب
لكن عدوت على جمعى فبنت به * يا من رأى الطبي عداء على الذيب

﴿وقال﴾

قال الوشاة بد فى الخذل عارضه * فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه
لما استقل بأرداف تجاذبه * واخضر فوق جمان الدر شاربه
وأقسم الورد أيماننا مغاطة * أن لا تنفارق خديه عجائبه
وكلمته جفون غير ناطقة * فمكأن من رده ما قال حاجبه
الحسن منه على ما كنت أعده * والشعر حرزله ممن يطالبه
أحلى وأحسن ما كانت شمائله * ادلاح عارضه واسود شاربه
وصار من كان يلجى فى مودته * أن سبل غنى وعنه قال صاحبه

﴿وقال أيضا﴾

اجعل فى الذكرى لعينى نصيبا * كى تنال المكره والمحبو با
اشركى بين دم مع عيني ونوى * واجعل لى من الرقاد نصيبا
كنت أهوى البيض الحسان وقد أصبح حبي عن غيرها محجوبا
قربتها المني وباعدتها النأي فأضحت منى بعيدا قريبا
ان تمكن مقلتي اذا ثبتت تستولى عليها الدموع حتى تؤبا
فلكم نظرة تسريهم منك * لهاروعة تشق القلوبا

﴿وقال أيضا﴾

قد قصر نادونك الابصار خوفا أن تذوبا
كلما زدناك لحظا * زدتنا حينا وطيا
مرضت الحماط عينيك فأمرضت القلوبا
ما تريد الشمس والبيدر اذا كنت قريبا

﴿وقال أيضا﴾

يا قضيبي لا يدانيه من الأس قضيب * فوقعه النان ومن تحت ثنيته الكتيب
وغزالا كلما مر تمتمته القلوب * ذهبى الحد ثنيته من الرمح الجنوب
* مالمناه ولكن * كاد من لحظ يدوب *

﴿وقال أيضا﴾

به قلبى هذا صرت احدى ثلثة الركب * وقد كنت فى سلم فأصبحت فى حرب
 نعم وموع الرضاء والنار تلتظى * أرق وأحى منك فى ساعة السكر
 متى أتبعنى النصف من قلب صاحب * اذ لم يكن قلبى شفيفا على قلبى
 فمن مات من حب فاقى ميت * ائن دام ذامن شدة ليغض للحب

❦ وقال أيضا ❦

حذت عبرى وطاب نخبى * فبكنا كنز كل حسن وطيب
 لك قد أدق من أن يحاكى * بقضيب فى النعت او بكنيب
 أكشئ يكون أحسن من صب أدب متيم بأديب *
 جاز حكمى فى قلبه وهواه * بعدما جاز حكمه فى القلوب
 كاد أن يكسب الهوى عين عبيده كذا هذا حبيب حبيب
 غيرانى لو كنت أعشق نفسى * لنغصت عشقها بالرقب

❦ وقال أيضا ❦

نظرى اليك شيرى * حقا بالذلى حبيب
 وتواعدى حذر الوشاة وأدت من قلبى قروب
 فانظر الى ولى بذكرك كما غفل الرقيب
 وانظر الى جسمى ففى * ما حل فى الحب المحجب

❦ وقال أيضا ❦

شمس دجن طلعت فى قضيب * أمرت عينها بسكر القلوب
 لو شغل الشاع للشمس والبدر نداء تقنعا بغروب
 أنا من لحظ وجنتيه جريح * ائداوى به مرة ونخب
 حرق الشوق والهوى يتصارخن على مشتقات الجيوب

❦ قافية التاء ❦

❦ قال ❦

زفرات متلفعات * اسعدتها العبرات
 وعوريل من غليل * اضرمتها الحشرات
 ونخب ووجيب * ودموع مسيلات
 وتباريح اشتياق * وهموم طارقات
 وفؤاد مستهام * جنته الوججات

وقبور من قبور * أورثته اللعظات
وحبيب صد لما * كثرت فيه الوشات

﴿وقال﴾

أنا ميت ولكن مت لمن حبي أموت
لغزال من بني الأصفر * فيه جبروت
عبد الخلق له بين يديه الملكوت
يمنع القبلة من يم-واه والتسليم فوث
ان تضرعت ينطق * حماداه الملكوت

﴿وقال أيضا﴾

قمر تبسم عن جمال ثابت * فظالت أرقبه دهرين الباهت
ما زال يقصر كل حسن دونه * حتى تفاوتت عن صفات الناعت
بعد الجمال لوجهه المارأى * دهش الـقول لحسنه المتفاوت
اني لأرجو أن أنال وصاله * بالعطف منه ورغم ألف الشامت

﴿قافية الحاء﴾

﴿وقال﴾

لي حبيب عصيت فيه النصيحة * ليس سمعا ولا بخيلا تحييا
كلما قلت قدرتي لأقامي * زاد قلبي بهجرة تربيها
ان في الصدر والحشا حرقات * بت منها يا صاحبي مستريحا
فأثني من القطيع سنة بالوصل والا فاردد قوادى صحيا

﴿وقال أيضا﴾

يا سمي الذي نهل يدعو * ربه مخلصا له في قل اوحى
وشيدته الذي استقلت به العير من الحب خانعا كالطليح
ومعنى تنوق نفسي اليه * بالرسول الكرم بعد المسبح
افصح اليوم ناظر امستهم * نطقا عن فمير قلب قريح

﴿قافية الدال﴾

﴿قال﴾

أعطاك دمعك جهده * فشكى فؤاده وجدده
حات نفسك في الهوى * مالا تطيق فهدده

باشامتا بي اذ رأى * هجر الحبيب وصده
لأشتممت فانه * مولى يعذب عبده

❦ وقال أيضا ❦

لاورد بخسده * واقعدال بقده
لا تعنت غديره * لو براني بسده
ان يكن أسقم الهوى * بعد تصح وده
فعاه بعد التبع يرتى لعبده

❦ وقال أيضا ❦

صدوما احتب الصدا * لم يحفظ الميثاق والعهدا
لم ير على ودى ولا حرمتى * ولم أرل أرمي له الودا
يا قتلى ظلما بسيف الهوى * ادصرت عبدا فارحم العبادا
فوالذى عذب قلبي بكم * قاسيت مذقارتي جهدا

❦ وقال أيضا ❦

أراى لوعة وخزن شديد * ليس عندي للوعة من ضريد
يا بى شادن تسعت من عبده * يوم الحبيب ربيع الصدود
صار ذنبى كذنب آدم باعمر فأخرجت من جنان الخلود
أنا أفدى ساجي الجفون ملج * ومكنى بهض عبد الحميد

❦ وقال أيضا ❦

وفاتن الاخطا والحد * معتدل القامة والقصد
صيرنى عبداله حسنه * والطرف قد صيره عبيدى
قال وعينى منه فى وجهه * رائحة فى جنة الخلد
طرفك زان قلت دمعى اذا * بضربه اكثر من حد
واحمر حتى كدت أن لا أرى * وجنته من كثرة الورد
الحسن والطيب اذا استجمعا * عبادان عندي لاني عبد

❦ وقال أيضا ❦

رأيت فى النوم ان الصلح قد فسد * وان مولاي بعد القرب قد بعدا
لم لم أمت أسفالم لم أمت جزعا * لم لم أمت سفةالم لم أمت كسدا
قد كدت احلف لولا ان ذا سرف * أن لا أدوق مناما بعدها أبدا

أصبحت من زفرات لا أقوم بها * أشكر الرقاد إذا غيري بكى السهدا

❖ وقال ❖

بلغتني فوق غاية السكمد * آدميت عيني آخر الأبد
واكبدني يوشك الرقيب بأن * بمنيتي أن أقول واكبدني
است ألوم الحساد يا أحسن الناس لاجماعهم على حسدي
كيف ألوم الحسود فيك وقد * رأى هلال السماء طوع عيدي

❖ وقال أيضا ❖

أوفى البكاء بالعهد اذ لم يكن * لاصبر ميثاق ولا عهد
نقصت حسن العرجس الغض مذ * بذت فطرفي عنه مرته
لم يحصم عاقل لعيني وهل * يجتمع العرجس والورد

❖ وقال أيضا ❖

خاس البين أحمد بن زيد * ليس فعل الأيام بالمحمود
وزأى العجر بالذي لا أسمى * فأنا بنة في القريب البعيد
ففرق أصابني من فراق * وفراق أصابني من صدود
ليس من كن غائبا فقدته العين غيبا كما شاهد المنفود

❖ وقال أيضا ❖

لا آكل التفاح دهرى ولو * جنيته لي من جمان الخلود
والله لا أتركه لقلبي * لست كنيتي أتركه للحدود

❖ وقال أيضا ❖

غطت يدك على قلبي * وبقيت مامدا المرى بعدي
ورزقت منك العطف ما حملت * عيني الدهر وعردام لي وجدي
نفسى بكمثاني مملوكة * بين النوى ومخافة الصد

❖ وقال وأشهدها: يوسف بن الضمير ❖

طبي بتيه بوردة في حده * حد عليه غلائل من ورده
ما كنت أجيب أن لي مستمعا * في قربه حتى يلبث ببعده
لا شيء أحسن منه ليله وصانا * وة اتخذت نخدة من خده
وفى على نفسه يسا ممر ريقه * ويدى تنز من حدائق جلده

❖ وقال أيضا ❖

ولي من الدنيا هوى واحد * يارب فاصنع لي من الواحد
لا تتركني فيه إذا العلى * أحدىثة الصادر والوارد
يأرب ان فارقه بعدما * أصرعني للشامت الحاسد
فألق الروح وخنمها * بوهدة المحتفر اللاحد

❖ وقال أيضا ❖

فرد جمال سليل نور * به استقلت يد السرور
تجول في روثي جمال * من خده مقلة البصير
لم يعرفوا مثله جمالا * جل عن المثل والنظير

❖ وقال أيضا ❖

يا غلبا لحشا الجواض نارا * كان لي فيك حافظ الجار جارا
معدن الحسن والملاحه قد أصبح للسم معدنا وقرارا
ان وجه الحى لوجه صديق * حين تسطوبه نهارا جهارا
لم تشن وجهه الملعولكن * جعلت ورد وحنينه هارا

❖ وقال أيضا ❖

وقهوة كوكبها يزهر * بسطع منها المسك والعنبر
* وردة يحنها شادن * كأما من خده زهر
مزال قلبي مذ تعلقت به * أحمى من الهجران يا بصير
مهفوف لم يتهم صاحبا * ود كان الا كسر الجواهر
بحبه بقرني قارى * عودى منى واه أنشور

❖ وقال أيضا ❖

شبيه الخلد بالتمناح والريقة بالظفر
بديع الحسن قد ألف من شمس ومن بدر
له وجهه اذا أبصرته نأجاك عن دوى
تعالى الله ما تشابهه عينا في صدرى

❖ وقال أيضا ❖

مهترت بك فلم أجريدا سهر * وطال عتبي ولا عتب على القهر
نادمت ذكرك والظلماء عاكفة * فكان يا سيدى أحمى من السمر
فان ترى عبرتي والشوق يستجها * لا التفت الى شئ من المطر

يا من اذا قلت يا من لا تطير له * في حسنه قيل لي يا اصدق البشر
ما ان أرى وجهك المسكون جوهره * يا ألمح الناس الانسخة القمر

❖ وقال أيضا ❖

يا سمى النبي في سورة الجن ويا ثاني العزيز بمصر
تركت ليله الصراة بقلبي * جمر شوق أحرم من كل جمر
باشم الماء وهو في رقة الصنعة كالماء غير أن ليس يجري
خمس الماء جلده الرطب حتى * خلته لابساً غلالة خمر

❖ وقال ❖

وا في الحبيب الزائر * طام الهلال الباهر
وا في دوائرهم يفيض وذمكره لي دائر
وغزير دمي مهتم * فيه وقلبي حائر
لي عبرة في الخلد سائرة وبيت سائر
وبوجنتيه بدائع * للجمال نار فرائر
فلما كتمت بوجهه * وانظر فم فائر
رايت حتم موارد * ليست لهم مصادر

❖ وقال أيضا ❖

فقبل ردق دقيق خصر * شقيق شمس نتج بدر
بديع حسن رشيق قد * ملبح خد نقي ثغر
فضيب بان عليه بدر * مثال حسن عروس خدر
يا خصر قد كنت ذا استنار * في الحب حتى هتكت سترى
نمت دموعي على عزائي * اذ غاب عني جميل صبرى

❖ وقال أيضا ❖

يا غزالا قطاف وجنته الورد ودر بقيقه در نشير
لا وقد يهتر كالغصن الغض اذا اهتز به ردق وثير
لا طلمت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى على تنبير

❖ وقال أيضا ❖

من أين لي صبر على الهجر * لو أن قلبي صبيغ من مخمر
ويل لجسمي من دواعي الهوى * ويل معي بدخل في قبري

لو كنت أرحى الخيم تقوى لقد * أدرك طرفي ليلة القدر

❦ وقال أيضا ❦

معتدل كالغصن الناضر * أبلغ مثل القمر الزاهر
جفونه ترشق أهل الهوى * بأسهم من طرفه القاتر
فرقات لمالج في صدره * اعطف على عبدك يا قاتري
ان لم تجد لي صحت بن الوري * ويلاه من طيبي بني عامر

❦ وقال أيضا ❦

أبادبها بالشكر قبل وصالها * وان هجرت يوما طلبت لها عذرا
وأجعلها في الغدر عندي وفيه * وان زعمت أني لها مضر عذرا
أناها بعطرا أهلها اقتضى حكت * وقالت أيبني العطر ويحكم عطرا
أحاديثها در ودر كلامها * ولم أدر در قبله ينظم الدرا

❦ وقال ❦

قد صنف الحس في خديك جوهره * وفيه قد خلف التفاح أحمره
وكل حسن بمن عينيك أوله * مذخط هاروت في عينيك مكره
وكن خديك دهرًا مشرقًا بقفا * فترى من فيه اللعظ عصفرة
قلبي رهيب بكفي شادن غم * عيني به فاذا ما شاء أنشره

❦ وقال أيضا ❦

أخضر عن المهبجات سيف الناظر * ولقد قترن عن المعاط القاتر
كيف ابتدأت مع اعتدال الغصن في * سر كانه دفعت فعل الجائر
وعلمت اثم المهر ثم ذمته * وأراك متخذًا أداء الساحر
يا شاعرا في طرفه وجماله * وبهائه عذبت قلب الشاعر

❦ وقال ❦

هذا هو لك رهته آثاره * أما الفؤاد فما يقر قراره
بصل الاثنين بزفرة موصولة * بغليل شوق ليس تطفئ ناره
ودعا الدموع فاقبلت منهلة * شوقا فداك قصارها وقصاره
من طرفي عمتنع الرقاد متميم * أرق سواء ليلة ونهاره

❦ فامية الحسن ❦

❦ قال ❦

اليوم الفراق يوم غيوس * أيسل أيسل منه الفوس
لم أزل أبغض الخميس ولم أدر لماذا حتى دهاني الخميس
بأني من إذا رآها أبوها * شغفا قال ليت أنا غيوس

❦ وقال أيضا ❦

دعني وشرب الهوى بأشرب الكاس * فاني للذي حبسته حامى
لا يوحشني ما استعجبت من سقى * فان منزله في أحسن الناس
من خلوني فيه مبدا كل جانحة * وفكرني فيه مبدا كل وسواس
من قطع ألقاطه توسيل مهله كنى * ووصل ألقاطه تقطيع أنفاسي
ررفت رقة قلب منه زغصا * منغص من رقيب قلبه ظامى
متى أعيش بتأميل الرجاء اذا * ما كان قطع رجائي من يدى يامى

❦ وقال أيضا ❦

يا شاد نصيغ من الشمس * نه بالملاحات على الانس
في كل يوم أنت في صورة * غير التي كنت بها أمس
تزداد طيبا كل يوم كما * يزداد غصن النان في الغرس
والله لولا الله لاغيره * وخوف النار على نفسي
صابت خصالك من هنية * وردت ثقتي على الخمس

❦ وقال أيضا ❦

يا من تردى بحلة الشمس * ومن رماى بأسمهم حس
بالطرف والثغور والسواب والخسر وشئ يطيب في اللس
فها أنا بالذنوب معسرف * فهب لذى جنائبي أمس
وجد لم تظفر الجفون دما * شغلته عن ملاته الخمس
سألت عن وصفك الصفات فما * نطقن إلا بالسن خرس

❦ وقال أيضا ❦

يا لاسا ثوب الملاحاة أبهله * فلانت أولى لأبيه بابه
لم يطقك الله الذي أعطاكه * حتى استحب ببدوه وبشمه
رشا إذا ما كاد يطلق نفسه * في قسكه أمر الحياء بحبه
وأنا الذي أعطيت به محض الهوى * وصعبه وأحلت عذرة زده
فلن جنيت ثماره وغرسته * ما كنت أول من جنى من غرسته
مولانا يامولاه احبلوعة * في يومه وصباية في أمه

دنف يهود بنفسه حتى لقد * أمسى فبعنا أن يهود بنفسه

﴿وقال أيضا﴾

بنفسى حبيب سوف يشكفى نفسى * ويجعل نفسى تحفة اللحد والرس
تحدث الهوى ان كنت مذجع الهوى * محاسنه شمعى نظرت الى الشمس
لقد ضاقت الدنيا على بأسرها * بهجرانه حتى كأتى فى حبس
أسكن قلاها ثما فيه ماتم * من الشوق الان عيني فى عرس

﴿وقال أيضا﴾

بت سلم الجوى و حرب العباس * عرصة لازفير والانفاس
دابا لياتى أكف تكفى * كبد اخرها كعز الموائى
فاذا حلت الهموم تأوّهت * وناديت يا أبا العباس
خفى منك لأسنان معشار الذى من هو الزمير براهى

﴿وقال أيضا﴾

غدا يمتا أصاحب نان الى انسا * فلا يصح لي فى السرور ولا عسا
وتصبح آخران عبيد كثره * ويصبح سعدى من مودته نجسا
اخلى نوا على اى باسمه قدده * بلا قدده كاذب ممتا نجسا
فلو ان نفسى ألتفت نفس لا انفتت * بدالين أرنودى بأخرها انسا

﴿وقال أيضا﴾

عبدك يشكو باسطلا شمس * من لا يدعو فلا نفسه
ان أنت لم تنك له رتبة * فلا تله ان يمسكى نفسه
كم حيرة لى فى النواد الذى * أطلت فى سخن الهوى حنسه
عبد اذا استوحشته لم تجرد * فى الناس لوحقوا به أنه

﴿وقال أيضا﴾

نفس يحزنه نفس * ودموع نيس تحبس
ومعان لا كرى دثر * عطل من عده درس
شهرت ما كنت اكتمه * ناطقات بالهوى خرس

﴿قافية الشين﴾

خالس طرما على دهش * ناطر من طرف منخوش
قد رمى قابى بالخطه * هم عينيه فلم يطش

نقشت كف اللاحق في * وجنتيه أطرف النقش
عطشي يروي بقبلته * فتى ربي من العطش

﴿وقال أيضا﴾

أما والذي أعطاك بطنة القوة * على وأزري في وضعف لي بطشي
أفد خلق الله الهوى لك خلاصا * ومجـه في الصدر مني بلاغش
سل الليل مني هل أذوق رقاذه * وهل اضلوعي مستقر على فرشي
عناء بمن لو قال للشمس أقبلني * لانيته أو جاءت على رغبها تمشي
قضيبي من الريحان في غبرلونه * وأم رشاي غيراً كراءها الخمش
تبري الهوى من كل حي وحلي * فان مت يوما فاطلوه على نفسي

﴿قافية الصاد﴾

أياك عبدك تخلصا * وبكى دما عدد الحسا
عبد أطاعك قلبه * ليس المطيع مكن عمي
أغررت بحماسك الدقام به فعم وخصا
رام التخلص من هوائك فطأ أطاق تخلصا

﴿وقال﴾

لي لا كان من هوائك خلاص * ويحسني ولا بك الاتعاص
دونك السوءي وهذا فؤادي * فأذه كما يذاب الرصاص
لم أعرضت أذنتك لحظا * منك سرا وأنت لي قناص

﴿قافية الضاد﴾

سألب عيني لذة الغمض * ومبـكيا بعضي على بعض
وقاتلي ظاما بأعراضه * ولحظه بالنظر المغضى
أياك تستضعف ذافاة * جرت عليه بالذي تقضى
مر يحسد الأرض لاشفاقه * موطن زعلبك من الأرض

﴿قافية الفاء﴾

ومضغ بالملك في وجنته * حـس الشمع نل ساحر الاقفاط
أبدا توي الآثار في وجنته * مما يحرجها من الالحاط
وتراه سائر دهره متبهما * فاذا رأني مرة كالمفتاط
في القلب مني والجوايح والحشا * من حبسه حر كبحر شواط

﴿وقال أيضا﴾

اجعل لعيني في الكرى حظا * ولا تكن لي مالمسا قظا
أما لعيني بك من حرمة * اذ عجلت في حشيتك اللحظا
أزمتني ذنبا فعسا قبتني * من قبل أن تسمع لي لفظا

﴿قافية العين﴾

وبديع الجمال يضحك عن أضوائه البدر عند بدء الطلوع
مالحتلته عين التجمال الا * رجعت منه عن جمال بديع
كلها منظر رأيت من الحسن ففيه جميع ذاك الجميع
غير ان العيون تجبني بأيدي اللحظ من وحنينه زهرار بيع

﴿قافية الفاء﴾

حسرات عواطف * وسقام مؤالف
وقواد معذب * ودموع ذوارف
وقريب المزار لكته لا يساعف
نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف
أين ما كنت سبدي * طاف في منك طائف

﴿وقال أيضا﴾

على ذقة من أنفي بك مدنف * صددت وأى الناس في منك أعرف
إذا كنت في فكري وفابي ومقلتي * فأى مكان من مكانك أطف

﴿وقال أيضا﴾

لم أرسيتا من الفراق اذا * كان أحوال بين عاشقا كافا
أضعف من وقفة الشيع للعب يريد الوداع منصرفا
ما أفزع القرب للعب وان * أعرض عنه حبيبته وجفا
أى حب تم السرور له * لم يسبق في لوعة الهوى طرفا

﴿وقال﴾

خمشتني بكفها * وأشارت بطرفها
فتأملت وجهها * واتقنت بكفها
ليت نصفي على الفراش لحافا لتصفها
فأنا الذي أريد على رغم أنفها

﴿وقال﴾

تبدلت الفا اذ تبدلت الى الفا * وقد خاض في فلك الزمان وما وافي
وجرمت نفسي من اخالك سلوة * على الرغم مني جرعة مرة صرفا
ملأت فماتعدو الملال سحبة * نعوذتها لاستطيع لها صرفا
رمت بحظي منك في ابعاد المدى * واسلمت له لاريح نسفة نهفا
وزايله مازالت لوامع بارق * من الغدر في اجفان عينيك لا تخفي
فأقسمت لو أيقنت ان ملائكة * لعيني تسع لم أدركهما طرفا

﴿قافية القاف﴾

نأى وشبك وانطلاق * وعلبك شوق واحتراق
نأى هوى ودعته * تاهت بهجته الرفاق
بدر يضيء بعاشقه * فما يطيف به المحاق
وتعزته وتشتت * جرعا لغيبته العراق
الموت عندى والفرق * كلاهما مالا بطاق
يتعاونان على النفوس * هذا الحمام وهذا السباق
لوم يكن هذا كذا * ما قيل موت أو فراق

﴿وقال﴾

لأنك علم بعبرتي واشتياقي * والذي بيني من لوعني واحترافي
ولأن الطرف والملاحه والحسن وطيب الاردا والاخلاق
وقبيح بأن تعرض جمعي * سأرى من مصارع العشاق
فعلام الصدود في غير جرم * والصدود الفراق قبل الفراق

﴿وقال أيضا﴾

ما ن ذلك الجوى ومات الحريق * ورث لي طبي على شقيق
وجرى الزوم من جفوني مجرى الدمع واستأنس الفؤاد المشوق
رفق الدهر لي بمولاي والدهر اذا شاء بالقلوب رفيق
فبصقي وحرمتي لا تسبوا الدهر ظلما فانه لي صديق

﴿وقال أيضا﴾

يصدقني عن كلامك الشق * فالرسل بيني وبينك الخدق
حديثنا في الضمير متفق * وأمرنا في الجمع متفرق

نوحى بأسرارنا حواجبنا * وأعين بالوصال ترتشق

❖ وقال أيضا ❖

والله لو تلقى الذى ألقى * لجرعت أن تجاوز الحقا
بى فوق ما تلقى بواحدما * أم رأته لجنبه ملقى
نبيك لم نهوش ننبه * صل فلا يرهبى ولا يرقى
فأرحم شقياى جوالفا * يبنى وإن اعتقت عتقا

❖ وقاية الكاف ❖

دعاني العظ خدا كا * وامتدت الأعين عينا كا
مازات أرحوك كالم ترا * ياسيدى مذ كنت أشتا كا
والله لو أعطى المنى لم أرد * إلا استلحى بفعى فا كا
قد بدعت همة من راح أو * أسبح يوما بفاكا

❖ وقال أيضا ❖

لهف نفسى على لابل عليك * أن تجول العيون فى خريك
وعزى على أن تجتنى الابصار رهو الربيع من وجنتيك
أنت وقف على القلوب بما أصبحت تهوى ومن وقف عليك
لا فنى الله لى وصالك أن كنت أراى أشتاق الا اليك
جرحتك العيون بالعظ حتى * صرت أحدى عليك من عينيك

❖ وقال أيضا من البحر والنافية ❖

إن حزنى على لابل عليك * بل على مهبج تسيل لديك
أنت تهوى بصورة غرت الابصار من حشها وراحت عليك
أعن الله مقلة جعل الأمر البهاة فارتقت وجنتيك
بأبى لفظك الملعج الذى قد * ترك السمع وهو وقف عليك
إن لمبى عليك فى كل وصل * وصدود أرق من خديك

❖ وقال أيضا ❖

ثم فأن لم أنتم كراى كرا كا * شاهى منك أن ذاك كذا كا
طال صبرى تدليك نفسى وفلت * نفس مثلى هن أن تكون فدا كا
فى سبيل الهوى فؤادى وما آسى عليك لكن على ذكرا كا
ذهبت مقتسأى بالدم والدمع فى النار اذ نجت مقتا كا

أنت أبكى ذهاب عيني لعيني * غير أني أبكى لأن لا أراكَ

﴿وقال﴾

يا أبا جعفر أفر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكَ
يا أبا جعفر خلقت بديعا * فاق حسن الوجوه حسن قفاكَ
يا أبا جعفر هل التأني ينجي * منك هيات بل يزيد هلاكَ
يا أبا جعفر أنلى وصالا * يحزك الله إن فلت كذاكَ

﴿وقال﴾

راحتي في الكعك حتى أراكَ * إن لي منك شاغلا عن سواكَ
تعس الهجر والذي شأنه الهجر من الناس كلهم عاشاكَ
أرشدني إلى رضاكَ فاني * أنت أدرى ما حيلتي في رضاكَ
فاذا قبل من تحب تخطاك لسانى وأنت في القلب ذاكَ

﴿وقال﴾

عريت من الهوى وبرئت منه * لأن أنا لم أعاقب مقلتيكَ
بعتك رائدا فسرقت منه * محاسنه بلحظة ناظرينكَ
وجدت تقول لم أره وهدي * محاسنه تلوح بوجدتيكَ
فإن تك يا رسول كتمتني * لقد ظهرت محاسنه عليك

﴿وقال﴾

ملك حار أذ ملك * ليس يرثي لما هلك
هتكت ستر سلوقي * كف حبيك فامتك
يا مليكا إذا بكى * عبده في الهوى ضحك
لن من الحزن مثل ما * من بديع الجمال لك

﴿قافية اللام﴾

البين جرعتي تبيع الخنظل * والبين انكلى وإن لم اشكل
ما سرفني أن كدت أضى انما * حسرات قلبي اني لم أفسل
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما الحب إلا للعبيب الأول
كم نزل في الرعر بألف الفنى * وحنينه أبدا لا أول منزل

﴿وقال﴾

زائر ربي فهاج حبالا * كنت لولاه اسرو الناس حالا

فتمتعت من غزال وحاشا * ذلك الشخص أن يكون غزالا
كيف أرجو لقاء ساكن مصر * بدمشق أندر جوت ضلالا
مثله المي لعيني وفكري * وإقلى حتى قبلت المحالا
ما أراي أراك نصب خيال * طارق أديصير جسمي خيالا

❦ وقال ❦

وجد الخاسرون فينا مقالا * فوقوا سهم مالا ونبالا
عجبوا أن قانصايت في الآفاق أكثرا * كهف صا دغزالا
مائي صيني ملاحه وجمالا * وفؤادي مهابة وجمالا
فاعذلوا فيه كيف شتمتم وفولوا * فدكفي الله المؤمنين القتالا

❦ وقال ❦

أغار عليك من قبلي * وإن أعطيتني أملي
وأشفق أن أرى خديك * مصيب موافق القبل

❦ وقال ❦

متطلب بصدد قنلى * فرد المحاسن وجهه مشغلي
الحاظه في الخلق مسرعة * فيما نريد كسر عمة النبل

❦ وقال ❦

كم يتبادى ليلى الا طول * كم يتبارى دمعي المسيل
يا طول هجر ماله آخر * منك اعتب ماله أول
يا غافل عني مالي اري * طرفك عن قلبي لا يغفل
أراك لا تنفك ذا فرعة * في النوم من كثرة ما تنفك

❦ وقال ❦

شما استتركت دم ربعك الاطمان حتى استهل دمع الغزال
أي حسن في الذاهبين تولى * وجمال على ظهور الجمال
ودلال مخيم في ذرى الخيم وحمل مودب في الخيال
ومهي من مها الحدود وأجال طباء يسرعن في الأجال
عادل الزور ليله الرمل من رمله بين الحمى وبين المطال
نم فما زارك الخيال وليكنك بالفسكر زرت لطيف الخيال

❦ وقال ❦

معتدل لم يعتدل عدله * في عاشق طال له خيله
أطوقه أحسن أم طرفه * أم وجهه أحسن أم عقله
انظر فاعايت من غيره * من حسن فهو له كله
لوقيل الحسن تمنى المنى * اذا تمنى أنه مثله
أي خصال حازها سبدي * لولم يكدر صفوه مظهله

❀ وقال ❀

بؤس قلبى كيف ذلا * صار السقم محلا
لم أكن أحشى الذى كان وقد كنت مخلا
ذبت حتى ما أرى لى * فى مرآة الشمس ظلا
صفح الله لمن يظلمنى فيما استحقه سلا

❀ قافية الميم ❀

استزارته فكركى فى المنام * فأتانى فى خيفة واكتنام
فأللىالى أخفى قلبى اذا ما * جرعت النوى من الايام
بالها ليلته تنزهت الارواح فيها سرا من الاجسام
مجلس لم يكن لنافيه عيب * غير أنانى دعوة الاحلام

❀ وقال ❀

باسقم الجسيم من حبيبي * السننى حلة السقام
كم قتلت مقلة لك ظلما * من عاشق القلب مستهام
يامن بعينه لى غرام * قربت من مهجتي حمى
قد رويت من دمي وجسى * من صائب النبل والسهام

❀ وقال ❀

الهوى ظالم وأنت ظالم * كيف يقوى عليك المظلوم
للهم جراءة ومنك مدود * ليس لى منك محب رحيم
قد برانى الهوى ودله على * حل لى منك البلاء العظيم
انما يعرف المهاد وطول الليل من كان حبه مصر وم

❀ وقال ❀

ظنك فيما أسره -كم * ارضى به أو فطرك الفهم
كيف سلوى ولست ترجمنى * ليس به هذا تجاور النعم

أمنت قلبي على هواك فما * قلبي على ما أثمنت منهم
أظهرت من لوعة الهوى جزءا * والصبر على الهوى كرم

❖ وقال ❖

باسمى النسبي حسين يسمى * والذي خص بالجمال وعما
والذي هم خصره بالبنات * فثناه الحشا فكدنا ولما
است أنسى مقالة لي سرّا * أحسن الحب ما يكون معي
حفظ الله لي صحح هواه * وكفاني من حبه ما أهما

❖ وقال ❖

ربادك بالطرفى عليك حرام * نخل دموعا فبضين عجم
ففي الدمع الطفاء ثما صابية * لها بين أنشاء الصلوع فمرام
ويا كبدى الحرا التي قد تصعبت * من الوجد ذو في ماء عليك ملام
قضيت ذما للهوى كان واجبا * على ولي أيضا عليه ذمام
وناوجه من ذات وجوه أعزة * لهوس طاعزا فليس يرام
أبر سنجيراقى الهوى بك باسطا * اليك يديه والعيون نيام

❖ وقال ❖

حبك بين الحشا مقيم * بأبها انشادن الرقيم
أما وخذت علاه ورد * أبدع في طيبه النعيم
لقد تمكنت من فؤود * أسقمه طرفك السقيم

❖ وقال ❖

الدهر يوم ويوم * والعيش عذر ولوم
فأقصد لما تشتهيه * ولا يكن منك حوم
لا تصعب لقميع * بقوله فيسلك قوم
وأهين كفى النفس ليس يغلبه سحوم
وسنان في مقلتيه * نوم وما ثم نوم
فطرى عليه وقد كان قبيله لي صوم

❖ وقال ❖

أمداه أرف ولام * في طرفه سيف حسام
وكلامه در هوى * لما تخونه النظام

لم ينتقص في حسنه * فله الذكالة والتمام

﴿وقال أيضا﴾

لا تصدى فالصدأ مر عظيم * وارحمي فالاله بر رحيم
أمن العدل أن ذللك سال * والهوى ثابت بقلبي مقيم
ثم ألحقت في الاساءة والظلم وغيرى هو المسمى بالظلم
ما اجتر من االك جرما ولكن * حب هذا الزمان ليس يدوم

﴿وقال أيضا﴾

يترجم طرفي عن لساني بسره * فيظهر وجدى الذى كنت أكرم
أليس عجيبا أن بيتا يضمنى * وياك لا تخلو ولا تنكلم
إشارة افواه وعجز حواجب * وتكسر أجفان وكفى يسلم
والسنا ممنوعة عن مرادنا * وأبصارنا عنا تخيب وتفههم

﴿وقال أيضا﴾

كيف يعزى لادقم البين أنتم * خبروني مذنبت عنكم وبنتم
أعلى ما عهدت أم غيرتكم * نسكبات الدهر الخون منقمت
يامنى النفس ان قلبى وان بان به البين عندكم حيث كنتم

﴿وقال أيضا﴾

سلامى على من لا يرد سلامى * ومن لا يرانى موضعا لكلامى
وماذا عليه أن يرد مسلما * وليس يقضى بالسلام ذمامى

﴿وقال أيضا﴾

أنت في حل فزدنى سقما * أفن صبرى واجعل الدمع دما
وارضلى الموت بهجرتك فان * ألت نفسى فزدنى ألما
محنة العاشق ذل فى الهوى * واذا استودع سرا كتما
ليس منامن شىء على عاتقه * من شكى حب حبيب ظلما

﴿حرف التون﴾

تذاء بدؤه ذنب التدانى * من المسروق من حور الجنان
بخذيه دقائق لوراها * اذا سألت عنها فى المعانى
نشا كينا وقلبا جيعا * بأفراط الهوى يتكلمان
وحاربنا عليك الشوق حتى * نزلنا صاغرين على الان

﴿وقال﴾

لو تراه يا أبا الحسن * قرا أرفى على غصن
 قرأتك جواهره * في فؤادي جوهر الحزن
 كل جزء من محاسنه * فيه أجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدع * شغلت قلبي عن السن
 وأبي الأضمار من نقر * نصر واسقمي على يدني

﴿وقال﴾

يا جنونا سواها أعدمتهما * لذة النوم والرقاد جفوت
 أين منك الدما فقد دنفد الدمع الذي يمتريه منك الحزن
 بلى الجسم لكن الشوق حي * ليس يلى وليس تبلى النجون
 إن الله في العباد منايا * سلطتها على القلوب العيون

﴿وقال﴾

ومحتمكم في الخمص طرا وفي البدن * فمردق عن حقف وقد جل عن غصن
 تبرى فأبدني لي الجوى من صدوده * وأسبني عطيات الفؤاد من الحزن
 وقد سرود الديوان بعض ثيابه * وأحسن ما استوفج الشمس في الدجن
 فلا تمة أسيات تناسب وجهه * نذبت لها ما كرى وأخدمتهما ذهني
 فاغضبه أن قلت يا أحسن أوري * وكذباً يفضي إلى الشتم واللعن
 إذا غلط وصف الناس بالحسن أهله * فلم يمزق ثوب يوسف الحسن

﴿وقال﴾

لعمري لئن قربت بقربك أعين * لدرم تحنت بالبين منك عيون
 فسراً وأدم وقف عليك موذي * مكانك من قلبي عليك مصون

﴿وقال﴾

الحسن جزء من وجهك الحسن * يا قرا موفيا على غصن
 إن كنت في الحسن واحدا فانا * يا واحد الحسن واحد الحزن
 كل مقام تراه في أحد * فذاك فرع والاسل في بدني
 كوائن الحب قبل كونك في * أفدق العالمين لم تصن

﴿قافية الواو﴾

فديت محمد امان كل ستر * يحاذر في رواح أوغدو

أبأقر السماء سفلت حتى * كأنك قد صجرت من العلو
 رأيتك من محبتك ذابعا * ومن لا يحبك ذادق
 فلأن الصبا حلت ما ن * سيدبني الغداة إلى السلو
 وحسبك حيرة لك من صديق * رأيت زمامه يدي عذوق

❖ قافية الهاء ❖

رفق له ان كنت مولاه * وارحم فقه دأتمت أعداه
 ويل له ان دام هذاه * من حرق نفلق أحدها
 يا غصن بان ناعمها فده * فوق نقا يهتر أهلاه
 منعت عيني لذيق الكرى * أحسن كما أحسنك الله

❖ وقال ❖

لها وأعاري ولها * وأبصر حزقي فزها
 له وجهه يعز به * ولي حرق أدل لها
 دقيق محاسن وصلت * محاسن وجنتيه بها
 ألاحظ حسن وجنته * فتخرجني وأجرحها

❖ وقال ❖

أعطيت من بهجات الحسن أسناها * وقت من نفحات الطيب أزرها
 والحسن سطرخ والطيب ينفضع * والخور أصبحت بعد الله مولاها
 من كان لم ير شمسا من سناقر * فأننا بعلى قدر أيناه

❖ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ❖

أبأسه - رى ببلدة أبر شهر * ذممت إلى في نومي سواها
 شكرتك ليلة حسنت وطابت * أقام سرورها ودمى ركها
 وما شهد بحمود ولا كن * قضى حاجات نفسي ما قضاها
 إذا وهدت أرض كان فيها * هو الكف لا تخن اليرباها
 سمعت بها غناء كان أولى * بأن يفتاد نفسي من غناها
 وممعة بحار السمع فيها * ولم تصممه لا يصمم صداها
 مررت أوتارها فشفقت وشاقت * ولو بسط طبع حاسدها فداها
 فاختلت الخردود كسبن شوقا * لقلبي مثل ما كسبت يداها
 ولم أفهم معانيها ولكن * ورت كبدى فلم أجهل شجهاها

فبت كأنني أعشى معنى * يحب الغانيات وما يراها

❖ وقال ❖

تفاحة جرحت بالدر من فها * أشهى إلى من الدنيا وما فيها
جرأ في صفرة علت بغالية * كأنها قطفت من خدم مهادها
جاءت بها فينة من عند غانية * نفسي من السقم والاحزان قد فيها
لو كنت ميتا وناديتي بنغمها * ليكنت للشوق من لحدى ألبها

❖ وقال ❖

أيا من لا يرق لعاشقيه * ومن خرج الصدود لنا بنيه
ومن سجد الخيال له خضوعا * وغم الحسن منامن يلبه
سلب الشمس أنت فذلك نفسي * وهل لسلب شمس من شبيه
كلت ملاحه وكلت طرفا * فأنت مهذب لا عيب فيه

❖ وقال ❖

تحمّل من حباتي في يديه * فيا أسنى ويا شوقى إليه
تعالى الله بالمحبى لعين * تتمتع طرفها في وجنتيه
أطق البين كأن يريدي فعي * به أو كاد يحسدني عليه
سأبكي ما أطاع الدمع عيني * نحاسه وفترة مقالبه

❖ وقال ❖

نشرت فيلسفيا كنت أطويه * وأطهرت لوعتي ما كنت خافيه
ان كان وجهك لي تترى محاسنه * فان فعلاك بي تترى مساويه
مرتبجة في تهاده أسافله * مهتزة في تنبيهه أعاليه
ناهت على صورة الأشياء صورته * حتى اذا كادت ناهت على التيه
ما استجبهت فرى الحسن التي افرقت * عن يوسف الحسن حتى استجبهت فيه

❖ وقال أيضا ❖

لو كنت عندى أمس وهو عاني * ودرامى تجرى على خديه
وقد ارتوت من عيني وجنانه * وتزهت شفتاى من شفقيه
لأبى بكاء يهون على الهوى * وتهون تخليه الدموع عليه
ورأيت أحسن من بكائي قوله * هذا الفتى متعنت عينيه

❖ وقال ❖

ظني به حسن لولا تجنيه * وانه ليس برعى حق وديه
لم يلهني عنه ما ألهاه بل عذبت * عذبي الصباية اذ جرت عافيه
عفت بحاجته عذبي اياه * حتى افرحت عذبي مساويه
هذا محبك آدمي الشوق مهجته * فكيف تذكر أن تدعى ما فيه

باب النحر

قافية الباء

عنت فأعرض عن تعريضها ربي * يا هذه اعذري في هذه التكب
الديك وبلك عمن كان مثلكا * ولا عليك ورب يحاغبك ثم يقضب
في صدره من ههوم يعتلج به * وسادس فرك للخرد العرب
ردارت اذ اللبالي غرب أدمعه * فذابهما وجد العين لم يذب
لان خالف للذات مطلما * لكن دولك مات اللهو والطرب
وحادثات أعاجيب خسي وزكي * ما الله في فعله إلا أبو العجب
يغلب قوم الحكمة المعلن بها * ويستعدن لفرسان على القصب
فما عدمت بها لاجاحدا عدما * صبرا يقوم مقام الكشف للكرب
ما يحسم العقل والذنيات اسبه * ما يحسم الصبر في الاحداث والغروب
الصبر كأس ويطن الكعب عاربه * والعقل عار اذا لم يكس بالثوب
ما أضيع العقل ان لم يرع ضيعته * وفروأى ربحي دارت بلاقطب
نبتت في ملح الدنيا فأنككتني * مالي وأبت بعرض غريم مؤثب
كم دقت في الدهر من عسر ومن يسر * وفي بني الدهر من رأس ومن ذنب
أغضى اذا صرفه لم يغض سورته * عني وأرضى اذا مالج في الغضب
وان نسكت يجد من خروته * سهله فساكن منه في لعب
مقصر خطرات الهيم في بدني * علما بأني ما قصرت في الطلب
باي وخذ فلاص واجتباب فلا * ادراك رزق اذا ما كان في الهرب
ما دأبني اذا ما لم يزل وترى * في الرمي ان زان أغراضى فلم أصب
في كل يوم أظان يري مقللة * تستقطط الصبر على عن معدن الذهب
ما كنت كالسائل الايام مجتهدا * عن ليلة القدر في شعبان أو رجب
بل سافع بنواصي الامر مشغل * على قواصيه في بدء وفي عقب
ما زلت أرمي بأمالى مرامها * لم يخلق العرض مني سوء مطلبي
بغربة كاعتراب الجود ان برقت * بأوبة ودقت بالخلف ولما كذب

إذا عذبت لشأوقلت انى قد * أدركته أدركتنى خرقه الادب
وخبيبة تبتث فى غيبه شعث * بأنحس طلعت فى كل مضطرب
ما أب من أبلم يظفر بحاجته * ولم يغب طالب بالنجح لم يحب

❦ وقال أيضا فى مثله ❦

منى نزعى لقابلك أوتيب * وخدناه السكابة والنحيب
وما بقى على ادمان هذا * ولا هاقى العيون ولا القلوب
على أن الغريب اذا سمعت * به مرر النوى آسى الغريب
ونعم لمسكن البرحاء حلت * به فأقامه الدمع السكوب
وكم عدوية من سبي عمرو * لها حسب اذا انتسبت حسب
لها من طيئ أم حصان * نجبية معشر وأب نجيب
تمنى أن يعود لها حبيب * منى شططا وابن لها حبيب
ولو صرت به لرأت حريصا * بماء الدهر حليته الشحوب
كانزل السيف عرى من كساه * وفلت من مضارب الخطوب
زعيم بالغنى أوندب نوح * تشقق فى مآتمه الجيوب
فأنسج حبيب لا تنزع لصاد * ولا أنسب بلوذه حريب
عصر وأى ماربة عصر * وقد شعبت أكلها شعوب

❦ وقال ❦

طلبتة أيام وطاب مئنها * أخرى فأنسج طالبا مطلوبا
هى عزمة للسيف الا انها * جعلت لاسباب الزمان قصوبا
خطبت خطوط الدهر منه خطبة * نجت عليه تجاريا ونكوبا
صرفت جمال الدهر منه مرمية * تركت بقلب الدائبات وجوبا
ولر بما أشكته نكمة حادث * انكأت بياطن صفحته ندوبا
لانه خذلتها لاسباب الفتى * اوراح من سلب الزمان سلبا
ليس منه عجب وليس بمعجب * انشام من حكم الزمان عجبا
يوما عتق طمع الشروق مناه * ويقيم يوما بالغروب غريبا
لا كانت الآمال يكفل تنجها * كرم يريك تنجها وقطوبا

❦ وقال يقتخر على رجل من بني تميم ❦

لما رأيت الامر أمرا جدنا * ولم أجده من القام جدا
أبست جلد نحر معتدا * وجالد فرغام يغددا

جمعت خضع العرب الأشدا * جمعا يذا الظالم الالدا
 حمد أركان الجبال هدا * كان تيم لا يناعبدا
 أسود نضاح المقد جعدا * ونحن كنا لاني جعدا
 يوم براخت وردن زردا * وعدلى بدرا وعدأحدا
 وطىء قدألبسنى بردا * حتى فخرت وهزمت العبدرا

حرف الراء

تصدت وحبل البين مستخدم تبر * وقد سهل التوديع مأوعر البجير
 يكنه عما أيسر منه أيام صدرها * خلى وما يحلو له من جمى صدر
 وقالت أنتنى البدر قلت شجارا * اذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر
 فأبدت جمانا من دموع نظامها * على الصدر الان صانعها الشعر
 وما الدمع ثاب عزمتى ولو أنها * سقى خدها من كل عين اهنا
 جمعت شعاع الرأى ثم وسمته * يحزم له فى كل مظلمة فجر
 وصارعت عن مصر رجائى ولم يكن * لبصر عزمى غير ما صرعت مصر
 وطحطحت سدا سدا بأجوج درنه * من الهم لم يفرغ على زبره قطر
 بدع لسة أوفى بوافر نخضها * فتى وأفر الاخلاق ليس له وفر
 فكم مهمه قشر تعسفتمته * على منها والمير من له بحر
 وما القفر بالبيد القفار بل التى * نبت فى رفاها ساكنوها هى القفر
 ومن فامر الايام عن غراتها * فأجبه أن ينجلى ولها التمر
 فان كاذبى أن أحسن مطلبى * اساء فى سوء القضاء لى العذر
 قضاء الذى مازال فى يده الغنى * ثى غرب آمالى وفى يدي انقصر
 رضيت وهل أرضى اذا كان سخطى * من الامر ما فيه من لى له الامر
 فأشجيت أياحى بصبر حلون لى * عواقبه والصبر مثل اسمه صبر
 أبى لى بحر الغوث ان أراهم النى * أسببها والنجر يشبه النجر
 وهل خاب من جذما فى اصل طئى * عدى العدر بين القلمس أو عمرو
 لنا غدر زبدية أدوية * اذا نجت ذلتها الا نجت الزهر
 لنا جهر لو خالط الارض أصبحت * وبطنها منه وظهرها تهر
 جديلة والغوث اللذان الهما * صغت أذن للعبد ليس بها وقر
 مقاماتنا وقف على الحلم والحما * فأمر دناء كل واشيدنا خبر
 ألتنا لكف بالعطايا فخا وزت * مدى اللين الا أن اعراضنا صخر
 كان عطايانا يناسبين من أقى * ولا نسب يدينه منا ولا مهر

أذنية الدنيا من المال أعرضت * فأزى من منها عندنا الحمد والشكر
 ووكر اليتامى في السنين فن بنا * بفرخ له وكر فكن له وكر
 أبق قدرنا في الجود الانباهة * فليس لمال عندنا أبدا قدر
 ليس به وجود من أراد فانه * عوان لهذا الناس وهو لنا بكر
 جرى حاتم في حلبة منه لوجرى * بهما القطر شأوا قبل أيهما القطر
 فتى دخر الدنيا أناس فلم يزل * لها باذلا فانظر لمن بقي الذخر
 فن شاء فليخفر بما شاء من مدى * فليس لمي غيرنا ذلك الخفر
 جمعنا العلى بالجود بعد افتراقها * البنا كما الأيام يحجمها الشهر
 بنجدنا ألفت بنجد بهاها * سبحاننا وهي مظلمة كدر
 بكل كمي نخبره عرشة الفنا * اذا اضطررنا الأحشاء وانتفخ البحر
 يشيعه أبناء موت الى الوغا * يشيعهم صير يشيعه نصر
 كما اذا نزل الكماة بمرك * وأمرأهم حر وألوانهم صفر
 يخيل لزبد الخيل فها فوارس * اذا نطقوا في منهد خرس الدهر
 على كل طرف يحسر اطرف دونه * وسابحة لسن سباحتها الحضر
 طوى بطن الاساد حتى لوانه * بدى لك ماشككت في أنه ظهر
 ضبيدة ما ان تحدث نفسها * بما خلفها مادام قدامها وتر
 فان ذمت الأعداء سوء صباحها * فليس يؤدى شكرها الذنب والنسر
 بها عرفت أقدارها بعد جهلها * بأقدارها قيس بن عيلان والفزر
 وتغلب لافنت غالبا كل غالب * وبكر فألفت حربنا باز لا بكر
 وأنت خير كيف أبقت سيوفنا * بنى اسدان كان يفعل الخير
 وقسمتنا الضيبي بنجد وأهلها * لنا خطوة في أرضها ولهم فتر
 مساع يضل الشعر في كنه وصفها * فأيتهدى الا لاصغرها الشعر

❖ وقال أيضا ❖

هل اجتمعت احياء معدوم ذبح * بملتهم الا وأت أميرها
 بك الذين استوت على كل موطن * فصار لطي تاجها وسريرها
 محرمه أكفال خيل في الوغا * محلبة لبانها ونحورها
 حرام حمل أرمنا ذاق مدبر * وتندق بأسا في الصدور صدورها

❖ قافية العين ❖

❖ قال يصف قومه ويفخر بهم ❖

الأصابع ثلثين الذي هو ضائع * فان تلك مجرعا هذا البين جازع
 هو الذي يبع من اسماء العام رابع * لا بلوا خبت فهل أنت رابع
 ألا ان تصدري من بلاقي دافع * ثم شيت شاذني الدار ارباع
 كان الحساب الغد رغب من فحتها * حبوا فاسترقا ان الماسع
 ربي شقة عتريج السبار يا صها * الى الخيل حتى جادوا من همامع
 فبشر القمحي الدواين وضاحك * وببالي الذي بالان مضامع
 كما انك من الاوار أوسع فرائع * وأيضه ضامع وأجر مضامع
 انما كذا امسى ثم روي شامع * فقد كليل كليل بأداس فرائع
 أنى من الدهر اداء فرائع * على جريد عروها رابع
 أبرق من ارضي الذي وهن هات * وان كان أكل الدار رابع
 راني لما ألق بردي رحمة * لا دعه عن يريه وهن رابع
 أيمنا من اسم الله الذي يترى * الذي حاتم لم يره ومر طامع
 اذا رعت اسمها الى بساطة * فترى من عروها رابع
 رايه من يد ربي ربي * ان ثبعا فداو السبر دارع
 له من اسم السبال سبرها * فداو السبال سبرها
 الدار من اسمها ربي ربي * عداو السبال سبرها
 ساني القرائي بلواقيها * عداو السبال سبرها
 أراي منظر المروعة همل * وحافظ أيام المسموم ضائع
 وموعوي والمجد بنى وبينه * له ساجدوني وركن همل
 تركت ما همل دعوى لوارفت * به الرجب وثرا لاشد وهي طامع
 أنا ابن دين اسم الله الجود منهم * وهو فمهم وهو كليل وياق
 حسبي أوسى المصالح وحام * وريد النما والأثر من وناج
 وكان ابن اس وعارف * وعارفة أوفى اوري والارام
 فمهم طوائف جبال هوارع * غيث هارامع شيرل دوافع
 مضرا وكان الكبريات منهم * له كثره طاردا من شرايع
 فأني بد في الخيل من ذلك * الهاراجه من جرحهم واسامع
 هم اسود من العرب حوط اثار * فضايع ومضايع لم يمتد دافع
 به انيل لوعايد فضائلهم * فضايع ان الرزق في الارض ماسع
 اذا خفت بالبال ارواح جودهم * جادها الذي وادسها اسماع
 رايح كريج انهم اخضر في اسدي * ولا كثرها يوم الهاء رمايع

اذا طيء لم تط ومنشور بأبها * فانف الذي يمدى لها المسخط جادع
 هي السم ما تنفك في كل بلدة * تسيل به أرياحهم وهو تنفع
 أصارت لهم أرض العدو قطائعا * نفرس لحسد المرهفات قطائع
 بكل فني ماشاب من روع وقعة * ولعل كنه قد شين منه الوقائع
 اذا ما أغاروا فاحذروا مال معشر * اغارت عليهم فاحتوته الصنائع
 فتعطى الذي تعطيهم الخيل والفتنا * أكف لارث المعكرات موانع
 هم قوم وادرا الشأم وأيقظوا * بنجد عيون الحرب وهي هواجع
 عدون بالبيض القواطع ايديا * وهن سواء والسيوف التواطع
 اذا أنهوا لم يأمر البغي عفوهم * ولم يس عان فيهم وهو كالع
 اذا أطلقوا عنه جوامع غله * تبين ان المن أيضا جوامع
 وان صار عوا عن مفخر قام دونهم * وخلفهم بالجند جد صارع
 علوا بجنوب موحدات كأنها * جنوب قبول ماله من مضاجع
 فيكم شاعر قد راني فقد دغته * بشعري وهو خزيان شارع
 كشفت قناع الشعر عن حروجه * فطيرته عن فسكره وهو واقع
 بعزيراه من يراها بسمعه * ويدنو اليها ذوالجبى وهو شامع
 يود ودادا ان اعشاء جهمه * اذا أنشدت شوقا اليها المامع

✽ حروف الميم ✽

ان كان غيرك الاثراء والنعيم * فلن يغمرني من محمدي العديم
 اذا أنا نخ على الدهر كاكاه * قرامد سيرا وعزما منى الكرم
 وان علتني من أزمائه ظلم * صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
 فكل هذا منحت الحادثات به * انى امرؤ ليس يرضى الضيم لى هم

✽ وقال في الوعظ والزهد ✽

✽ حرف الراء ✽

تأمل في الدنيا تجدد وتعمر * وأنت غدا فها تموت وتفسر
 تلحق آمالا وترجو نتائجها * وعمرك مما قد ترجيه اقصر
 تحوم على ادراك ما قد كفيته * وتقبل بالآمال فيه وتدبر
 وهذا صباح اليوم ينعاك ضوهه * وليلمنه تعال ان كنت تشعر
 ورزقك لا يعدوك اما بجمل * على حاله يوما واماموخر
 ولا حول محال ولا وجه مذهب * ولا قدر يزجيه الا المقدر

وقد قدر الارزاق من ايس عادلا * عن العدل بين الخلق فيما بقدر
 فلا تأمن الدنيا وان هي أقبلت * عليك فإزار السم تخون وتقدر
 فقام فيها الصفر يوما لاهله * ولا الرنق الارشما يتغير
 وملاخ نجهم لا ولأذر شارق * على الخلق الاحيل عمرك يقصر
 تطهر وألحق ذنبك اليوم توبة * لعلك منه ان تطهرت تطهر
 وشمر فقد أبدى لك الموت وجهه * وليس ينال الفوز الا المشمر
 فهذه الليالي مؤذنا لك بالي * تروح وأيام كذلك تبكر
 وأخاص لدين الله صراويلته * فان الذي تخفيه يوم ما يظهر
 وقد يتر الانسان بانافذ فعله * فيظهر عنه الطرف ما كان يستتر
 تذكروا في الذي أنتم صائر * اليه غدا ان كنتم ممن يفكر
 فلا بد يوما ان تصير لحفرة * بأنثامها تطوى الى يوم تنشر

✽ حرف السين ✽

أرى آلائك قد خططن على راسي * بأفلام شبيب في مهاريق الشابي
 فان تسألني من يخط حروفها * فسكف انما الى تسميد بانفاسي
 جرت في قلوب الغانيات الشيبتي * قثمة ربة من بعدلين وانفاس
 وقد كنت أجزى في حشا من مرة * مجارى دمن الماء في فضب الآس
 فان امس من وصل الكواعب أديا * فأخر آمل العباد الى الياس

✽ حرف الميم ✽

تحاول شبا قد تولى وودعا * وهيات منه أن يؤب ويرجعا
 حشنت على الأديب فهما ردة نطقا * وانث على الايام ابنا وأخدعا
 فأقبلت الايام تزداد مصرعا * لجسمك هارت اذ تيقنت مضجعا

✽ حرف الباء ✽

✽ قال ✽

ألم بأن ترصكى لاعى ولا ليا * وعزمى على ما فيه اصلاح حاليا
 وقد دبل منى الشيب وايض مفرقى * وغالب سراى شبهة في قداليا
 وحالت في الحالات عماء هدتها * بكر الليالي والليالي كهايا
 أصوت بالدنيا وليست تحييني * أحاول ان أبقي وكذب بقائيا
 وما تبرح الايام تحذف مدنى * بعد حساب لا كعد حسابيا

لتحموا آثارى وتخلق جديدي * وتقبل من زرعى بكره مكانيما
 وقديدي خديرت قبل بطيخم ربحهم * وآل عمود بعد ما بن عاديا
 وأبقى صريعهم بين أهلى جنازة * ويجوز ذور الميراث فخالص ماليا
 أقول لنعمى حين مالت به فوها * الى خطر ان قد فقدن امانيا
 هينى من الدنيا نظرت بكل ما * تمثيت أو أعطيت فوق الامانيا
 أليس اليالى غام * ابقى هيجتى * كغصبت قبل الارون الخواليما
 ومسكنتى لحدا لدى حفرة يما * يطر الى اخرى اللبالي ثرايما
 كما سكت ما وساما واثما * وثوما * أمسى بمكة ناويا
 قد أأنسا الموت نهم لتي * رأيت النما يجتري حيانيا
 فيا لتي من جددي يما * آكرت زانا لتي لتي ولا ليا
 اخاف الوصى ثم أريج واه * ولكن ندر فى قاهر لرجائيا
 ولولا رجنى واتسكى على الذى * توحدلى بالسمع ككلا رناويا
 لما سأل على عذب من الماء بارد * ولا لمارى حيث ولا زلت باكيا
 وأدخر لتيوى عجمى ودعا تيم * وانك قد لتي لتي خلاف هوايا
 على ارماد كان من يما * ليا لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 واذا يندى ليا لتي لتي * ويا لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي

بعون الله ذى الفضل والاحسان العظيم * هذا الايون العظيم وقد
 حوى من المعاني العجيبه والمعاني الغريبه * ما كان قد قبلوا لتي لتي لتي لتي
 وتدعى لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 ولا لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 وهي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 فى لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 خارجة عن الطاقة البشرية * ما كان قد لتي لتي لتي لتي لتي
 بحسنه كل ما جديدي * بالطبعة النورية * أو لتي لتي لتي لتي
 المعظم الذى هو من هر عام * لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 لتي لتي من هجرة لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 ونهايا ما كرت لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي لتي
 وطمع الفرقان

